تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الاثنين: ١٤ شوال ١٤١٦ هـ - ٤ مارس (آذار) ١٩٩٦ - ٢٥ أمشير ١٧١٢ | السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٩٠٠ | 4 Mar. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مصرع ١٨ إسرائيليا وإصابة ١٠ في عملية انتحارية جديدة بالقدس تضاعف المخاوف من تهديد التطرف لعملية السلام

فلسطيني يفجر نفسه داخل أتوبيس للركاب في موقع حادث الأحد الماضي.. وحماس تعلن مسئوليتها

مبارك يناقش الموقف مع عرفات هاتفيا ومصر تطالب باستمرار عملية السلام

بيريز يهدد بوقف مفاوضات الوضع النهائي ويعلن الحرب الشاملة على حماس

في ثالث عملية من نوعها - وبعد مضي اسبوع واحد فقط - فجر فلسطيني مسلح نفسه صباح أمس داخل اتوبيس إسرائيلي للركاب في وسط القدس، في هجوم انتحاري جديد أسفر عن مصرع ١٨ إسرائيليا على الأقل وإصابة ١٠ آخرين، وسط مخاوف متزايدة من تهديد التطرف على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لعملية السلام، وقد تتابعت ردود فعل الحادث في إيقاع سريع، حيث أعلنت إسرائيل الحرب الشاملة ضد حركة «حماس» وأكد شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي أن إسرائيل عازمة على اجتثاث هذه الحركة من جذورها، بينما قرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حظر نشاط كل التنظيمات الفلسطينية المسلحة باعتبارها غير شرعية.

ومن جانبها تابعت مصر بقلق بالغ الموقف الراهن الناجم عن تكرار أحداث العنف بين الفلسطينيين والإسرائيليين، داعية إلى ضرورة الا يؤدي التطرف على الجانبين إلى وقف مسيرة السلام والحرص على استمرار هذه المسيرة.

وقد أجرى الرئيس حسني مبارك أمس اتصالا هاتفيا مع الرئيس عرفات، تم خلاله استعراض الموقف الراهن بعد العملية الانتحارية الجديدة.

واجتمع الرئيس الفلسطيني في غزة مع الدكتور أسامة الباز - وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية - حيث تم بحث تطور الوضع بالنسبة للمسيرة السلمية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية عقب أحداث الانفجارات.

وكان الباز قد وصل إلى غزة أمس قادما من القاهرة بعد أن قام أمس الأول بزيارة لإسرائيل اجتمع فيها مع شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي لبحث وسائل تطويق نتائج الأحداث على مسيرة السلام.

واستنكرت مصر الحادث، وطالبت - على لسان وزير الخارجية السيد عمرو موسى - بالا يؤثر على عملية السلام، وناشدت جميع الأطراف على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي عمل كل ما من شأنه وقف الإثارة والاستثارة بينهما، مؤكدة أن مثل هذه الحوادث لا يستفيد منها إلا أعداء السلام والاستقرار.

وقال السيد عمرو موسى وزير الخارجية معقبا على الحادث إن مثل هذه الأعمال تشير إلى الإصرار على بقاء التطرف على الجانبين، ونشاط لعناصره في محاولات تخريب عملية السلام، وأضاف أنه يجب إعطاء هؤلاء المتطرفين الفرصة للقضاء على عملية من شأنها أن تصل بنا إلى حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وإلى حل القضية الفلسطينية على أساس انسحاب إسرائيل، وطالب بأن يعطي السلام فرصته كاملة، وأضاف الوزير أن مثل هذه الحوادث تتعرض لأبرياء ولا يستفيد منها إلا أعداء السلام والاستقرار، وأشار إلى الموقف الواضح للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وإدانته لهذه الحوادث.

وأضاف: أنني أدعو إلى أن لا تؤثر هذه الأحداث على عملية السلام وإلا فإن معنى وقف التفاوض والتحرك هو الخضوع للمؤامرات والمناورات التي تستهدف القضاء على عملية السلام، واستمرار الأوضاع على ما هي عليه في الضفة الغربية.

وفيما يلي تفاصيل الحادث كما روتها وكالات الأنباء:

القدس - وكالات الأنباء غزة من طارق حسن: أعلنت مصادر الشرطة الإسرائيلية أن انفجارا وقع في الساعة السادسة وثلاثين دقيقة من صباح أمس في أتوبيس يعمل على الخط رقم ١٨ لدى مروره على طريق يافا الرئيسي بالقدس، في الموقع نفسه والتوقيت نفسه نفذ فيهما انفجار يوم الأحد الماضي.

وفور وقوع الحادث صرح مصدر رسمي إسرائيلي بأن تل أبيب أعلنت الحرب الشاملة على حماس، وقررت اتخاذ إجراءات مشددة لمكافحة الإرهاب، ونشر أعداد كبيرة من قوات الشرطة في القدس وعلى الخط الأخضر الفاصل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية. وهدد يوري دروني المتحدث باسم الحكومة الإسرائيلية بأن قوات الأمن الإسرائيلية قد تلجأ إلى ملاحقة العناصر الفلسطينية المسلحة داخل أراضي الحكم الذاتي إذا فشلت السلطة الفلسطينية في وقف مثل هذه العمليات. كما اجتمع شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي مع بنيامين نتانياهو زعيم تكتل الليكود، وذلك بمقر رئاسة الوزراء بالقدس لبحث الموقف عقب الانفجار. وأجرى الرئيس الفلسطيني اتصالا هاتفيا مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، أعرب فيه عن استنكاره الشديد للحادث، وأكد حرصه على التنسيق مع الجانب الإسرائيلي لتطويق النتائج السلبية لهذه الانفجارات، وذلك من أجل استمرار مسيرة السلام.

وقد هدد بيريز أمس بوقف المفاوضات مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي للأراضي المحتلة بعد هذه العملية الانتحارية. وقال بيريز - في مؤتمر صحفي في القدس -: «إذا كانت هذه هي المعطيات فما من مصلحة للبدء بالمفاوضات حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين. وفي حال تغير هذه المعطيات سنعلن موقفنا».

وأضاف رئيس الوزراء الإسرائيلي: «لا مفاوضات سلام في الوقت الحاضر مع الفلسطينيين وإنما هناك مطالب من جانبنا. لقد احترمنا الاتفاقات، وسوف نحترمها، شرط أن يحترم الفلسطينيون هم أيضا هذه الاتفاقات. لن يجري تطبيق للاتفاقات من جانب واحد».

وكان عرفات قد أعلن عقب الانفجار مباشرة حظر نشاط جميع التنظيمات الفلسطينية المسلحة، ومن بينها كتائب عز الدين القسام «الجناح المسلح لحماس» وكذلك الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي. وأكد عرفات أن السلطة الفلسطينية ستتخذ إجراءات جديدة لمنع نشاط هذه الجماعات مشيرا إلى أن نشاطها الإرهابي يتعارض مع مصالح الشعب الفلسطيني. وفي غضون ذلك أعلن مسئول فلسطيني أن منفذ عملية أمس فلسطيني من سكان مدينة الخليل التي لا تزال خاضعة لسيطرة إسرائيل واسمه إسلام محمد، وهو طالب بجامعة بيرزيت.

وقد أعلنت كتائب عز الدين القسام مسئوليتها عن هجوم أمس الانتحاري، ولكنها نكرت في بيان وزعته بالفاكس على وكالات الأنباء أنها قررت - اعتبارا من هجوم أمس - وقف عملياتها المسلحة ضد إسرائيل لمنح الحكومة الإسرائيلية فرصة التوصل إلى هدنة مع قادة حماس السياسيين، وذلك من خلال السلطة الفلسطينية في غضون ٣ أشهر.

ووصف راديو إسرائيل العملية الانتحارية التي وقعت أمس، والعمليتين اللتين سبقتاها يوم الأحد الماضي بأنها ضربات عاصفة للسلام، ولفرص بيريز في إعادة انتخابه كرئيس للوزارة الإسرائيلية في الانتخابات القادمة.

وقد أدانت الأردن والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الحادث، وأكد عبدالكريم الكباريتي رئيس وزراء الأردن - في اتصال هاتفي مع بيريز - استعداد بلاده للتعاون مع إسرائيل في مجال مكافحة الإرهاب.

ووصف وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي الحادث بأنه بشع، ودعا إلى تعاون إسرائيل مع جيرانها لوقف نشاط الجماعات الإرهابية.

«متابعة شاملة للحادث ص ٨»


عمال الإنقاذ يبحثون عن جثث الضحايا داخل الأوتوبيس الذي حطمه انفجار قنبلة أمس بالقدس [صورة للأهرام من أ . ب] [وصورة أخرى ص ٨]

الإسماعيلي يتعادل مع الأهلي ويحتفظ بالقمة
الزمالك في المركز الثاني بفوزه على القناة ٢ / صفر

تعادل الاسماعيلي مع الأهلي ١/١ في ختام الدور الأول للدوري الممتاز لكرة القدم في المباراة التي أقيمت بعد ظهر أمس باستاد الأسماعيلية. جاء هذا التعادل في مصلحة الزمالك الذي فاز باستاد القاهرة على القناة ٢ - صفر ليصعد مؤقتا للمركز الثاني برصيد ٣٣ نقطة، بينما احتفظ الإسماعيلي بصدارة المسابقة وله ٣٤ نقطة وتراجع الأهلي مؤقتا للمركز الثالث ورصيده ٣٢ نقطة، ولايزال لكل من الأهلي والإسماعيلي مباراة مؤجلة، الأهلي مع المقاولون والاسماعيلي مع غزل المحلة، وستقام المباراتان في الأسبوع المقبل.

وحفلت مباراة الإسماعيلي مع الأهلي بالأحداث المثيرة فبعد أن انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، تقدم حسام حسن للأهلي في الدقيقة ٣٦، ثم تعادل محمد صلاح أبوجريشة للإسماعيلي في الدقيقة ٤٠.

وفي استاد القاهرة تمكن الزمالك من تطوير أدائه المتواضع في الشوط الأول الذي انتهى بالتعادل السلبي وسجل هدفين في الشوط الثاني وقد سجل أيمن منصور وحازم إمام هدفي الزمالك في الدقيقتين ٦ و ٢٨ على التوالي.

ومن ناحية أخرى أسفرت المباريات الأخرى عن فوز دمياط على غزل المحلة ١ - صفر، والألومنيوم على جمهورية شبين ١ - صفر، والمنصورة على السويس ١ - صفر، وانتهت مباراتان بالتعادل حيث تعادل المقاولون مع الاتحاد ١ - ١ وتعادل بلدية المحلة مع المصري دون أهداف. وستقام اليوم آخر مباريات الدور الأول بين الترسانة والأوليمبي بالقاهرة.

«الرياضة ص ١٦ و ١٧»


حمزة الجمل مدافع الاسماعيلي نجح في إيقاف خطورة أحمد عبدالمنعم


حارس القناة يلتقط الكرة قبل نبيل محمود مدافع الزمالك الذي تقدم في إحدى هجمات فريقه [تصوير: محمد وسيم]

شيراك يشارك في افتتاح مستشفى قصر العيني ٨ أبريل

علمت وكالة أنباء الشرق الأوسط أنه سيتم رسميا افتتاح قصر العيني الجديد يوم الثامن من ابريل المقبل، وذلك بحضور الرئيس جاك شيراك خلال زيارة الرئيس الفرنسي لجمهورية مصر العربية أول مرة بعد توليه الرئاسة. وعلمت الوكالة أيضا انه من المتوقع أن يقوم الرئيس محمد حسني مبارك بهذه المناسبة بتخصيص الدعم المالي اللازم لقصر العيني، حتى يبقى هذا الصرح العظيم على المستوى اللائق به وبمصر كأكبر مستشفى في الشرق الأوسط وافريقيا. وقد قدمت فرنسا مليار فرنك فرنسي (٧٠٠ مليون جنيه مصري) لإعادة بناء مستشفى قصر العيني.

١٢ ألف سائح وصلوا إلى القاهرة أمس

وصل الى مطار القاهرة الدولي أمس ١٢ ألف سائح أقلتهم ١٤٤ رحلة طيران. وصرح اللواء سعيد كامل مدير إدارة الجوازات بالمطار بأن هناك كثافة كبيرة في حركة الملاحة الجوية، وقال إن المطار استقبل خلال ساعتين فقط ١٣ رحلة طيران من أوروبا أقلت ٢٠٠٠ سائح.

إعفاء المشروعات الصغيرة من الشهادات البنكية والسماح للأجانب باستخدام ممتلكاتهم بمصر في تأسيس الشركات

وافق الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء على إعفاء أصحاب المشروعات الصغيرة من تقديم شهادة بنكية تفيد سداد نصف رأس المال عند تقدمهم بطلب تأسيس شركة جديدة في إطار قانون الاستثمار. كما وافق أيضا على السماح للمستثمرين العرب والأجانب الذين يمتلكون حصصا محلية في صورة أصول أو حقوق معنوية بالمساهمة بها في تأسيس شركات خاضعة لقانون الاستثمار، ويكون مسمى رأس المال بالنقد الأجنبي.

صرح بذلك الدكتور إبراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار وأضاف أن هذه التيسيرات الجديدة سوف تصدر في شكل تعديل لبندين من بنود اللائحة التنفيذية لقانون الاستثمار، ويهدف التعديل الأول إلى إلغاء شرط تقديم الشهادة البنكية عند تأسيس شركات التوصية البسيطة والتضامن اتساقا مع توجيهات الرئيس مبارك بتمكين المستثمر من تنفيذ المشروع أولا ثم إخطار هيئة الاستثمار لاستكمال الشكل القانوني.

ويقضي التعديل الثاني بإلغاء الحظر المفروض على دخول المستثمرين العرب والأجانب الذين يملكون عقارات أو أصولا محلية بما تخصص في شركات جديدة مما يؤدي الى تشجيع الاستثمارات العربية والأجنبية في المشروعات الجديدة.

مجلس الوزراء يناقش بعد غد قرارات لمضاعفة الصادرات:
خفض رسوم خدمات الموانيء.. وأسواق خاصة للتصدير في بورسعيد والسويس ودمياط

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه بعد غد برئاسة الدكتور كمال الجنزوري مجموعة قرارات تضمنها التقرير الذي أعدته لجنة العمل الوزارية للصادرات بهدف إزالة القيود أمام التجارة الخارجية المصرية لزيادة قدرتها على المنافسة، وكانت لجنة العمل الوزارية للصادرات قد أوصت في اجتماعها أمس برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدولة للتنمية الادارية، تنفيذ ٦ قرارات مهمة تستهدف منح تيسيرات جديدة للمصدرين وإزالة المعوقات لمضاعفة الصادرات.

ويقضي القرار الأول بخفض رسوم الخدمات التي تقدم للمصدرين في الموانيء المصرية أسوة بمثيلتها في موانيء ومطارات البحر المتوسط تمهيدا لخفض أسعار هذه الخدمات بما يماثل مستوى التكلفة في العالم ويتضمن القرار الثاني إنشاء أسواق تصديرية خاصة في بورسعيد والسويس وغرب دمياط تعتمد على استغلال المزايا النسبية للطاقات الموجودة في مجال صناعات الغزل والنسيج والأثاثات الخشبية والأسمنت والأسمدة والجلود والأدوية والصناعات الغذائية والتعدينية والحرارية والإتجاه إلى تنمية هذه الأسواق وتحريرها من جميع القيود والإجراءات والرسوم الجمركية.

ويعهد القرار الثالث إلى وزارة الصناعة بدراسة تطور تكلفة الخامات الوطنية المستخدمة في السلع التصديرية من أجل ترشيد التكلفة لمصلحة المصدرين.

ويمنح القرار الرابع تيسيرات جديدة في مجال خدمات النقل تتضمن خفض الرسوم الجمركية على سيارات النقل الثقيل والتي تبلغ الآن ٧٠٪ حتى تتمكن شركات النقل العامة في مصر من تجديد أسطولها لخدمة التصدير، وكذلك منح تسهيلات جمركية وضريبية جديدة في مجال خدمات النقل المبرد للسلع الغذائية والنقل الجوي لسد النقص الموجود بهدف تيسير العمل أمام المصدرين.

ويؤكد القرار الخامس ضرورة الاستفادة من جميع المكاتب والكيانات المصرية الموجودة بالخارج لفتح أسواق جديدة أمام الصادرات المصرية.

تيسير شروط الإقامة لجذب المستثمرين الأجانب

أكد السيد حسن الألفي وزير الداخلية، أن جميع أجهزة الدولة تعمل على تشجيع فرص الاستثمار في مصر، وتوفير كل عوامل الجذب للمستثمرين، وإلغاء المعوقات مع تسهيل جميع الإجراءات التي تحقق توسيع مجالات الاستثمار، وأعلن أنه تقررت تيسيرات خاصة بنظم الإقامة بهدف جذب الأجانب وتشجيعهم على الاستثمار في البلاد، لتوفير فرص عمل للشباب تحميهم من براثن من يريدون الإخلال بأمن مصر.

أعلن وزير الداخلية ذلك في لقاء مع أعضاء الغرفة التجارية المصرية - الأمريكية قبيل سفرهم إلى الولايات المتحدة لإجراء اتصالات مع أعضاء الكونجرس والإدارة الأمريكية.

«لقاء الألفي بأعضاء الغرفة - ص ١٩»

وزيرة الاقتصاد تبدأ غدا زيارة إلى الولايات المتحدة

واشنطن - أ. ش. أ: تبدأ الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي غدا - الثلاثاء - زيارة رسمية للولايات المتحدة تستمر ١٠ أيام.

وتعقد الوزيرة - خلال الزيارة - سلسلة اجتماعات مع روبرت بيلليترو مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الأوسط والسفيرة جوان سبيرو مساعدة وزير الخارجية للشئون الاقتصادية لبحث دعم التعاون بين البلدين في المجال الاقتصادي، ومع وزير التجارة رون براون، ورئيس الوكالة الأمريكية للتنمية برايان اتوود، ومدير مكتب نائب الرئيس الأمريكي للعلاقات الخارجية ورئيس هيئة سوق المال الأمريكي.

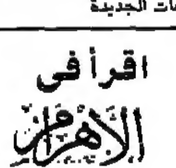
كما يشمل برنامجها لقاء مع ٣٠ من رؤساء الشركات الأمريكية الكبرى في نيويورك لإطلاعهم على التسهيلات الجديدة للمستثمرين في مصر، وحثهم على الاستثمار بها

في إطار مشروع التكافل الاجتماعي:
٢٠٠٠ مشروع بقروض ميسرة من بنك ناصر لأسر المقاتلين وأصحاب المعاشات والضمان الاجتماعي

انتهى بنك ناصر الاجتماعي من إعداد ٢٠٠٠ مشروع انتاجي بقروض ميسرة دون فوائد يتم تقسيطها حسب طبيعة كل مشروع وذلك في إطار مشروع التكافل الاجتماعي في مرحلته الأولى والتي بدأ تنفيذها في يناير الماضي، ويشمل أصحاب المعاشات والمتقدمين بمساعدات أسر للمقاتلين والتأمين الشامل بما فيه الضمان الاجتماعي ومعاش السادات، وقد وصل عدد الأسر التي سيطبق عليها المشروع في القاهرة نحو مليون ونصف مليون أسرة. وتم حصر الفئات المحتاجة بالجيزة التي سيشملها المشروع، وبلغ عدد مستحقي مساعدات الضمان بها ١٣ ألف مواطن و ١٠ آلاف من أسر المقاتلين، وسيتم منح القروض بحيث تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠ آلاف جنيه تحدد حسب تكلفة المشروع.

«التفاصيل ص ١٣»

اقرأ في



- الخصخصة.. وشروط نجاحها.
- الرابحون والخاسرون في الشرق أوسطية
- قبل طرح أسهم جديدة.
- المعاملة الضريبية لصناديق ووثائق الاستثمار.

أذناب الغاب
بقلم: ثروت أباظة (ص ١١)

■ مال وأعمال ص ٢٤ و ٢٥

وصفت الصحف البريطانية أمس فضيحة طلاق الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا لزوجته أميرة ويلز «ديانا» بأنها أصبحت أكثر جاذبية للقراء من جاذبية أفلام هوليوود التجارية لمشاهدي السينما. وقالت صحيفة «صنداي تليجراف» إن ديانا لم تكتف بهذا القدر من العلنية لفضائح حياتهما الزوجية ولكنها أيضا طالبت الأمير تشارلز أثناء جلسة إجراءات الطلاق بالأسبوع الماضي بإعلان أسباب طلاقهما سويا في بيان مشترك لابناء الشعب البريطاني عبر شاشات التليفزيون بحجة تهدئة مشاعر الناس الغاضبة من طريقة حياتهما العابثة.

وأضافت الصحيفة أن ديانا نجأت إلى خبير استشاري في مشاكل الزواج نصحها بالتقدم بهذا الاقتراح كما أنها مازالت ترغب في أن تعبر لشعبها عن مدى حبها لتشارلز، إلا أن محامي الأمير تشارلز أوضح أن الأمير يفضل إنهاء هذه المشكلة في هدوء للحفاظ على مشاعر ولديهما، ولعدم إثارتها على الألسنة العامة.

من ناحية أخرى، سرق فيلمان في عملية سطو على منزل المصور الذي أجرى حديثا مع جيمس هيويت عشيق ديانا السابق روى خلاله تفاصيل علاقتهما التي استمرت لمدة خمس سنوات ولكن مصادر البوليس البريطاني أكدت أن اللصوص لم يتمكنوا من الحصول على الحديث لأن المصور تحفظ عليه في أحد البنوك وأنهم سرقوا فيلمين عن القوات الأمريكية في الصومال.

أديس أبابا - أ. ش. أ - لاتزال الأمراض الخطيرة تضرب في جنبات القارة الإفريقية في عنف ويسقط بين مخالبها الملايين من سكانها، وعلى سبيل المثال بها ١٧ مليون مريض بالإيدز، يشكلون ٤٠٪ من إجمالي المصابين بهذا الفيروس في العالم كله. وأوضح التقرير الصادر عن منظمة الوحدة الإفريقية أمس أن ١٧١ مليون إفريقي يعانون من مرض السل الرئوي، وأن ٤٩٤ ألف حالة وفاة بهذا المرض تسجل سنويا وأضاف أن إفريقيا يوجد بها وحدها ٩٠٪ من مرضي الملاريا على مستوى العالم.

ويعد مرض الإيدز من أخطر الأمراض التي تنتشر الإصابة به في إفريقيا، وجنوب شرق آسيا بصفة خاصة، وليس له علاج ناجح حتى الآن، مما يجعل المصاب به في حكم الميت.

وفي لاجوس أعلنت وزارة الصحة النيجيرية أن وباء الحمى الشوكية أسفر عن وفاة ١٢٧٣ شخصا حتى الآن في نيجيريا منذ أول ديسمبر الماضي وخاصة في المناطق الشمالية. وأضافت أن عدد المصابين بالمرض بلغ ٩٤٠١ شخص.

وكانت الصحف المحلية قد نشرت أن ١٥ ألف شخص توفوا خلال شهر واحد بمقاطعة «كانو» التي استشرى فيها مرض الكوليرا والحصبة. كما نشرت منظمة الصحة العالمية إحصائية مؤقتة يوم الجمعة الماضي أكدت وفاة ٢٠٠٠ شخص في سبع مناطق بشمال نيجيريا.

تسمع اليوم

دور هيئة النيابة الادارية

□ يستضيف برنامج «عيون الميكروفون» ١١,١٠ الليلة من الشرق الاوسط المستشار صبري البيلي رئيس هيئة النيابة الادارية في حوار حول دور ومهام الهيئة في ملاحقة المنحرفين في شتى المواقع. مع التعرف على أهم القضايا التي تعرضت لها الهيئة مؤخرا. البرنامج إعداد وتقديم أحمد رضوان.

كيف تصبح مديرا ناجحا

□ يستضيف برنامج «دنيا المنوعات» بإذاعة الشباب والرياضة من ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعتين على الهواء د.صبري الشبراوي أستاذ الإدارة بالجامعة الامريكية ود.حسن الحيوان أستاذ علم الادارة بجامعة عين شمس والمهندس سمير حنفي، حيث يدور الحوار عن كيفية إيجاد المدير الناجح وماهي مواصفاته. تقديم سهير الباشا وخالد هجرس

ألحان مدحت عاصم

□ يقدم برنامج «زمان ياطرب» ٩,٣٠ الليلة من الشرق الاوسط حلقة خاصة عن الحان مدحت عاصم تتضمن أغنيات «دخلت مرة جنينة» لاسمهان و«من يوم ماحبك فؤادي» لفريد الاطرش و«على الإله القوى الاعتماد» لليلى مراد. البرنامج إعداد عبد الحميد توفيق زكي وتقديم منير صالح ومنى حسن.

مدير أمن الجيزة على التليفون

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء اللواء نبيل العشري مساعد وزير الداخلية لأمن الجيزة ويمكن للمستمعين المشاركة في البرنامج عبر تليفون ٣٩٢٣٧١١ - ٣٩٢١٤٣٧

افتح ياسمسم

□ ١,٣٠ بعد منتصف الليل من الشباب والرياضة حلقة من برنامج «جرب حظك» والصور الشعبية «الدلالة» و«بياع العرقسوس» و«حكاية النرجس». البرنامج إخراج صبري خالد.

أول مرة

□ يستضيف برنامج «اول مرة» ٦,٠٠ الليلة من صوت العرب راغب علامة الذي يقدم احدث اغنياته من الحان صلاح الشرنوبي والموسيقار خالد الأمير واحدث الحانه للطبقة ومشواره مع الغناء والتلحين. البرنامج تقديم نادية توفيق.

القناة الأولى

٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٣ صباح الخير
١٠,٢٨ إكروبات عالمية
١٠,٥٣ صورة ومتابعة
١١,١٤ كارتون
١١,٤٤ الصحة حول العالم
١٢,٠٠ النشرة
١٢,٢٣ أهلا بالسكان
١,٠٩ الدين والشباب
١,٤٧ اماني واغاني
٢,١٥ بين القصرين
٢,٥٧ مباراة كرة القدم بين الترسانة والاوليمبي من استاد الترسانة
٤,٤٦ جغرافيا ٢ث - المنطق ث.ع - رياضة ث.ع
٥,٥٨ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ النشرة
٧,٣٢ ولاد حضرة الناظر
٨,٣١ اغاني
٨,٥١ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة
٩,٣٠ ذاكرة الأمة
٩,٤٦ الشربية
١٠,٠٠ مهرجان شباب الجامعات بالزقازيق
١٠,١١ العلم والإيمان
١١,٠٤ تاكسي السهرة
١٢,٠٠ آخر الأنباء
١,٢٥ شريط سينما
٢,٢٥ ابتسامة آخر الليل
٢,٤٠ أوتار الليل
٢,٤٥ القرآن الكريم
٢,٥١ الختام
٢,٥٣ قناة المعلومات

تاكسي السهرة: ق١

هالة صدقي

□ يقدم برنامج (تاكسي السهرة) في سهرة الليلة على القناة الأولى مشاهد من فيلم «الحب في ظروف صعبة» بطولة هالة صدقي ومدحت صالح ونجاح الموجي ولقاء مع المخرج سيمون صالح، ومشاهد من الفيلم الهندي (اللارد والشيطان) بطولة أميتاب بتشان ولقاء مع الناقد طارق الشناوي ومشاهد من فيلم (خيال المآتة) ولقاء مع بطل الفيلم الطفل كريم الحسيني والمخرج علاء كريم.

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير
٩,٠٠ ق المعلومات
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,١٧ فقرات اليوم المفتوح وحلقة أجنبية طويلة وأغاني من الأفلام وفيلم تسجيلي
١٢,٠٠ الأطفال
١٢,٣٠ مايطلبه الاطفال
١,٠٠ كارتون
١,١٤ تبسيط العلوم
١,٣٣ «٣٠٠» دقيقة رياضة
٢,٠٢ حواديت الأغاني
٢,٣٠ رسائل الدول العربية
٢,٤٥ المكتبة الإسلامية
٣,٠٠ موجز الأنباء
٣,١٠ هوايات
٣,٢٦ عالم البحار
٣,٥٢ خمسة لصحتك
٤,٠ أبيض واسود
٥,١٩ حواء تحت الأضواء
٥,٤٩ كنوز مصرية
٦,٠٥ كلام واستفهام
٦,٢٥ مهرجان سينما الطفل
٦,٤٢ غيرت رأيك
٧,٠٠ النشرة
٧,١٥ علوم ابتدائية
٧,٣٤ لغة عربية إعدادية
٨,٠٠ النشرة
٨,٣٠ الكرة في أسبوع
٩,٢٢ المسلسل الأجنبي
١٠,١٢ معرض الكتاب
١٠,٢٧ نافذة على العالم
١٠,٥٣ الفيلم الأجنبي
١٢,١٥ صوت الموسيقى
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
١,١٥ سينما × سينما
٢,٠ ضحكة قبل النوم
٢,٠٧ القرآن الكريم
٢,١١ الختام
٢,١٢ تصبحوا على خير

القناة الثالثة

٢,٠٠ القرآن الكريم ٢,١٠ زحمة ٢,٣٠ مايطلبه المشاهدون ٣,١٥ تأشيرة دخول ٣,٣٥ سيارة التحقيقات ٤,٠٢ عالم الكرتون ٤,١٥ مسلسل الاطفال ٤,٣٥ نادى للموهوبين ٥,١٠ صندوق بريد ق ٣ ٥,٤٠ ريبورتاج ٦,٠٠ سهرة في قرية ٣,٠٠ البرامج التعليمية ٨,١٠ رسالة مهرجان الكتاب ٨,٢٥ التحدى ٨,٥٥ مرتبة الشرف ٩,١٠ مواجهة فنية ٩,٤٥ موال لبلدي ١٠,٠٠ البدايلا ١٠,٤٠ المسلسل العربي ١١,١٠ مهنة واسرار ١١,٣٠ في بيتنا نجم ١٢,٠٠ ستالايت ١٠,٠٠ غدا تقول الصحافة ١,٤٠ القرآن الكريم والختام ١,٥٠ قناة المعلومات

القناة الرابعة

٢,٠٠ القرآن الكريم ٢,٤٥ مين فيهم ٣,٤٥ قراقيش ٤,٥٥ طرائف ٦,٠٠ صندوق الدنيا ٦,٤٥ فتى الأندلس ٧,٤٥ البرامج التعليمية ٨,٤٥ علومه ع الماشي ٩,٠٠ حكاية شارع ٩,٣٠ حكاوى السمسمية ١١,٥٠ خمسة فرفشة ١٢,٠٠ ق. الرياضية ٢,١٠ فكر مع الأصدقاء ٣,١٥ افلام وأغنيات ٤,٠٥ الجامعة والمجتمع ٥,٠ كنس التفوق ٦,٢٠ صور بلا رتوش ٧,٤٠ خمسة رياضة ٨,٠٠ الطب والأعشاب ٨,٥٠ حدوتة توتة ٩,١٠ مواهب ١٠,١٥ الفيلم العربي ١١,٥٥ القرآن الكريم.

القناة الخامسة

٣,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٣,٠٥ في خدمتك ٣,٣٥ برنامج تعليمي ٤,٢٥ دائرة المعارف ٤,٤٠ مين الشاطر مين ٥,١٥ بيكيا ٥,٤٥ مسلسل ٦,٣٠ حظك × اسمك ٦,٥٥ انت والقانون ٧,٥٥ حكايات شعبية ٨,٠٠ اصابع الاتهام ٨,٣٥ دورة التجارة ٩,٥٠ مساء الخير ١٠,٠٠ الايزو ١٠,٥٠ الفيلم العربي «ساعة لقلبك» ١٢,٥٠ الختام والسوبر فايف

سهرات الشاشة

لحن حبى: ق٤

صباح

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (لحن حبى) بطولة فريد الأطرش وصباح وحسين رياض وإخراج أحمد بدرخان.

حكاية موت نجم

□ د.مصطفى محمود يقدم الليلة على القناة الأولى حلقة من برنامجه «العلم والإيمان» عن كيف أن النجوم تولد وتشب وتمرض وتموت. بعضها يموت بالسكتة في هدوء وبعضها بانفجار هائل وبعضها يتحول إلى ثقب أسود. البرنامج إخراج إبراهيم عكاشة.

الغوص: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (الغوص) بطولة بيرت يونج ومات ادليس وإخراج سيتوارت فورد هاميلتون. وتدور احداثه حول (هوكنز) بطل الجامعة في الغطس، والذى يحقق العديد من البطولات، ثم يحدث له دوار، فيستبعد المدرب ويحل مكانه زميلا له. والذى يستطيع أن يتقرب من شقيقة (هوكنز) ثم تفضح علاقتهما وتنشر صورها في كل مكان. ويقرر (هوكنز) استعادة بطولاته والتغلب عليه، ويستعيد ثقته بمساعدة إحدى المدربات ويدخل في منافسة معه وينتزع منه البطولة.

ساعة لقلبك: ق٥

□ تعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم (ساعة لقلبك) بطولة شادية وكمال الشناوي وحسن فايق وإخراج حسن الإمام.

موتسارت في رحاب الاندلس

□ يقدم برنامج «صوت الموسيقى» الليلة على القناة الثانية حلقة عن «موتسارت في رحاب الاندلس» حيث يقدم كونشرتو الكمان لموتسارت مصورا في أحد القصور الاندلسية في غرناطة باخراج خاص فيه تجديد غير مألوف. البرنامج تقديم د.سمحة الخولي واخراج سيد أبو الهدى.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٥٠
الشروق	٦,١٦
الظهر	١٢,٦
العصر	٣,٢٧
المغرب	٥,٥٧
العشاء	٧,١٤

إذاعة القرآن الكريم

□ المصحف المجود: ٣,٤٠ عصرا تلاوة الشيخ محمود على البنا وماتيسر من سورة البقرة، ويسبقها بعشر دقائق تقدمة لهذه التلاوة.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,٠٦ يوم سعيد ٣,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ مسلسل الأطفال ٥,٠٠ فرقع لوز ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,٠٠ كامل العدد ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وقال النيل ٧,١٥ واحد «واحد ٨,٠٠ سمكة X شبكة ٨,١٥ معاني الأسامي ٨,٣٠ تقاتين ٩,٠٠ المسلسل العربي ٩,٤٥ آيات محكمات ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ طرائف قضائية ١١,١٥ كارت أحمر.

القناة السابعة

١,٠٠ القرآن الكريم ١,٠٧ للاطفال ٢,٣٠ اختى الصعيدية ٣,٠١ بكرة الشمس تطلع ٣,٣٥ طبيبك الخاص ٣,٥١ قاموس صعيدي جدا ٤,٠٦ البرامج التعليمية ٥,٣٠ الصعيد الذى لاتعرفه ٤٦ ٥ المجلة السياحية ٦,٢٠ على الحلوة والمرة ٧,٠٥ دار الحنان ٧,٢٤ شباب ٢٠٠٠ ٧,٤٠ كمبيو ٧ ١٠ ٨ ١٠٣ ٨,٤١ عزيزى الطالب اهلا

صندوق الدنيا

قضايا العرب

في كلمة امام جمهور معرض القاهرة الدولى للكتاب نجح الدكتور مصطفى الفقى أن يلخص اهم القضايا العربية.. ابتداء من ذاكرة الماضى الى رؤية المستقبل

في بداية المحاضرة قال إن امة تعيش اسيرة ماضيها هي امة جامدة بلا حراك كما أن امة لا ترتبط بتراثها هى الأخرى امة تائهة بلا وعي.. انما يستقيم أمر الأمم بهذا التوازن بين الذاكرة الباقية من التاريخ والرؤية الموجهة الى المستقبل.. إذا وقع انفصام بين الماضى والحاضر.. انتشر الضباب الكثيف إمام بصيرة الذين يتطلعون نحو المستقبل.

ويرى د. مصطفى الفقى اننا كعرب نبدو نموذجا مثاليا للعلاقة القلقة بين الناس والزمن.. وبين الفكر والتطور.. من هنا تأتى اهمية طرح القضايا المحورية التي يدور حولها العقل العربي.

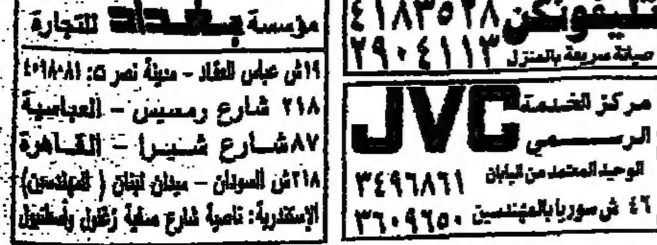
القضية الأولى: دعونا نعترف بشجاعة ان حجم العوامل الذاتية في حياتنا العربية يبدو اكبر نسبيا من نظيره في المجتمعات الأخرى. فالشخصانية تلعب دورا مؤثرا في صنع شبكة من العلاقات التى تقوم على أسس غير موضوعية، الأمر الذى يؤدى لتعطيل قاعدة الانتخاب الطبيعى، وهى القاعدة التى تسمح بانتقاء الأصلح للموقف الأنسب. وهذه قضية جوهرية حاكمة يجب ان نواجهها بشجاعة، وهو لايجادل في ان من حق الفرد أن تكون له تطلعاته وطموحاته ولكن حين يتحول الأمر الى أن تصبح اهتمامات الشخص العام منصرفة في معظمها الى مصالحه، وأن تدور كل انشطته حول محور ذاته، فتلك ظاهرة تعبر عن خطيئة اجتماعية ومرض يرتبط بالأداء العام .. إن الواقع العربى يفرز كل يوم أطروحات تعبر عن إعلاء الذاتية والجنوح نحو عبادة الذات، وفتح دكاكين شخصية على كل مستويات حياتنا اليومية.

القضية الثانية: عجزنا عن الوصول إلى نظرة شاملة للمواقف العامة، وغرامنا بالنظرة الجزئية للأشياء.. وبالطرح قصير المدى للأمور، رغم انتمائنا للثقافة العربية صاحبة الخيال الواسع الخصب.

القضية الثالثة: حالة ازدواج في الشخصية.. جعلتنا نقول ما لانفعل .. ونفعل مالانقول.. وصنعت هوة حقيقية بين السياسة والثقافة .. بين الاقتصاد والمجتمع.. واخيرا بين من يحوزون القوة.. ومن يملكون الرؤية .. وانتهينا إلى محصلة تتمثل في سوء استخدام السلطة وسوء توزيع الثروة.

«للحديث بقية»

أحمد بهجت



التصدير ليس للهواة!

وصلت برقية بالبريد لجهاز التمثيل التجارى من إحدى شركات قطاع الأعمال تستفسر عن مناقصة بإحدى الدول .. وعندما فتح المسئول البرقية انتابته حالة من الغضب، لأن البرقية كانت قد وصلت بعد فوات موعد المناقصة .. والمثال يتكرر كثيرا مع شركات قطاع الاعمال، والتى تعدت الكسل واداء الواجب بشكل روتينى!

وعندما طلبت المانيا التعاقد مع إحدى الشركات لاستيراد بدل جاهزة كان العرض المصرى للبدلة بـ ١٣٠ دولارا ، بينما كان العرض المنافس بـ ٩٦ دولاراً ، رغم ان البدلة المنافسة من نفس المواصفات والنوعية والخامة ، فاعتبرت المانيا العرض غير جاد، والسبب ان المنتج المصرى لايعطى للأسعار التنافسية قيمة أكبر لانه يطبق عناصر التكلفة الإضافية كالرسوم والضرائب على السلعة فيجعل سعره غير تنافسى، وأحيانا أخرى يقدر سعره على اساس سعر التجزئة فى البلد الذى يرغب فى التصدير إليه!

وعندما جاء مستورد اوروبى لمصر ، وبعد التوقيع على استيراد ٥ آلاف قنطار قطن ، قيل له لقد صدر قرار بوقف التصدير، وعندما زار وفد اندونيسى مصر وذهب لمدينتى اكتوبر والعاشر من رمضان ، اصابهم الذهول من الإنتاج الراقى، وتعاقدوا على ١٥ وكالة من المصانع والشركات المصرية، ولهذا يقول السفير سيد قاسم المصرى مساعد وزير الخارجية نحن افضل كثيرا من سمعتنا التجارية وفرصتنا وامكاناتنا أكبر وإزاء ذلك ما العمل؟

تحقيق:

سيد على

تحقيقات

- الملحق التجارى بين مظلة السفارة وإشراف وزارة التموين
- ٦٥ ممثلا تجاريا فقط لفتح أسواق جديدة لمصر فى الخارج !
- إسرائيل تفضل المكاتب التجارية على السفارات
- السفير هو الملحق التجارى الأول لمصر فى عصر الجات
- دول النمور تغزو الأسواق بسعر التكلفة للسلعة

الحل ليس فى جهاز التمثيل التجارى المصرى وحده هذا الجهاز الذى يضم ١٤٥ كادرا فى الداخل والخارج ، حيث يوجد ٦٥ مكتبا فى ٦١ دولة يقوم على معظمها عضو واحد يضطلع بجميع الاعمال والواجبات المنوطة به إلى جانب الأعمال الإدارية والمالية التى تستغرق معظم الوقت والجهد ، بينما يبلغ عدد موظفى ومساعدى الملحق التجارى الفنلندى فى مصر ٦١ موظفا، ولهذا ارتفعت صادراتها إلى ٣٠ مليار دولار سنويا، رغم أن عدد سكانها ٥ ملايين نسمة، كما يقول السفير رخا أحمد حسن مدير إدارة امريكا الجنوبية بوزارة الخارجية.

والمعروف أن جهاز التمثيل هو الجناح الاقتصادى للدبلوماسية، ويتبع فى بعض الدول وزارة الخارجية وفى البعض الآخر يتبع وزارة التجارة أو الاقتصاد ولاتختلف اختصاصاته باختلاف تبعيته . كما يوضح الدكتور عادل خليل رئيس جهاز التمثيل التجارى.. وفى مصر انشات وزارة الخارجية هذا الجهاز عام ٤٨ ، ثم انتقل منها إلى وزارة التجارة والصناعة، ثم إلى وزارة الاقتصاد، إلى أن عاد إلى وزارة التموين والتجارة الخارجية فى التشكيل الوزارى الأخير .

وقد ابدى عدد كبير من رجال الأعمال والصناعة استغرابهم من عدم وجود عمرو موسى وزير الخارجية فى التشكيل الأخير لمجلس الصادرات ، رغم انه راس وفد مصر فى معظم المؤتمرات الاقتصادية الأخيرة فى عمان والدار البيضاء!

بعقلية رجال الأعمال

عموما فإن امام جهاز التمثيل التجارى خلال للرحلة المقبلة إيجاد ممثل تجارى يعمل بعقلية رجل الأعمال، غير أنه لايجب ان يغيب عنا الاقرار بأن الدور الذى يقوم به التمثيل التجارى فى تنمية صادراتنا هو حلقة فى سلسلة متكاملة الحلقات تبدأ بالإنتاج المحلى والتغليف والتعبئة والنقل البحرى أو الجوى والتأمين إلى آخر هذه الحلقات من عمليات تجهيز السلعة المراد تصديرها منذ بداية تصنيعها حتى تستقر فى أيدى المستهلك الاجنبى، ولكى يقوم الممثل التجارى بدوره على اكمل وجه، فإنه يلزم توافر السلعة الجيدة وبالمواصفات والكمية المطلوبة وبالسعر المنافس وفى الوقت المناسب كما يقول رئيس جهاز التمثيل التجارى إن اعضاء الجهاز التمثيلى التجارى يطبق عليهم القانون رقم ٤٥ لسنة ٨٢ الخاص بنظام السلكين الدبلوماسى والقنصلى ويتدرجون حتى يصلوا لمنصب وزير مفوض وهناك كثير من الدول تولى اهتماما للتمثيل التجارى اكبر من السفارة كما فعلت إسرائيل مؤخرا فى مسقط بافتتاح مكتب تجارى دون أن تكون لها سفارة، وهو ماتتبعه ايضا بعض دول النمور الأسيوية إيمانا منها بأن القضية الأساسية حاليا ومستقبلا هى القدرة الاقتصادية من خلال تعظيم صادراتها.

ولهذا عقد وزير التموين والتجارة الخارجية اجتماعا مؤخرا مع جهاز التمثيل التجارى لبحث جميع المشاكل التى تعرقل عملية الصادرات وفى هذا الصدد يرى الدكتور أحمد الجويلى أن التمثيل التجارى هو الواجهة ونقطة الوصل بين مصر والعالم الخارجى فى مجال التجارة ويشير الوزير إلى أن التمثيل التجارى يرتبط بعمل الوزارة من خلال التعاون مع الهيئة العامة للسلع التموينية فى توفير المعلومات ، خاصة باستيراد سلعة القمح، واخيرا تم الدخول فى الأسواق الخارجية لاستيراد السكر لبناء مخزون استراتيجى من هذه السلعة المهمة لطرحها بالاسواق مؤكدا أن الحكومة موجودة فى السوق بل ولابد من هذا الاستمرار فى الوجود، ومن خلال ذلك يصبح دور التمثيل التجارى مهما وفعالا فى هذه المرحلة لتوفير جميع المعلومات خاصة أن أوروبا تقوم حاليا بالغاء الدعم ووضع ضريبة على صادراتها من السلع، وهنا لابد ان تقوم مكاتبنا فى الخارج بتحليل جميع الأبعاد وتزويدنا بسياسات الدول المختلفة عن السلع التى تحتاج مصر لاستيرادها وماتحتاجه هذه الدول من سلع يمكن لمصر تصديرها. حتى تستطيع اتخاذ القرار المناسب والفعال والسريع.

صادرات بثلث الواردات

وفى هذا الإطار يشير الدكتور جويلى إلى أن صادراتنا لاتغطى سوى ثلث وارداتنا حيث يبلغ قيمة الصادرات حوالى ١١ مليار جنيه. ووارداتنا حوالى ٣٣ مليار جنيه . وهو مايشكل خطورة شديدة.

موظف واحد!

وتتخلص مشاكل جهاز التمثيل التجارى فى تراكم الدرجات العليا ونقص القوة الضاربة للعمل ونقص الأعداد خاصة فى الوظائف الصغيرة بدليل وجود فرد واحد فى معظم مكاتب التمثيل التجارى فى الخارج ورغم ذلك فقد وضع الدكتور الجويلى خطة لدفع الحيوية فى جهاز التمثيل التجارى، وذلك للعمل على اكتشاف اسواق جديدة. واستعادة الأسواق التى فقدتها مصر. مع ضرورة فتح أسواق فى افريقيا. ودراسة الأسواق التى تستوعب الصادرات المصرية وخاصة الأسواق الافريقية ودول الكومنولث ودول شرق اوروبا وضرورة إقامة معارض فى الخارج مزودة ببضائع جاهزة للبيع خاصة فى الأسواق الجديدة التى ليس لديها فكرة عن مصر للتعرف على المنتج المصرى ومشاركة التمثيل التجارى فى إقامة المعارض بالأسواق الخارجية ، مع العمل على الاستفادة من اتفاقيات الشراكة الأوروبية والأمريكية وإعادة النظر من الرسوم والضرائب على الصادرات المصرية والأهم هو العمل على حل جميع المشاكل التى تواجه التصدير والترويج للمنتج المصرى وذلك بالتنسيق بين قطاعات التمثيل التجارى ونقطة التجارة الدولية ومركز تنمية الصادرات حتى ننظم انفسنا. ونكون مروجين على مستوى جيد للتجارة والسلع المصرية بجميع انواعها.

أساليب الماضى!

ورغم أن البعض يوجه انتقادات كثيرة لجهاز التمثيل التجارى، ويرى أن بعض المكاتب لاتزال تعمل بعقلية الماضى وأن هذه الصيغ كانت ملائمة إبان فترة الاقتصاد المركزى، عندما كان يتولى جهاز التمثيل التجارى عقد الصفقات نيابة عن الحكومة. ولهذا فإن هذا الاسلوب لم يعد مناسبا لزيادة التبادل التجارى مع القطاعات الخاصة. حيث لاتزال الصفقات تتم باسلوب بدائى . خاصة أن شركات قطاع الأعمال لاتزال تحكمها اللوائح والبيروقراطية . غير ان مسئولى جهاز التمثيل يقولون إن العمل يتحدد ويتطور وفقا لاحتياجات الدولة وسياساتها وتوجهاتها الاقتصادية فكما لعب الجهاز دورا مهما إبان فترة العلاقات مع الدول الاشتراكية فى الستينات طور الجهاز من أساليبه فى إبرام الصفقات المتكافئة التى أصبحت أسلوبا شائعاً فى السبعينات لمواجهة نقص العملات الحرة لدى مصر وبعض شركائها التجاريين وبتطور ظروف مصر التجارية فى الثمانينات والتسعينات ومع الانفتاح وتزايد حصيلة العملات الحرة ونشوء العديد من التكتلات الاقتصادية الخارجية ادى ذلك لتطوير دور التمثيل التجارى لمواكبة هذه التغيرات ولهذا تقوم المكاتب التجارية حاليا بتركيز جهودها على عملية تنمية الصادرات ومعاونة القطاعين العام والخاص - وهنا قام الجهاز بانشاء إدارة جديدة لخدمة المصدرين من القطاع العام والخاص وتم تزويدها بشبكة معلومات . وتقوم هذه الإدارة بإتاحة المعلومات الاقتصادية التى ترد من المكاتب الخارجية لتوزيعها على تجمعات رجال الأعمال من القطاعين العام والخاص. فضلا عن توزيع الفرص التصديرية التى ترد من المكاتب الخارجية والمناقصات المعلنة فى الدول الأجنبية على الجهات المعنية بالإنتاج والتصدير فى مصر ولكل هذا فإن مسئولى جهاز التمثيل التجارى يستغربون تلك الأصوات التى تقلل من شأن دور الجهاز فى نفس الوقت الذى تحرص فيه جميع دول العالم مع اختلاف نظمها وسياستها ومواقعها على أن يكون لها ممثل تجارى قادر على رعاية مصالحها الاقتصادية والتجارية فى دول العالم الخارجى. وغنى عن الذكر الأهمية التى أولتها أمريكا لملحقها التجارى فى اليابان لدى المفاوضات التجارية التى جرت مؤخرا بشأن التسهيلات الجمركية المتبادلة وما كان من تجنيد جميع أجهزة الدولة لخدمة الملحق لتجارة الأمريكى بما فى ذلك جهاز المخابرات بكل إمكاناته.

عمرو موسى — أحمد جويلى — سيد قاسم — رخا أحمد — عادل خليل

السفير الممثل الأول!

وفى هذا الصدد يعترف السفير سيد قاسم بأن دبلوماسية الشرق الأوسط أخذت منا الكثير خلال العقود الأربعة الماضية غير أن الدبلوماسية الراهنة نرى أن الأعمدة الخرسانية للدبلوماسية المصرية هى فن التعامل مع الناحية الاقتصادية والجاليات المصرية فى الخارج ولهذا فانه يعتبر أن السفير المصرى فى اى دولة بالعالم هو المستشار التجارى الأول لمصر كلها.

ويشير مساعد وزير الخارجية إلى محدوديه التمثيل التجارى فى الاستيراد والتصدير ولهذا مطلوب تطوير التمثيل التجارى بحيث يكون واضحا أنه يمثل مصر كلها ولايمثل قطاع الأعمال أو الحكومة. وأن الفرص التصديرية لا تاتى إلا بالجرى وراءها وأن مسألة كتابة التقارير للحقيبة الدبلوماسية هى مجرد مسألة هامشية فى عمل الملحق التجارى، ويؤكد إننا أفضل كثيرا من سمعتنا التجارية حيث يشيد كل رجال الأعمال الأجانب بالمنتجات المصرية حينما يتعرفون على المنتجات المصرية. موضحا ضرورة الا يسيطر الجهاز الرسمى على المعارض المصرية فى الخارج لأن العالم اختلف تماما عما كان فى الماضى وعلينا ان نسارع الخطى.. كما أن البعد الجغرافى عن أية دولة فى العالم يجب ألا يشكل عائقا فى عمليات التصدير لأن السلعة تفرض نفسها ومسألة السعر تدخل فيه تكلفة النقل المهم يجب أن تكون لدينا روح المغامرة واقتحام أسواق جديدة تنتظر إنتاجنا بدلا من الاعتماد على الأسواق التقليدية التى اوشكنا على الخروج منها .. العالم يتغير بسرعة وعلينا أيضا أن نتغير.

تحت مظلة السفارة!

ولكن هل يحدث تضارب أو تناقض بين تبعية مكاتب التمثيل التجارى لوزارة التموين وبين مظلة السفارة التابعة لوزارة الخارجية تساؤل يوضحه السفير رخا احمد حسين بأن كل المكاتب الفنية هى لمساعدة السفير وهى جزء من السفارة حتى وأن كانت تتبع إداريا وزارات اخرى ونظرا لاهمية التمثيل التجارى تدخل فى الكادر الخاص بالسلك الدبلوماسى ولهذا نجد دولا مثل اليابان والمانيا وبلجيكا تعتبر أن التمثيل التجارى من أهم عناصر تمثيلها الدبلوماسى فى الخارج وهناك تنسيق تام بين الشركات المصدرة وهذه المكاتب ولهذا نحن فى حاجة إلى تغيير النظرة إلى السفارات بصفة عامة والتمثيل التجارى بصفة خاصة بمعنى أن يكون هناك تعاون من جانب القطاع الخاص وإمداد البعثات بكل مالديه من إمكانات للتصدير. وهناك تجارب لشيلى والبرازيل والمكسيك حيث تعد هذه الدول دليلا للصادرات غير أن القطاع الخاص فى مصر لايزال يعتبر هذه المعلومات من الأسرار الخاصة به ولايعطيها لاحد ثم هناك نقطة مهمة وهى ان من يقوم بالتجارة فى كثير من القطاعات لايزالون هواة ولايعرفون الأسعار التنافسية فى العالم ولا كيف يدخلون فى الأسواق كل مايعنيهم هو الربح فقط فتضيع منهم أسواق كثيرة على عكس كثير من الدول التى تسعى للوجود والبقاء فى الأسواق باى سعر حتى ولو بسعر تكلفة السلعة . والغريب أن المنتج المصرى يعتمد على السوق الداخلية نتيجة الحماية الجمركية الأمر الذى يجعله يفضل السوق الداخلية على التصدير الأمر الأخطر هو الإنتاج المتعدد فهناك إنتاج للسوق الداخلية وإنتاج آخر للسوق الخارجية فلماذا لايتم توحيد الإنتاج بحيث يكون فائض السوق الداخلية للتصدير، مما يؤدى فى نفس الوقت لتحجيم الاستيراد وعموما نحن فى حاجة إلى تحسين نوعية الانتاج وزيادة الكمية باسعار تنافسية وفى وقت مناسب خاصة أن الأوروبين وهم سوق ضخمة يتعاقدون لفترة طويلة وليس من السهل تغيير طلباتهم فى فترات قصيرة ولهذا خططت دول النمور الأسيوية استراتيجيتها على اقتحام هذه الأسواق بأى ثمن.

المنتج المصرى يفضل السوق الداخلية اعتمادا على الحماية الجمركية

ويضيف السفير رخا أن لدينا انتاجا متميزا وعليه طلب فى الأسواق الخارجية مثل الملابس الجاهزة وبعض الخضروات والفواكه الطازجة بوجه خاص مطلوبة من القطاع الخاص ولكننا لانستطيع استيفاء الحصص التى تطلبها تلك الدول ومازلنا بحاجة لزيادة الانتاج فى هذه السلع المطلوبة كما ونوعا خاصة أن الالتزام بالمواصفات ومواعيد التسليم مثل حاجة اوروبا للبطاطس المصرية فى مواعيد محددة ومن هنا يجب الا نلقى باللوم كله على التمثيل التجارى او السفارات فالتصدير يبدأ من مصر باتباع القواعد المتعارف عليها غير ان كثير من القطاعات العامة أو الخاصة تصر على تجاهل هذه الأمور لانهم لايزالون هواة فى سوق التجارة العالمية.

ولكن الغريب أن الأسواق البكر فى أمريكا اللاتينية وافريقيا تتضاءل فيها مكاتب التمثيل التجارى المصرى، حيث لايوجد لمصر فى أمريكا اللاتينية سوى ٣ مكاتب رغم أن لنا ١٤ سفارة ولهذا تتولى تلك السفارات العلاقات التجارية وفى أفريقيا كلها ٦ مكاتب فقط وبعد هذا نتساءل كيف تظل صادراتنا فى حدود ٣.٥ مليار دولار بينما تبلغ صادرات الدانمارك بسكانها الخمسة ملايين نسمة ٣٢ مليار وبلجيكا ولكسمبورج البالغ عدد سكانهما ١١ مليونا نحو ١٣٤ مليار دولار باختصار هو الفرق بين الهواة والمحترفين غير أن عصر الجات لايعترف بالهواة حتى فى الأسواق الداخلية لهم حتى وإن كان الممثل التجارى اسمه الملحق أو المستشار أو الممثل التجارى فالبداية من هنا!

احتجاجا على إدانة جنرال صربي

صرب البوسنة يوقفون اتصالاتهم مع قوات حلف الأطلنطي للمرة الثانية

مخاوف من تعثر تنفيذ اتفاق السلام بسبب المقاطعة الصربية

سراييفو - وكالات الأنباء وفيينا - من مصطفى عبدالله - قطع صرب البوسنة اتصالاتهم مع قيادات قوات حلف الأطلنطي مرة أخرى فيما يبدو وأنه احتجاج على قرار محكمة جرائم الحرب الدولية بإدانة جنرال صربي بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

وقال متحدث باسم قوات حلف الأطلنطي في البوسنة إن القادة الصرب لم يذكروا سببا لوقف الاتصالات لكن الوحدات العسكرية الصربية أعلنت أنها لن تحضر اجتماعات اللجان العسكرية التي يشارك فيها قادة مسلمون وكروات لبحث وسائل تنفيذ بنود اتفاق السلام على أرض الواقع.

وكان اعتقال الجنرال الصربي في الشهر الماضي بواسطة قوات حكومة البوسنة قد أثار غضب الصرب وأدى إلى قطع علاقاتهم مع قوات حفظ السلام التي يقودها حلف الأطلنطي لبعض الوقت ولم تستأنف إلا بعد انعقاد الاجتماع الطارئ لقادة دول البلقان في روما بمبادرة أمريكية.

وأعرب ضباط حلف الأطلنطي في البوسنة عن مخاوفهم من أن تؤدي إدانة الجنرال الصربي مرة أخرى إلى تأخير تنفيذ اتفاق السلام الهش في يوجوسلافيا السابقة.

وكانت المحكمة الدولية قد أدانت الجنرال بتهمة قصف أهداف مدنية بالمدافع خلال فترة حصار العاصمة سراييفو لمدة ثلاثة أعوام ونصف العام مما أدى لمصرع أكثر من عشرة آلاف مدني من بينهم ١٥٠٠ طفل.

وذكر راديو بولندا أن رئيس برلمان صرب البوسنة أدان قرار المحكمة قائلا إنه يثير الشكوك حول نزاهة المجتمع الدولي!

وقد وجه حسن مرادوفيتش رئيس وزراء البوسنة الإتهام إلى الجنرال لويس ماكنزي القائد الكندي السابق لقوات حفظ السلام الدولية في البوسنة بمشاركة الصرب في اختطاف واغتصاب الفتيات المسلمات خلال الحرب وقال إن لديه من الأدلة على الاتهامات السابقة مايكفي لرفع دعوى ضده أمام محكمة جرائم الحرب في لاهاي.

وكانت شائعات قد ترددت في صيف ١٩٩٢ عن أن ماكنزي يغتصب الفتيات المسلمات ويتردد بانتظام على معسكرات الإغتصاب الصربية في هوجوشا، قبل أن يتم عزله بتهمة اختطاف واغتصاب فتيات في سيارته المصفحة!

وفي تطور آخر قالت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن حكومة البوسنة ترسل أفرادا من جيشها إلى إيران للتدريب العسكري في محاولة لتحديث الجيش.

وذكرت الصحيفة أن إثنين من المسئولين في الحكومة البوسنية أكدا أن هذا التدريب يجري حاليا ولكنهما رفضا الكشف عن عدد الجنود الذين يجري تدريبهم في الوقت الذي تم ارسالهم فيه. لكن سفارات دول أوروبية في إيران أبلغت الصحيفة بأنه من المرجح أن يكون قد تم تدريب عدة مئات من الجنود البوسنيين في إيران أو يجري حاليا تدريبهم.

اثنان من الجنود الأمريكيين العاملين ضمن قوات حفظ السلام في البوسنة يسجلان محتويات مستودع عسكري تابع لجيش البوسنة في مدينة «توزلا» في إطار الجهود الجارية لحصر مخزون السلاح بالمنطقة حسبما يقضي اتفاق السلام. وقد قامت القوات الأمريكية بتمير فنادق للصرب في بلدة «بريتشكو» القريبة

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

سياسة خارجية

الرد على باراك (٢)

للمصادفة وحدها التي جعلت هذا الجزء الثالث والأخير من الرد على السيد إيهود باراك وزير خارجية إسرائيل يظهر في اليوم التالي للعملية الانتحارية الجديدة بالقدس .. وهذا الجزء من الرد يدور حول حديث باراك المتغطرس عن إرغام القوة الاسرائيلية للعرب على قبول السلام مع إسرائيل والاعتراف بها.

ونحن لن ندعي أن العرب وافقوا على التفاوض مع إسرائيل والاعتراف بها إدراكا لخطئهم وندما على مافعلوه ولا بالطبع بسبب الاكتشاف المفاجئ لمحاسنها، والوقوع في غرامها، ولكننا نقول إن استجابة العرب لضرورات ميزان القوى إقليميا ودوليا لا تختلف عن الحالات الشبيهة في كل أنحاء العالم.

إن الولايات المتحدة ضامنة بقاء إسرائيل دولية أمرها ظلت مثلا ترفض الاعتراف بالصين أكثر من عشرين سنة حتى اضطرت لتغيير هذا الموقف بسبب استعصاء نظام بكين على السقوط بفعل المخططات الأمريكية، كما أن هذه الولايات المتحدة اضطرت للانسحاب من فيتنام الجنوبية وتهريب فلول رجالها وعملائها بطائرات الهليكوبتر من فوق أسطح منازل سايجون بسبب الهزيمة أمام قوات الفيت كونج، وهكذا أيضا فعلت كل الدول الاستعمارية وغير الاستعمارية.

وماذا عن إسرائيل نفسها التي يتباهى باراك بانتصاراتها وتفوقها لدرجة إرغام العرب على قبول ماكانوا - ولايزالون - يرفضونه على حد قول السيد باراك؟

لعله لم ينس بعد أن زعيمة حزبه ورئيسة وزراء بلاده السابقة جولدا مائير هي صاحبة العبارة الشهيرة .. أين هو الشعب الفلسطيني؟ .. دلوني عليه إنني لا أجده في أي مكان .. ولعله لم ينس أيضا أن أستاذه ومثله الأعلى إسحق رابين رئيس الوزراء الراحل كان هو صاحب سياسة لاتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، وكذلك كان أيضا رئيس الوزراء الحالي شيمون بيريز فما الذي اضطر إسرائيل للاعتراف بوجود الشعب الفلسطيني، والاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية؟

بالطبع لاشئ سوى حقائق القوة بمعناها السياسي الشامل .. فإذا كانت إسرائيل تملك القوة النووية .. فإن الفلسطينيين أرغموها على الاعتراف بوجودهم وبحقوقهم بأساليب أخرى في مقدورهم من أول حجارة أطفال الانتفاضة حتى تهديد الأمن الاسرائيلي على مستوى حياة المواطن اليومية، مثلما أرغم العنصريون في جنوب إفريقيا على التسليم بحقوق الأغلبية رغم امتلاكهم الرادع النووي ومع ذلك فنحن نرفض اللجوء إلى الإرهاب لتخريب جهود السلام بنفس القدر الذي نرفض به أحاديث القوة المتغطرسة من جانب باراك أو غيره.

السلام الحقيقي إذن يقوم على توازن القوى .. ونحن أول من يقر بذلك ولهذا السبب لانفهم التهجمات الاسرائيلية المتواترة على الدبلوماسية المصرية في دعوتها الدائبة لإخلاء الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل وإقامة نظام للأمن المتبادل يقوم على هذه القاعدة . أي قاعدة توازن القوى.

عبدالعظيم حماد

باكستان تهدد بمنع الهند من بناء سور من الأسلاك الشائكة على حدود كشمير

إسلام أباد وكالات الأنباء - أعلن عاصف أحمد علي وزير خارجية باكستان أن بلاده ستعارض بشدة خطة الهند لإقامة سور من الأسلاك الشائكة على طول الحدود والمتنازع عليها في كشمير بين البلدين.

ونقل راديو باكستان عن الوزير قوله إن حكومته ابلغت الهند أنها لن تسمح لها بتنفيذ هذه الخطة مهما كان الثمن، في الوقت الذي أوضحت فيه الصحف الباكستانية أن بناء هذا السور يعد محاولة من جانب الهند لتغيير طبيعة المنطقة الحدودية في كشمير وتحويلها إلى حدود دولية.

وأضاف الوزير أن هذه المحاولة ستمثل انتهاكاً لقرارات الأمم المتحدة لعام ١٩٤٨، التي رسمت خطاً لوقف اطلاق النار لتقسيم ولاية جامو وكشمير المتنازع عليها بين البلدين، انتظاراً لإجراء استفتاء عام في الإقليم.

وذكرت وكالة الأنباء الألمانية أن باكستان تصر على أن اتفاقية وقف اطلاق النار لا تسمح بإجراء اي تغيير في خط وقف القتال أو إقامة أى منشآت عليه.

وذكرت وكالات الأنباء أن الهند كانت قد بدأت مؤخرا في إقامة سور من الأسلاك الشائكة لوقف ما وصفته بتسلل الإرهابيين من باكستان لدعم عملية العصيان المدني في قطاع كشمير الخاضع للإدارة الهندية، وتعتبره الهند جزءا لايتجزأ من أراضيها. وأشارت إلى أن العناصر الانفصالية في كشمير تخوض حملة منذ سنوات ضد الحكم الهندي للحصول على حق تقرير المصير للاقليم الذي تسكنه أغلبية مسلمة وفقاً لما تقضي به قرارات الأمم المتحدة في هذا الشأن.

وكانت القوات الهندية والباكستانية قد تبادلت إطلاق النار بشكل متكرر في قطاع «جامو» في أعقاب حالة التوتر التي أثارتها محاولة إقامة السور. كما أدى النزاع حول كشمير إلى نشوب حربين واسعتين بين الهند وباكستان.

وذكرت وكالة أسوشيتدبرس أن عشرات من الباكستانيين الذين حاصرتهم المواجهات المسلحة بين القوات الباكستانية والهندية يتعرضون للجوع في كشمير بسبب الجليد الكثيف، الذي منع مركبات الجيش من نقل المواد الغذائية إليهم.

توقيع اتفاق تشكيل الحكومة التركيه أمس

انقره - وكالات الانباء - وقعت تانسو تشيللر رئيسة وزراء تركيا وزعيمة حزب الطريق المستقيم ومسعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الأم» أمس على بروتوكول تشكيل حكومة أقلية ائتلافية لإدارة شئون البلاد بعد الانتخابات العامة التي لم تسفر عن حصول اى حزب على أغلبية برلمانية تمكنه من تشكيل الحكومة بمفرده.

ويعد هذا الاتفاق بمثابة خروج من أزمة سياسية طويله وحرمانا لحزب الرفاه الاسلامي من المشاركة في الحكم برغم حصوله على أكبر عدد من المقاعد لحزب بمفرده.

وقد قرر الحزب اليساري الديمقراطي بزعامة بولنت أجاويد الامتناع عن التصويت خلال جلسة الثقة التي سيعقدها البرلمان في الحكومة الجديدة.

في ظهور نادر: كيم إيل يونج يزور قاعدة عسكرية للمرة الثانية خلال أسبوع

بيونج يانج - وكالات الأنباء - زار كيم يونج إيل زعيم كوريا الشمالية وحدة تابعة للسلاح الجوي وتفقد التدريبات التي تجري بالقاعدة أمس في ثامن ظهور علني له منذ بداية العام الحالي.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن ظهور كيم العلني - الذي قلما يحدث - جاء في أعقاب زيارته التي قام بها يوم الثلاثاء الماضي لوحدة عسكرية على خط المواجهة الأمامي على الحدود مع كوريا الجنوبية، مما يعزز التكهنات بأن هناك صراعا على السلطة يدور بين الزعماء في كوريا الشمالية.

يذكر أن كيم نجل الزعيم الكوري الراحل كيم إيل سونج لم يتقلد حتى الآن رسميا أهم منصبين في البلاد بعد وفاة والده وهما منصب رئيس الدولة وزعامة حزب العمال الحاكم في كوريا الشمالية.

مجلة فرنسية ترصد قاعدة للمتطرفين الاسلاميين بأمريكا اللاتينية

باريس - وكالات الانباء - ذكرت مجلة «جين أفريك» الفرنسية أن هناك دلائل على وجود نشاط للعناصر الإسلامية المتطرفة في منطقة الحدود بين الارجنتين والبرازيل وباراجواي، وأشارت إلى قول وزير الداخلية الارجنتيني مؤخرا إلى أن هؤلاء المتطرفين يتجمعون بإحدى المدن التي أصبحت طريقا لتهريب الأفراد والسلاح والبضائع.

وقال الوزير إن تلك المنطقة يتجمع فيها اللبنانيون والفلسطينيون، وأن الإسلاميين يقومون بنشاط وسط صفوفهم. وأضاف أن هناك تعاونا بين الدول الثلاث لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وعمليات التهريب.

ذوق الزعماء!

■ بانكوك - بينما استمتع الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالحياة في تايلاند أثناء انعقاد القمة الآسيوية الأوروبية، واجه المستشار الألماني هيلموت كول عددا من المشاكل، فقد طالب شيراك بصنع قميص حرير له من القمصان التايلاندية التقليدية وأعرب عن إعجابه بالطعام التايلاندي ودعا إلى تقديمه في المناسبات الرسمية، أما كول فقد اضطر الخياط الى صنع القميص له ٣ مرات حتى يناسب حجمه كما كان كول - دون كل الزعماء - حساساً لبرودة الطقس في البلاد وطالب بغلق معظم فتحات التهوية في مكان إقامته.

أفضل مجلة فرنسية

باريس - احتلت «نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية الأسبوعية المكانة الأولى لدى القراء الفرنسيين خلال العام الماضي، حيث تم بيع ٤٣٣ ألف نسخة متفوقة على زميلتها «الاكسبريس» التي بيع منها ٤٢٧ ألف نسخة ومجلة «لوبوان» التي بيع منها ٢٨٨ ألف نسخة ويرجع سبب هذا التفوق إلى طرح ملحق مع المجلة مخصص لبرامج التلفزيون بالإضافة إلى سياسة المجلة وقدرتها على جذب القراء بأخبار مثيرة وجديدة.

سفاح الطيور

نيويورك - ألقت قوات خفر السواحل في ولاية الاسكا الأمريكية القبض على سفينة يابانية - يعتقد أنها تسببت في نفوق ألف طائر بحري على سواحل الاسكا في فبراير الماضي بسبب تسرب الزيت من أحد مستودعات السفينة. وذكر قائد قوات خفر السواحل أنه بعد تحليل عينات من زيت مستودع السفينة ثبت أنه من نفس نوع الذي كان يغطي الطيور وسيكون على السفينة دفع غرامة ٥٠ ألف دولار بالإضافة إلى نفقات كسح بقع الزيت من المياه.

مرضى عقلاء!

روما - اكتشف مدير مستشفى الأمراض العقلية بمدينة «إفرسيا» الإيطالية بعد إطلاعه على تقرير بنك المدينة الذي يتعامل مع المستشفى ووجود أكثر من ٦ ملايين دولار بدفاتر التوفير لمرضى المستشفى وذلك رغم ضعف قيمة التأمين الاجتماعي للمرضى. ولهذا السبب استدعى المدير أقارب المرضى الأموال وإخراج ٣٠٠ مريض نفسي ليواجهوا الحياة المباشرة والصعبة مع العقلاء المسرفين خاصة بعد إصدار الحكومة قرارا بإغلاق المستشفى قريباً

صحة المنشق

بكين - نفت وكالة شينخوا الرسمية الصينية للأنباء مزاعم وسائل الإعلام في هونج كونج من أن «وي جينجشينج» المنشق الصيني المسجون لمدة ١٤ عاماً بتهمة التخطيط للإطاحة بالحكومة في حالة صحية سيئة.



فتاة معادية للولايات المتحدة حملت العلم الكوبي وقاطعت وزير الخارجية الأمريكية وارين كريستوفر أثناء مهاجمته نظام فيدل كاسترو في كلمة ألقاها أمام غرفة التجارة الأمريكية في ساوباولو بالبرازيل

(صورة للأهرام من ؟؟)

تشديد الإجراءات الأمنية في بكين مع بدء المؤتمر البرلماني السنوي

بكين - ر - اعلنت سلطات الأمن في الصين تشديد الإجراءات الأمنية في العاصمة بكين خلال فترة انعقاد المؤتمر البرلماني السنوي الذي بدأ أعماله أمس ويستمر لمدة أسبوعين. ومن المقرر أن يشارك في المؤتمر ٣ آلاف عضو بالبرلمان إلى جانب ٢١٠٠ عضو بالهيئة الاستشارية للشعب الصيني.

وقد نشرت السلطات الصينية الآلاف من قوات الشرطة المسلحين في إجراء إحتياطي لتأمين قاعة الشعب الكبرى في ميدان السلام السماوي التي سيعقد بها المؤتمر، وذلك تحسبا لوقوع أعمال عنف أو خرق للقانون خاصة بعد اغتيال نائب برلماني صيني في ٢ فبراير الماضي.

حزب معارض إيراني يقاطع الانتخابات لتعسف السلطات ضده

طهران - وكالات الأنباء أعلن ابراهيم يازدي أبرز الزعماء للمعارضين في إيران أمس انسحاب حزب الحركة الحرة الليبرالي ومؤيديه من الانتخابات البرلمانية التي تجرى يوم الجمعة القادم. وأرجع الانسحاب إلى العراقيل التي تضعها السلطات الإيرانية في طريق المعارضة، وأضاف المعارض الإيراني أن أحزاب المعارضة حرمت أيضا من الإعلان عن نفسها في برامج الإذاعة والتليفزيون والصحف الإيرانية الناطقة باللغة الفارسية.

توقعات بتشكيل حكومة انتقالية غير حزبية في بنجلاديش

دكا - أ.ش.أ - رجحت مصادر مطلعة في بنجلاديش أن تغير السيدة خالدة ضياء رئيسة الوزراء البنجالية موقفها لتقبل أحد المطالب الأساسية للمعارضة والداعي لتشكيل حكومة انتقالية غير حزبية للإشراف على انتخابات عامة جديدة.

ونقلت التقارير الصحفية التي نشرت في العاصمة دكا أمس عن أحد الوزراء البارزين في حكومة السيدة ضياء تأكيده بأن تتضمن الكلمة التي ستوجهها رئيسة الوزراء لشعبها تطورا إيجابيا.

وأشارت المصادر إلى أن أنباء هذا التغيير المتوقع تأتي في وقت تكثف فيه الحكومة جهودها في محاولة للخروج من الطريق المسدود الذي وصلت إليه الأزمة السياسية الحادة في بنجلاديش والتي أدت لاضطرابات سياسية بالغة وأعمال عنف فضلا عن الخسائر الاقتصادية البالغة.

ورجحت المصادر أن يقوم الحزب البنجالي الوطني الحاكم الذي ترأسه السيدة ضياء الآن بإرسال مقترحات مكتوبة إلى أحزاب المعارضة الرئيسية بزعامة حزب رابطة عوامي في ضوء التغير الذي يتردد أنه طرأ على موقف الحزب.

يذكر أن أحزاب المعارضة التي تصر على استقالة الحكومة وتشكيل حكومة محايدة للإشراف على الانتخابات كانت قد قاطعت الانتخابات البرلمانية في التي جريت في منتصف فبراير الماضي.

اتفاق للتعايش السلمي بين الأكراد والألمان في شتوتجارت

فرانكفورت - وكالات الانباء - اتفقت ٢٣ رابطة كردية وكردية ألمانية مشتركة في مدينة «شتوتجارت» الألمانية على التعايش السلمي مع السكان الألمان في جنوب ألمانيا، حيث وقعت الروابط اتفاقا أكد فيه الأكراد إيقاف أعمال العنف ضد الأتراك في ألمانيا والسعي لتحقيق أهدافهم بالطرق السلمية فقط.

كما طالبت الروابط الكردية الشعب الألماني بتفهم موقف الأكراد مؤكدة أنهم لن يقفا مكتوفي الأيدي إزاء ماأسموه بانتهاكات حقوق الإنسان ضد الأكراد في تركيا.

ثاني زلزال يضرب إندونيسيا خلال أسبوعين

جاكارتا - وكالات الأنباء - ضرب زلزال آخر قوته ٦.١ درجة على مقياس ريختر جزيرة «بياك» باندونيسيا التي تسبب زلزال منذ أسبوعين في مقتل ١٠٠ شخص من سكانها نتيجة موجة مد اكتسحت قراها.

وكان مركز زلزال الأمس على بعد ٨٠ كيلو مترا شرق مدينة بياك عاصمة الجزيرة مما تسبب في إحداث بعض الدمار.

كريستوفر يهاجم كاسترو ويصفه بأنه «يعيش معزولا» .. وكوبا تتهم الطائرات الأمريكية بانتهاك مجالها الجوي عدة مرات

ساوباولو - ميامي - وكالات الأنباء: هاجم وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي - في تصريحات صحفية - الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ووصفه بأنه يعيش وحيدا بعدما ظلت كوبا هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي لم تتجه إلى الديمقراطية.

جاءت تصريحات كريستوفر خلال زيارته الحالية لمدينة ساوباولو البرازيلية في إطار جولة له في عدد من دول أمريكا الجنوبية، وذلك في أعقاب قيام السلطات الكوبية بإسقاط طائرتين مدنيتين امريكيتين في الأسبوع الماضي قرب سواحل هافانا.

وفي ميامي بولاية فلوريدا الأمريكية، أقام مهاجرون كوبيون مناهضون لكاسترو إحتفالا قبالا الشواطيء الكوبية تكريما للأشخاص الأربعة الذين لقوا مصرعهم في حادث إسقاط الطائرتين التابعتين لمنظمة «أخوة الإنقاذ».

ووجه خوسيه باسولتو رئيس المنظمة، وهي حركة للمهاجرين المناهضين لكاسترو وتتخذ من فلوريدا مقرا لها، نداء إلى الشعب الكوبي دعا فيه إلى تشكيل خلايا سرية سلمية لمكافحة نظام كاسترو.

والقت مادلين أولبرايت رئيسة الوفد الأمريكي الدائم لدى الأمم المتحدة كلمة خلال الاحتفال، قالت فيها إن الرأي العام العالمي حكم على كاسترو بالإدانة في هذا الحادث، مشيرة إلى أن حكومتها شددت عقوباتها ضد كوبا دون إلحاق الضرر بالشعب الكوبي.

من ناحية أخرى، إتهم وزير الخارجية الكوبي روبيرتو روباينا السلطات الأمريكية بالعمل على تأخير دخوله إلى الأراضي الأمريكية حتى لا يلحق بجلسة مجلس الأمن التي عقدت مؤخرا لبحث الأزمة بين البلدين، وإنتهت بإصدار بيان رئاسي شجب فيه المجلس قيام السلطات الكوبية بإسقاط الطائرتين، كما طلب المجلس من المنظمة العالمية للطيران المدني والتابعة للأمم المتحدة إجراء تحقيقات في الحادث، وإعداد تقرير وتقديمه إلى مجلس الأمن في أسرع وقت.

وأكد روباينا أن الشهور العشرين شهرا الماضية شهدت عمليات إختراق عديدة من الطائرات الأمريكية للمجال الجوي الكوبي بلغت ٢٥ عملية، وقال إن المجتمع الدولي يدرك ما تعرضت له بلاده من إنتهاك لحرمة أجوائه، وأضاف أن مجموعة دول عدم الإنحياز وافقت على مساندة طلب كوبا بأن تستأنف الجمعية العامة جلساتها لبحث الأزمة، مؤكدا أن ٢٧ دولة حتى الآن تؤيد موقف هافانا.

وفي نفس الوقت اعترف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أنه أصدر أوامره إلى القوات المسلحة الكوبية في يناير الماضي بعدم السماح لطائرات الكوبيين المنفيين بدخول الأجواء الكوبية.

وقال كاسترو في حديثه لمجلة «تايم» الأمريكية إنه فعل ذلك بعد تكرار الإنتهاكات من جانب جماعات المنفيين الكوبية.

إعادة الإنتخابات الرئاسية في سيراليون
خمسة أحزاب سياسية تدخل البرلمان لأول مرة

فرتياون - وكالات الانباء: أعلن جيمس جوناه رئيس اللجنة الوطنية للإنتخابات في سيراليون عن إجراء جولة إعادة للإنتخابات الرئاسية التي تمت في البلاد الإثنين الماضي لعدم حصول اى من المرشحين على نسبة ٥٥٪ اللازمة دستوريا لإعلان فوزه.

وأوضح جوناه إن الإعادة ستتم في غضون أسبوعين ما بين أكبر الفائزين بالأصوات وهما أحمد طيجان كابا «٦٠ سنة» زعيم حزب شعب سيراليون - أقدم التنظيمات السياسية في البلاد - وجون كاريفا سمارت «٨٠ سنة» زعيم حزب الشعب الوطني المتحد.

وعلى صعيد الإنتخابات العامة أكد المسئول أن ممثلي خمسة أحزاب من بين ١٣ حزبا شاركت في الإنتخابات سيدخلون البرلمان بنظام التمثيل النسبي بعد حصولهم على نسبة ٥٪ اللازمة، مشيرا إلى أن نسبة الإقتراع وصلت إلى ٦٠٪ من إجمالي عدد الناخبين المسجلين رغم وقوع أحداث عنف في بعض الدوائر.

وقد أعلنت لجنة مراقبي الكومنولث إن الإنتخابات كانت عادلة ونزيهة بشكل عام رغم حالة الإرتباك التي أصابت عددا من الدوائر ووقوع أعمال عنف متفرقة، مما أسفر عن مصرع ٨ أشخاص وإصابة ١٣ آخرين بجراح.

وتعد إنتخابات الإثنين الماضي أول إنتخابات حرة بنظام التعددية الحزبية تشهدها سيراليون منذ عام ١٩٦٧ وتهدف لإنهاء الحكم العسكري للبلاد ووضع حد للحرب الأهلية التي تسببت في مصرع ١٠ آلاف شخص وتشريد ٤.٥ مليون آخرين.

١٢ جنرالا روسيا ينتقدون القيادة السياسية

موسكو - من عبدالملك خليل - انتقد ١٢ من كبار جنرالات الأساطيل الحربية الروسية القيادة السياسية لروسيا لتدهور أحوال القوات المسلحة وفقدان السيادة الروسية على البحر الأسود وبحر قزوين.

واتهم الجنرالات - في عريضة وجهوها للقيادة الروسية - الحكومة بعدم ادراك أهمية الأسطول في الدفاع عن الوطن، وبأنها لاتدرك أن الحدود البحرية الروسية المشتركة مع دول أخرى تبلغ ٤٠ ألف كيلو متر.

وقالوا إن القيادة الروسية لاتدرك أن الدول الغربية لاتود التفاوض مع روسيا حول خفض قوات الغرب البحرية بل تواصل بناء القواعد العسكرية البحرية.

مادلين أولبرايت: الانعزالية بلغت مداها فى أمريكا وتحولت إلى «سرطان» يهدد بكارثة

مستقبل العمل التطوعى غير مضمون بسبب التهديدات الموجهة إليه

واشنطن - أ ب - حذرت مادلين اولبرايت رئيسة الوفد الأمريكى الدائم بالأمم المتحدة من أن «الانعزالية» قد بلغت مداها فى الولايات المتحدة بعد سبعين عاما مضت وتحولت إلى «سرطان» يهدد بوقوع كارثة.

وقالت أولبرايت فى كلمة ألقتها أمام منظمة فرق السلام للخدمات الدولية التطوعية فى الولايات المتحدة خلال احتفال المنظمة بمرور خمسة وثلاثين عاما على إنشائها، إنه يجب العمل على قتل ودفن هذا المرض السرطانى، مؤكدة أن ما يجرى خارج الأراضى الأمريكية من أحداث يجب أن يشكل أهمية.

وأضافت أن هذا الاهتمام ينبع من منطلق أن الولايات المتحدة تأخذ عادة بزمام المبادرة فى دعم عمليات السلام ضد من أسمتهم «بقاذفى القنابل» وخصت أولبرايت بالذكر كلا من الشرق الأوسط وأيرلندا الشمالية والبلقان وهايتى.

وحذرت أولبرايت أيضا من أن مستقبل هذا العمل الدولى التطوعى غير مضمون بسبب التهديدات التى تعرض لها المتطوعون مؤخرا.

وقد إنتهز مارك جيران مدير المنظمة هذه المناسبة لإبداء رفضه لفكرة قيام الحكومة الأمريكية باستخدام متطوعى السلام بالمنظمة والصحفيين فى أعمال المخابرات، وأعرب عن ارتياحه للتأكيدات الصادرة عن وكالة الاستخبارات الأمريكية «سى.آى.إيه» بعد اعتزامها التدخل فى هذا الدور.

وقال مدير المنظمة إن العمل التطوعى لفرق السلام لا ينبغى أن يكون جزءا من عمل المخابرات لأن الأخيرة تمتلك فرقها الخاصة.

وتعد منظمة فرق السلام منظمة مساعدات تم إنشاؤها منذ ٣٥ عاما لإرسال أمريكيين إلى بعض الدول التى تحتاج إلى مساعدات فى مجالات مختلفة كالتعليم والتنمية. ويوجد لدى المنظمة سبعة آلاف متطوع ممن يؤدون مهمتهم حاليا فى ٩٤ دولة من مختلف دول العالم.

هل تبقى الدول الفقيرة على علاقاتها الخاصة بأوروبا؟

بعد أشهر قليلة من مراجعة الإتفاقيات التجارية والمساعدات الاقتصادية التى تربط دول الاتحاد الأوروبى بالدول الفقيرة التى تضمها إتفاقية «لومى» من إفريقيا ودول الكاريبى و المحيط الهادى.. تبدى الدول الفقيرة استياء شديدا من الإتفاقية التى ينظر إليها الآن على أنها أثر بغيض من بقايا الماضى الاستعمارى بعدما كانت فى الماضى نموذجا للتعاون الاقتصادى عندما تم توقيعها عام ١٩٧٥.

ووفقا لإتفاقية «لومى» التى سميت باسم عاصمة «توجو» عندما تم التوقيع عليها فإن ٧٠ دولة من إفريقيا ومنطقة الكاريبى والمحيط الهادى - التى كانت فى معظمها تخضع للاستعمار البريطانى والفرنسى - تتمتع صادراتها إلى الاتحاد الأوروبى بمزايا تفضيلية، فضلا عن المساعدات التى حصل عليها و تقدر بنحو ٤ مليارات دولار أمريكى سنويا على مدى خمس سنوات بين عامى ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٠.

غير أن هذه الدول الفقيرة تشكو من تآكل المزايا الاقتصادية والتجارية بسبب الجولات العديدة للإتفاقية العامة للتجارة والتعريفات الجمركية «الجات» وتردد حكومات الاتحاد الأوروبى فى زيادة حجم مساعداتها بسبب الركود الاقتصادى وزيادة البطالة فى أوروبا وتقارير سوء الإدارة فى الدول الفقيرة، إضافة للمنافسة الشديدة فى تلقى المساعدات الأوروبية من الدول الشيوعية السابقة فى شرق أوروبا والدول الفقيرة الأخرى فى آسيا وأمريكا اللاتينية.

ويؤكد كليفورد مامبا سفير سوازيلندا لدى الاتحاد الأوروبى ورئيس لجنة السفراء للدول الفقيرة فى إتفاقية لومى، أن جهود الاتحاد الأوروبى تم تعديلها لتواكب النظام العالمى الذى أصبحت فيه الدولة الفقيرة فى إتفاقية لومى مهمشة ومتجاهلة، مشيرا إلى أن علاقات التعاون الثنائى مع أوروبا فى مجال التجارة مخيبة للآمال.

وتشعر الدول الفقيرة فى إتفاقية لومى بالإحباط والاستياء لأنه بالرغم من أن هدف لإتفاقية تشجيع التجارة، فإن نصيب هذه الدول من السوق الأوروبية تراجع من ٩٪ عام ١٩٧٠ الى ٣٪ فقط حاليا.

وتعتمد هذه الدول الفقيرة فى ٧٠٪ من إيرادات التصدير على سلعها الزراعية كالبن والكاكاو وغيرهما.. إلا أن أسواق السلع الزراعية متقلبة بطبيعتها ومن ثم يتذبذب إيرادها من عام لآخر بما يسبب إضطرابا لخطط التنمية فى هذه الدول.

غير أنه مع توجه النقص والقصور فى إتفاقية «لومى» فإن مجموعة الدول الفقيرة بها لا تزال تعتقد ان الإتفاقية أداة مفيدة للغاية حسب وصف «كارل جريندج» القائم بأعمال الأمين العام، الذى يشير إلى أن الدول الفقيرة تتطلع إلى تعديل البنود التجارية فى الإتفاقية كى تصبح أكثر فعالية. وأضاف أن هناك أيضا ضرورة لإستحداث إجراءات جديدة تتعلق باحترام الديمقراطية والقانون حتى لا تفاجأ الدول الفقيرة بوقف المعونات الأوروبية بسبب إنتهاكات حقوق الإنسان.

.. والقضية الأخرى التى تثير قلق الدول الفقيرة فى الإتفاقية هى زيادة مديونيتها للاتحاد الأوروبى إلى ستة أضعاف بين عامى ١٩٨٨، ١٩٩٢ لأن خدمة الدين الخارجى تمتص ٢٥٪ تقريبا من عوائد تصدير الدول الفقيرة وتصل فى بعض الحالات إلى ٥٠٪. ولهذا ينظر إلى الديون على أنها عقبة ضخمة أمام التنمية. وتتهم هذه الدول الاتحاد الأوروبى بأنه لا يعاملها بنفس المعاملة التى تحظى بها دول أمريكا اللاتينية لأنها لا تهدد النظام المصرفى للولايات المتحدة وأوروبا.. لكنها مع ذلك لا ترى بديلا للتعاون مع دول الاتحاد الأوروبى فى إطار الإتفاقية على أمل تعديل بنودها للصالح العام.

بدء الانتخابات العامة الإسبانية وسط إجراءات أمنية مشددة

اليمين المحافظ يقترب من السلطة بعد ١٣ عاما من الحكم الاشتراكى

مدريد - وكالات الأنباء - توجه الناخبون الأسبان إلى صناديق الاقتراع أمس للإدلاء بأصواتهم خلال الانتخابات العامة المبكرة التى تعقد قبل عام من الموعد الأصلى. وسط إجراءات أمنية مشددة تحسبا لأية أعمال إرهابية من جانب جبهة «إيتا» الانفصالية لإقليم الباسك.

وأظهرت استطلاعات الرأى - التى أجريت قبيل انتهاء الحملة الانتخابية لمختلف الأحزاب أول أمس تقدم خوزيه ماريا ازنار زعيم الحزب الشعبى بفارق ١١ نقطة عن رئيس الوزراء الاشتراكى فيليبى جونزاليس الأمر الذى يرجح إنتهاء حكم الاشتراكيين للبلاد بعد ١٣ عاما كاملة فى السلطة وفوز اليمين بها.

وتوقع عدد من المراقبين عدم حصول حزب ازنار اليمينى المحافظ على الأغلبية المطلقة التى تؤهله لتشكيل الحكومة بمفرده إذ يتعين فوز الحزب بـ ١٧٦ مقعدا من اجمالى ٣٥٠ مقعدا بالبرلمان وهو ما فشل الحزب مرتين فى تحقيقه منذ ١٩٨٩ ليستمر الاشتراكيون فى الحكم.

وقد دعا رئيس الوزراء جونزاليس الناخبين لحرمان اليمين المحافظ بزعامة ازنار من أصواتهم محذرا من الإتجاهات الإنغلاقية للحزب. وتعرض البلاد لمزيد من أعمال العنف بسبب مبادئ الحزب المتطرفة.

ويذكر أن الحزب الشعبى اليمينى تأسس عام ١٩٧٥ من جانب بعض أعضاء حكومة ديكتاتور أسبانيا الراحل فرانكو.



خوسيه ماريا أزنار زعيم الحزب الشعبى الاسبانى المحافظ أقوى المرشحين للفوز بالانتخابات العامة التى شهدتها البلاد أمس، ويرجح أن تضع حدا لحكم الاشتراكيين بزعامة رئيس الوزراء فيليبى جونزاليس بعد ١٣عاما فى السلطة
(صورة للاهرام من أ ب)

جورباتشوف يعترف بمسئوليته عن إنهيار الاتحاد السوفيتى ويؤكد حاجة البلاد لقيادة تتمتع بمصداقية أفضل من يلتسين

موسكو - ر - إعترف الرئيس السوفيتى السابق ميخائيل جورباتشوف - الذى أعلن أنه سيخوض إنتخابات الرئاسة الروسية - بمسئوليته عن انهيار الاتحاد السوفيتى السابق فى عام ١٩٩١.

وقال فى حديث اذاعته محطة تليفزيون «ان-تى-فى» الروسية بمناسبة عيد ميلاده الـ ٦٥ أن انهيار الاتحاد السوفيتى وتفككه كان بمثابة صدمة له، وأنه حتى الآن لا يستطيع تقديم التفسير الكامل له.

وقال ربما تكون ثقته المفرطة فى نفسه سببا لهذا الانهيار، وأعرب عن ندمه فى أنه لم يحاول دعم اقتصاد السوق بصورة أفضل وتغيير إدراك الشعب الروسى أنذاك لمفهوم الإصلاح.

كما جدد جورباتشوف دعوة القوى السياسية الديمقراطية فى البلاد إلى الاتحاد للفوز فى الانتخابات الرئاسية، مؤكدا حاجة روسيا للخروج من أزمتها الديمقراطية عن طريق بديل يتمتع بمصداقية أفضل من الرئيس يلتسين وزعيم الحزب الشيوعى جينادى زيوجانوف.

وتشير استطلاعات الرأى أن فرصة جورباتشوف ضئيلة فى الفوز أمام بقية المرشحين كالرئيس الروسى بوريس يلتسين وزعيم الحزب الشيوعى زيوجانوف وفلاديمير زيرينوفسكى القومى المتطرف وجورجى يافلينسكى الليبرالى.

وذلك لإرتباط صورته فى أذهان الشعب الروسى بمسئوليته عن انهيار الاتحاد والتدهور الاقتصادى الذى تعانيه البلاد.

بعد القمة الأسيوية الأوربية

رئيس وزراء ماليزيا يشن هجوماً عنيفاً ضد الغرب ويتهمه بفرض أشكال استعمارية جديدة ضد آسيا

بانكوك - أ ب - بعد يوم واحد من اختتام أعمال القمة الأسيوية الأوربية التى يفترض أنها تبدأ عصرا جديدا من التعاون بين القارتين شن رئيس وزراء ماليزيا «مهاتير محمد» هجوما عنيفاً ضد الغرب واتهمه بفرض أشكال جديدة من الاستعمار على أسيا.

وقال فى كلمة له أمام عدد من رجال الأعمال والمسئولين أن أشكالاً جديدة من الاستعمار حلت محل الاحتلال الفعلى ودبلوماسية البوارج مشيراً الى أن السيطرة على وسائل الإعلام الدولية من قبل الغرب تجعل التفكير المستقل والموضوعى مستحيلاً.

وأضاف أنه بينما يدعى الغرب البطولة بالمناداة بالمساواة والديمقراطية والعدل فان هذه القيم تتآكل عندما يكون على الغرب ممارستها فعلياً. وقال إنه عندما يتعلق الأمر بالعلاقات الدولية فإن القوى الكبرى تدعى أنها أكثر عدالة من الآخرين لأن القانون الدولى يعطى أية دولة صغيرة حقوقا متساوية فى فرض عقوبات ضد أى دولة غنية، لكن الواقع هو أنها لا تستطيع تنفيذ ذلك فعلياً.

واستطرد رئيس وزراء ماليزيا فقال إنه فى مجال التجارة تعانى الدول الأكثر فقرا إذا انضمت لعملية التجارة الحرة مع الدول الأخرى.

وتأتى هذه التصريحات بعد تأكيد قمة بانكوك الأوربية الأسيوية بمشاركة ٢٥ رئيس دولة اسيوية وأوربية الحاجة لمزيد من التعاون بين القارتين وخاصة فى التجارة والاستثمارات.

وكان مهاتير محمد قد دعا ضمن انتقاداته المتكررة للغرب الى تشكيل تجمع اقتصادى يقتصر على شرق أسيا والدول الأسيوية غير أن اقتراحه لم يحقق تقدماً فى حين بدأ منتدى التعاون الاقتصادى لدول أسيا والمحيط الهادى يحرز تقدماً بمشاركة الولايات المتحدة الأمريكية.

وأضاف رئيس الوزراء الماليزى أن الإيديولوجيات والأفكار الغربية التى فرضت على أسيا بما فيها الشيوعية والاشتراكية أثبتت فشلها المدمر وتساءل مهاتير محمد: إذا كان من الممكن أن يخطئ الغرب بمثل هذه التكلفة الباهظة فى السابق فكيف نضمن ألا يخطىء الغرب مرة أخرى وكيف نؤمن بأن المفكرين الغربيين الحاليين على صواب مطلق.

بعد فوزها بالانتخابات:

حكومة المحافظين فى استراليا تنفى تغيير سياساتها الخارجية إزاء الدول الآسيوية

سيدنى - وكالات الأنباء: طمأن الكسندر دونر وزير خارجية تحالف المعارضة فى استراليا الذى فاز بالانتخابات الأخيرة استمرار سياسة بلاده تجاه الدول الأسيوية ومنطقة المحيط الهادى، مشيرا إلى أن هذه المنطقة ستحظى بالأولوية القصوى من حكومة المحافظين.

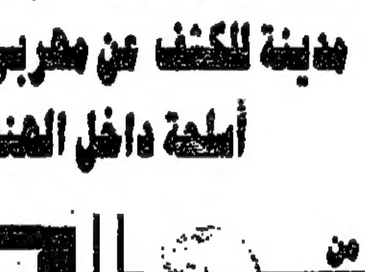
ونفى «دونر» إتهام رئيس الوزراء بول كيتنج الذى منى بهزيمة منكرة فى الانتخابات العامة بأن حكومة المحافظين ستتخلى عن جيرانها، مؤكدا أن حكومته التى ينتظر أن تتولى خلال أيام ستبقى على علاقاتها القوية بالدول الأسيوية.

وكان محللون سياسيون قد توقعوا أن تغير حكومة المحافظين الجديدة من سياستها الخارجية خاصة بالنسبة للعلاقات مع أسيا، فضلا عن وقف الاتجاه إزاء تحويل إستراليا إلى جمهورية، كما توقع المحللون دفع سياسات الإصلاح الاقتصادى إلى أقصى مدى.

وأعلن جون هوارد زعيم تحالف المعارضة الذى سيشغل منصب رئيس وزراء استراليا أنه سيواصل متابعة استطلاعات الرأى إزاء قضية تحويل البلاد إلى جمهورية، لكنه لم يحدد جدولا زمنيا لمثل هذا التغيير. وحتى الآن لم يتم فرز جميع أصوات الناخبين غير أنه أصبح فى حكم المؤكد فوز المعارضة بأغلبية تزيد على ٤٠ مقعدا من مقاعد البرلمان البالغ عددها ١٤٨. وخسر ثلث وزراء حكومة العمال مقاعدهم فى البرلمان خلال الانتخابات التى وصفها المراقبون بأنها أسوأ هزيمة يلقاها حزب العمال خلال قرن من الزمان وأكبر نصر يحظى به المحافظون منذ ٢١ عاما.

حملة تفتيش مكثفة فى ١٥ مدينة للكشف عن مهربى أسلحة داخل الهند

نيودلهى - ر - أعلن المكتب المركزى للتحقيقات فى الهند أن الشرطة الفيدرالية قامت بحملة تفتيش مكثفة فى ١٥ مدينة للتوصل إلى أشخاص مجهولين بتهمة جلب أسلحة غير مشروعة داخل البلاد. وكانت طائرة ركاب روسية الصنع قد أسقطت جوا بالمظلات شحنة من الأسلحة فى مدينة بوروليا فى شرق الهند فى ديسمبر الماضى. وتعتقد السلطات الهندية أن تلك الأسلحة التى لم يعرف وجهتها كانت ستتسلم لطائفة «أماندا مارج» الهندية نظرا لإسقاط الأسلحة بالقرب من مقر الطائفة فى ولاية البنغال. وكانت الشرطة قد صادرت معدات إتصال وديسكات كمبيوتر وأشرطة كاسيت وعملات نقدية أجنبية، فضلا عن جوازات سفر مزورة خلال حملة التفتيش التى شملت ٣٠ مترلا ومكتبا



من العواصم

تحالف سياسى فى فنزويلا

كاراكاس - اتفقت ثلاثة احزاب فى فنزويلا هى: «حزب التحرك نحو الإشتراكية» و«حزب المعارضة الإشتراكى المسيحى» و«الحزب اليسارى» على تشكيل تحالف بهدف إحكام السيطرة على البرلمان، وذلك فى خطوة سياسية قد تؤدى إلى تعقيد مهمة الرئيس الفنزويلى رفائيل كالديرا للتخلص من الأزمة الاقتصادية فى البلاد.

وأوضح أحد المسئولين أن التحالف يهدف إلى اصلاح الدستور والقوى القضائية والتشريعية وتغيير قانون الإنتخابات.

ميجور فى هونج كونج

هونج كونج - توجه أمس رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور لزيارة موقع المطار الجديد فى هونج كونج الذى تكلف ٢ مليار دولار الذى يفتتح عندما تستعيد الصين سيادتها على هونج كونج عام ١٩٩٧.

ومن المقرر أن يلتقى ميجور بعدد من المسئولين فى الحكومة والمجلس التشريعى قبل توجهه إلى كوريا الجنوبية فى زيارة رسمية تستهدف بحث موضوع تسليم هونج كونج للصين فى العام القادم ومجالات التعاون المشترك.

القبض على مجرم هارب

نيويورك - تمكنت الشرطة الأمريكية من إلقاء القبض على مجرم هارب من السجن عام ١٩٨٩ بعد أن اتهم بالتآمر لبيع أسلحة لإيران، وذلك عندما هدد بإطلاق النار على العمال فى مطار ولاية أركنسو بسبب تأخر موعد إقلاع طائرته. وأوضحت السلطات أن المتهم بول كاتر «٥٨» عاما، اتهم بسرقة أكثر من ألف صاروخ مضاد للدبابات و خمس كاميرات مراقبة للطائرات النفاثة لبيعها لإيران مقابل ١٠ ملايين دولار، ثم تقضى فى سجن ولاية فلوريدا عاما واحدا، وهرب أثناء إستئنافه الحكم عام ١٩٨٩.

جيرى أدامز ينتقد استبعاد شين فين من مباحثات احلال السلام فى إيرلندا الشمالية

بلفاست - لندن - وكالات الأنباء: أعرب جيرى ادامز زعيم الجناح السياسى للجيش الجمهورى الأيرلندى «شين فين» عن استيائه البالغ من استبعاد الحزب من المشاركة فى المباحثات السياسية التى تقرر أن تبدأ اليوم للإعداد للانتخابات المقترحة فى أيرلندا الشمالية

ووصف ادامز قرار استبعاد الحزب من المباحثات بأنه متميز وغير ديمقراطى، ويشكل سحبا لضمانات الحكومتين البريطانية والأيرلندية الخاصة بفتح حوار شامل لتسوية الأزمة وبناء الثقة بين مختلف الأطراف.

وكان رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور قد قرر عدم توجيه الدعوة لشين فين للمشاركة فى المباحثات مالم يتقيد الجيش الجمهورى الايرلندى بوقف اطلاق النار الكامل مشيرا إلى أن أطراف الحوار لم تتوقع من الجيش التزاما فى هذا الصدد

وتهدف المباحثات التى تبدأ اليوم فى بلفاست عاصمة ايرلندا الشمالية وتستمر عشرة أيام للوصول إلى إتفاق ما بين الحكومتين البريطانية والايرلندية وممثلى مختلف التنظيمات السياسية فى أيرلندا الشمالية حول إجراء انتخابات عامة فى ايرلندا الشمالية يتم من خلالها انتخاب جمعية تكلف باختيار الشخصيات التى ستشارك فى مباحثات موسعة حول تسوية الأزمة السياسية هناك بين جميع الأحزاب فى ١٠ يونيه القادم.

وقد أعلن الحزبان الاتحاديان الرئيسيان المواليان لبريطانيا فى ايرلندا الشمالية مقاطعة محادثات اليوم بسبب مشاركة وزير خارجية ايرلندا ديك سبرنيج فيها بزعم عدم وجود أى دور للجمهورية الايرلندية فى مشكلة المقاطعة.

وفى واشنطن أكد مايك مكورى المتحدث باسم البيت الأبيض أن الحكومة الامريكية قررت منح جيرى ادامز تأشيرة دخول للولايات المتحدة مدتها ثلاثة أشهر للسماح له بحضور احتفالات الجاليات الايرلندية بعيد القديس سان باترك

السيناتور بوب دول زعيم الأغلبية الجمهورية بمجلس الشيوخ الامريكى يلوح إلى انصاره بعد فوزه فى انتخابات ولاية ساوث كارولينا، وتبدو إلى جواره زوجته إليزابيث
[صورة للأهرام من رويتر]

فى سباق الرئاسة الأمريكية:

٨ ولايات أمريكية تختار مرشحها عن الحزب الجمهورى غدا

بوب دول يصف فوزه فى ساوث كارولينا بأنه «انطلاقة جديدة»

واشنطن - عاطف الغمرى ووكالات الأنباء: تبدأ غدا فى ثمانى ولايات أمريكية الانتخابات الأولية لاختيار مرشح الحزب الجمهورى فى انتخابات الرئاسة القادمة، التى يتصارع فيها السيناتور بوب دول زعيم الأغلبية فى مجلس الشيوخ والمعلق السياسى الشهير بات بوكانن للفوز بترشيح الحزب ومواجهة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون.

وسوف تكون ولاية جورجيا من أهم الولايات التى ستشهد سباقا حميما بين دول وبكانن، كما ستعقبها جولة أخرى مهمة للغاية فى ولاية نيويورك يوم الخميس القادم، ثم تجرى الانتخابات فى ست ولايات أخرى كبيرة يوم ١٢ مارس الحالى.

وكان السيناتور بوب دول قد حقق نصرا كبيرا ومهما فى ولاية ساوث كارولينا على منافسه الرئيسى بوكانن، حيث حصل على ٤٦٪ من إجمالى الأصوات فى مقابل منافسه الذى حصل على ٢٩٪ فقط، فى حين جاء الناشر المليونير ستيف فوربس فى المركز الثالث بنسبة ١٢٪، يليه لامار الكسندر حاكم ولاية تينيسى الأسبق بنسبة ١١٪.

وقد وصف «دول» فوزه فى ساوث كارولينا بأنه بمثابة انطلاقة جديدة له، حيث جاء فى توقيت مهم كان يحتاج إلى تحقيق نصر كبير على منافسه فى أعقاب تعرضه لحرج إثر هزيمته مؤخرا فى عدد من الولايات، وأضاف دول أنه ما زال يعتبر نفسه فى المقدمة، حيث سيعطيه هذا الفوز دفعة قوية خلال الأيام العشرة القادمة الحاسمة. إلا أنه أكد أن الطريق ما زال شاقا.

ومن جانبه أكد المعلق السياسى الأمريكى الشهير بات بوكانن أن فرصته ما زالت قوية للفوز بترشيح الحزب الجمهورى لخوض انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة، على الرغم من هزيمته الأخيرة أمام منافسه فى انتخابات ولاية ساوث كارولينا.

وتعهد بوكانن فى كلمة ألقاها أمام ٣٠٠ من مؤيديه بمدينة بورتلاند «ولاية مين» بمواصلة الكفاح والفوز على منافسه فى انتخابات ولاية جورجيا حتى يمكنه الفوز بترشيح الحزب الجمهورى فى انتخابات الرئاسة.

المعارك مستمرة فى الشيشان وروسيا تعرض التفاوض مع دوداييف لحل الأزمة

موسكو - وكالات الأنباء - أعلن بافيل جراتشيف وزير الدفاع الروسى استعداده للاجتماع مع جوهر دوداييف قائد المقاومة الشيشانية لمناقشة الوضع فى الشيشان وإيجاد حل نهائى للصراع هناك.

وقال المراقبون إن تصريح جراتشيف يتعارض مع ما سبق أن أعلنه المسئولون الروس والحكومة الشيشانية الموالية لموسكو عن استبعاد أى دور لدوداييف فى العملية السلمية فى المستقبل.

وفى الوقت نفسه ذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية أن القوات الروسية خاضت معارك مع المقاتلين الشيشان الذين نصبوا كمينا لأفرادها بإحدى القرى مما أدى إلى مصرع وإصابة عدد لم يكشف عنه بعد من الجانبين.

ونقلت الوكالة عن القائد العسكرى الروسى فى المنطقة التى وقعت فيها الاشتباكات قوله إن القتال استمر حتى منتصف نهار أمس ولكنه بدأ عندما حاولت القوات الروسية البحث عن مخابىء المقاتلين. وكانت قوات روسية قد انتشرت فى المنطقة قبل أيام بينما دارت مفاوضات مع شيوخ القرية فى محاولة لنزع سلاح المقاتلين الذين يعتقد أنهم مختبئون بها. وذكرت وكالة أسوشيتد برس أنه من غير المحتمل أن يبدى الزعيم الشيشانى دوداييف استعدادا للاجتماع مع وزير الدفاع الروسى، لأن ذلك سيكون بمثابة مخاطرة كبيرة لأنه يعد مجرما فى نظر المسئولين الروس ويختبىء من القوات الروسية منذ عدة شهور. وتعتبر الشيشان جمهورية متمتعة بالحكم الذاتى فى إطار روسيا الاتحادية. وقد حاولت الاستقلال عنها منذ عام ١٩٩١ ولكن التدخل العسكرى الروسى فى ديسمبر ١٩٩٤ لحبط المحاولة وتدور اشتباكات منذ ذلك الوقت بين القوات الروسية والمقاتلين بزعامة دوداييف.

إيران.. من الخارج (٣)

١٧ عاما على الجمهورية الإسلامية فى طهران

[redacted]

إلقاء نظرة سريعة على عناوين الصحف الطهرانية - فى عينة عشوائية - يمكن أن يعطى فكرة، أو يشى ببعض اتجاهات السياسة الإيرانية الخارجية، مهما بدا أن لهذه السياسة أجندة علنية لها مرتكزاتها الدعائية، وأجندة سرية لها عناصرها التى تختلف اختلافا قاطعا وكاملا:

تحقيق من لندن يكتبه :
د. عمرو عبدالسميع

إيران ترغب فى علاقات حميمة مع أوروبا.

القائد : القوى الاستكبارية أقامت حلفا لمواجهة النظام والثورة فى إيران.

البرلمان يصادق على مشروع قانون يقضى بمنع استخدام الكلمات والمصطلحات الأجنبية.

الرئيس رافسنجانى : ليت أمريكا كانت تلميذا نجيبا فى التاريخ السلطات الأمريكية تعترف رسميا بفشل الحظر المفروض على إيران.

فالتناقض الواضح بين التوجهات المعلنة لنظام الملالى فى إطار سياسته الخارجية، والتى تبدو حركته فيه كخطوات راقص التانجو خلفا وأماما، والذى يبدو واضحا - من خلال المرتكزات الدعائية التى تشى بها عناوين الصحف هذه - إنما يعكس أسلوبا أصبح مسجلا باسمه يتحدث فيه عن توقفه عن أى عمليات إرهاب فى أوروبا، على حين تتواصل علاقاته بالجماعات الإرهابية فى مصر والجزائر، ويبنى لها القواعد فى السودان.

ثم يتحدث عن سعيه للاستخدام السلمى للطاقة النووية، بينما كل الدلائل تشير إلى أنه يتوق إلى الاستخدام العسكرى لهذه الطاقة، وأن مشروعه قد يكتمل عند بداية عام ٢٠٠١. ثم يتحدث عن أنه نظام إسلامى يجسد المساواة والعدل، ويقدم أسوأ الأمثلة فى التمييز والاضطهاد للسنة العرب الذين يعيشون فى الأحواز.

ثم يتحدث عن علاقات طيبة تربطه بالجيران، وقوات حرسه الثورى تلقى بظلها الثقيل على الجزر الإماراتية الثلاث (أبوموسى - طنب الصغرى - طنب الكبرى).

الرئيس الحسن بنى صدر يوصف شكل الحركة الإقليمية والدولية لنظام الملالى، فيقول: إن الدولة الإيرانية تزداد عدوانية، ويبدو هذا واضحا فى رعايتها للإرهاب، وهى تؤدى أداءها الإقليمى والدولى فى ازدواجية مثيرة، أكبر أمثلتها أنها أقامت أثناء عمليات حجز الرهائن بالسفارة الأمريكية فى إيران، علاقات سرية خاصة ومتشابكة مع كل من بريطانيا وإسرائيل ورجال إدارتى ريجان، وبوش.

ويضيف بنى صدر: وكما يشى هذا المثال بالازدواجية فإن وصف حالة العلاقات الإيرانية بدول العالم يشى - أيضا - بنفس الدرجة من الازدواجية، وهو ما يمكن تفصيله على النحو التالى إذا ما وضعنا فى الاعتبارات أن أحد الشعارات الإيرانية هو حسن الجوار.

١ - العلاقات مع العراق يمكن وصفها بأنها (سلام عسكرى) بل إن العراق تتهم إيران - حاليا - بالتدخل المباشر فى شمال أراضيها.

٢ - تركيا تتهم إيران بمساعدتها لأطراف أخرى ضدها.

٣ - مع باكستان (رغم كل التعاون الواضح) فإن صراعا نشب بين الدولتين فيما يتعلق بأفغانستان.

٤ - مع أذربيجان فإن الاختلافات قائمة حول السياسات النفطية والسياسة الخارجية للزعيم الأذربيجانى.

٥ - مع الحديث الإيرانى المزمن عن السلام واستقراره فى المنطقة فإن السعى لامتلاك القنبلة النووية مازال واحدا من أول هواجس النظام

القنبلة !

موضوع امتلاك إيران لقنابل نووية أصبح يستحوذ على اهتمام الكثير من مراكز البحث والمعاهد المتخصصة، بما له من تأثير واسع على وضع النظام الإقليمى فى منطقة الشرق الأوسط وبما يشى - فى الواقع - بأن هناك مشروعا سياسيا واستراتيجيا كبيرا لدولة الملالى فى المنطقة.

وفى ورقة بحثية مهمة تحت عنوان (الأسلحة النووية فى الشرق الأوسط تأملات واحتمالات) شرح د. محمد شاكر سفير مصر فى بريطانيا والخبير الدولى فى نزع السلاح، مساعى إيران النووية ووضعها فى هذا المجال فى إطار دول الشرق الأوسط فقال: إيران عضو فى معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية منذ عهد الشاه، ولها طموحات كبيرة فى هذا السياق.

وأشارت تقارير من مصادر متعددة إلى أن إيران تود إعادة تنشيط برنامجها النووى، وقد أظهرت الصين استعدادها لتقديم المساعدة لبناء مفاعل الطاقة النووية سعته ٣٠٠٠ ميجاوات، ومع ذلك فهناك أنباء ترددت أخيرا تفيد أن الصين توقفت - مؤقتا - عن تطبيق بنود الاتفاق بينها وبين إيران.

أما قبل ثورة ١٩٧٩ فقد قامت إيران بالشروع فى بناء المفاعلين النوويين اللذين تم شراؤهما من شركة (كرافت وورك يونيون) فى ألمانيا الاتحادية وتصل طاقة كل منهما إلى ١٣٠٠ ميجاوات وسميا (بو شهر - ١) و (بو شهر - ٢) وقبل أن يتم بناؤهما توقف العمل فيهما فى عام ١٩٧٩، ودمرا أثناء الغارات العراقية فى شهر نوفمبر من عام ١٩٨٧، ويوليو من عام ١٩٨٨ ويذكر أن كلاهما كان يعمل بالماء الخفيف، وأعد لتخصيب اليورانيوم البسيط.

ويضيف د. شاكر فى ورقته المهمة : وقد منيت آمال إيران فى إعادة بناء مفاعلات الطاقة فى بوشهر بخيبة أمل كبيرة فى عام ١٩٩١ عندما أخبرتها ألمانيا بأنها لن تسمح لشركة كرافت وورك يونيون باستكمال المفاعل. إلا أنه وفى منتصف عام ١٩٩٣ أفادت التقارير إبرام اتفاق للتعاون بين روسيا وإيران ينص على قيام روسيا بإمداد إيران بمفاعلين للطاقة سعة كل منهما ٤٠٠ ميجاوات . إلا أن هذا الاتفاق لم يحرز أى تقدم يذكر لمعاناة إيران من صعوبات مالية.

وقد خلق التعاون النووى بين إيران وروسيا خلافات عميقة بين الولايات المتحدة وروسيا إلى حد مطالبة بعض أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكى لفكرة وقف المساعدات المالية المقدمة من أمريكا إلى روسيا لحين وضع حد لتصدير المواد النووية إلى إيران.

وعلى جانب آخر تفيد التقارير الواردة من كازاخستان أن إيران تحاول الحصول على اليورانيوم المخصب البسيط من كازاخستان لاستخدامه فى المفاعلات الإيرانية.

إذ ذكرت تلك التقارير الصحفية أن إسرائيل وقعت عددا من الاتفاقيات مع كازاخستان فى الجوانب والمجالات الصحية والزراعية والإستثمارية و البيئية، إلا أن المفاوضات الحقيقية بين الطرفين حدثت فى وقت سابق بين وزير الخارجية الإسرائيلية يهوداباراك وبين الزعيم الكازاخستانى بعد أن أفادت تقارير المخابرات الإسرائيلية عزم إيران إمتلاك الأسلحة النووية البسيطة بحلول عام ٢٠٠١.

ويعود د. محمد شاكر فيشير فى دراسته المهمة إلى أن عنصرا آخر غير الصين وجمهوريات الاتحاد السوفيتى، السابق دخل إلى ساحة التعاون النووى مع إيران وهو فرنسا، إذ تقول الدراسة : تعتزم إيران بناء مفاعل نووى آخر تصل سعته إلى ٩٣٥ ميجاوات ويعمل بالماء الخفيف لتخصيب اليورانيوم البسيط وذلك فى منطقة دارقوين وقد بدأ البناء فى الموقع عام ١٩٧٩.

وفى دراسة أصدرها المعهد الدولى للدراسات الاستراتيجية فى لندن فى يونيو من العام الماضى قالت . إن السرعة التى قد تمتلك بها إيران أسلحة نووية تأتى أيضا من أن المشروع الإيرانى قديم، إذ كان الشاه يعتزم بناء ٢٣ محطة نووية بحلول منتصف التسعينيات، وعندما جاء الخومينى إلى الحكم، بدا أن واحدا من أهم أهداف إيران استعادة علماء الفيزياء الإيرانيين، وإقناعهم بالعودة إلى طهران، وهو ما تحقق جزء كبير منه عام ١٩٨٥.

وعلى الرغم من أن إيران تؤكد - دوما - أن منشآتها النووية تستخدم فى الأغراض السلمية، فإن الولايات المتحدة الأمريكية تبدى شكوكا فى أنه قد يكون لدى إيران مفاعلات لبحوث إيرانية لشراء مفاعلات نووية من الأرجنتين والهند، بما دفع إيران إلى الاندفاع فى طريق التعاون مع الصين، وهو الذى تتضارب الأقوال بشدة فيما يتعلق به خاصة مع الأنباء التى تؤكد أن الفنيين الصينيين يساعدون إيران فى تطوير مناجم اليورانيوم المنتشرة فى أنحاء البلاد، والتى يوجد ثلاثة مواقع منها فى منطقة ساجاند، ومنطقة خوزمومى الواقعتين فى شرق إقليم يازد، ويقع الثالث بالقرب من بندر عباس.

ويقول مسئولون فى الولايات المتحدة الأمريكية إن إيران أمامها من ثلاث إلى أربع سنوات للتوصل إلى صنع القنبلة النووية، بينما يقول الأوروبيون إن أمامها من سبعة إلى عشرة أعوام، وقد تستطيع إيران تخفيض هذه المدة بشراء مواد صنع الأسلحة النووية من السوق السوداء.

وتضيف الدراسة. إن إيران تنتج اليورانيوم، ويقتضى اتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية لا يطلب من الدول غير النووية الكشف عن مناجم اليورانيوم فيها.

ويذكر أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قامت بزيارة سريعة إلى أحد مواقع المناجم عام ١٩٩٢ فى إيران، وأعلنت - بعدها - أنها لم تجد أى شىء لا يتماشى مع البرامج النووية التى تستخدم فى الأغراض السلمية

يعيش على الأزمات !

ويعود د. سنابرق زاهيدى عضو مجلس المقاومة الإيرانى إلى توصيف الدور الإقليمى والدولى للنظام فى إيران، ومن بوابة الوضع الاقتصادى المتردى بداخلها، فيقول . إن فشل النظام فى تحقيق إشباع حاجات الناس وتحقيق العدالة فى توزيع القيم والأهداف فى الداخل، جعله يسعى إلى دور خارجى يؤمم بواسطته عمليات الاحتجاج الداخلية بحجة الوقوف أمام الأخطار الأجنبية لقوى الاستكبار.

ومن هنا فإن النظام يصرف عشرات الملايين من الدولارات فى لبنان لإنشاء المستوصفات والمدارس المجانية، ليثبت أنه نظام وفرة، لديه إمكانات ضخمة، وأنه قادر على تصدير نموذج الثورة بما فيه الاكتفاء الاقتصادى والعدل الاجتماعى. ثم هو يسعى إلى دعم الجماعات الإرهابية فى كل مكان ليثبت للخارج أنه قادر على إثارة الأزمات، وأن له دورا ويثبت مداخل أنه مشتبك فى معارك مع أعداء الإسلام ينبغى تجميد أية خلافات داخلية لحين حلها.

ويضيف د. زاهيرى: هذا النظام يعتقد أنه لا يقدر على الصمود وسط هذا العالم الذى يسوده تقدم كبير، ثم يعتبر نفسه فى معركة مع العالم كله، لأنه النظام الدينى الوحيد على وجه الكرة الأرضية الآن، ومن ركائز النظام فى هذه المعركة، دخول ساحة العلم، بما فيها إنتاج القنبلة النووية التى وصفها رافسنجانى بأنها ضرورة استراتيجية لبقاء إيران!

الآلية التى يعيش بها النظام الإيرانى فى إطاره الإقليمى والدولى بسيطة للغاية، فهو يعيش على الأزمات وخلق القلاقل حتى يكون له دور باستمرار سواء كانت هذه المشاكل فى البحرين أو الإمارات، أو السعودية، أو مصر، أو الجزائر، أو يعوق عملية السلام حتى يخاطبه الجميع مقتنعين بأنه له دورا ما!

ولكن السؤال يظل : هل هذا النظام فعلا ضد إسرائيل ؟ لقد بنى هذا النظام علاقات قوية مع إسرائيل إبان حربه مع العراق، وزودت إسرائيل الإيرانيين بالأسلحة، ولكن فى الوقت الحالى لا يدخر هذا النظام أى جهد لعرقلة المسيرة، لأنه يبحث عن إثارة المشاكل والقلاقل التى هى مبرر وجود له، فهو لا يستطيع أن يتأقلم مع متطلبات العصر داخليا وإقليميا ودوليا. ومن ثم يبحث عن ظروف متأزمة يجد لنفسه دورا فيها. ويضيف د. زاهيدى: على الصعيد الدولى سنجد أن أمريكا مهتمة بالقضية الإيرانية أكثر من أوروبا. ولقد بذل الأمريكيون طوال سنوات نظام الملالى كل ما فى وسعهم لتجميد هذا النظام وإخراج تيار معتدل من داخله سواء فى عهد ريجان أو بوش أو كلينتون . لقد فعلوا كل ما فى إمكانهم لتعزيز وتدعيم تيار رافسنجانى، ولقد دفعت المعارضة الإيرانية ثمن هذه المحاولات، فنحن لنا نشاط كبير على الصعيد الأمريكى، ولنا مكتب كبير فى واشنطن وجالية كبيرة كذلك (مليون إيرانى) ولقد حاولنا بشتى الطرق إفهام الأمريكان أن فكرتهم من خلق تيار معتدل من داخل نظام الملالى هى فكرة خاطئة ومراهنة خاطئة من جانب الأمريكيين.

أما فيما يتعلق بموقف نظام الملالى من مصر. فيقول د. زاهيدى النظام الإيرانى يراهن على مصر بشكل خاص، لأنه يعرف أن مصر ذات وزن سياسى وإنسانى وتاريخى معروف، ولهذا يحاولون مد جسور علاقات تربطهم بجماعات الإرهاب المسلحة من جهة ، وبالمثقفين الموالين فى صحف المعارضة أو فى دوائر النشر والذين تتلخص مهمتهم فى إيجاد مناخ تثقيفى لزرع فكرة الحكومة الإسلامية.

النظام الإيرانى يناقش الحالة المصرية طوال الوقت، وعندما شعروا أن الرئيس مبارك اتخذ موقفا حاسما تجاههم حاولوا إقامة علاقات تجارية وثقافية تكون بمثابة رأس جسر لهم يحققون بعده الاختراق وقد لعب على عسكر محمد الذى كان رئيس بعثة رعاية المصالح فى مصر دورا كبيرا فى هذا السياق لما لديه من خبرة بدأها أصلا فى لبنان لاختراق المجتمعات العربية وبناء رءوس الجسور.

مصر هى العائقة!

ومن نقطة الموقف الإيرانى من مصر نفسها يعود الدكتور عبدالله حويس الباحث الإيرانى فى جامعة بوخوم فى ألمانيا فيقول الموقف الإيرانى تجاه مصر له علاقة مباشرة بالاستراتيجية الإيرانية التى تتبلور فى رغبة إيران فى السيطرة على دول الخليج، وهو الأمر الذى ترى إيران فيه أن الموقف المصرى يمثل عائقا كبيرا، بل يكاد يكون العائق الوحيد فى سبيل نشأة إمبراطورية إسلامية حديثة تحت زعامتها وقيادتها.

ويضيف أما فيما يتعلق بالنقاط الأخرى التى تخص الدور الإقليمى والدولى لإيران، فإن أولها يرتبط بقيام إيران بشراء الأسلحة من إسرائيل فيما عرف (بإيران جيت) بما يؤكد أن حكام إيران (براجماتيين - دنيويين) يعتقدون فى القيم المادية أو ما يسمى بالعقلانية الإسلامية فحسب، وأن موقفهم الحالى فى الهجوم على إسرائيل وعملية السلام برفع الشعارات الرنانة والصاخبة إنما هو تكتيك إيرانى من أجل الضغط على الحكومات العربية، عن طريق كسب المعارضة فى الشارع السياسى لهذه البلاد.

وقال: إن الهدف الإيرانى واضح فى كل حركتها الإقليمية من قضية الجزر إلى دعم الإرهاب، إلى إعاقة عملية السلام، هو غزو المنطقة ثقافيا، وإقامة إمبراطورية إيرانية تفتح المدارس الدينية على كل أرض عربية، وتقوم بتدريس اللغة الفارسية، وبالتالى تعليم الشريعة الإسلامية حسب تحليلاتها الخاصة الفقه الجعفرى مع صبغة شوفينية وهو الأسلوب نفسه الذى كان سائدا إبان حكم الشاه حيث كان نظام الشاه يحتكر الفقه الجعفرى ويعتبره خلافا للواقع تراثا إيرانيا.

ضغط وحصار!

وفيما يتعلق بالدور الإقليمى والدولى للنظام الإيرانى كذلك فإن د. مهرداد خونسارى زعيم الحركة الدستورية فى إيران خط مقدم يعود فيشير إلى نقطتين.

البقاء على قيد الحياة وتحصيل المصالح البرجماتية هو الهدف الأساسى للنظام، ففى أثناء حرب إيران والعراق، كان الملالى من أفضل زبائن شراء السلاح من إسرائيل ورفعوا فكرة (الواقعية السياسية) ليغطوا على السقوط الأخلاقى الذى تنطوى عليه العملية ولم يقتصر سقوطهم على الحصول على الأسلحة من إسرائيل، ولكنهم أعطوا إسرائيل فرصة لإضعاف النظام العراقى.

أما اليوم فإن معارضتهم لعملية سلام الشرق الأوسط ترتبط ببقاء نظامهم والمحافظة عليه عبر الزيادة المستمرة لإيقاع التهييج السياسى ضد إسرائيل إلى حد إبداء البهجة العامة إزاء اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلى، وذلك من أجل اكتساب الشارع العربى

القضية المحرجة

فإذا انتقلنا إلى مناقشة قضية عربستان مع الأكاديمى الإيرانى فؤاد الكعبى المقيم فى لندن فإنه يبدأ من نقطة مباشرة هى كيف ينظر النظام الإيرانى لهذه القضية وليس كيف ينظر أصحابها الأصليون إليها، لأن فى نظرة النظام الإيرانى إليها كشفا لبعض محاور سياسته الخارجية بوجه عام وأسلوبه فى إدارة هذا النوع من الأزمات.

يقول فؤاد الكعبى الباحث العربستانى المتخصص فى الشئون الإيرانية: قضية عربستان تحرج النظام الإيرانى للغاية، وتحاول إيران بشتى الطرق أن تمزق الجسم العربى كله، وذلك بدعمها الحركات المتطرفة مثل حزب الله والجهاد الإسلامى والحركات الأصولية، كما تحاول إيران التغلغل فى البلاد العربية تحت لافتة أنها وحدها تقف فى صف دعم القضية الفلسطينية وأنها الدولة الرائدة فى المشروع الإسلامى التى حققت فكرة العدالة. إلا أن مثل هذه اللافتات تسقط تماما حين تبرز إلى ساحة المناقشات قضية عربستان فهى تكشف سياسة النظام الإيرانى الطائفية ونوعية تعاملهم مع السنة داخل إيران بمن فيهم الأكراد والتركمان والبلوش الذين يقطنون هذه المنطقة ويتمسكون بكل ما هو عربى فى تقاليدهم وأزيائهم وغيرها.

ومن آيات الطائفية الإيرانية مصادرة النظام للأراضى فى منطقة الحويزة لإقامة مشاريع لتصنيع السكر، وطرد الأهالى منها، وهو الأمر الذى كان الشاه نفسه قد فشل فيه حين أنشأ مستوطنة اسمها (يارديه) بعد الثورة والغريب أن النظام الإيرانى يعيد ما حاوله الشاه، وهو يفعل ذلك، بينما يدين سياسة الاستيطان الإسرائيلى فى فلسطين. ويضيف الكعبى:

هذا النظام يحاول أن يطمس عروبة الأحواز باسم الإسلام فيقولون لا فرق بين العرب والفرس، وكلنا إخوة وفى الوقت نفسه يشجعون تزويج العرب من فارسيات وهى نفسها سياسة الشاه مستمرة إلى اليوم.

تاريخيا نحن لم نخضع للسلطة الفارسية إلا لفترات قصيرة .

فمثلا: عام ١٩٢٥ كنا دولة مستقلة ولكن بشكل غير رسمى، وعقد أول لقاء بين أمير الكويت وحاكم عربستان قبل هذا التاريخ حين التقى الشيخ سالم الصباح مع الشيخ فرغل حاكم عربستان ولكن عام ١٩٢٥ أعطت بريطانيا عربستان لإيران لأنهم أرادوا أن يجعلوا من إيران دولة قوية تقف ضد التغلغل السوفيتى والشيوعية فى المنطقة ويحدد العربستانيون مطالبهم ليس فى الاستقلال الكامل ولا فى الانضمام فى دول عربية أخرى وهو ما يصفه فؤاد الكعبى بأنه ليس مطالبة بالاستقلال ولا الانفصال عن إيران ، ولكننا نطالب بحقوقنا القومية، وبأن يكفوا عن محاولتهم طمس العروبة فى المنطقة أولا، ويتم ذلك بالانتخابات وإنشاء المجالس المحلية ، إلا أن إيران سوف تقاوم هذا الاتجاه بكل ما أوتيت من قوة فهى تعلم أن وحدتها كانت أمرا مقدسا بالنسبة للغرب، مادام كان هناك اتحاد سوفيتى ورعب من الشيوعية، أما بعد زوال الاتحاد السوفيتى فإن مسألة وحدة إيران لم تعد تحتل أية أولوية عند الغرب، ومن ثم فهى تعرقل عملية السلام مع إسرائيل حتى لا يلقى الدور بعدها على قضية عربستان. ويبقى أن تعرف أن عربستان (الأحواز) يعيش فيها حوالى ٥ ملايين عربى، مساحتها تبلغ ٧٥ ألف كيلو متر مربع ويتدفق ٨٠٪ من البترول الإيرانى من أراضيها وتمارس السلطات الإيرانية تمييزا واضحا ضد أهلها، بمنعهم من استخدام اللغة العربية، ولا يسمح لأحد بتدريسها إذ ينص دستور الجمهورية الإسلامية (القانون الأساسى) فى الفصل الثانى المادة ١٥ على: أن اللغة الفارسية هى اللغة المشتركة لجميع الإيرانيين حديثا وكتابة، ويجب أن تكون الوثائق والمراسلات والنصوص الرسمية والكتب الدراسية باللغة الفارسية. ويبقى أن نعرف أيضا أن الحركات العربستانية على هشاشتها وضعفها الحاليين تعتقد بيقين أن مدى نجاحها فى المطالبة بالحكم الذاتى، والتخلص من الطائفية والتمييز اللذين يمارسان ضد أعضائها يعتمد بالدرجة الأولى على نوع علاقاتها مع الدول العربية، ومدى تبنى الأنظمة العربية لقضيتها وهو المسعى الذى تحركت فى إطاره منذ زمن بعيد حين التقى وفد من عربستان بالزعيم المصرى الراحل جمال عبدالناصر عام ١٩٦٢ وكان يترأسه الشهيد محيى الدين حمدان آل ناصر زعيم (جبهة تحرير عربستان) وهو الذى ألقى السافاك المخابرات الإيرانية فى عهد الشاه القبض عليه ورفاقه يوم ٢٥ نوفمبر ١٩٦٣

والجزر !

أما قضية الجزر الإماراتية الثلاث (أبو موسى - طنب الكبرى - طنب الصغرى) فإن إيران بالحس الإمبراطورى نفسه الذى يتواصل من أيام الشاه وحتى الملالى أعطت توكيلها التجارى للبحرية الإيرانية على حين دعمت وضع استيلائها على هذه الجزر بمجموعة من النظريات والدراسات

الموضوع يتعلق إذن بالحلم الاستراتيجى الإيرانى، وهو الحلم الذى لا يمكن لنظام الملالى التخلى عنه، لأنه مبرر وجود أساسى لهذا النظام.


مظاهرات إيرانية عام ١٩٨٨

To BROOKES in The Times (London). C&W Syndicate.

Piece Process

حتى تكتمل الصورة

حتى تكتمل "صورة السلام" يحتاج المرء إلى الكثير من التركيز والفكر والذكاء، ويبدو من الكاريكاتير الذى نشرته صحيفة الهيرالد تريبيون الدولية أن جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا وبروتون يحاولان البحث عن القطعة المناسبة للمكان المناسب لاستكمال الصورة، ولكن بدون نتيجة حتى الآن! إذ يبدو أن الأمر أصعب مما تصوره المسئولان.

اتجاهات عالمية

صغيرة ... ولكن!

التجربة الديمقراطية في أسبانيا تجربة صغيرة السن لا يتجاوز عمرها ١٣ عاما منذ تولى الاشتراكيون السلطة في عام ١٩٨٢ بعد مرحلة انتقال قصيرة من نظام فرانكو العسكري الفاشستي المنغلق، الذي استمر في حكم البلاد نحو ٤٠ عاما متواصلة.. ومع ذلك فالديمقراطية الإسبانية تبدو اليوم وقد تجاوزت بسرعة مرحلة المراهقة الساذجة بل ومرحلة الشباب الطائش ووصلت إلي حالة من النضج والوعي السياسي اللافت على مختلف المستويات الحزبية والشعبية.

منذ ٢٠ عاما فقط كانت أسبانيا ديكتاتورية عسكرية عتيدة. ومنذ ١٥ عاما، اى بعد وفاة فرانكو بخمسة اعوام واجهت محاولة انقلاب عسكرى كانت تعيد حكم الجنرالات المظلم الى البلاد، ومع ذلك فقد نجح الاشتراكيون - الذين حكموا في ظل دستور يحظى باجماع مختلف القوى السياسية في البلاد - في فك حالة الاستقطاب الشديدة بين اليمين واليسار من خلال سياسات اقتصادية واجتماعية انتهجت طريقا وسطا يعتمد قوانين الاقتصاد الحر ولا يندفع بلا حساب تجاه الخصخصة الجامحة اللاواعية، في الوقت الذي سارت عملية تحديث البلاد بأسلوب هادئ ناعم شمل مختلف المجالات الخدمية من تعليم وصحة وبنية أساسية. وواكب كل ذلك نجاح ملحوظ في تهميش الدور السياسي للمؤسسة العسكرية الفرانكوية الموروثة. وساعد على ذلك الانفتاح - بلا تردد - على منطقة الانتماء الاقليمي والسعي الى أن تكون أسبانيا عضوا فاعلا في المؤسسات والكيانات الأوربية الراسخة.

غير أن كل هذه الانجازات لم تشفع للاشتراكيين ولا لزعيمهم - جونزاليز - بشخصيته الجذابة ولباقته الملحوظة - الفساد الذى تفشى في صفوفهم والذى بدأت تظهر أعراضه على سياساتهم كما لم تشفع لهم حالة الركود الاقتصادى والفقر الفكرى في مواجهة المشكلات الناشئة. ليجدوا انفسهم في مواجهة معارضة يمينية قوية متطورة استطاعت أن تنظف نفسها من آثار الماضي، وتطرح نفسها بديلا مقبولا.

وليس المهم في أسبانيا اليوم ان يذهب الاشتراكيون ويأتي اليمين، ولكن المهم أن عملية تداول السلطة تتم بهذه النعومة وهذا اليسر، وبإرادة شعبية واعية تكشف إلى اى مدى ترسخت جذور الديمقراطية واتسعت رقعتها.

انها نموذج يستحق التأمل والدراسة لمن يبحثون عن الديمقراطية.

سامية الجندى

فلاديمير فينوجرادوف رئيس جمعية الصداقة الروسية المصرية للأهرام:

إلغاء المركزية في سياسة روسيا الخارجية أدى إلى شيوع فوضى كبيرة

باسم قيادة جمهورية مصر العربية وجه الدكتور رضا شحاتة سفير مصر الجديد روسيا دعوة لعدد من اعضاء جمعية المحاربين القدماء لزيارة جمهورية مصر العربية.. وتستند مصر للوفاء في دعوتها لهؤلاء الذين ساهموا في الستينيات في نصب وتأسيس شبكات الدفاع الجوى لحماية سماء مصر من الغارات الجوية الإسرائيلية بعد هزيمة الخامس من يونيو سنة ١٩٦٧.



فلاديمير فينوجرادوف يتحدث مع مراسل الاهرام

أجرى الحديث في موسكو:

عبد الملك خليل

وهكذا مع تقدم العمر وعراقة خبرة الحياة تلوح في الغالب رغبة طاغية في الإيمان الصادق والتوسع في العفو والمزيد من طلب المغفرة.. وتبدو هذه المؤشرات ذات طابع جمعي عام أيا ماكان الإنسان في القطب الشمالي أو في إحدى بلدان حلقة خط الاستواء.

كانت هذه واحدة من الاحاسيس الضاغطة علينا حول ماكنا نسمعه من اكثر من مصدر روسي ودولي وعربي مطلع ونحن نتجه في الساعة الثامنة والنصف صباحا إلى المبنى العريق الشامخ لوزارة الخارجية الروسية لمقابلة الدبلوماسي البارز فلاديمير فينوجرادوف وزير خارجية روسيا الاتحادية سابقا ورئيس اتحاد الدبلوماسيين الروس والسوفيت والرئيس الفخري لاتحاد المحاربين القدماء، ورئيس جمعية الصداقة الروسية المصرية.

وبداية نقول إنه يترأس قطاع المعمرين والعاملين في حقل الخدمة الخارجية والدولية.. أولئك الذين خدموا بالكثير من الاقتناع والقليل من التطلع لمستقبل آمن.. خواطر كثيرة تزاحمت ونحن في الطريق إلى بوابات وزارة الخارجية الروسية التي لايزال يطوها شعار الأمية الاشتراكية السوفيتية: «المنجل والمطرقة» بينما حفلت طوابقها العديدة بتنفيذ تعليمات وزير خارجيتها السابق كوزيريف الذي جعل همه تطهير الدبلوماسية الروسية المستجدة من كل ماينتمي أو ينتسب إلى عهد العقود السبعة المنصرمة.. من المرحلة السوفيتية وقبل قيادة يلتسين.

كان أيضا من الخواطر التجديد البادي في افق الدبلوماسية الروسية الراهنة بتولي المخابراتي السوفيتي السابق يفجيني بريماكوف وزير الخارجية.

وربما كان نشاط بريماكوف هو مايتجلى في تحديده قولا وعملا تجديد الأولويات الخارجية الروسية، ومحاولته الحد من الاعوجاج الذي عبر به كوزيريف عملا ونشاطا وقولا بتصريحه بأن متوجه روسيا يجب أن يكون مع الغرب والغرب الأمريكي خاصة. ولعلنا نقصد هو بدء إدراك بريماكوف أين تكمن المصالح الروسية جغرافيا وتاريخيا ودوليا واقتصاديا. وقد كشف عن أن بريماكوف يرى أن مصالح روسيا الاتحادية لابد وأن تجد توافقها مع الشرق كما يعني التوجه نحو الشرق والصين عبر أسيا حتى تخوم الشرقين الأوسط والأدنى وفي هذه العجالة نود أن نشير إلى أننا لانسعى لإقحام بريماكوف على فينوجرادوف إلا من باب التخصصات المشتركة وتبادل المراكز.

فقد شغل فينوجرادوف منصب مدير إدارة الشرق الأوسط بوزارة الخارجية في الستينيات ومن ضمنها متابعة نشاط مصر والعالم العربي الذى كان بريماكوف يخط فيه أولى تجاربه في معرفة الشئون العربية بوصفه صحفيا يقلب الأمر في ثورة ٢٣ يوليو المصرية وتأثيراتها على المحيط العربي والدولي.

ومع أنه يبدو أن الرجلين قد تبادلا المراكز في الأهمية والإهتمام الا أن فينوجرادوف وقد تجاوز العام الثالث والسبعين، لايزال دائب النشاط لم يوقفه ولحد من أمراض الشتاء الروسي عن القدوم لمكتبه لمقابلتنا في الساعة التاسعة من الصباح، كما لايزال - مع بياض شعر رأسه - فارسا في ساحة إمتدت من موسكو إلى اليابان إلى معظم بلدان الشرق العربي عانى فيها الصعود والهبوط في الوجود والنفوذ السوفيتي الروسي.

ولعل مصداق ذلك معاصرته للاستعدادات كسفير سوفيتي سابق لتحمل إنهاء مهمة الخبراء السوفيت في مصر لتحرير الإرادة المصرية والعربية لخوض حرب أكتوبر المظفرة سنة ١٩٧٣.

وبعد أن ترك فينوجرادوف مصر شاءت مقاديره أن يكون شاهدا مرموقا على متابعة غليان البركان الإيراني من خلال حظوته في عمله كسفير سوفيتي لدى بلاط الجالس على عرش الطاووس الشاه الامبراطور محمد رضا بهلوي.

وبعدما ودع فينوجرادوف الشاه بهلوي إلى منفاه استدار ليوظف خبراته في التباحث مع قائد إيران الروحي الوافد الجديد الإمام آية الله روح الله الخميني زعيم إيران الذي يرى في الشيوعية الروسية الشيطان الأصفر في مقابل امريكا الشيطان الأكبر.

وقد كان فينوجرادوف هو السفير الأجنبي الوحيد الذي تحقق له ذلك بين كل رؤساء البعثات الدبلوماسية الأجنبية المعتمدة في طهران لانه استهدف البحث عن نقاط الاتفاق بدل سلبيات الخلاف. لأن الاتحاد السوفيتي السابق وجمهورية إيران الإسلامية محكوم عليهما بالعيش معا لانهما جاران لايستطيعان أن يهربا من مصير التجاور وتبعاته.

وللأمانة والتذكرة لم يكن لقاؤنا بفينوجرادوف هو الأول من نوعه. فقد سبق لن تعرفت به عن كثب لأول مرة في زيارة لمحمود رياض لموسكو وزير خارجية مصر الأسبق وفي اثناء آخر مباحثات للرئيس عبدالناصر في موسكو صيف سنة ١٩٧٠.

وإن كان للنسيان موضع في حياة كل إنسان فلا يمكن أن ينسى أن فينوجرادوف قد اختار عن اقتناع وإصرار أن يكون رئيس جمعية الصداقة السوفيتية المصرية ولايزال رئيس جمعية الصداقة والتعاون الروسي المصري حتى الآن.

لهذا لم تكن مصادفة أن يحرص فينوجرادوف على أواصر الصداقة الروسية المصرية والارتفاع بها عن المواقف العارضة والمؤقتة لها، ما أن سمع باختيار الرئيس حسني مبارك الدكتور رضا شحاتة مستشاره السابق للمعلومات كسفير لمصر لدى روسيا حتى حشد له جمعا من أصدقاء وأحباء مصر من كبار الخبراء الروس الأعضاء في الجمعية.

في بداية اللقاء قال أحد قدامى المحاربين الروس إن المثل يقول: «في الشدائد يعرف الرجال» ولنتظر فلضاف الدكتور رضا شحاتة باللغة الروسية التي يعرفها من عمله السابق بروسيا ويوجوسلافيا «الرجال الأوفياء».. فابتسم المحارب القديم.

وفهم بأن المقصود بتلك الرجال المصريون الأوفياء الذين لاينسون لهذا المحارب الروسي القديم دوره وزملائه في دعم الدفاع على الأجواء المصرية من الغارات الجوية الإسرائيلية التي تتابعت في كسر حاجز الصوت في سماء القاهرة وضحايا تلاميذ مدرسة بحر البقر في أعقاب عدوان الخامس من يونيو سنة ١٩٦٧، ويطرق السفير الدكتور رضا شحاتة وباسم رئيس مصر موجها الدعوة لمائة من هؤلاء القدامى الذين يجمعون بين الخبرة في الدفاع الجوى والتصميم المدني الإنشائي والذكريات الغالية التي أصبحت قوام حياتهم ومساهمتهم الإبداعية التي يريدون نقلها لأحفادهم من بعدهم..

ويلتقط السفير السابق فلاديمير فينوجرادوف حبل الذكريات ليقول: أكن لمصر دوما أعمق وأرق المشاعر لأنها جزء من حياتي وقطعة من كبدي وقلبي.. لقد كانت بداية عملي الاهتمام المباشر بمصر، إذ قال لي الراحل أندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي إن الشرق الأوسط مشاكله قليلة.. وابتسم وهو نادرا ماكان يفعل أو يظهر ذلك مضيفا. نريدك لمهمة العمل هناك.

وبعد وفاة الرئيس جمال عبدالناصر في سبتمبر سنة ١٩٧٠ عقد المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي اجتماعا خاصا لبحث هذا الحدث الجلل، وفوجئت بدعوتي لهذا الاجتماع المهم رغم أنني لم أكن عضوا فيه. وبعد مناقشة مستفيضة حول هذا الحادث المحزن تقرر تشكيل وفد حكومي رسمي يترأسه الكسي كوسيجين رئيس الحكومة ومجلس الوزراء، نظرا لما كان يتمتع به كوسيجين من مزايا ممتازة كرجل دولة مسئول وواسع الاطلاع، وتعبيرا عن الأهمية التي يوليها لشخصية عبدالناصر وضرورة حضور مراسم دفن أول رئيس جمهورية لمصر وزعيم على درجة عالية من الاقتدار.

وكان من ضمن حديث المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفيتي الذي لم أكن عضوا فيه أنه لايوجد سفير سوفيتي في القاهرة بعد وفاة السفير السابق يرجى فينوجرادوف الذي مازلت أحمل اسم نفس عائلته وفي اجتماع المكتب السياسي قرروا تعييني سفيرا للاتحاد السوفيتي في مصر، وأن أسافر مع رئيس الوزراء كوسيجين ضمن وفد العزاء السوفيتي الرسمي في جنازة عبدالناصر الدولية. ويذكر فينوجرادوف أنه أنقذ من الضغط الشعبي الباكي في جنازة عبدالناصر في سنة ١٩٧٠ الزعيم والسياسي التركي البارز سليمان ديميريل الرئيس الحالي لجمهورية تركيا.

ويستطرد: كانت مهمتي دعم الصداقة والتعاون الحقيقي بين شعوبنا لانني اثق في المثل الياباني الشهير منذ سنوات عملي فيها سفيرا بأن اليد الواحدة لاتصفق وقد قيض لي أن أعمل في مصر أربعة أعوام عينت بعدها في منصب الرئيس بالتناوب في مفاوضات جنيف لحل مشكلة الشرق الأوسط.

ويكتم فينوجرادوف تنهدة من طول انتظاره اجتماع أطراف مؤتمر جنيف الذي لم يتم إلا نادرا وانتهى بشعوره بانه بلا مهمة فقرر العودة لموسكو ومنها قام بترأس بعثات دبلوماسية سوفيتية إلي العراق والأردن وسوريا والجماهيرية العربية الليبية.

ويميل فينوجرادوف الذي قد تعني ترجمة اسمه إلى العربية بـ «العنابي» أو «الكرمي» نسبة للأعناب والكروم - إلى الخلف ويحكي عينت سفيرا في إيران واتشرف بأنني استطعت ان أكون أول دبلوماسي اجنبي يستقبله آية الله الخميني.

ومن ثم قضيت في إيران خمس سنوات حافلة ثم بدا وكأنه يحلم فسألناه توسعت وتنوعت العلاقات الروسية العربية ولكن يبدو أن النظام الروسي الانفتاحي والاصلاحي والديمقراطي الجديد لم يعرها ماتقتضيه الأعراف المتبادلة وترتب عليه بناء بعض المعاهدات العربية السوفيتية التي ورثتها قيادة روسيا التالية على الرفوف يطوها الغبار لفترة قصيرة انقضت.. ويظهر ذلك في إعلان كوزيريف وزير الخارجية الروسية المخلوع بأنه «موال للغرب» وأخيرا جاء يفجيني بريماكوف ليصرح بأن الشرق الأوسط في مرتبة متاخرة في أولوياته فما هو رأيكم بشكل عام فيما جرى في حقبة مابعد تدمير الاتحاد السوفيتي؟

لم يتمهل رئيس جمعية الصداقة والتعاون كعادة الدبلوماسيين المحترفين بل بادر بالقول - لم ينهر الاتحاد السوفيتي ولكنه للدقة قد دمر بصورة اصطناعية مفتعلة أعني لقد دمرت بلادنا العظمى ونشأ نهج جديد ومجتمع جديد وتأسست دولة جديدة لها سياسة خارجية وداخلية جديدتان. من ضمنها نهج أو منهاج التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة الأمريكية.. والغريب ان النهج الجديد يعتبر الأمريكان شركاء لروسيا بينما لايطلق الأمريكيون علينا هذه التسمية.

ولمعلوماتكم لست انا من المنادين بمقاطعة أمريكا أو حتى من دعاة تجاهلها إن الولايات المتحدة دولة غنية وقوية ومتطورة ومهمة وينبغي علينا التعاون معها وايجاد الصيغ المناسبة في تعاوننا معها غير أن ذلك لايعني نسيان مصالحنا. لهذا كان يؤلمني جدا أن أرى النظام الروسي الحالي قد نسى أو تناسى العالم العربي وعلاقاتنا ومصالحنا المشتركة معه لقد افضى الغاء المركزية في السياسة الخارجية الروسية إلى شيوع الفوضى الكبيرة في السياسة الخارجية الروسية وهذا في تقديري خطأ كبير وفاضح. لقد أدى ذلك إلى ان يأمرنا الغير.. إننا نرفض ذلك غير أن كوزيريف قد وافق كما قلت على هذا النهج ويواصل فينوجرادوف نائب وزير الخارجية السوفيتية السابق، ولمجرد لمحة عن كوزيريف يمكنني القول بأن كوزيريف كان عمله في جهاز وزارة الخارجية هو التعامل مع الورق فلم يكن سفيرا من قبل مما زاد من انعدام المسئولية لديه فلم يحس أو يستشعر مصلحة روسيا فلهذا لم يعر اهتماما بالعالم العربي ولم يحاول معرفته مع العلم بأن العالم العربي مهم جدا لروسيا قبل غيرها لأنه قريب منها وكانت له فيه مصالح واسعة في زمن الاتحاد السوفيتي سابقا أما بريماكوف وزير الخارجية الروسية الجديد الحالي فإنه يعرف الشرق الأوسط ويعتبر العالم العربي مهما، غير أن المسألة ليست في ترتيب الأولويات والتصريحات وانما تكمن في نهج الدولة العام إن المسألة ليست في الوزير بل في النهج.

ويضيف بروسيا الآن قسمان - قسم موظفي للدولة وقسم الشعب بكل فئاته ومهنه - القسم الأول له رأي وموقف والثاني له موقف ورأي - الشعب الروسي مع الصداقة العربية الروسية اقصد الغالبية الساحقة من الشعب إن لم يكن كله إذ لايريد أحد من أبناء شعبنا الحاق الضرر بالعرب وبمصر وبالصداقة، لقد حظيت وتحظو الصين والهند والعرب بأهمية خاصة في العلاقات معنا سابقا وحاليا وبالطبع لااقصد مع الموظفين أو أفراد القسم الأول.

وفي تقديري أرى أن مستقبل العلاقات مع البلاد العربية رهن بالتغييرات في الوضع الداخلي بروسيا إنني أدرك أن العرب قد أعربوا عن أسفهم من إنحراف روسيا وسنرى مايجري لاحقا.

☐ وماذا عن زيارتكم لمصر على رأس وفد كبير مكون من ٣٠ شخصا؟

- ابتسم السفير فينوجرادوف وقال تعرفون أن في بروسيا جمعية للمحاربين القدماء، وانا رئيسهم الفخري ومن ضمن هؤلاء افراد فرقة سوفيتية سبق لها العمل الدوب في مصر وشاركت في دعم مصر لحماية سمائها من الغارات الاسرائيلية ولهم أصدقاء عديدون في مصر.. أى أنهم سوفيت قدامى حاربوا إلى جانب مصر في مرحلة سلم عالمي وقدكان بعضهم معي عند الالتقاء بسفيركم الممتاز الدكتور رضا شحاته لقدعلم د. شحاتة بهذه الرغبة الودية تجاه مصر فاستطلع رأى القيادة المصرية التي أعربت باسم الرئيس مبارك ووزارة الخارجية الترحيب باستضافة مصر لمائة من هؤلاء، وبرغبة في عدم الاثقال عليكم أصبح وفدنا في حدود مايقرب من ٣٠ شخصا يخطط لهم التعرف على المنجزات المصرية في عهد الاستقرار والسلام وتبادل الرأي والمشورات المتبادلة في إطار الاهتمامات المشتركة خاصة أن الدكتور ابراهيم كامل أبو العيون رجل الاعمال المصري المعروف بتعامله معنا لاكثر من ٢٠ سنة فسيساهم في اعداد جولتنا الانسانية لكم.

☐ ثمة مسألة مثيرة للأجيال المصرية المتعاقبة حول توالي الحكم بين رؤساء جمهورية مصر العربية في مراحل انعطافية حاسمة فما هو تقديركم لهم؟

- لم يتردد ولم يلجأ الوزير فينوجرادوف للتملص الدبلوماسي الناعم المشهور فقال - لقد تحدثت مع رؤساء جمهوريات مصر الثلاثة وأقول بأن الرئيس جمال عبدالناصر رجل ذكي ومناور وصريح وصديق يستحق الاعتزاز والاعتماد على صداقته اما الرئيس انور السادات فهو رجل دولة استطاع أن يحقق مايريد. لكنه كان مغلقا بالمقارنة مع عبدالناصر بينما يمتاز الرئيس حسني مبارك بكونه رئيسا عمليا يدرك بعمق مصلحة مصر ويتفهم جيدا الصعوبات التي تعانيها روسيا وأهمية العلاقات بيننا فضلا عن مودته وطيبته وهدوئه والثقة بنفسه وتقديره لمهمته إضافة إلى حديثه الصريح معي باللغة الروسية التي يجيدها منذ أن كان يدرس دراساته العسكرية العالية والمتخصصة في روسيا لهذا فالحديث معه يكون من القلب للقلب ليس فيه حاجة إلى وسطاء بل التطلع لآفاق باهرة ومثمرة للطرفين

يؤلمني أن أرى النظام الحالي قد نسي أو تناسى العالم العربي ومصالحنا معه

الاتحاد السوفيتي لم يسقط ولكنه دمر بطريقة مفتعلة

سلام أسيوى

قبل بدء اجتماعات المؤتمر الأوروبي الأسيوى المنعقد لأول مرة في بانكوك من أجل وضع أسس مشاركة اقتصادية واستراتيجية بين القارتين لدعم النمو والاستقرار العالمي. يستقبل امنواى فيراوان نائب رئيس الوزراء التايلاندى، ريوتارو هاشيموتو رئيس الوزراء الياباني، وبينهما ظهر بانهارن سيلبا ارتشا رئيس الوزراء.

في اطار احتفالات محافظة قنا بعيدها القومي قام السيد صفوت شاكر محافظ قنا والمهندس عبدالعزيز المصرى رئيس مجموعة شركات جرافينا بافتتاح قرية المصري الذى قام سيادته باهدائها للمحافظة وذلك كمساهمة لمنكوبي السيول بمحافظة قنا.

هكذا من الأصل



مصرع ١٨ اسرائيليا وإصابة ١٠ آخرين في هجوم انتحاري جديد بالقدس

إسرائيل تهدد بملاحقة أعضاء حماس داخل الأراضي الفلسطينية

أولمريت: القدس ساحة للقتال.. وعرفات يحظر نشاط التنظيمات المسلحة

القدس ـ وكالات الأنباء ـ غزة ـ مرسل الأهرام

فجر مسلح من حركة المقاومة الإسلامية «حماس» اتوبيسا إسرائيليا بوسط القدس امس أسفرعن مصرع ١٨ إسرائيليا على الأقل بالإضافة الى منفذ العملية وإصابة ١٠ آخرين فيما يعد عملية انتحارية بعد اسبوع واحد من عملية القدس وعسقلان

ودعا الرئيس الإسرائيلي عايزرا وايزمان على اثره إلى وقف مفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية معتبرا أن بلاده في حالة حرب. بينما قررت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حظر نشاط جمطع التنظيمات الفلسطينية المسلحة.

وأوضحت الشرطة الإسرائيلية أن الإنفجار وقع في الساعة السادسة وثلاثين دقيقة من صباح أمس في أتوبيس يعمل على الخط رقم ١٨ لدى مروره بالقرب من البريد المركزي ومن المقر العام للشرطة الإسرائيلية بالقدس واضافت أن الخط رقم ١٨ هو نفس الخط الذي إستهدفه انفجار الأحد الماضي وطالبت الشرطة الإسرائيليين إلى توخي أقصى درجات الحذر

وعقب الإنفجار مباشرة قرر الرئيس ياسر عرفات حظر نشاط جميع التنظيمات الفلسطينية المسلحة باعتبارها تنظيمات غير شرعية.

وأوضح عرفات في تصريحات للصحفيين أن من بين هذه التنظيمات كتائب عز الدين القسام ـ الجناح المسلح لحركة حماس ـ التي أعلنت مسئوليتها عن إنفجار القدس وعسقلان الأسبوع الماضي، وإنفجار الأمس، وقسم ـ الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي ـ ، والفهد الأسود ـ الجناح المسلح لحركة فتح ـ، والنسر الأحمر ـ الجناح المسلح للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

وأكد عرفات أن نشاط هذه الجماعات الإرهابي لايستهدف الإسرائيليين فحسب بل الفلسطينيين وعملية السلام ايضا. وأضاف إن السلطة الفلسطينية ستتخذ إجراءات جديدة لمنع نشاط هذه الجماعات وستواصل في الوقت نفسه تنسيقها مع إسرائيل لوقف هذا النشاط الإرهابي المرعب الذي يتنافى مع مصالح الشعب الفلسطيني.

وعلى الجانب الآخر خصص مجلس الوزراء الإسرائيلي إجتماعه الاسبوعي أمس برئاسة شيمون بيريز لبحث خطة امنية لوقف هجمات الجماعات الفلسطينية المسلحة ضد الإسرائيليين.

وهدد يوري درومي المتحدث باسم حكومة تل أبيب بأن قوات الأمن الإسرائيلية قد تلجأ إلى القيام بعمليات عسكرية داخل أراضي الحكم الذاتي الفلسطيني لملاحقة العناصر المسلحة إذا فشل الرئيس عرفات في وقف نشاط هذه الجماعات ضد إسرائيل. وقال إن تل أبيب تسعى في الوقت الحالي إلى تجنب هذا الخيار ولكنها قد تلجأ إليه إذا إقتضت الضرورة. وأضاف إذا لم يتفهم الرئيس عرفات حقيقة كون نشاط الجماعات المسلحة يهدف إلى تقويض سلطاته وليس فقط نسف عملية السلام او قتل الإسرائيليين فان حكومة تل أبيب ستتخذ الإجراءات الملائمة.

وقرر الجيش الإسرائيلي إلغاء بعض الإجراءات التي اتخذها لتخفيف الإغلاق المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ يوم الأحد الماضي.

وأعلن متحدث باسم الجيش الإسرائيلي انه تقرر منع المرضى وسيارات الإسعاف من الوصول إلى المستشفيات الإسرائيلية أو الفلسطينية في القدس الشرقية وحظر خروج المسئولين الفلسطينيين وممثلي منظمات الإغاثة الدولية من الأراضي الفلسطينية.

وقال أيهود أولمريت عمدة القدس والعضو البارز بتكتل الليكود اليميني المعارض إن الإسرائيليين لن يقبلوا استمرار السلام مع الذين «لايرغبون أو لايقدرون» على وقف الهجمات الانتحارية وأضاف أن القدس أصبحت ساحة للقتال وفي غضون ذلك أعلنت كتائب عز الدين القسام ـ الجناح المسلح لحماس ـ مسئوليتها عن الإنفجار الذي اطلقت عليه «عملية الشهيد» في بيان وزعته بالفاكس على وكالات الأنباء العالمية.

وذكر البيان ان هذه العملية تأتي ردا على رفض إسرائيل عرض حماس لوقف إطلاق النار مشيرا إلى أن الحركة قررت تمديد المهلة التي منحتها لإسرائيل ٣ أشهر لإعادة النظر في موقفها.

وأوضح البيان الذي ذيل بتوقيع «تلاميذ يحيى عياش الجدد» أن إنفجار الأمس آخر العمليات التي ستقوم بها الحركة للثأر من إغتيال يحى عياش مهندس المتفجرات على يد عملاء المخابرات الاسرائيلية في يناير الماضي وأضاف أن حماس ستتوقف عن عملياتها العسكرية إعتبارا من أمس لمنح قادة حماس السياسيين في الضفة

حطام الاتوبيس وقد دمر بالكامل بينما تقوم فرق الانقاذ بنشل جثث الضحايا ونقل المصابين الى المستشفيات

حماس تعلن مسئوليتها عن «عملية الشهيد» وتمنح إسرائيل مهلة ٩٠ يوما للتوصل لهدنه

الغربية وغزة، وكذلك حكومة تل ابيب فرصة التوصل إلى هدنة من خلال السلطة الفلسطينية في غضون ٣ اشهر.

وكانت حماس قد إقترحت الأسبوع الماضي وقف هجماتها ضد إسرائيل بشروط من بينها وقف الهجمات الإرهابية المنظمة التي تشنها إسرائيل ضد أعضاء الحركة، والإفراج عن انصارها المعتقلين في السجون الإسرائيلية غير أن إسرائيل على لسان وزير خارجيتها أيهود باراك رفضت هذا الاقتراح وأكدت انها لن تتفاوض مع حماس. وفي مشهد مماثل لانفجار الأحد الماضي توجه شيمون بيريز إلى مكان الحادث وسط إجراءات أمنية مشددة حيث استقبله مئات المتظاهرين من الإسرائيليين بالشتائم وصيحات الاستهجان وطالبوه بالاستقالة من منصبه ورفعوا لافتات كتب عليها أن الدور قادم على بيريز في اشارة إلى اغتيال سلفه إسحق رابين برصاص المتطرف اليهودي إيجال عامير في نوفمبر الماضي ووصف راديو اسرائيل الإنفجار بأنه ضربة عاصفة لعملية السلام ولاعادة انتخاب بيريز كرئيس للوزارة في الإنتخابات العامة القادمة التي ستجرى في مايو القادم.

وذكر الراديو أن من بين الإجراءات التي ستتخذها إسرائيل لتقويض نشاط الجماعات الفلسطينية المسلحة اغلاق منازل عائلات هذه الجماعات وربما أبعادهم إلى الخارج وأضاف أنه تم تخصيص ٢٤٧ مليون شيكل (٨٢ مليون دولار) لتطبيق خطة الفصل بين إسرائيل والأراضي الفلسطينية



ومئات الاسرائيليين يتوافدون على مستشفى تل ابيب للتعرف على ذويهم [صور للاهرام من أ ب]

آثار الانفجار تبدو واضحة على المباني المجاورة لموقع الحادث

بسيوني: ضرورة استمرار عملية السلام وعدم الخضوع للإرهاب

اكد السفير محمد بسيوني سفير مصر في إسرائيل ضرورة استمرار جهود السلام في المنطقة لأن السلام هو الطريق الوحيد الذي يؤدي إلى تحقيق الأمن والاستقرار والتنمية، مشيرا إلى أن العمليات الإرهابية لن تجهض المسيرة السلمية. واشار إلى أن الإرهاب ظاهرة عالمية، وطالب بتنسيق الجهود للقضاء عليه، وأوضح أن وجهة نظر مصر تتمثل في عدم إعطاء فرصة للإرهابيين لتحقيق أهدافهم في قتل السلام وإن مصر لن تقبل بقتل السلام.

وردا على سؤال لوكالة انباء الشرق الأوسط حول رفض إسرائيل التفاوض مع حركة حماس التي أعلنت مسئوليتها عن العمليات الأخيرة، قال السفير محمد بسيوني إن التفاوض يجب أن يكون مع السلطة الشرعية الفلسطينية.



من المحيط
الى الخليج

●● الدوحة تسلم الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير قطر رسالة من الرئيس الاريتري اسياس افورقي ردا على رسالته التي بعثها الى افورقي وقام بتسليم الرسالة السيد محمد عمر محمود السفير الأريتري لدى الدوحة خلال استقبال الامير له في مكتبه بالديوان الأميري امس.

وعلم أن الرسالة تتعلق بالأوضاع على الساحتين العربية والإفريقية والعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين.

●● مكة المكرمة ـ إفتتح امس الامير ماجد بن عبدالعزيز أمير مكة المكرمة المسابقة الدولية الثامنة عشرة لتلاوة القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والتي تنظمها وزارة الشئون الإسلامية والاوقاف والدعوة والإرشاد السعودية.

ويشارك في المسابقة التي تنتهي في ١٠ مارس الجاري ١٥٧ متسابق يمثلون ٥٨ دولة وجمعية ومركزا اسلاميا.

●● المنامة ـ وصل امس الشيخ حمد بن عيسى ولي العهد البحريني إلى لندن في زيارة رسمية لبريطانيا يتبعها بزيارة مماثلة الى الولايات المتحدة الامريكية يجرى خلالهما مباحثات مع المسئولين في البلدين تتناول مجالات التعاون والمستجدات في الساحة الخليجية.

●● ابو ظبي ـ يعقد في ابو ظبي خلال الفترة من ٢٣ الى ٣٠ مارس الحالي المؤتمر الطبي الاول للجمعية الالمانية العربية لعلم الاورام وأمراض القلب يشاركه ٥٣ استاذا في تخصصات طب وجراحة الاورام والقلب وامراض النساء والتوليد ويناقش المؤتمر عدة ابحاث حول الاورام والطب النووي وجراحة الاطفال وعلاج الاورام بالأشعة.

عرفات يدين الحادث ويصفه بأنه إرهابي

عرفات

غزة ـ وكالات الانباء: ادان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات العملية الانتحارية الاخيرة لحماس في وسط القدس أمس واسفرت عن مصرع ١٨ شخصا واصابة عشرة آخرين ووصفها بأنها كارثة. وقال احمد الطيبي مستشار الرئيس الفلسطيني إن عرفات غاضب ومنزعج للغاية من هذا الهجوم مشيرا الى أنه عمل إجرامي يستهدف الإطاحة بعملية السلام، خاصة أن كل الضحايا من المدنيين الذين كانوا يستقلون الاتوبيس.

وأكدت السلطة الفلسطينية أن هجوم القدس موجه ضد عملية السلام ومصالح الشعب الفلسطيني وتجربته الوطنية. وقال بيان للسلطة حول انفجار القدس أمس، إن هذه الانفجارات تعد تعبيرا عن دوامة عنف دموية وقودها الأول الشعب الفلسطيني ومكتسباته الوطنية وحياة ابنائه ومستقبل اجياله. وأشار البيان الى أن السلطة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الأيدي امام هذه المؤامرة السافرة لأعداء السلام، التي تستخدم هذه العناصر الفلسطينية في جرائمها، وقد قدمت السلطة الفلسطينية تعازيها إلى عائلات ضحايا الحادث وإلى الحكومة الإسرائيلية.

وقد أحدثت العملية الانتحارية ردود فعل متباينة في الأوساط الفلسطينية. فقد أعرب سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني بالإنابة عن استنكاره لها وطالب إسرائيل بالإسراع في العملية السلمية كرد فعل على هذه العمليات التي تستهدف السلام. كما استنكر حسن عصفور عضو المجلس التشريعي ورئيس لجنة الارتباط الفلسطينية، الحادث مؤكدا ضرورة زيادة التنسيق بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي لوقف مثل هذه العمليات. وحذر من أن هذا العمل الإرهابي الذي يضر بعملية السلام، قد يدفع إسرائيل إلى عدم احترام تعهداتها.

وحمل عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني إسرائيل مسئولية هذه الأحداث المؤسفة وقال بيان القاه حيدر عبدالشافي عضو المجلس نيابة عن ٢٥ عضوا بالمجلس إن إسرائيل لم تستجب لمقتضيات السلام واستمرت في الاستيطان واغتصاب الأراضي ورفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وموقفها المتشدد بالنسبة للقدس والخليل وحقوق اللاجئين. واعرب هؤلاء الأعضاء في بيانهم عن ادانتهم لقتل الابرياء من كلا الطرفين مطالبين إسرائيل بتنفيذ اتفاقياتها مع السلطة.

الأردن يؤكد استعداده للتعاون مع إسرائيل لمكافحة الإرهاب

كريستوفر: الهجوم عمل بشع.. وفرنسا تدين الانفجار

عمان وعواصم العالم ـ ووكالات الأنباء: أدانت الأردن بقوة العملية الانتحارية التي نفذتها حماس أمس في أوتوبيس إسرائيلي بالقدس، ودعت إلى جهد دولي منسق لمحاربة الإرهاب ومعاقبة الجهات والدول التي تقف وراءه. وتلقى الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان ورئيس حكومته شيمون بيريز اتصالين هاتفيين من العاهل الأردني الملك حسين الذي يزور لندن حاليا، ندد فيهما: بانفجار أو اتوبيس بالقدس. وقدم الملك حسين تعازيه لأسر الضحايا وللحكومة الاسرائيلية. كما أعرب عبد الكريم الكباريتي ورئيس الوزراء الاردني عن استنكاره للحادث. وأكد في اتصال هاتفي مع بيريز استعداد الاردن للتعاون مع السلطات الإسرائيلية في مجال مكافحة الإرهاب.

كريستوفر　　الكباريتي

ووصف وارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكي انفجار اتوبيس القدس بأنه عمل بشع وغير متحضر ودعا إلى تعاون إسرائيل وجيرانها لوقف أنشطة الجماعات الارهابية. وقال بيان لكريستوفر خلال جولته بأمريكا اللاتينية أن عددا صغيرا من الإرهابيين يحاولون عرقلة عملية السلام في الشرق الاوسط ويتعين عدم السماح لهم بالنجاح في مسعاهم.. وقد ادان كريستوفر الحادث في اتصال هاتفي له مع بيريز.

وأعربت فرنسا على استنكارها الشديد للانفجار معربة عن تضامنها مع الحكومة الإسرائيلية. وقال هيرفيه دو شاريت وزير الخارجية الفرنسي ان الاعتداء الاخير لن يخدم قضية السلام مؤكدا أن العنف عمل غير مبرر مهما كانت الظروف والدوافع. واعرب عن اقتناعه في رسالة تعزية لبيريز، إن اعمال العنف التي تتسم بالتعصب واليأس لن تؤثر على مواصلة مهمة السلام.وقد شجبت بريطانيا الهجوم ووصفته بأنه مشين وجبان.. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية ان مثل هذه الحوادث ليس من شأنها سوى تقوية عزم القائمين على عملية السلام.

بيريز يجتمع مع المعارضة لإنقاذ شعبيته المنهارة بعد الانفجارات



بيريز

القدس ـ ر: في الوقت الذي اجتمع فيه شمعون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي مع بنيامين نتانياهو زعيم تكتل الليكود المعارض لبحث تداعيات انفجار القدس أمس ودعوته للاجتماع مع باقي احزاب المعارضة إكد محللون إسرائيليون أن سلسلة التفجيرات الاخيرة قلصت بقوة فرص بيريز في الفوز بالانتخابات العامة المقرر لجراؤها في ٢٩ مايو القادم. وأشار هؤلاء إلى انحسار شعبية بيريز بسبب انفجاري الأسبوع الماضي والهجوم الأخير في القدس وتساوي نسبة تأييده تقريبا مع منافسه اليميني بنيامين نتانياهو زعيم تكتل الليكود المعارض. وقال شيمون شيفر المحرر السياسي لصحيفة «يديعوت احرونوت» الإسرائيلية إن الاسرائيليين ربما يستطيعون التعايش مع انفجار واحد ولكن إذا تكررت الهجمات فإن الأمر سيبدو كارثة بالنسبة لبيريز. وأضاف أنه إذا استمرت تلك الحملة فإن الليكود لن يكون أمامه شيئا سوى انتظار الانتخابات للفوز بها وذلك ما لم يمنع الحكومة الإسرائيلية الهجمات وتوقع أن تركز الأحزاب الإسرائيلية في حملاتها الانتخابية على مسألة الأمن وليس استمرارا للمسيرة السلمية مع الفلسطينيين.

ورد مسئول بالحكومة الإسرائيلية رفض ذكر اسمه، على تشاؤم المراقبين بشأن مستقبل بيريز، قائلا ان رئيس الوزراء أمامه ٣ أشهر قبل الانتخابات يمكنه خلالها استعادة قوته. وأشار إلى أنه بالإمكان تبني بعض الاجراءات الأمنية لتعزيز الأمن في القدس وبعض المناطق الأخرى بالتعاون مع السلطة الفلسطينية أو بدون التنسيق معها.

ومن جانبه، قال هانوش سميث رئيس مؤسسات استطلاع الرأي في إسرائيل إن بيريز سيشدد من الاجراءات الأمنية لاستعادة التأمين الشعبي مرة أخرى مشيرا الى أن انفجار أمس وجه صدمة أخرى لبيريز وتلك فرصة لصالح نتانياهو. وتوقع سميث أن تنحسر شعبية بيريز خلال الأيام القليلة القادمة مؤكدا عدم دهشته إذا تقدم نتانياهو من خلال نفس الفترة في استطلاعات الرأي.

المعارضة الإسرائيلية تدعو لتشكيل حكومة وحدة وطنية لمكافحة الإرهاب

نتنياهو

القدس ـ وكالات الأنباء: دعا الرئيس الإسرائيلي عيزرا وايزمان تعليق مفاوضات السلام مع الفلسطينيين معلنا ان اسرائيل في حالة حرب وناشد الإسرائيليين التحلي بضبط النفس. كما أعلن بنيامين بن اليعازر وزير الاسكان تأييده لتلك الفكرة مشيرا أنه لا مفر من تعليق المفاوضات وطالب بتطبيق خطة الفصل وبين الإسرائيليين والفلسطينيين فورا وضمان الأمن مهما كان الثمن. كما طالب أن تتمتع القوات الإسرائيلية بهامش مناورة اوسع في الضفة الغربية وغزة لمواجهة الإرهاب ولكنه استبعد عودة تلك القوات إلى المناطق التي انسحبت منها.

غير أن افرايم سنيه وزير الصحة الإسرائيلي حذر من وقوع انفجارات أخرى وسقوط المزيد من الضحايا اذا جمدت عملية السلام.. واتهم حماس بالسعي الى اخراج مسيرة السلام عن مسارها مهددا بأن إسرائيل سترد على عناصرها.

كما دعا رفائيل ايتان زعيم حزب تسوميت اليميني وحليف الليكود في الانتخابات القادمة الى تشكيل حكومة وطنية تتفرغ لما أسماه بمحاربة العنف والارهاب. وشدد على أهمية تأجيل الانتخابات عدة شهور والبدء فورا بالرد العسكري على العمليات الانتحارية غير أن بن اليعازر استبعد فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية قائلا إن الحكومة قوية وعليها مواجهة الوضع.

وفي غضون ذلك، وأكد اوري أور نائب وزير الدفاع الإسرائيلي عدم جدوى الحصار الامني وأنه لا يمنع وقوع الانفجارات وأشار بهذا الصدد إلى خطة قال إنه اقترحها لحماية الأتوبيسات من خلال تجنيد ثمانمائة جندي جديد وتخصيص موازنة سنوية لذلك قدرها ١٢ مليون دولار.

في تقرير للجامعة العربية

إسرائيل تشكل المصدر الرئيسي للتهديد النووي بالمنطقة

اكد تقرير أعدته الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن إسرائيل هي المصدر الرئيسي للتهديد النووي في منطقة الشرق الأوسط وتشكل خطرا على أمن المنطقة.

وأوضح التقرير الذي سيعرض على وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم القادم في ١٢ مارس الحالي أن إسرائيل لاتزال تظهر سوء النية رغم الموقف العربي الإيجابي تجاه موضوع جعل منطقة الشرق الأوسط، منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بما فيها الأسلحة النووية. وأكد التقرير ضرورة إنضمام إسرائيل للمعاهدة الإقليمية وهي المعاهدة العربية الخاصة بجعل منطقة الشرق الأوسط خالية من اسلحة الدمار والتوقيع على معاهدة حظر الانتشار النووي.

وأشار إلى أن الهدف من مشروع الاتفاقية الإقليمية هو دفع إسرائيل للانضمام إليها وأن إعداد مشروع للمعاهدة الإقليمية يمثل ورقة تفاوضية يمكن الاستعانة بها عند إحلال السلام الشامل، مما يعكس موقفا عربيا موحدا.

ودعا التقرير الدول العربية لتنسيق الجهود العربية لمتابعة العمل على استصدار القرارات الدولية بشأن ضرورة إخلاء منطقة الشرق الأوسط من أسلحة الدمار الشامل.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة العربية الفنية المعنية بموضوع أسلحة الدمار الشامل اجتماعا في منتصف شهر مارس الحالي لاستكمال القراءة الرابعة لمشروع الاتفاقية العربية بجعل المنطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل، بما فيها الأسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية. وقد طلبت الجامعة من الدول الأعضاء إبداء ملاحظاتها وأدلتها حول البنود الأساسية التي حولها خلافات فنية وقانونية بين الوفود في الاجتماع السابق للجنة الذي عقد في منتصف ديسمبر الماضي.

ويذكر أن الجامعة تلقت ملاحظات وتحفظات من كل من العراق وليبيا حيث اشارت الملاحظات الليبية إلى أن إعداد معاهدة إقليمية يعد سابقا لأوانه مالم يتم انضمام إسرائيل لمعاهدة حظر الانتشار النووي وغيرها من الاتفاقيات الدولية.

في معرض الكتاب:

الأدباء يناقشون المجموعة القصصية الجديدة لمعمر القذافي



امينة الإعلام والثقافة الليبية فوزية شلابي والدكتور سمير سرحان في الوسط وعلي يمينهما الدكتور نبيل راغب وفي اليسار الناقدة إقبال بركة.

في ندوة أقيمت بمعرض القاهرة الدولي للكتاب مساء أول امس ناقشت الأوساط الأدبية والفكرية بمصر وليبيا المجموعات القصصية الجديدة للعقيد معمر القذافي بعنوان «القرية القرية.. الأرض الأرض. وانتحار رائد الفضاء»

وقالت الناقدة إقبال بركة في الندوة التي شاركت فيها امينة الأعلام والثقافة الليبية فوزية شلابي إن المجموعة تضم شكلا جديدا للصياغة المتمثلة في الراوي المستمد من التراث الشعبي.. وإن القذافي أراد أن يوجه رسائل تحذير ـ عبر مجموعته ـ وصيحة ضد الغرق في بحار التلوث والتبعية والخرافات والأوهام بأسلوب فني متدفق بغزارة وسلاسة. ولأول مرة يتحول سياسي عربي إلى أديب مبدع له شخصيته المميزة المستمدة من رؤيته للواقع العربي.

كما تحدث الكاتب الليبي علي مصطفى المصراتي فقال ان القذافي كاتب وأديب مبدع له رؤيته وحلمه وتطلعاته. ونوه الدكتور نبيل راغب من أكاديمية الفنون المصرية بأسلوب القذافي وقال إن هذا التحكم الأدبي يحمل في ثناياه موهبة أدبية رغم مشاغل وهموم السياسة.

وقالت الدكتورة فوزية شلابي أمينة الثقافة والأعلام الليبية لقد اكتشفنا وبدهشة كبيرة تنامي الروح الابداعية لدى القذافي ونحن في حالة من الخشية على هذا المبدع من اسم القذافي.. مؤكدة أن الوسط الثقافي الليبي يتعامل مع إبداعاته باعتباره زميلا وصديقا ورمزا آخر يضاف لرموز هذا الوسط. وقال الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب إن عائد توزيع المجموعة القصصية سيخصص لجمعية مصر الجديدة للخدمات الخيرية كما طلب العقيد معمر القذافي.

في اجتماعات لجنة المفاوضات التجارية العربية

بحث تنفيذ إتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري

افتتح السيد عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشئون الاقتصادية أعمال الدورة الرابعة عشرة للجنة المفاوضات التجارية على مستوى الخبراء العرب برئاسة ممثل دولة الإمارات العربية المتحدة.

تناقش اللجنة المنبثقة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي أربعة بنود تتناول متابعة تنفيذ إتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وتطور التبادل السلعي بينهم. وتحديد وتسمية الجهات الرسمية المصدقة والمصدرة بشهادة المنشأ العربية في الدول العربية الأعضاء في إتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري.

وتناقش اللجنة التعديلات التي استحدثت على القيود الجمركية وغير الجمركية بالإضافة إلى دراسة التقرير المقدم من المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين والخاص بإعداد مواصفات السلع ذات المنشأ العربي مع إعطاء أولوية للسلع التي تم تحريرها والسلع التي يجرى التفاوض بشأن تحريرها طبقا لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي في هذا الشأن.

وصرح السحيباني بأن بنود جدول أعمال الدورة تضم موضوعات حيوية ومهمة تتناول دراسة نظم التجارة الخارجية والقواعد أو اللوائح المنظمة للاستيراد والتصدير في الدول العربية من ناحية الملامح الرئيسية لنظم التجارة في الدول العربية، كما تتضمن تحليلا مقارنا لنظم التجارة بين الدول العربية وإمكانات التنسيق بين نظم الاستيراد والتصدير.

وأشار إلى أن دراسة نظم التجارة الخارجية تهدف إلى التقديم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي بعدة توصيات تتعلق بالسياسات والاجراءات الخاصة بتوحيد المواقف تجاه العالم الخارجي وأيضا توحيد السياسات والنظم والقوانين واللوائح والنماذج بين الدول العربية.

الجيش السوداني يؤكد التزامه بقرار وقف القتال في الجنوب

الخرطوم ـ وكالات الأنباء ـ أعلن اللواء محمد عبد الله عويضة المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية ترحيبها بوقف إطلاق النار الذي أعلنته إحدى الجماعات المتمردة في جنوب السودان وقال إن الجيش السوداني سيلتزم باعلان وقف إطلاق النار الذي أعلنته حركة استقلال جنوب السودان. وأضاف ان وقف إطلاق النار يأتي في الوقت الذي تستكمل فيه البلاد مؤسساتها الدستورية بقيام الانتخابات التشريعية والرئاسية. يأتي هذا في الوقت الذي امتنع بعض المرشحين لرئاسة الجمهورية في السودان عن الاشتراك في الحملة الانتخابية التي تديرها الهيئة العامة للانتخابات بسبب ضعف الضوابط الانتخابية وعدم تكافؤ الفرص وقال عبد المنعم النحاس رئيس هيئة الانتخابات إن المرشحين رأوا أن الرئيس السابق عمر حسن البشير ـ وهو أحد المرشحين ـ يحظى يوميا من قبل بعض أعضاء المجلس الوطني الانتقالي بالدعاية في أجهزة الإعلام المختلفة غير أن الهيئة رفضت هذه الاتهامات موضحة أن وضع عمر البشير كرئيس سابق للجمهورية أهله قائدا أعلى للقوات المسلحة وهو شاغل لمنصب دستوري، والقانون يتيح له الاستمرار في عمله. وقال رئيس هيئة الانتخابات إنه تقدم للتسجيل في الحملة الانتخابية في الإذاعة والتليفزيون ثلاثة وعشرون مرشحا من بين أكثر من ثلاثين رشحوا أنفسهم لخوض الانتخابات الرئاسية علما بأن أمس هو اليوم الأخير لهذه الحملة.

خبراء بصندوق النقد الدولي:

دول الشرق الأوسط مهيأة للاستفادة من التغيرات السياسية بالمنطقة

تونس ـ ر ـ أكد اقتصاديون في صندوق النقد الدولي ان دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا مهيأة للاستفادة من التغيرات السياسية التي تشهدها المنطقة، مشيرين إلى ضرورة متابعة الإصلاحات الاقتصادية المحلية.

وقال ٤ خبراء من قسم الشرق الأوسط بالصندوق أن تحول الاقتصاد الدولي إلى التكامل بالإضافة إلى التقدم الذي يتم احرازه نحو احلال السلام في الشرق الاوسط وإطلاق الاتحاد الأوروبي مبادرة حوض البحر المتوسط مؤخرا يتيح للمنطقة فرصا مهمة.

وأضاف الخبراء في ورقة سيصدرها الصندوق أن التحرك نحو إحلال السلام في الشرق الأوسط وأسعار النفط من المؤثرات الرئيسية على اقتصاديات المنطقة.

وتوقعوا أن ينتعش الطلب الخارجي على المنتجات غير النفطية التي تمثل ربع صادرات المنطقة ويأتي نصفها تقريبا من اسرائيل.

غير أن الخبراء اضافوا أن التوقعات الضعيفة فيما يتعلق بأسعار النفط العالمية والضغوط المحتملة التي قد ترفع أسعار الواردات الغذائية ارتفاعا قد يسبب مخاطر جسيمة. كما أن تحويلات العاملين في الخارج إلى بلادهم والتي تتم بسهولة، يقابلها تأثير سلبي وهو الانتقال في الخارج والعثور على عمل.

●● من المحيط الى الخليج

●● مسقط: تلقى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان رسالة من الرئيس المنغولي بولسماتجين تتعلق بالعلاقات بين البلدين وسبل تطويرها. تسلم الرسالة ثويني بن شهاب آل سعيد الممثل الخاص للسلطان خلال استقباله امس لوزير العلاقات الخارجية بجمهورية منغوليا تشرنبيلبين جومبوسوروس.

●● الكويت - توجه الشيخ سالم الصباح رئيس اللجنة الكويتية لشئون الأسرى والمفقودين الى جنيف امس لحضور الاجتماع الخامس عشر للجنة الدولية الخاصة بقضية الاسرى.

ويحضر جلسات الاجتماع الذي يعقد اليوم وغدا ممثلون عن دول التحالف وهي الكويت والمملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا بالإضافة الى اللجنة الدولية للصليب الأحمر وممثل عن العراق.

ويبحث الاجتماع نتائج إجتماعات اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة الدولية والتي عقدت إلى الآن إحد عشر اجتماعا على الحدود الكويتية/العراقية.

●● الرياض - يبدأ اليوم بالرياض لقاء المختصين بتنمية الاستفادة من الموارد المالية المتاحة للتعليم في الدول الاعضاء بمكتب لتربية العربي لدول الخليج ويستمر لمدة يومين.

ويهدف اللقاء الذي يفتتحه الدكتور علي بن محمد التويجري المدير العام للمكتب الى التوصل لاستراتيجية تزيد الفائدة من الموارد المالية المتاحة للتعليم وتطوير السياسات المالية في توزيع ميزانيات التعليم في هذه الدول.

●● الدوحة - اجتمع الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني وزير الدولة لشئون الدفاع القطري أمس مع الاميرال الان بيرو قائد الأسطول البحري الفرنسي في المحيط الهندي والذى يزور الدوحة حاليا.

وتركز الحديث خاصة الاجتماع على تنمية العلاقات الثنائية التي تربط بين البلدين وسبل تطويرها في المجالات العسكرية.

السلطان قابوس

٦ قتلى في إشتباكات بين الجماعات المسلحة بالجزائر

إغتيال صحفي. وجبهة التحرير الوطني تدعو لنبذ العنف

الجزائر - من هشام فهيم:

لقى ٦ أشخاص من اعضاء الجماعات المسلحة بالجزائر مصرعهم في قتال داخلي بين اعضاء الجماعة الإسلامية المسلحة والجيش الاسلامي للإنقاذ في منطقة الشقفة شرقي ولاية جيجل.

وقالت مصادر جزائرية ان القتال بدأ إثر قتل عناصر الجماعة المسلحة لاحد اعضاء جيش الإنقاذ وتشويه جثته بينما هدد عناصر الجيش بشن هجمات انتقالية قتلوا خلالها ٥ من عناصر الجيا باحد المخابيء ويأتي هذا القتال في الوقت الذي تقوم فيه قوات الأمن الجزائرية بحملات تمشيطية وهجومية واسعة على مخابيء المسلحين في محيط هذه المنطقة وتمكنت من القضاء على عدة مجموعات مسلحة في مناطق تاكسنة وزيانه ومنصورية وجميله.

في الوقت نفسه تعرض الصحفي بلقاسم سعدي بالتليفزيون الجزائري لعملية اغتيال على يد مسلحين بمدينة سكتليدة ليرتفع عدد الصحفيين الذين تم اغتيالهم في الجزائر إلى ٥٥ صحفيا.

من ناحية اخرى بدأت امس جولة جديدة من المفاوضات بين الحكومة واتحاد العمال والتي يطالب خلالها الإتحاد بإلغاء قرار اقتطاع نسب من أجور العمال لسداد أجور زملائهم في المؤسسات الخاسرة، وكان اتحاد العمال قد دعا لإضراب عام في فبراير الماضي احتجاجا على هذا القرار وهدد بالدعوة لإضراب مفتوح عن العمل اذا لم يتم الغاء هذا القرار.

وفي ختام اجتماعاتها بالجزائر على صعيد آخر بالجزائر أعلنت اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الجزائرية نبذها للعنف وما يسفر عنه من قتيل وتخريب ودعت اللجنة كل من لديه قدرة للمساهمة في تطويق نار الفتنة معربة عن أملها في وقف أعمال العنف وأشارت الى انتخابات الرئاسة التي جرت في ١٦ نوفمبر الماضي والتي أضفت الشرعية على أعلى مؤسسة في البلاد داعية الرئاسة إلى اتخاذ مبادرات سياسية جديدة، واعتبرت اللجنة أن الإقبال الكبير على تلك الانتخابات تعبير عن صرخة شعبية قوية ونداء من أعماق المجتمع لإيقاف النزيف الدموي والعمل على عودة السلم والأمن والاستقرار ويذكر أن اللجنة انتخبت في وقت سابق أعضاء المكتب السياسي الجديد والذى فاز فيه ١٠ من مؤيدي مهدي وحمروش مقابل ٥ من مؤيدي الأمين العام الجديد بوعلام بن حموده

القذافي يحذر من إستخدام العملات الأجنبية

عقوبات الإعدام تنتظر المخالفين والشعارات «موضة قديمة»

سرت - أ ف ب - هدد العقيد الليبي معمر القذافي بتطبيق أقصى العقوبات بما فيها حكم الإعدام ضد كل من يحوز عملة أجنبية بطريقة غير قانونية موضحا أن الإجراءات ستطول السفارات والشركات الأجنبية.

وقال القذافي في خطاب القاه مساء أمس الأول في مدينة سرت في الذكرى التاسعة عشرة لإعلان الجماهيرية في ليبيا إنه من الآن يجب الا نعترف إلا بالدينار الليبي والدولار عملة أمريكية عملة العدو.

وان التعامل بها وتداولها من خارج مصرف ليبيا المركزي وبطريقة غير رسمية يعتبر خيانة عظمى وستعرض المتهم فيها الى قطع اليد أو الرجل او حتى الاعدام.

ونبه القذافي الليبيين العاملين في الخارج من ادخال العملة الأجنبية إلى ليبيا خارج مصرف ليبيا المركزي، مشددا على انهم سيكونون عرضة للمساءلة في أى وقت وتطبيق اقصى العقوبات عليهم. وقال إن هذا الأمر سينطبق على المتهمين بالتهريب والسماسرة والمخدرات والمضاربة والمسكرات.

واوضح العقيد القذافي أن هذه الإجراءات تستدعيها الظروف التي تمر بها ليبيا وذلك في إشارة واضحة إلى الحظر المفروض على البلاد منذ أربع سنوات.

وحذر الشركات الأجنبية العاملة في ليبيا والسفارات من أنها ستكون تحت طائلة المساءلة والعقوبات التي قد تصل إلى إغلاق هذه الشركات والسفارات وقال إنه سيجتمع بالشركات الأجنبية والسفارات التي ستنبه إلى ان ادخال العملة الأجنبية او التعامل بها خارج مصرف ليبيا المركزي يعتبر عملا تخريبيا يستدعي العقوبة التي قد تصل إلى الطرد.

وقال يمكن إغلاق السفارات في هذه الحالة، ويمكن الاستغناء أساسا عن هذه السفارات لإن موضة قديمة أقيمت عندما كان العالم لا يستطيع أن يتواصل بسهولة وان وسائل الاتصال الحديثة قد تغني عن وجودها إذا كانت السفارات تسعى إلى تخريب البلد.

الرئيس اليمني يعزل عددا من مسئولي وزارة المالية

صنعاء - ر - أقال الرئيس اليمني علي عبد الله صالح عددا من مسئولي وزارة المالية في ثاني خطوة من نوعها في أقل من شهر في إطار برنامج إصلاحي وقال التليفزيون اليمني إن الرئيس قرر إحالة هؤلاء المسئولين المعزولين الى النيابة العامة بتهمة الفساد المالي والإداري والإخلال بوظائفهم العامة واختراق القانون.

واضاف التليفزيون أن الرئيس أعلن أيضا انشاء محكمة للأموال العامة خلال الاسابيع القادمة تكون معنية بالنظر في مثل هذه القضايا كالرشوة والاختلاس والتزوير وتعطيل حركة العمل في الوظائف التابعة للدولة.

وكان الرئيس قد أعلن عن احالة عدد من كبار الموظفين العاملين في الدولة إلى القضاء لمحاكمتهم بهذه التهم خلال شهر فبراير الماضي.

ويسلك الرئيس اليمني هذا الاتجاه في اطار بدء تنفيذ المرحلة الثانية للاصلاح المالي والاقتصادي الذي تم الاتفاق عليه مع صندوق النقد والبنك الدوليين.

دور بارز للحرس الوطني في الكويت

الكويت - من محمد يوسف حبيب:

يقوم الحرس الوطني بدولة الكويت بدور بالغ الأهمية في حراسة المرافق والمنشآت الحساسة ويتبع في ادارة نشاطه أحدث الاساليب معتمدا على عناصر ذات كفاءة عالية ومهمته الاولى معاونة القوات المسلحة وقوات الأمن.




نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح يسلم أحد المتفوقين شهادته




الشيخ سلمان الحمود الصباح يقوم بتفقد المنشآت في معسكر الحرس الوطني.



العقيد علي يوسف عبدالله قائد التوجيه المعنوي بالحرس الوطني

وتنظم ادارة الحرس الوطني دورات تدريبية مكثفة للارتقاء المستمر بمستوى الاداء والرعاية الاجتماعية والثقافية لأفراد الحرس الوطني حيث أصبح العطاء ملموسا. وذلك بخلاف الرعاية المستمرة الدائمة من الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير الكويت والشيخ سعد العبد السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء والشيخ سالم العلي الصباح رئيس الحرس الوطني.

وفي مناسبة العيد الوطني واعياد التحرير فهناك يوم لابد ان يتذكره الجميع على حد قول الشيخ نواف الاحمد نائب رئيس الحرس الوطني: فقال اعتبر يوم ١٧ يناير حدثا مهما ليس على مستوى الكويت بل على مستوى العالم وخاصة عندما تم تطبيق قرارات مجلس الأمن التي صدرت إبان احتلال النظام العراقي للكويت هذه القرارات وخاصة القرار رقم ٦٧٨ والذى سمح لدول التحالف الدولي باستخدام القوة لطرد النظام العراقي من الكويت انما يجسد: أن القرارات الدولية اصبحت موضع احترام وتقدير، وقال الشيخ نواف الأحمد: ان نحن مطالبون نسجل هذه الاحداث حتى يعرف الجيل المقبل من ابناء الكويت كيف وقف الشعب الكويتي كله صفا واحدا خلف قيادته السياسية وكيف وقف العالم كله الى جانب الشرعية الكويتية هذه الوقفة التي لا يمكن ان ينساها اى كويتي فإن ١٧ يناير يعني ولادة الكويت الجديد وتطبيق عملي للقرارات الدولية وثبت للحق الكويتي وهذا ما يجب ان ندركه في مثل هذا اليوم.

وقال الشيخ سلمان الحمود الصباح مدير الهيئة الادارية بالحرس الوطني: نحن نقوم في الحرس باعادة بناء القوة العسكرية بعد التحرير لأن النظام العراقي قد قام بتدمير ونهب جميع الآليات والمعدات ولذلك فإننا نقوم بدراسة واعية لتحديث كافة المعدات اللازمة لقوات الحرس الوطني وإننا نتبع وننفذ الخطة الموضوعة من قبل المجلس الاعلى للدفاع وقيادة الحرس الوطني.

ويؤكد الشيخ سلمان الحمود الصباح أنه يجب عدم التاخير في الدفاع عن أمن وسلامة الوطن ثم اننا في الحرس الوطني حريصون ايضا على عدم التبذير لاننا نعرف الظروف الاقتصادية التي تمر بها الكويت وسياسة ترشيد الانفاق التي تطبقها جميع أجهزة الدولة وتترجم التوجيهات الدائمة لقيادة الحرس الوطني ممثلا في رئيسه ونائب الرئيس بترشيد الانفاق والاستخدام والامثل للموارد والامكانات بما يحقق المصلحة العامة.

خادم الحرمين وأمير الكويت يجتمعان في السعودية

الكويت - ر - ذكرت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية أن الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت التقى بخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية مساء أمس الأول وذلك أثناء زيارته للسعودية لأداء العمرة وهو في طريق عودته إلى الكويت عقب اختتام زيارته الرسمية للولايات المتحدة الأمريكية. قالت الوكالة إن الاجتماع الذي عقد في مدينة جدة وحضره النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي الأمير سلطان بن عبد العزيز وكذلك الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض.

الجامعة العربية تناقش أوضاع حقوق الإنسان

بدأت امس في الجامعة العربية أعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان. وتدور اجتماعات اللجنة حول وضع معايير عالمية تأخذ في اعتبارها الجوانب الدينية والثقافية والاجتماعية والمذكرات التي قدمتها بعض الدول العربية حول الخطوط الاسترشادية فيما يتعلق بوضع هذه المعايير.

وقال الدكتور عبد العزيز النجدي رئيس الإدارة القانونية بالجامعة العربية إن اللجنة ستسترشد في رؤيتها العالمية لحقوق الإنسان بالخصوصيات الدينية والثقافية والاجتماعية والقيم الإصيلة في كل مجتمع مع الأخذ في الاعتبار عدم استخدام موضوع حقوق الانسان كذريعة للتدخل في الشئون الداخلية والانتقاص من السيادة الوطنية للدول.

كما سيتم التأكيد على حرية الرأي بما لا يتعارض وحماية الإنسان من التطرف وأهمية ذلك في القضاء على كل ما يضر به من المؤثرات العقلية والنفسية.

١٢ مليون امرأة عاملة في العالم العربي

أوضحت دراسة لمنظمة العمل العربية أن العالم العربي يضم حوالي ١٢ مليون امرأة عاملة في مختلف الوظائف الإدارية والإنتاجية في المؤسسات الرسمية.

وذكرت الدراسة أن القانون يطبق على المرأة العاملة والرجل العامل دون تفرقة في معظم الدول العربية.. وخاصة في الأجر.. في حين تتمتع المرأة العربية العاملة بعدد من الضمانات الاجتماعية التي توفرها الدولة لرعاية الامومة والطفولة ومنها إجازة الأمومة مدفوعة الأجر والتي تختلف مدتها من بلد عربي الى آخر.

واشارت الدراسة الى أن وضع المرأة العاملة في الزراعة غالبا ما يكون عملها في مزرعة أهلها او زوجها بدون أجر، وانها في أغلب الحالات لا تمتلك اية مساحة من الأرض الزراعية. وبالنسبة للمرأة العاملة في القطاع الخاص قالت الدراسة ان الأجر والضمانات مرتبطة بصاحب العمل وغالبا ما يفضل صاحب العمل تشغيل الرجال.. أو النساء غير المتزوجات.

في ختام مؤتمر اشكاليات الديمقراطية بالوطن العربي:

النظام السوداني يبغي تحقيق مصالحه الشخصية فقط

وأزمة العراق تكمن في ديكتاتورية الحاكم والقبلية

كتب - شريف جوهر:

اختتم مؤتمر إشكاليات تعثر التحول الديمقراطي في الوطن العربي أعماله أمس بجلسة نقاشية شارك فيها عدد كبير من المفكرين وأصحاب الرأي في بلاد عربية عديدة.

وقد اقترح الدكتور محمد بشير حامد في ورقة بعنوان - أزمة الديمقراطية وبناء الدولة - الخيار الفيدرالي كوسيلة من وسائل الوصول الى الديمقراطية.

وقال الدكتور بشير.. لعل الفشل في تحقيق عملية التحول الديمقراطي في العديد من دول العالم الثالث يعود إلى عوامل عدة من اهمها موروثات التجربة الاستعمارية التي اعاقت عملية البناء الوطني وتناقضات التجربة الوطنية في تعاملها مع مقتضيات الديمقراطية والتنمية.

واضاف - قائلا إن النظر في التجربة السودانية من هذا المنطلق قد يكون مفيدا لاسيما ان السودان يتميز بأن لديه تعدد في نواح شتى وهو تعدد عرقي، وتعدد ديني، وتعدد ثقافي، وهو ما شكل مصدرا لأزمة السودان، وجعله يتأرجح منذ أن نال استقلاله منا بين ضعف الحكم المدني وتسلط الديكتاتورية العسكرية.

وعقب الدكتور حيدر ابراهيم على الورقة السابقة فقال.. ليس الصراع بين الشمال والجنوب هو السبب الوحيد الذي ادى إلى أزمة السودان، ولكن السبب الرئيسي هو تقاعس النظام السوداني الحالي عن تجاوز النظرة الضيقة لها في تحقيق مصالح شخصية فقط.

ولخص الباحث جمال عبد الجواد والذى قرأ ورقة الدكتور طه ابراهيم فتحدث عن أمور عدة وجاء في مقدمتها الاختلال الواضح بين النظام العراقي الحاكم والشعب، وأيضا تحدث عن النظام القبلي الذى يسود العراق.

وتساءل هل النظام القبلي السائد في العراق سوف يقبل إمكانية تحقق نظام ديمقراطي الاجابة لن تكون بنعم، لان انتماء الفرد إلى عشيرته أقوى بكثير من انتمائه إلى دولته او اى نظام حاكم.

واضاف - أيضا - الأساس في العراق وجود حاكم فرد يسيطر على كل الخيوط، وهذه الخصيصة اكثر وضوحا في العراق اكثر من اى بلد آخر.

كما قال.. إن في حالة العراق الحس الامني مرهف جدا لسلطة الدولة والاعتماد على جماعة القرابة.

وأضاف - أيضا - في الحقيقة في الحالة العراقية هناك خصائص مهمة تمثل نوعا خاصا من الأنظمة التسلطية من أهمها قدرة السلطة الحاكمة على السيطرة على الحلقة الضيقة المحيطة بها، فليس مسموحا لأى شخص من هؤلاء ان يمتلك مصدر قوة.

ملتقى رجال الاعمال العربي - الروسي الثاني يبدأ أعماله اليوم

المجلس الاقتصادي الاجتماعي يجتمع بالقاهرة بعد غد

يعقد بالقاهرة اليوم الملتقى العربي الروسي الثاني الذي يستمر اربعة أيام ويشارك فيه عدد كبير من رجال الاعمال في كل من البلدين، إلى جانب حوالي مائة مؤسسة من كبرى المؤسسات الإقتصادية والصناعية والمصرفية والسياحية في روسيا، وكذلك عدد من كبار ممثلي المناطق الصناعية الضخمة في روسيا

وسيتم خلال الملتقى الذي يأتي تطبيقاً لسياسة وتوجيهات الرئيس حسني مبارك بجعل العلاقات الخارجية في خدمة الإقتصاد الوطني، تبادل الأفكار والمقترحات حول التعاون في مجال التجارة والإستثمار بين الجانبين ودراسة الوضع الإقتصادي في روسيا وبلدان رابطة الدول المستقلة وآفاق تنميتها.

كما يناقش الملتقى القوانين الضابطة لنشاط الأعمال الأجنبية في روسيا والقوانين والتشريعات المنظمة للاستثمار في مصر، وصفات ومميزات أسواق البلدان العربية وأسواق روسيا في محاولة لإستعادة وضع صادرات مصر إلى السوق الروسية.

التي كانت تحظى بوضع مميز حتى منتصف السبعينات بالإضافة إلى مناقشة المشاريع التي تهم رأس المال العربي في روسيا ورابطة الكومنولث، حيث أعد الجانب الروسي عددا من المشروعات الاستثمارية في مجالات مختلفة بالمشاركة مع رأس المال العربي لتنفيذها وهي مشروعات تتراوح رءوس أموالها بين مئات الملايين من الدولارات.

وتشمل هذه المشروعات الملابس الجاهزة والفنادق والمجالات التجارية والتعاون في مجالات حفر الآبار البترولية والصناعات المختلفة

ومن ناحية أخرى تبدأ بعد غد الأربعاء، بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية أعمال الدورة السابعة والخمسين للمجلس الإقتصادي والإجتماعي العربي على مستوى وزراء الإقتصاد والمال العرب.

وسيلقي الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة في إفتتاح الدورة تتضمن التحديات الاقتصادية التي تواجه العالم العربي وضرورة التعجيل بإقامة المشروع العربي الإقتصادي الإقليمي وإقامة منطقة تجارة عربية حرة باعتبارها الضمانة الوحيدة للحفاظ على المصالح العربية في التعامل مع التحديات أو التكتلات الإقتصادية الجديدة، تمهيداً لإقامة السوق العربية المشتركة.

ومن المقرر أن يناقش المجلس الاقتصادي والاجتماعي على مدى يومين عددا من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله تتعلق برفع كفاءة التجارة العربية وتنشيط إتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية، التي تهدف الى إقامة منطقة تجارة عربية حرة كبرى وصولاً الى السوق العربية المشتركة

كما سيناقش المجلس البند الخاص بالانضمام إلى اتفاقية التعاون العربي في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية وتعزيز موازنة المنظمة العربية للتنمية الإدارية للعام الحالي، بالإضافة إلى مناقشة التقرير الخاص بسداد الدول لمساهمتها في موازنات المنظمات العربية المتخصصة.

سيوم ميسفين يؤكد:

أثيوبيا تمتلك أدلة لم تستخدمها حتى الآن على تورط الخرطوم

النظام السوداني يأوي العناصر المنفذة لمحاولة إغتيال مبارك

اديس ابابا - وكالات الانباء - اكد سيوم ميسفين وزير خارجية أثيوبيا ان الجريمة التي وقعت في عاصمة بلاده ضد الرئيس حسني مبارك هي جريمة ذات طابع دولي. وقال لم يكن عرضنا للقضية على مجلس الأمن إلا نتيجة لموقف الحكومة السودانية المتورطة في هذه القضية مؤكدا ان بلاده تمتلك ادلة لم تستخدمها حتى الان وتؤكد هذا التورط وجود مشاركين في الجريمة بالسودان. وطالب النظام السوداني مجددا بضرورة تسليم هؤلاء المتهمين

كما أكد الوزير الأثيوبي دعم بلاده لاية مبادرة اقليمية او دولية تسعى لإنهاء الخلاف اليمني الاريتري حول جزر حنيش الكبرى مشيرا إلى أن اديس ابابا تقدم كل الدعم للمبادرة الفرنسية لإنهاء هذه الأزمة.

وقال في تصريحات لوكالة الأنباء القطرية إن بلاده قامت بالدور الذى تفرضه عليها علاقاتها مع اليمن واريتريا وتمكنت من إيجاد أرضية للتفاهم واعتماد الأسلوب المناسب الذى يجنب البلدين ودول المنطقة اى آثار سلبية، مشيرا إلى أن اديس ابابا من خلال تحركها السريع استطاعت تهدئة الأجواء حتى يتمكن الطرفان من التفاوض وإنهاء الأزمة سلميا.

واعلن الوزير الأثيوبي إدانة بلاده لمحاولة الانقلاب الفاشلة في قطر الشهر الماضي. وأكد أن حكومة بلاده تقف إلى جانب الحكومة القطرية وتستنكر كل عمل يزعزع أمن واستقرار قطر وشعبها الصديق.

وقال ان اثيوبيا تتمنى للشعب القطري مزيدا من الاستقرار في ظل قيادته الحالية مشيرا للعلاقات الوثيقة بين البلدين ومؤكدا أن الفترة القادمة ستشهد مزيداً من التطور في هذه العلاقات في جميع المجالات.

وأعلن أن ميليس ريناوي رئيس وزراء اثيوبيا سيزور الدوحة قريباً وقال إنه ستكون هناك لجان عليا مشتركة تقوم بتنفيذ ومتابعة ما تتفق عليه الدولتان في مختلف المجالات.

يأتي ذلك في الوقت الذي نوهت فيه صحيفة الوطن القطرية امس بالموقف الفرنسي من الأحداث التي تعرضت لها قطر مؤخرا ووصفت هذا الموقف بأنه تميز بالشرف والنبل والوضوح والقوة والعفوية.

وقالت إنه منذ الإعلان عن كشف المؤامرة سارعت وزارة الخارجية الفرنسية إلى شجبها واستنكارها وأوفد الرئيس جاك شيراك اثنين من كبار المسئولين الفرنسيين إلى قطر وتسلم الشيخ حمد بن خليفة أمير قطر رسالة من الرئيس الفرنسي تؤكد إدانة فرنسا للمخربين الذين سعوا إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد ووقوف باريس إلى جانب الدوحة. من ناحية أخرى انتقدت صحيفة العرب القطرية ورقة مساندة الإرهاب التي ترفعها الولايات المتحدة في وجه سوريا وقالت إنه رغم إشادة الورقة بسير المحادثات على المسار السوري الإسرائيلي وحديثها عن حرص دمشق على السلام فإن واشنطن ترمي إلى ممارسة مزيد من الضغوط كلما تمسك السوريون بمواقفهم المعلنة وأكدوا حرصهم على الثوابت.

الكويت تنفي فرض الضغوط لعودة ٣٠٠ ألف عامل اردني

الكويت - ر - نفى الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير الخارجية الكويتي تعرض بلاده لضغوط أجنبية للسماح بعودة حوالي ٣٠٠ ألف أردني كانوا يعملون بالكويت قبل الغزو العراقي.

وقال الصباح في تصريحات صحفية امس إن الكويت لا تقبل أية ضغوط لعودة هذا العدد من العمال الأردنيين، وأشار إلى انه رغم تحسن العلاقات بين بلاده والأردن فإنه لن يسمح لأي أردني بدخول الكويت بدون عقد عمل او تأشيرة زيارة مثل اى مواطن عربي آخر.

وكانت الجالية الأردنية العاملة في الكويت من أكبر الجاليات العربية حتى الغزو العراقي للكويت حيث تأزمت العلاقات بين الأردن والكويت التى وصفت موقف الملك حسين من الأزمة بانه مساند للغزو.

الامم المتحدة تنفي تحركات عراقية على الحدود الكويتية

مدينة الكويت - د ب أ/ نفى مراقبو الأمم المتحدة امس مزاعم جماعة معارضة عراقية بشأن وجود أنشطة عسكرية عراقية على طول الحدود مع الكويت.

وقال متحدث باسم مهمة المراقبة التابعة للأمم المتحدة انه ليس هناك تحركات غير عادية هنا.. الوضع طبيعي.

وكان راديو صوت شعب العراق المعارض قد زعم ان القوات العراقية تقوم بنشاط بمنطقة الحدود.

ويذكر ان الحدود بين العراق والكويت تخضع لإشراف مراقبين من الأمم المتحدة منذ إجلاء القوات العراقية من الكويت عام ١٩٩١.

في تقرير لوكالة أنباء الشرق الأوسط:

المياه أزمة قومية تفرض توحد المواقف العربية

تطابق وجهتي النظر السورية والعراقية بشأن دجلة والفرات وعدم خلط القضية بالسياسة

تعد قضية المياه من أهم القضايا التي تؤثر تأثيرا مباشرا في المستقبل العربي وربما تكون عاملا تتوحد فيه المواقف العربية في جبهة متماسكة من أجل الحفاظ على مصالحها ومطالبة الأطراف الأخرى بمراعاة حقوق وعدالة التوزيع في قسمة المياه

وإزاء مشكلة المياه في العالم العربي وتصاعدها بين العديد من الأطراف العربية والخارجية فانه يقع على عاتق الدول العربية واجب قومي في العمل على الحفاظ على الحقوق العربية في مياهها وضمانها من خلال الضغط على دول الجوار الجغرافي غير العربية بعدم تمويل اية مشاريع مائية قبل التوصل الى اتفاقيات محدده تضمن الحق العربي في المياه.

وفي تقرير لوكالة أنباء الشرق الأوسط أوضحت أن قضية النزاع الثلاثي بين تركيا وسوريا والعراق حول نهري دجلة والفرات أحدى القضايا العربية المائية الراهنة وذلك بسبب اختلاف الرؤية التركية عن الرؤية السورية والعراقية حول السيادة على مياه نهري دجلة والفرات

وتتمثل الرؤية السورية العراقية حول النهرين في انهما نهران دوليان طبقا للقواعد والمبادئ القانونية المتعارف عليها في هذا الشأن حيث تطابقت وجهات النظر السورية والعراقية في وجوب ان تكون السيادة على مياه نهري دجلة والفرات ثلاثية مشتركة بين كل من تركيا وسوريا والعراق. في حين ترى تركيا أن النهرين مياه عابرة للحد وأن لها حق السيادة عليهما وأن التفاوض حول المياه يجب أن يكون في إطار تحسين تكنولوجية الاستغلال

وفي إطار سعي سوريا والعراق للوصول إلى اتفاق يرضي الأطراف الثلاثة حول مياه نهري دجلة والفرات فقد عقدت اللجنة الفنية السورية العراقية المشتركة للمياه اجتماعا في العاشر من شهر فبراير الماضي بالعاصمة السورية دمشق لبحث سبل الوصول إلى اتفاق نهائي يحدد حصص كل من سوريا والعراق وتركيا من مياه الفرات طبقا لقواعد القانون الدولي الذي ينظم استخدام مياه الانهار الدولية المشتركة

ومن المقرر أن يناقش وزراء الخارجية العرب في اجتماعهم يوم ١٣ مارس الجاري الجوانب السياسية والقانونية للموارد المائية العربية والدولية في الوطن العربي على ضوء المذكرة التي بعثت بها الحكومة السورية.

وكذلك الرسالة التي بعث بها العراق إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن اعتراض البلدين على المنشآت التي تقيمها تركيا على نهر الفرات والمطالبة بوقف هذه المنشآت التي من شأنها ان تؤدي الى حرمان البلدين من حقهما في مياه حوض النهر.

ويشير التقرير الى ان هذه المنشآت تشكل خطرا كبيرا على الموارد المائية السورية والعراقية وزيادة التلوث بمياه النهر بما يهدد الحياة البشرية والنشاط الزراعي والصناعي.

وكانت الندوة التى عقدت بالقاهرة في شهر نوفمبر الماضي حول المشكلات المياه في الوطن العربي قد أكدت تطابق وجهتي النظر السورية والعراقية فيما يتعلق بالسيادة المشتركة على نهري دجلة والفرات. واوضحت انه لامجال لخلط العوامل السياسية واشارت الى وجوب اقتسام المياه الدولية اقتساما عادلا"

كما اكدت ورقتا العمل السورية والعراقية في هذا الشأن بانه لايوجد تعارض بين سوريا والعراق في وجوب تقسيم المياه قسمة عادلة بين الدول الثلاث بما يؤمن الحاجات الاجتماعية والاقتصادية والزراعية وقد أعربت سوريا والعراق عن قلقهما من أن للموارد المائية التى تستنزفها تركيا من وراء مشروع الجاب سيشكل ضررا بالغا عليهما خاصة وأن السدود التى ستقيمها تركيا وعددها ٢١ سدا منها ١٧ سدا على نهر الفرات وأربعة سدود على نهر دجلة بالاضافة الى ١٩ محطة كهربائية.

تنتج اكثر من ٢٧ مليار كيلووات في الساعة الأمر الذي من شأنه ان يخفض إلى حد كبير منسوب نهر الفرات في سوريا من ٢٨ مليار متر مكعب الى ١٣ مليار متر مكعب فقط

واوضحت الورقتان إنه إذا ما اكتملت المشروعات التركية على نهري دجلة والفرات فان كمية المياه سوف تتناقص في سوريا بنسبة ٤٠ في المائة وفي العراق بنسبة ٨٠ في المائة مشيرة إلى ان الأزمة الحالية تتمثل في أن تركيا كانت تستغل قبل انشاء مشروعاتها ١٠ في المائة من موارد نهر الفرات قفزت الكمية بعد إنشاء العديد من السدود الى ٥٣ في المائة وطالبت ورقتا العمل العراقية والسورية في هذا الصدد بضرورة تحديد الحصة المائية بميزان حاجات كل بلد للماء على ان يتم تقديرها من خلال لجان فنية مشتركة من الدول الثلاث -سوريا والعراق وتركيا- بهدف الوصول الى معادلة منصفة للجميع قائمة على التعاون المشترك وحسن الجوار

ونوهت الورقتان بقرار تركيا ايقاف تدفق مياه نهر الفرات خلال الفترة من ١٣ يناير ١٩٩٠ وحتى ١٣ فبراير ١٩٩٢ لملء الخزانات التى اقامتها خلف سد أتاتورك في المرحلة الأولى مما شكل ضررا بالغا على كل من سوريا والعراق في جميع المجالات الزراعية والبشرية والسمكية والطاقة. وقد تعطلت خلال تلك الفترة سبعة توربينات من أصل ثمانية عن العمل وانخفض منسوب المياه من ألف متر مكعب في الثانية على الحدود السورية التركية الى مائتي متر مكعب فقط

هكذا من الأصل

من قريب

طلاق ديانا.. ليس النهاية!

انتهى الفصل الأخير من قصة زواج وطلاق الأميرة ديانا والأمير تشارلز ولي العهد.. بالإعلان المفاجيء الذي صدر عن ديانا بأنها توافق على شروط الأمير للطلاق.. مقابل احتفاظها باللقب، وحصولها على تسوية مالية لا بأس بها، وصلت إلى ١٥ مليون جنيه استرليني.. قدرت الصحف أنها ستوفر لها دخلا يصل إلى نصف مليون استرليني سنويا. مع إعطائها حق التدخل لرعاية ولديها وتربيتهما، والاحتفاظ بقصر كينزنجتون مقرا لها.

ومشكلة هذا الزواج، الذي شغل الملايين في أنحاء العالم، انه لم يكن قصة حب رومانسية كتلك التي هزت المجتمع البريطاني في الثلاثينيات بين الملك أدوارد الثامن وليدي سمبسون التي كانت مطلقة من زواج سابق.. ولكنه جاء نتيجة حب زائف من الطرفين، لم يكن يتفق مع الثورة الهائلة التي طرأت على عادات المجتمع الانجليزي، ولا مع التغيير الذي شهدته مؤسسة الزواج في المجتمعات الأوروبية عموما في العصر الحديث وفي أواخر القرن العشرين.

فلقد يبدو أن ولي العهد سيق سوقا إلى الزواج من ديانا طبقا للتقاليد البريطانية العتيقة، التي تفرض الزواج على ولي العهد. بينما كانت عواطفه ومشاعره في مكان آخر ومع قلب آخر.. وقد ظن انه يستطيع أن يحافظ على المظاهر بزواجه من ديانا: أن ينجب وريثا للعرش.. ثم ينصرف إلى غرامه القديم دون أن يحس أحد، مثل أبيه وعشرات من أجداده الذين امتلأ التاريخ بحكايات عن عشيقاتهم وغرامياتهم.

ولكن اللعبة لم تنجح.. ولم تنطل الخدعة على ديانا ولا على الرأي العام البريطاني.. فقد لفتت ديانا بشبابها وسحرها أنظار مجتمع، باتت تحتل فيه المرأة مركز الصدارة، ولا يسهل إخفاؤها خلف أسوار القصور والحريم.. بل أصبحت حركة تحرير المرأة ومساواتها بالرجل في العمل والزواج والأسرة جزءا لا يتجزأ من قيم اجتماعية لا تقبل القسمة، مهما تكن حقوق التاج ومصالح الأسرة المالكة.

وضاعف من حجم المشكلة أن ثورة وسائل الإعلام وانطلاقها بغير حدود، لم تستثن أحدا من أفراد المجتمع. بل سوت بين الخفير والأمير. وأعطت لنفسها الحق في الكشف عن الأسرار الخاصة والعلاقات الشخصية لكل من تبوأ موقعا في الحياة العامة.. ولعبت الصحافة دورا تدميريا في توسيع الهوة بين تشارلز وزوجته، وانحاز الرأي العام الذي أصبح طرفا في القصة إلى الأميرة الشابة.. ومن الذي لا يحب ديانا؟ على رأي كاتبنا الكبير أنيس منصور!

غير أننا لا نتوقع أن يكون الطلاق هو الفصل الأخير في هذه الدراما الانجليزية.. فللأميرة ديانا عشاق ومحبون.. وللأمير تشارلز نزواته ومغامراته. وإلا فمن أين تملأ الصحف الشعبية الإنجليزية صفحاتها؟ وهل ستكتفي ديانا بالجلوس في عقر قصرها بعد الطلاق؟

سلامة أحمد سلامة

مبارك والمثقفون والخصخصة!

د. أسامة الغزالي حرب

كان لقاء الرئيس مبارك مع عدد من الكتاب والمفكرين والإعلاميين في صباح الخميس الماضي بمناسبة معرض الكتاب مشهدا فريدا ومثيرا للتأمل: فرئيس جمهورية مصر العربية محمد حسني مبارك، يتحدث بثقة واقتناع عن دفع الاقتصاد المصري للأمام بتحريره وضخ دماء جديدة في شرايينه، وبعض المثقفين المصريين يثيرون التحفظات والمخاوف وبعضهم الآخر يراقب ولا يعلق. ووقف رئيس الوزراء يناشد الكتاب والمثقفين أن يتخلوا عن تحيزاتهم العقائدية وينظروا لمصلحة مصر!

لقد تجسدت في تلك الساعات الثلاث، مشكلة قطاع واسع من المثقفين المصريين من ذوي المكانة والاحترام، الذين عجزوا حتى الآن عن استيعاب حقائق الدنيا من حولهم، ومازالوا يجترون أفكارا ومفاهيم عفا عليها الزمن، وثبت فشلها، ليس فقط في بلادنا، ولكن في عديد من بلاد العالم من الاتحاد السوفيتي «سابقا» إلى اليمن الديمقراطي «سابقا أيضا»!. وكما عبر بعضهم أمام الرئيس مبارك في لقاء الخميس:

فهم لايرتاحون للخصخصة ويعتبرونها إجراء استثنائيا، ودواء مرا، يا حبذا لا يتم، وإذا تم فينبغي أن يكون في أضيق الحدود.

- وهم غير مقتنعين بجدوى عمليات البيع التي تمت، ويتخوفون من طرد العمال «فضلا طبعا عن استغلالهم»!
- وهم يتحفظون على تملك بعض المستثمرين الأجانب للأراضي لإقامة المشروعات عليها.
- وهم يتخوفون من السوق الشرق أوسطية، باعتبار أنها سوف تأتي غدا، ولاتحمل معها غير سيطرة إسرائيل الاقتصادية «!» علينا.

وكان رد رئيس الجمهورية واضحا وقويا:

- فالخصخصة ليست إجراء عابرا أو مؤقتا أو استثنائيا، ولكنها سياسة ضرورية لإنقاذ الاقتصاد المصري ووقف خسائره.
- كثير من العناصر الرافضة للخصخصة هي من القيادات الإدارية المنتفعة من الوضع القائم الذي لا ينطوي على أي فائدة للاقتصاد القومي.
- ليس هناك خوف من تملك بعض المستثمرين غير المصريين لأراض في الصحراء مادام لا توجد شبهة الاستغلال السياسي، ومادام أنه سوف تقام لأول مرة فوق هذه الأراضي الجرداء مشروعات منتجة للوظائف والدخول للمصريين. وفي جميع الأحوال فإن المستثمرين لن يحملوا الأرض على أكتافهم ويهربوا بها!
- تمليك الأرض مجانا في الصعيد إجراء مهم لتشجيع الاستثمار هناك، خاصة لحفز أبناء الصعيد على استثمار أموالهم في بلادهم.
- السوق الشرق أوسطية لاتزال أمرا بعيد التحقق، والاتفاقات الاقتصادية العربية الموقعة منذ عشرات السنين لم تحقق للآن - مع الأسف - أي نتائج ملموسة!
- العالم من حولنا يتغير .. وتأملوا العالم في الخمسينات والستينات وماذا بقي منه الآن"!

إن المفارقة التي انطوى عليها هذا الحوار لاتخفى دلالتها: فالمعتاد أو المتصور هو أن من يقودون الدعوة إلى التغيير هم المثقفون والمفكرون والكتاب المعبرون عن روح الأمة، وتطلعها إلى التقدم والازدهار ولكننا نجد أنفسنا إزاء وضع معكوس تماما، عندما يكون الحديث عن الاقتصاد المصري! فالذي يدعو إلى التحرير واستيعاب حقائق العصر هو رئيس الدولة وأما الذين يدعون إلى إبقاء الوضع الراهن، ويقاومون تحرير الاقتصاد المصري ويصمون آذانهم عن حقائق العصر فهم من المثقفين والمفكرين والكتاب. وهم يفعلون ذلك - غالبا - بحسن نية وباقتناع عميق بأنهم يحافظون على حقوق البسطاء ويدافعون عن سيادة الوطن، ومصالحه العليا. إن خطورة هذا الموقف من بعض الكتاب والمفكرين هي أنهم لا يكبلون فقط صانع القرار، ويشدونه إلى الخلف، ولكنهم أيضا يقدمون صورة غير عادلة وناقصة لملايين الناس البسطاء الذين يتلقون - من أولئك الكتاب والمفكرين - تقويمهم وإدراكهم للتطورات الراهنة في مصر. وعلى سبيل المثال فإن أغلب الأعمال الأدبية والفنية التي تمت طوال العقدين السابقين حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية إنما دارت حول المستغلين واللصوص الذين أنتجهم الانفتاح والذين يمتصون دماء الشعب وعرقه وينهبون ثرواته وأمواله. أما مئات وآلاف النماذج المشرقة من أبناء مصر الذين يعملون بدأب وصمت لإقامة مئات المصانع والمشروعات في المدن الجديدة، وفي جميع أنحاء مصر، فإنها لم تشحذ حتى الآن قرائح المؤلفين أو تستحث إبداعهم!

وبالمثل، فإن عمليات التطوير والتحرير الاقتصادي في مصر في العقدين الأخيرين لم تحظ بالدعاية والتمجيد التي حظيت بها إنجازات عقدي الخمسينات والستينات الاقتصادية، رغم أن ما حدث على الصعيد الاقتصادي بين منتصف السبعينات ومنتصف التسعينات هو بالمقاييس العلمية والموضوعية، أرسخ قدما وأبعد تأثيرا. فلم يتوافر بعد، لتحرير الاقتصاد المصري كتاب ومؤلفون مثل أولئك الذين سبق أن دعموا وشجعوا «التحول الاشتراكي»، ولم يوجد حتى الآن من يتحدثون عن «حتمية التحرير الاقتصادي»، مثل الذين تحدثوا من قبل عن «حتمية الحل الاشتراكي»، ولا من يتغنون «ببستان الحرية الاقتصادية»، مثل الذين سبقوا من تغنوا «ببستان الاشتراكية»!

إن هذه الظاهرة تثير التساؤل عن أسبابها! فالأصول الفكرية اليسارية الاشتراكية أو الناصرية لقطاع كبير من الكتاب أو المفكرين في مصر ليست هي المشكلة - بالطبع، ولكن المشكلة هي أن عناصر عديدة من هؤلاء، ربما كانت هي الأعلى صوتا، لاتزال غير قادرة على ملاحقة التغيرات الفكرية والمادية الكاسحة التي حفل بها العقدان الأخيران. ولاتزال هذه العناصر تعتبر أن الإخفاق الذي منيت به النظم الاشتراكية السابقة، لا يعود إلى عيوب أصيلة في النظريات التي قامت عليها، والآليات الكامنة فيها بقدر ماكان «مؤامرة» إمبريالية خارجية عليها، أو أخطاء في التطبيق، أو غفلة وسوء تصرف، وربما عمالة - من بعض القادة مثل جورباتشوف.

ويرتبط هذا الموقف أيضا بنظرة إلى المذاهب الاجتماعية والاقتصادية وكأنها أديان سماوية، أو نصوص مقدسة لا يجوز نقضها أو الخروج عليها. وفي ظل هذا المنطق يصير الجمود والعجز عن التطور ثباتا على المبدأ وإخلاصا للقيم السامية.. ويصير التطور واستيعاب الحقائق الجديدة، تقلبا ومروقا وانتهازية!

ويعكس هذا الموقف - ثالثا - ميلا مدهشا إلى تبسيط الحقائق والأوضاع الاقتصادية، واختزال العلم الاقتصادي والخبرات الاقتصادية في مجموعة من العبارات البسيطة الموجزة، التي لا تلبث أن تتحول إلى شعارات مذهبية، وليس حقائق اجتماعية معقدة. وفي هذا السياق يصير سلوك طريق اقتصادي ما مجرد تفضيل أيديولوجي منبت الصلة بالواقع، وليس خيارا اجتماعيا صعبا له تكلفته وعوائده الإيجابية والسلبية. واستنادا لهذه الخلفية، يسهل مثلا تصور أن الانفتاح كان مجرد تعبير عن «مزاج» لأنور السادات، وأن الخصخصة مجرد مجاملة للأمريكان أو لبعض الأغنياء.. وهكذا!

ويعكس هذا الموقف - رابعا - ميلا واضحا إلى مداعبة مشاعر الجماهير خاصة في ظروف التحولات الاقتصادية الصعبة الحالية، فالدعوة إلى أن تتكفل الدولة بالتعليم المجاني والعلاج والسكن المجاني أو الرخيص، وبأن تضمن الدولة العمل لكل خريج، وبأن توفر له أيضا سبل الترفيه والثقافة بأرخص الأسعار .. الخ، كلام جميل ومعسول يجتذب تعاطف وحماس البسطاء من الناس، ويوفر «الشعبية» للكاتب أو المؤلف الذي يردده. ولكنه للأسف لا يخرج عن كونه مجرد «كلام»! أما المطلوب الآن فهو تبصير المواطن البسيط بالحقائق الأساسية. وبأن كل خدمة وكل سلعة لها تكلفتها، وأنه بمقدار ما يبذل العرق والجهد، يحصل على عائد أفضل وأكبر.

ولاشك أن المعدن الأصيل للمواطن المصري يمكنه من استيعاب وتفهم هذه الحقائق والتعامل معها، إذا ما أحسن تقديمها له بصدق ووضوح.

وأخيرا.. فليس من شأن هذه الملاحظات أن تقلل بأي حال من حق - بل وواجب - أي مواطن، ناهيك عن المثقفين والكتاب والمبدعين، في أن يعبروا عن تحفظاتهم أو تساؤلاتهم تجاه أي قضية عامة، ولكن ذلك ينبغي ألا يصرف أنظارنا عن ضرورة إيجاد نوع من «التوافق الوطني» حول الاستراتيجيات الكبرى في مجتمعهم، وفي مقدمتها استراتيجية تطوير الاقتصاد المصري. وفي هذا الإطار، كان هناك اتفاق عام بين جميع القوى الوطنية حول ضرورات وآليات تحرير الاقتصاد المصري، وإطلاق طاقاته بلا عوائق أو قيود.. كلما كان ذلك أجدى للجميع. وليس المطلوب في هذا الإطار، من الكتاب والمؤلفين والمبدعين، سوى أن يتمهلوا قليلا، وأن يتفحصوا الحقائق العلمية والمادية الملموسة، قبل أن يصدروا أحكامهم أو يطلقوا تحفظاتهم ومخاوفهم، وليكونوا هم القوة المشجعة لرئيس الدولة، وقياداتها للمضي قدما على طريق تحرير وإنهاض الاقتصاد المصري وليس القوة المتحفظة أو المعوقة!



دعه يباع.. دعه يُشترى!

محمد عبدالسلام

لم تستطع حكومة مصرية واحدة في الخمس والسبعين سنة الماضية - منذ أن زاد وعي الناس بأن على الحكومات الأخذ بأسباب التقدم ورفع مستوى المعيشة - أن تقنع المزاج الشعبي بأنها تعمل لصالحه. كل ما في الأمر - إذا اعتبرنا ذلك مقياسا للنجاح - أن الحكومات المتعاقبة على مصر أرضت قطاعا من الناس دون آخر، أو قطاعات دون أخرى بالسياسات التي طبقتها في مجالات العمل والإنتاج وتوزيع الثروة.

فحكومات ما قبل الثورة على اختلافها لم تكن ناجحة بأي قدر معقول في المجالات المشار إليها. وخير دليل على ذلك أنها - باستثناء مبادرات فردية مثل المجمع الصناعي للراحل طلعت حرب - تركت البلاد بدون مشروعات صناعية كبيرة، برغم أن أكثر من مائتي عام كانت قد مضت على بداية الثورة الصناعية في أوروبا القريبة منا، وبرغم ما أثبتته هذه الثورة الصناعية من أنها قدمت لأوروبا أقوى سلاح ممكن لاستعمار بلادنا والبلاد الأخرى في المنطقة. وقد كانت هذه البلاد - ولا تزال - تشكل المجال الحيوي السياسي والاقتصادي والثقافي للأمة المصرية.

وكانت أقوى ملاحظة شعبية على تلك الحكومات أنها عجزت تماما عن إعادة توزيع الثروة ولو في أبسط صورة ممكنة. وهذه الملاحظة - إلى جانب غيرها بطبيعة الحال - كانت الأساس السياسي والفكري لقيام ثورة يوليو، ثم البرنامج الاشتراكي الذي تبنته بعد ذلك، إلى جانب برنامج التصنيع والتنمية الضخم الذي وضعته ونفذته بكثير من الاقتدار.

وبرغم المطنطة بين الحين والآخر بأن مصر كانت قبل الثورة صاحبة اقتصاد قوي دائن لأقوى اقتصاد أجنبي في ذلك الوقت، وهو الاقتصاد البريطاني، فإنه لا يمكن إغفال حقيقة أن الاقتصاد المصري ظل منذ الاحتلال البريطاني لمصر في عام ١٨٨٢ تابعا لهذا الاقتصاد البريطاني، ويعمل في خدمة مصانعه ومصالحه الكونية. وقد كانت كراهية هذه التبعية وأضرارها على مصالح الملاك المصريين الأساس السياسي والفكري لثورة ١٩١٩ التي قادها ممثلو هؤلاء الملاك وساندها الأجراء والفقراء المصريون الذين ربطوا بين زوال الاحتلال وارتفاع مستوى المعيشة.

وفي ظل الاقتصاد الإقطاعي التابع لاقتصاد دولة الاحتلال كانت الأغلبية الساحقة من الشعب المصري دون الحد الأدنى الذي يكفل لها مجرد الحياة. وكانت الأوبئة والأمراض تفتك بحياة الألوف من أصحاب الجلابيب الزرقاء بين وقت وآخر، في وجود قليل من البرامج الحكومية والفردية للتغلب على آثار الفقر الطاحن وإعطاء فرص أفضل في التعليم والتوظيف والتأمين لأبناء الفقراء.

وبالتالي لم يكن غريبا أن يؤدي برنامج الثورة لإعادة توزيع الثروة فيما عرف بالإصلاح الزراعي والتأميم إلى إرضاء أغلبية ساحقة من المصريين، خصوصا وأن هذا البرنامج صحبه برنامج واسع للتصنيع والتنمية والخدمات العامة من صحة وتعليم وتثقيف.

ولم يقف الإرضاء عند هذا الحد بل تجاوزه إلى تلبية طموحات الناس من خلال النظر حولنا إلى مجالنا الحيوي في العالم العربي، بل وفي إفريقيا والعالم الثالث بالإضافة إلى تحالفنا الواضح مع الاتحاد السوفيتي شريكنا في نموذج للتنمية ومعاداة المستعمر القديم والجديد.

ومع ذلك بقيت الثورة خارج نطاق إرضاء المزاج الشعبي العام الذي وجه لها سهام النقد عندما ضاعت ميزانيات البلاد في مواجهات خارجية هنا وهناك، كان بعضها ضروريا، وبعضها بدون داع، وبعضها مفروضا علينا. إذ أدى ضياع الميزانيات إلى تدهور الخدمات العامة مما دفع الناس إلى الترحم على الأيام السالفة التي وفرت لهم - على الأقل - شوارع أنظف وطرقا أسلم ومتاجر أفضل، عندما كانت مثل هذه المشروعات والخدمات المتصلة بها في أيدي القطاع الخاص. وفي ذلك الوقت كان الأداء البيروقراطي قد دب في القطاع العام، وصار جهد الإدارة منصبا على ضمان ولاء العمال وبعدهم عن إثارة الاضطرابات العمالية والسياسية، بغض النظر عن جودة الإنتاج وكميته وتكلفته بالمقارنة بسعره المحدد سلفا بقرار.

وفوق ذلك كان المزاج العام لمثقفي مصر ضد الكثير من مسالك الثورة وبروبها ورجالها، والرجال الذين اعتمدت عليهم من الحقلين الجامعي والسياسي، وهم الرجال الذين عرفوا بأهل الثقة.

وفي كل الأحوال كانت هناك ظروف عامة داخلية وخارجية سياسية واجتماعية وثقافية، تحيط بكل تجربة اقتصادية مصرية تؤثر فيها وتحكمها.

إن ما تقدم - في اعتقادي - هو الخلفية التي ينبغي أن تستند إليها أية مناقشة للاختيار الوحيد المطروح اليوم على مصر حكومة وشعبا، وهو نقل ملكية القطاع العام إلى القطاع الخاص.

وهو اختيار وحيد لأن الظروف العامة في مصر والعالم في اللحظة الحالية، وهي لحظة ممتدة من أوائل السبعينيات إلى اليوم، تحتم هذا الاختيار. وإذا نقلنا البصر يسيرا فسنجد أن الصين - برغم اختلاف الثقافة والتكوين والاعتقاد والموارد - لم تجد بدا من تطبيق نظام آليات السوق على اقتصادها. وقد سارت حكومة بكين الشيوعية في هذا الطريق برغم الشياطين التي ولدت وكبرت في ثناياه من غش وسرقة وفساد.

فاليوم ليس من مصلحة مصر أن تقف بين البيع واللابيع، بصورة تكرر سوابق تجاربها الاقتصادية المنسية الإقطاعية والرأسمالية والاشتراكية على السواء. أعني غياب الحسم في أمر النشاط الاقتصادي. وليس هناك اليوم قطاع عام قادر على الوفاء باحتياجات التوظيف للعاطلين وطالبي العمل القادمين. بينما هناك قطاع خاص تقل أن يستطيع الوفاء بهذه المسئولية الهائلة، ولكنه لن يستطيع ما لم ير بعيني مصلحته أن هناك حسما في اتجاه التخلص من بيروقراطية تبني اقتصادي يغيب في أفق الدنيا البعيد.

ولن يكون ممكنا أيضا أن تجد مصر في البيئة الدولية اليوم، بما فيها من اتفاقيات للتجارة الحرة والأسواق المفتوحة والمشاركة بين الدول من يفهمها إذا أبطأت الخطى تحو نقل الملكية، خصوصا أن تجارب التنمية الباهرة في دول النمور الآسيوية قامت على المشروع الخاص.

وفوق ذلك فإن للمصريين أصحاب الثروات الطائلة في الخارج، وهم الذين نرجو أن يملي عليهم الانتماء حرصا كبيرا على مصالح بلدهم ونوبهم لن يتفهموا مصالح مصر ما لم يعتقدوا أنها تتفهم وتستوعب مصالح القطاع الخاص الذي يعزفونه.

وليس أمام مصر، في الآن نفسه، إلا تجنب المضي في طريق الاقتراض الذي فرض عليها أعباء هائلة في السابق، وهو الطريق الذي لم يكن منه بد للتوفير كثير من احتياجاتها واستثمارات مشاريعها الأساسية. أقصد أن البيع يوفر قدرا من الاحتياجات المالية العاجلة وربما الآجلة، لميزانية الدولة المثقلة برواتب العاملين في الحكومة والشركات التي لا تزال تحت إدارتها، وغير ذلك من بنود الإنفاق العام.

وربما أن التحول الاقتصادي كان قد فرض على مصر منذ أن عرف أبناؤها طريقهم إلى الدول العربية لجمع الثروة من أعمالهم البسيطة وأعمال المقاولات الكبيرة. وعلى امتداد سنوات ثلاث مصر كلها - برغم كثير من السلبيات - طعم الملكية الخاصة عندما تدفقت عليها عائدات العاملين في الخارج التي ربما زادت على مائة مليار دولار إلى الآن.

وإذا كان المبدأ الرأسمالي القديم قد قال في مجال تشجيع عمل القطاع الخاص وتراكم الثروة الخاصة: دعه يعمل.. دعه يمر، فإن من الضروري أن نقول اليوم عن القطاع العام في مصر: دعه يباع.. دعه يُشترى.

إن النكوص عن تشجيع القطاع الخاص الوليد قد يؤدي إلى موته. ولا مجال هناك فيما يبدو لبقاء أي مشروعات في ذمة الدولة - إلا عددا محدودا من المشروعات الاستراتيجية - مادام القطاع الخاص قادرا - بالتدريج - على تحمل أعباء أساسية في النشاط الاقتصادي.

ولكن لا بد أن يكون هناك صمام أمان في عملية التحول الكبرى الجارية الآن.

ويتمثل صمام الأمان هذا، وهو أمر حيوي إلى أبعد الحدود، فيما يلي:

● أولا - من الضروري أن يتم الانتقال بسرعة بصورة تجعل القطاع الخاص يستشعر مسئوليته عن توفير الوفاق الاجتماعي العام من خلال توفير أقصى عدد من الوظائف. إذ أن من الضروري أن يكون هناك توازن بين تخلي الدولة عن التوظيف ودخول القطاع الخاص هذا المجال، مستشعرا مسئوليته الاجتماعية. ولنا في اليابان مثل يحتذى باعتبار أن القطاع الخاص هناك يوفر تقريبا فرص العمل كلها، وأنه حريص على أن تكون معدلات البطالة في أدنى مستوياتها، ولو على حساب ميزانية المشروع الخاص.

● ثانيا - لا بد من تطوير جذري في النظام الضريبي بما يضمن أن تكون الضرائب المتحصلة من النشاط الرأسمالي في المستقبل كافية لتمويل الميزانية العامة للدولة، بما يغطي نفقات الأمن الخارجي (القوات المسلحة) والأمن الداخلي (الشرطة) والتعليم والصحة العامة والمشروعات الخدمية وإعانات البطالة. ولنا في الولايات المتحدة مثل يحتذى باعتبار أن الضرائب هناك تمول الإنفاق العام للدولة الذي يبلغ سنويا مئات المليارات من الدولارات، فيما يعرف بـ «أموال دافعي الضرائب».

● ثالثا - لا بد من تكثيف الممارسة الديمقراطية باعتبارها مطلبا أساسيا من مطالب النظام الرأسمالي الرشيد. ويظن البعض أن القيود على الممارسة ضرورة لتمرير المشروع الرأسمالي الذي يلقى كثيرا من المعارضة، ولكن الممارسة المفتوحة هي أساس الثقة في هذا المشروع. بل إن الممارسة المفتوحة هي الكفيلة بإزالة المخاوف من تغول أو سيطرة رأس المال الأجنبي على الاقتصاد المصري، وهي أيضا الحافز القوي لأصحاب المال المصريين نحو امتلاك أكبر للمشروعات في بلادهم باعتبارهم الأحق بها والمدافعين عنها في وجه أية سيطرة أجنبية متناقضة بطبيعتها مع مصالح مصر.

البيع ليس مشكلة. المشكلة التي تواجهنا حقا هي احتمال الا يتوافر المناخ الصحيح، أو التوجه للفتح والعمل الخلاق من أجل الوصول إلى الهدف، أو غياب اليقين لدى الشعب من أن هذا الهدف قريب المنال وأن الخطوات المقطوعة تؤدي إليه فعلا.

وفي الطريق الصحيح إلى الهدف سيكون المزاج العام مطمئنا، وبعد بلوغه سيكون راضيا.

إن قليلا من الثقة في أنفسنا كفيل بإعطائنا الجرأة ونحن ننتقل تاريخيا. ولكننا نحتاج لا إلى قليل بل إلى كثير من هذه الثقة.

إدارة الكوارث

د. حنفي سليمان
عميد تجارة الزقازيق

كان لزلزال عام ١٩٩٢ آثاره المدمرة، والتي كان من أخطرها الآثار النفسية التي تركها هذا الزلزال في نفوس أفراد المجتمع المصري ومما زاد الطين بلة أن مصر أصبحت من المناطق الجغرافية التي تقع في نطاق حزام الزلازل، وفقا لما أشار إليه الخبراء في هذا المجال. إضافة إلى ذلك فقد حدثت مجموعة من الهزات الأرضية والتي تعدت قوتها درجة خمسة بمقياس ريختر، وبشكل متكرر أقرب مايكون إلى النذير منه إلى التوابع.

ولاشك أن الإدارة العلمية دائما ما تنادي بأهمية اتخاذ القرارات السليمة في مواجهة المشاكل. ولابد أن القرار الإداري السليم لايعكس القدرة على مواجهة المشاكل حين وقوعها، بل لابد وأن يعكس القدرة على تجنب حدوث هذه المشاكل من خلال التنبؤ بها مسبقا. وفيما يخص الكوارث الطبيعية، وخاصة الزلازل، فإن أي قرار إداري مسبق لايستطيع أن يجنبنا وقوع الكارثة، باعتبارها كارثة طبيعية، ولكنه يجب أن يقدم على الأقل أسلوبا علميا لمواجهتها لزيادة درجة الفاعلية في التعامل معها، ويقلل الخسائر للكارثة. وفي هذا الصدد فإنني أقدم بعض الاقتراحات والآراء حول إنشاء هيئة قومية للإغاثة، وذلك من خلال ثلاثة محاور وهي: المحور التنظيمي، محور أسلوب العمل، والمحور التمويلي.

إلا أنه قبل البدء في الحديث عن هذه المحاور، فإنني أرى ضرورة وضع تعريف محدد لما يمكن تسميته، فالكارثة في نظري يجب أن تتسم بجميع أو بعض السمات التالية وفقا لدرجة جسامتها.

- أن تكون شاملة بحيث تتعدى آثارها النطاق الجغرافي لأكثر من إقليم
- أن تكون شاملة بحيث تمتد آثارها إلى أعداد كبيرة من المواطنين، بغض النظر عن النطاق الجغرافي.
- أن تكون الآثار الناتجة عنها مدمرة.
- أن تتطلب مواجهتها تضافر عدد كبير من الأجهزة التابعة لعدد كبير من الوزارات.
- أن تكون غير متوقعة (أي أن وقت حدوثها غير معلوم).

عودة إلى المحاور الثلاثة السابقة التي أرى ضرورة دراستها عند التفكير في إنشاء الهيئة القومية للإغاثة، فإنني أقدم وجهات النظر التالية:

■ **أولا: المحور التنظيمي** تدرجت الإدارة المصرية على اتباع منطق التضخم التنظيمي، والذي يعني إضافة هيئات وهياكل تنظيمية ثابتة إلى ماهو قائم فعلا. وهذا يعني أن الهيئة القومية للإغاثة قد تعكس نفسها في شكل إضافة مؤسسة جديدة تحت هذا المسمى، بجانب مؤسسات الدولة الأخرى. إن مثل هذا التفكير لاشك أنه سوف يؤدي إلى إنشاء هيئة ذات فاعلية محدودة في مواجهة الكوارث نتيجة للصراع والتضارب للنطاق، والتوقع بينها وبين جميع الهيئات والوزارات الأخرى. ليس هذا فحسب، بل أن تكوين مثل هذا الهيكل التنظيمي الثابت ينطوي على تكلفة عالية تتمثل في الإعداد والتجهيز ولاختيار القيادات والكفاءات والجهاز الإداري المطلوب، في الوقت الذي لايعمل فيه هذا الجهاز انتظارا لوقوع الكارثة التي قد لاتتحقق على الأقل في المستقبل القريب. وهنا فإنني اقترح الأخذ بمفهوم التنظيم المتحرك، وذلك بعكس التنظيم الثابت السابق ذكره. فمادامت أن الكارثة غير معلومة التوقيت، فإنه يصبح من غير المنطقي إنشاء هيكل تنظيمي ثابت للتصدي لها، بمعنى آخر فإن الشكل التنظيمي المتحرك يعتبر بمثابة غرفة عمليات غير دائمة تجتمع لمواجهة مشكلة ما، وتنفض بعد مواجهتها. اتساقا مع هذا المفهوم للتنظيم المتحرك، لذا فإنني أقترح أن تتكون هذه الهيئة برئاسة أحد السادة نواب رئيس مجلس الوزراء، وبعضوية ممثلي الوزارات المعنية بالحدث المعين (نائب الوزير أو وكيل أول الوزارة) وكذلك ممثلو المحافظات المعنية (نائب المحافظ أو سكرتير عام المحافظة) وذلك بصفاتهم الوظيفية. هذا بالإضافة إلى مكتب إداري محدود العدد ليكون بمثابة حلقة اتصالات ومكان حفظ وتخزين للمعلومات والبيانات والقرارات.

هذا من حيث الشكل، أما من حيث المضمون فإن هذه الهيئة تخول لها السلطات الكاملة فوق جميع الوزراء، والمحافظين، حيث ينسلخ أعضاؤها من تبعيتهم للوزراء وللمحافظين بالكامل، وذلك لانتقال هذه التبعية تنظيميا ورئاسيا لرئيس الهيئة فقط ويظل هذا الوضع التنظيمي قائما حتى انفراج الأزمة، حيث يعود الجميع إلى قواعدهم السابقة. أما بالنسبة لرئيس الهيئة فإنه يصبح مسئولا أمام السيد رئيس الوزراء، والذي يصبح بدوره مسئولا أمام السيد رئيس الجمهورية.

مما تقدم يتضح أن هذا الشكل التنظيمي الحركي للهيئة القومية للإغاثة يحقق المزايا التالية.

- القدرة على العمل بفاعلية عالية نتيجة لتمثيل جميع الوزارات والمحافظات بالهيئة.
- القدرة على العمل بفاعلية عالية، نتيجة لتمتع الهيئة بسلطات كاملة ونهائية.
- القدرة على العمل بفاعلية عالية نتيجة لتوحيد السلطة والمسئولية والمساءلة في جهاز واحد.
- انخفاض تكلفة إدارة مثل هذا الجهاز لكونه تنظيما متحركا

■ **ثانيا: محور أداء العمل**: حتى يمكن لهذه الهيئة أن تنطلق بجميع قواها حين الضرورة، فإنه يجب على كل وزارة، وكل محافظة أيضا، أن تضع نظاما للمعلومات يكفل لها إمكان تقديم صورة فوتوغرافية واضحة المعالم لجميع أنشطتها، موزعة وفقا للنوع ووفقا للمكان (حي - قرية، مدينة، محافظة)

كما اقترح أن توكل هذه المهمة بشكل رسمي، وكجزء من المهام الوظيفية إلى أحد السادة نواب الوزير، أو وكيل أول الوزارة بالنسبة لكل وزارة، وكذلك نائب المحافظ أو سكرتير عام المحافظة بالنسبة لكل محافظة، وهم أعضاء الهيئة القومية للإغاثة بصفتهم الوظيفية. إضافة إلى ماسبق، فإنني اقترح أيضا تسجيل هذه المعلومات وتخزينها على الحاسب الآلي وتحديثها بشكل دوري، مع إمداد نسخة من هذه المعلومات إلى رئيس الهيئة القومية للإغاثة بشكل مستمر. وفي هذا الصدد، فإنني أرى أن مركز المعلومات ودعم القرار التابع لرئاسة مجلس الوزراء، يمكن أن يساهم مساهمة كبيرة وفعالة.

أما عن أسلوب العمل الرئيسي، فإنه حين وقوع الكارثة ينعقد مجلس الهيئة بالعضوية السابق الاشارة إليها، بحيث ينفصل هؤلاء الأعضاء فورا عن وزاراتهم وخضوعهم بالكامل لسلطات رئيس الهيئة القومية للإغاثة، وبحيث لايجب الرجوع إلى السادة الوزراء فيما يتعلق بقرارات الهيئة. ومن هنا فإن الهيئة تكتسب الدرجة القصوى من القدرة على التحرك بفاعلية. كذلك فإن البعد التمويلي سوف يوضح ماتبقى من أساليب العمل المقترحة.

■ **ثالثا: المحور التمويلي**: أما المحور التمويلي فإنه يتمثل أساسا في شقي الموارد والاستخدامات. فبالنسبة للموارد، فإنني أعتقد أن الأمر يتطلب تخطيطا من قبل الدولة حتى لاتواجه بالتزامات مالية مفاجئة قد تعوق حركة التقدم الإقتصادي

وفي هذا الصدد فإنني أقترح أن تودع هذه الأموال وما يستجد عليها في البنك المركزي في شكل وديعة قابلة للتجديد تلقائيا، بالفوائد التي تعطى لأذون الخزانة. هذا ويجب مراعاة أن تكون الهيئة هي التنظيم الوحيد الذي تصب فيه كل هذه الموارد.

أما عن الاستخدامات، فإنه وفقا لتشكيل الهيئة فإنها تصبح صاحبة السلطة بالكامل في الصرف، على أن يكون رئيس الهيئة مسئولا أمام السيد رئيس مجلس الوزراء فالسيد رئيس الجمهورية.

الاستثمار والمعادلة الصعبة

استبشر المواطنون والمستثمرون خيرا بالجهود المبذولة من جانب المسئولين والقرارات الجديدة التي أصدرتها حكومة الدكتور كمال الجنزوري تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسني مبارك لدفع عجلة الاستثمار في سهولة ويسر ولكي يتحقق الهدف من أن تكون مصر مفتوحة للاستثمار بلا حدود، لتحقيق انتعاش حي للاقتصاد الوطني.

إلا أن المستثمرين برغم كل هذه الجهود المبذولة من جانب المسئولين لدفع عجلة الاستثمار - قد ووجهوا بمحاولات التعويق والبيروقراطية من جانب الروتين الحكومي العقيم، والأجهزة التنفيذية ذات الصلة بالاستثمار ومن ذلك أن مكاتب خدمة المستثمرين في المحافظات لم تستكمل عملها بعد برغم مرور ثلاثة أسابيع على إنشائها، هذا بالإضافة إلى أن الرسوم المقرر إلغاؤها طبقا للقرارات الجديدة، مازالت تحصلها بعض الجهات الحكومية، كما هي الحال عند طلب موافقة الهيئة العامة للتصنيع على الترخيص لأي مشروع صناعي جديد، كما أن أي مشروع استثماري مطلوب إقامته لابد له من الحصول على موافقة الـ (١٥) جهة حكومية المقررة، وهذه الموافقات تحتاج إلى مدد طويلة، وليس كما يقال من أن هذه الموافقات لا تستغرق سوى أسابيع فقط ذلك لأن هذه الموافقات المطلوبة مقررة بقرارات وقوانين لم يتم إلغاؤها بعد

وحتى المستثمرون الذين حصلوا على جميع هذه الموافقات لا يمكنهم الحصول على رخصة المباني والتشغيل للمشروع الاستثماري الخاص بهم من الإدارات الهندسية المختصة إلا بعد مرور عدة شهور، وما يقابله المستثمرون في هذه الإدارات من الروتين السخيف والبيروقراطية السيئة، هذا بالإضافة إلى ما يقابله المستثمرون بعد ذلك من لجان تسعير بيع أراضي الدولة لهم، والتي ستقام عليها المشاريع الاستثمارية، حيث تتفاوت الأسعار بصورة غير مقبولة وغير عادلة، وقد يصل سعر متر الأرض في المنطقة الواحدة إلى ٢٥ ضعفا تقريبا، والأمثلة الصارخة لذلك تقع تحت يدي، ويمكن تقديمها دليلا على هذا الظلم الصارخ الذي يواجهه به مستثمر دون آخر في هذا المجال، دون وضع قاعدة ثابتة لتحديد سعر الأرض التي تباع للمستثمرين. ولكي يتحقق الاستثمار من هذه المعادلة فإن هذه القرارات الجديدة لا تكفي بمفردها لتشجيع الاستثمار، ولكن يلزمها لكي تؤتي ثمارها المرجوة بضرورة إيجاد جهاز وظيفي جديد يعمل في مجال الاستثمار بفكر جديد يتوافق مع الأفكار الجديدة والسرعة المطلوبة في مجال الاستثمار ومن الكفاءات المتخصصة والمشهود لها بالنزاهة وتيسير أمور الناس، وأن تتوافر لهذا الجهاز الحوافز المالية والمعنوية، وحمايتهم من الأجهزة الرقابية والنيابة الإدارية حتى يؤدوا عملهم وأياديهم غير مرتعشة، لأن الأيدي المرتعشة عاجزة عن تحقيق الإنجاز المطلوب. أما عن الروتين والبيروقراطية فكما قال عنها الرئيس مبارك في لقائه بالكتاب والمفكرين المصريين بمناسبة افتتاح معرض الكتاب الأسبوع الماضي فسوف نحد منها بالقرارات وبمشروع قانون الاستثمار الموحد حتى يمكن تحقيق الانطلاقة المطلوبة في مجال الاستثمار.

حسين الشاعر

إنها رسالة مقدسة

الصحفي الناجح هو الذي يرضي قراءه، وإرضاؤه لهم يكون بالتعبير عن رغباتهم وتحليل مشاكلهم والدفاع عن المصلحة العامة التي يلتقي حولها الجمهور.

وليس من السهل أن يصل كل صحفي إلى هذه النتيجة، لأن الطريق وعر وطويل.. ولعل بعض الناس لا يتصورون مدى العناء الذي يمر به الصحفي، عندما يظنون أنه مجرد سارد للأحداث، أو محلل للأوضاع أو متتبع للتطورات، أو معلق عليها. إن الطبيعة عند الصحفي قد انعكست فأصبح ليله نهارا ونهاره ليلا، وقد يصل به الكفاح اليومي إلى مفارقة النوم يومين أو أكثر. ففي النهار يركض ويسعى ويلاحق ويرهق النفس وفي الليل يحلل ويعلق ويرسم صورة حية عند مشاهداته، بينما بقية الناس يغطون في نومهم متقلبين بين عرائس أحلامهم.إن رسالة الصحفي الأصيل خطيرة وثقيلة في أي بلد من البلدان وفي أي عصر من العصور. وللمهمة الصحفية أمانة في رقاب كل جيل من الصحفيين لأنها صيحة الضمير وقبس العقل وشجاعة التقويم. والصحافة في رأي فولتير، آلة يستحيل كسرها ستعمل على هدم العالم القديم حتى يتسنى لها أن تنشيء عالما جديدا كل ذلك يتطلب عقولا مكافحة في سبيل كشف القناع عن وجه الحقيقة والالتزام بنداء الضمير.

ومن الإحصائيات ما يؤكد أن الصحفي يعيش (٥٣ عاما) مقابل (٦٧ عاما) لسواه من أصحاب المهن الأخرى - وأشار الإحصاء إلى أن ٢٠٪ من الصحفيين يبلغون سن التقاعد قبل الأوان، وذكر الإحصاء أن الأمراض التي يتعرضون لها هي اضطراب الدورة والاسراف في العمل واسترسالهم في حياة غير منتظمة وفي الإدمان على شرب القهوة والشاي والتدخين. كما أن شركات التأمين الأمريكية أكدت أن أعلى نسبة للوفاة بين مختلف المهن تحدث بين فئة الصحفيين والمراسلين بنسبة ٣٠٪ وهكذا يتبين لنا أن الصحفي رجل مناضل تمتصه مهنته ويتآكل من عمره الكثير في سبيل إخلاصه لرسالته المقدسة التي يعيش من أجلها ويموت من أجلها

إبراهيم أحمد حسن
حكم ملاكمة

خالد محمد خالد: ضمير مضيء لأمته وشعبه

فقدت مصر بوفاة خالد محمد خالد جزءا من ضميرها الحي اليقظ المعبر عن وجدانها. الروحي الثائر العظيم، هذا الوجدان الذي حفظ لمصر مكانتها عند نفسها طيلة حضارتها المتدفق، وأمثال خالد محمد خالد لا يتكررون بسهولة وإن كانت مصر المعطاءة لا تفتأ تزود بهم ضميرها في كل جيل.

وكان خالد محمد خالد بحكم ثقافته الأزهرية المتكاملة والمتمكنة، وبحكم خياله القادر على صياغة الرؤية وصناعتها، وبحكم إخلاصه غير المحدود لتراب هذا الوطن، ولدماء هذا الشعب قادرا على أن يقدم - لجمال عبدالناصر - ولأمثال جمال عبدالناصر تلك الضوء الذي يبدد ظلام اليأس الذي يخيم على الذين اضطرتهم الظروف لأن يعيشوا في مغارة صنعتها الأهواء المتنافرة بحسن نية.. وكانت حياتنا السياسية يومها قد أصبحت «رغم الثراء الفكري العظيم والليبرالية الناهضة بعد الحرب العالمية الثانية» بمثابة المغارة الفكرية أمام الشبان الوطنيين، وكانت في هذه المغارة أكثر من كوة «فتحة» ترشد هؤلاء الشبان إلى اتجاهات سياسية نشيطة في تلك الحين، ولكن أمثال عبدالناصر الذين لم يبخلوا على أنفسهم بالتجربة إلى منتهاها كانوا قد وصلوا إلى أن هذه الطرق لا تؤدي إلا إلى مغارات أخرى.

... فلما جاء خالد محمد خالد وكتب «من هنا نبدأ» وجد عبدالناصر وغير عبدالناصر بالطبع في كتابته ضوءا جميلا يقودهم إلى الخروج من المغارة، وإن لم يكن هذا الضوء صادرا عن فتحة تقود الي مغارة اخرى.

ولهذا ظل جمال عبدالناصر طيلة حياته يعرف فضل خالد محمد خالد ولا يكاد يفضل عليه من مواقف المفكرين غير موقف توفيق الحكيم الذي صاغ فكره في مرحلة سابقة في الشخصيات التي تبحث عن مؤلف.

وقد كان في وسع خالد محمد خالد بشيء من التنازل في الإيمان بما أعتقد أن يكون زعيما كبيرا ولكنه كان أبعد الناس عن الإيمان بالديماجوجية، ولهذا كان يخشى السبيل الذي قد يقود إليها أو يستظل بها في أي صورة من الصور

وكان في وسع خالد محمد خالد أن يسعى إلى المناصب الرفيعة ولكنه كان يعرف قدر نفسه، وكان يؤمن بأن إمساك مصباح الهداية والإرشاد أعظم أثرا من عصا المارشالية أو عصا المايسترو.

وكانت عنده من عبقرية فهم التاريخ كمية هائلة من الفهم الصحيح لتميز دور المبدع على دور المايسترو .. وحين تمضي السنون سيجد الدارسون لتاريخنا المعاصر أن خالد محمد خالد كان في طليعة الذين صنعوا حاضر هذا الوطن وبذروا بذورا قادرة على الانبات في مستقبل قريب بإذن الله.

أما التاريخ السياسي فلن ينسى لخالد محمد خالد موقفيه العظيمين في ١٩٥٤ و ١٩٦٣ .. وكلمات خالد محمد خالد في الموقفين تستحق أن تكتب بماء الذهب في كل كتاباتنا التاريخية واستطيع أن أزعم وتحت يدي كل ما كتب في أزمة مارس ١٩٥٤ - أن أحدا من مفكرينا وكتابنا العشرة الذين أدلوا بدلوهم يومها في هذا الموضوع لم يفتح الله عليه بما فتح به على خالد محمد خالد في المقالين اللذين كتبهما ووضع فوق المقالين قول فولتير الخالد «لا لوجود لوطن حر، إلا بمواطنين أحرار» ويبدو أننا في ١٩٩٦ لانزال بحاجة إلى قراءة هذين المقالين اللذين نشرهما خالد محمد خالد في الجمهورية في ١٦ و ٢٠ مارس ١٩٥٤.

أما في ١٩٦٢ فقد كان خالد محمد خالد بشجاعته الفائقة «ويحب جمال عبدالناصر الذي منع البطش به من ناحية أخرى» بمثابة البطل الاغريقي في مأساة مصر في الستينات، أو بمثابة الرجل العربي القديم الذي كان يتلهف على حال قومه الذين لم يتبصروا ماقاله الا بعد وقوع الواقعة فصارت أقواله مضرب الأمثال. ولقد قال خالد محمد خالد يومها فيما سجلته كل المحاضر وكل الكتابات التاريخية إنه لابد من إطلاق الحريات والسماح بإنشاء الأحزاب وحرية الصحافة ولابد من الحرية للجميع حتى المعزولين سياسيا ..وحين وجد الرجل العظيم نفسه عاجزا عن عدم المشاركة في الحوار الوطني الذي دعا إليه الرئيس مبارك كتب كتابه الأخير والعظيم ليبريء نفسه وضميره أمام خالقه وأمام وطنه وأمام التاريخ، ونحسبه «ولا نزكي على الله أحدا» قد فعل هذا طيلة حياته ثم بعد مماته بما ترك من علم ينتفع به إلى أبد الأبدين.

د. محمد الجوادي
مدرس القلب بطب الزقازيق

إرادة من حديد

مازالت كلماته ترن في أذني.. وهو يردد بقوة وإيمان، بأن علينا أن نقاوم بشجاعة، لكي نقهر المرض، ونتغلب عليه بإرادة الحياة وبالإيمان بقدرة الخالق ورحمته.

في كل مرة.. وقبل أن يغادر مطار لوس انجيلوس عائدا إلى القاهرة، بعد قسط طويل من العلاج كان يعاود الاتصال بنا من المطار في اللحظات الأخيرة قبل أن يصعد إلى الطائرة.. يذكرنا برسالة المقاومة والشجاعة، والأمل في قدرة الله. ويبقى صوته قويا واثقا مؤمنا ومبشرا خيرا وهو يعيد تكرار نصيحته الغالية لزميله وصديقه حمدي فؤاد.

أراد دائما أن ينقل تلك الشحنة الهائلة المتوهجة من الثقة والإرادة الحديدية إلى أصدقائه وقرائه حتى لا يستسلموا للمرض.. وحتى يقاوموا بشجاعة وإيمان بقدرة الله

هكذا تفوق عبد الله عبد الباري على نفسه بإرادته الحديدية، التي لم يبخل في نقلها إلى الآخرين، كما تفوق في رسالته بالأهرام، ليحول التراب إلى ذهب كما قال عنه الأستاذ إبراهيم نافع

واستطاع عبد الباري باعتراف الجميع أن يحول حياته إلى قصة كفاح ونجاح رائعة، إلى أن جاء أمر الله الذي لا يقف أمامه مخلوق مهما كانت لديه من صلابة وإرادة حديدية.

رحل عبد الباري ولكنه ترك لنا تلك الشحنة الهائلة التي تدفع إرادة الإنسان، إلى مقاومة الكوارث، والوقوف بصلابة أمامها والتمسك بالحياة، إلى أن يأتي أمر الله.

رحم الله الأستاذ عبد الله عبد الباري رمز الوفاء، والتفاني في مساعدة أصدقائه وزملائه وقرائه.

هدى توفيق

الانتخابات الإسرائيلية وصراع محتوم

د. محمود وهيب السيد
دكتوراه في العلوم السياسية

وافق الكنيست الاسرائيلي على اقتراح الحكومة برئاسة شيمون بيريز على تعجيل موعد الانتخابات الاسرائيلية لتصبح في مايو المقبل على أن تشمل انتخابات أعضاء السلطة التشريعية، وأيضا انتخابات شخص رئيس الحكومة الذي من المقرر أن يتم لأول مرة بصفة فردية وبالاقتراع المباشر من الناخبين بعيدا عن انتخاب أعضاء السلطة التشريعية، والذي عليه أن يشكل الحكومة التي تحكم إسرائيل في الفترة القادمة، مع إرجاء البت في عملية السلام بينها وبين العرب إلى ما بعد تلك الانتخابات وخاصة على الجبهة السورية.

وهو قرار مهم بوصفه يعجل بموعد إجراء دستوري يمس صميم تشكيل القوى السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. الخ في المجتمع الاسرائيلي، وأيضا بالمثل سيؤثر هذا الإجراء على شكل وطبيعة مستقبل العلاقات بالمنطقة بقواعدها المختلفة.. وعلى حجم القوى الاقليمية وأفرازاتها لسنوات قادمة، بحسب أنه سيشكل الحكومة باهتماماتها وأولوياتها ومحاذيرها ومحددات عملها على الجانب الاسرائيلي، والتي ستتولى استكمال إدارة عملية السلام الجارية الآن برعاية الولايات المتحدة ومشاركتها، وحتى نهايتها بتقرير جميع الأوضاع السياسية والعلاقات المختلفة مع الجيران العرب فرادى.. وحتى لاستقرار الأمور وهدوء الصدور.. إن صدقت.

وتكمن أهمية هذا القرار أيضا في كونه قد قصر أجل ومسافة الحركة للطرف العربي وخاصة الفلسطينيين الذين لا نخالهم قد سهوا عن الدرس وأهملوا عبر التاريخ ونتائجه المستفادة والتي تحتم ضرورة إعداد العدة واتخاذ كل ما من شأنه أن يقوي ويدعم أوراق اللعب التي في أيديهم عند استكمال رحى معارك التفاوض مرة أخرى على مستقبل المنطقة بعد الانتخابات.. مع ما يفرضه هذا التعجيل بالموعد وتقديم أجل العمل المحتوم من ضرورة الانتباه وفعالية الأداء وكفاءته وشحذ الهمم وكافة الطاقات والامكانات. فالوقت قصير وبالتالي مساحة العمل الواجب وكميته محدودة. ولا نستبعد أبدا أن يكون تفويت الفرصة على العرب العمل الفعال ويتوده التأثير على الأحداث وأطرافها قبل الانتخابات الاسرائيلية لانتاج شأن وأهداف معينة تخدم عملية السلام العادل بالمنطقة كأن من ضمن الأسباب المهمة للتعجيل بتاريخها..

فالعرب لم ينسوا مزايا العمل على تدعيم فلسطينيي الداخل أو عرب ما قبل ١٩٤٨، والذين يحملون الجنسية الاسرائيلية ولهم حق انتخاب أعضاء الكنيست الاسرائيلي والحكومة.. وأيضا ترشيح نواب عنهم لشغل مقاعد في هذا المجلس التشريعي. فقد قارب عددهم الآن المليون ويشكلون ١٨,٦٪ من سكان إسرائيل مع احتمالات كبيرة للزيادة المستقبلية حيث يتكاثرون بمعدل هائل شكل أعلى نسبة المواليد في العالم لذا وجب العمل على توحيد صفوفهم وتوجيهاتهم وعدم بعثرة أصواتهم على أكثر من حزب أو تكتل سياسي.. أو حتى الاحجام عن المشاركة السياسية برمتها. فقد كانت نتائج مشاركتهم في الانتخابات السابقة يذهب منها ٣٠٪ تقريبا لأحزاب دينية، ٤٠٪ فقط لأحزاب وقوائم عربية بينما يضيع الباقي منها وقدره ٣٠٪ سدى لاحجامهم عن المشاركة. فيجب العمل على دفعهم نحو التوجه بصفة جماعية لصناديق الاقتراع لانتخاب ممثليهم العرب، أو من يعتنقون قيم ومبادئ السلام العادل في المنطقة (كحركة ميتريتس) ليكونوا قادرين على التأثير في السياسة الاسرائيلية لما فيه الخير للجميع في هذا الوقت الحساس. أو حتى كي تخرج تلك الانتخابات معبرة عن حقيقة القوى والمصالح الحقيقية داخل اسرائيل خاصة وأنها تأخذ بنظام الانتخابات بالقائمة النسبية.

ولعل ما يعطي هذا البعد أهمية نظام الحكم الاسرائيلي والذي كان لا يسمح لأي حزب سياسي أن ينفرد بتشكيل الحكومة.. بل عليه أن يدخل في ائتلاف مع قوى سياسية أخرى. وهو ما رأينا أثره فعلا في يونيو ١٩٩٥ فيما عرف بأزمة مصادرة إسرائيل لأراض عربية جديدة بالقدس الشرقية ووقوف الولايات المتحدة خلفها ومنع استصدار قرار من مجلس الأمن يدين هذا التصرف. فقد تمكن خمسة من نواب عرب فقط من إجبار الحكومة الإسرائيلية على النكوص عن قرارها المتعنت هذا حينما هددوا بالانسحاب من الائتلاف الحاكم. فما بالنا لو كان للعرب بالكنيست الاسرائيلي عدد أكبر من مجرد خمسة نواب.

قد لا يتوافر هذا السيناريو في مستقبل الحياة السياسية الاسرائيلية وخاصة بعد تعديل الدستور ليكون شخص رئيس الحكومة وبالتالي أعضاء الحكومة المختارة مستقلين عن أعضاء الكنيست أي قد يكون من المتصور وجود حكومة اسرائيلية لاتتمتع بأغلبية في الكنيست وبالتالي لا يخشى عليها من مخاطر تهديدها بفض الائتلاف معها بالانسحاب منها. إلا أنه يظل دائما احتياجها المستمر لأكبر عدد من أصوات أعضاء الكنيست لاقرار قوانينها المقدمة منها وسياساتها المقترحة. كما تتبع أهمية مشاركتهم السياسية إذا أدركنا أنه حتى الآن يتنافس ثلاثة مرشحين لرئاسة الحكومة أولهم شيمون بيريز رئيس الوزراء، وثانيهم بنيامين نيتنياهو زعيم المعارضة والذي يرأس تكتل الليكود أما الثالث فهو ديفيد ليفي وزير الخارجية السابق في حكومة شامير، والذي انشق على كتلة الليكود وأعلن أنه يمثل طريقا ثالثا ما بين العمل والليكود. واستطاع بالفعل أن يجمع الثلاثة ألف توقيع اللازمة لترشيح نفسه ولكن لم يعلن بعد اسم الحزب الجديد الذي كونه وينبغي عليه أن يعد قائمة لمرشحين الكنيست. فهؤلاء الثلاثة ذوو اتجاهات متباينة ستؤثر بالطبع على حجم تحديات السلام بالمنطقة في الفترة القادمة. ويحتاج كل منهم أن يحصل على أكثر من نصف أصوات الناخبين لكي يشرع في تشكيل حكومة اسرائيل الجديدة.. لذا فإن نسبة العرب الـ ١٨,٦ من مجموع الناخبين الاسرائيليين قد تكون مهمة جدا في هذا الفصل.

إنها ليست مراهنة على إحدى الكتلتين الرئيسيتين في الحياة السياسية الاسرائيلية (العمل - الليكود) الأمر الذي يخشى منه أن يدفعنا إلى منطقة الجري وراء سراب استغلال التناقضات الإسرائيلية. بل هو نضال لإظهار كتلة جديدة تستحق أن يكون لها نور تحت الشمس والوقوف على مجريات الأحداث وهي الكتلة العربية.. بحسب أن كل ما سيحدث في المنطقة مستقبلا أو ما حدث بالفعل يعنيهم بالأساس إن لم يكن يؤثر في مستقبلهم ذاته ويرسمه ويحدد معالمه.. وبالتالي فهي ليست دعوى التدخل في الشئون الداخلية لدولة أخرى بقدر ما هي إعانة أصحاب حقوقه على نيل حقوقهم. وبالتالي إدارة صراع كتب علينا ولم يكن لنا يد في متعته.. فينبغي علينا حسن إدارته خشية وقت لا ينفع فيه ندم. أو حسرة على وقت مهدر.

رأي 

لحظة للإيمان بالسلام

إذا ترك الاسرائيليون والفلسطينيون أنفسهم للانفعال بانفجار القدس الجديد امس أولئك لقلقهم من تراجع إسرائيل عن تعهداتها، ومن استمرار حصارها الاقتصادي للضفة وغزة، وهؤلاء لأحزانهم على قتلاهم وفقدانهم الثقة في إجراءات الأمن وجدوى اتفاقات السلام. نقول.. إذا ترك الاسرائيليون والفلسطينيون انفسهم للانفعال بما حدث، فإن العواقب ستكون بالغة السوء على الطرفين. ذلك أن الانفعال قد يقوض عملية السلام، ويرضي شهوة الناقمين في إسرائيل، ويلبي مطالب المتطرفين في الجانب الفلسطيني. ولكنه لن يؤدي بحال من الأحوال إلى توقف أعمال العنف، واستئصال المنظمات الارهابية، بل ربما كان العكس هو الصحيح.

إن هذه ساعة عصيبة على الاسرائيليين بلا أدنى شك، وهي أيضا عصيبة على الفلسطينيين. فالاسرائيليون لم يفيقوا بعد من ضربة يوم الأحد في الأسبوع الماضي، وها هو الأمس يقدم لهم ضربة مماثلة تسفر عن مقتل أكثر من ٢٠ شخصا فضلا عن المصابين، والفلسطينيون لم يلتقطوا بعد انفاسهم من جهودهم المضنية لرفع الحصار الاسرائيلي المفروض على أراضيهم الخاضعة للحكم الذاتي، ولمنع إسرائيل من التحلل من التزاماتها في اتفاقات السلام، وإذا بالضربة الجديدة تعيد الجميع بظهورهم إلى الحائط.

فاذا أضفنا إلى كل ذلك أن الضربة الجديدة تأتي بدورها مثل سابقتيها في ظرف الاستعداد للانتخابات الاسرائيلية، لأدركنا كم هي عصيبة هذه اللحظات، وكم تحتاج الى تعقل وضبط نفس، وبعد نظر من جميع الأطراف إسرائيليين وفلسطينيين ووسطاء من الخارج عربا وأوروبيين وأمريكيين.

ويعني ذلك أن المعركة ضد الارهاب ينبغي أن تكون طويلة النفس وبعيدة المدى، وأن لاينسى القائمون عليها أن السلام هو أمضى الأسلحة في هذه المعركة

التطرف وعملية السلام

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي شيمون بيريز أن الهجمات التي شنتها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أدت الى رفع شعبية اليمين المتطرف داخل إسرائيل وأشارت إستطلاعات الرأي في نفس الوقت إلى تلاشي هامش تفوق بيريز على زعيم الليكود بنيامين نتانياهو نتيجة هذه العمليات العسكرية المتواصلة.

والواقع أن «العمليات» التي تقوم بها حركة «حماس» وغيرها من الحركات والتنظيمات تساهم بالفعل في رفع أسهم اليمين الإسرائيلي، ولكن ما لا يدركه رئيس الوزراء الإسرائيلي، أو يدركه ولا يريد أن يعترف به، هو تصيب الحكومة الإسرائيلية من المسئولية... عن هذه العمليات، فهي من ناحية أولى تعتبر المسئول عن ظهور حركة «حماس» عندما راهنت على دور الحركة في ضرب التيار العلماني داخل منظمة التحرير الفلسطينية، وهي من ناحية ثانية تتعمد عرقلة مسيرة التسوية وتخرق الاتفاقات التي يتم التوصل اليها مع السلطة الوطنية عبر فرض حصار على مناطق الحكم الذاتي ومحاولة التراجع عن بعض الاتفاقات ومن قبيل ذلك الاستمرار في مصادرة الأراضي وتوسيع نطاق المستوطنات، وأخيراً أقدمت حكومة حزب العمل آخر أيام رابين، على اغتيال فتحي الشقاقي، ثم في عهد بيريز تم اغتيال يحيي عياش.فالعنف لن يولد سوى المزيد من العنف،وإن توقف المسار الفلسطيني في منتصف الطريق سوف يفجر عنفاً متزايدا لن يتوقف عند حدود حركة حماس فقط وبالتالي فالمخرج الوحيد من دوامة العنف هذه، هو الوصول بالمسار الى محطته الأخيرة، أي الانسحاب الإسرائيلي الشامل وإعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها مدينة القدس الشرقية.

وجهة نظر

الحلقة المفرغة بين إسرائيل والمقاومة اللبنانية

التهديدات الإسرائيلية بتوجيه ضربة انتقامية، إلى المقاومة الوطنية اللبنانية، التي رددها مؤخرا وزير خارجية إسرائيل الجديد الجنرال «باراك»، هي تكرار لمئات غارات وضربات إسرائيلية سابقة، جدت عقب العمليات المتتالية للمقاومة اللبنانية، وهي عمليات لن تتوقف، إلا بعد الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني، وتحرير الأرض وإنهاء الاحتلال، وعلى ذلك ستظل الأمور تمضي في حلقة مفرغة من الصراع الدموي، بين إرادة التحرر الوطني، وإرادة الهيمنة والغصب الاستعماري المسلح.

والسؤال هنا، إذا ما كان المبرر الذي تتخذه إسرائيل تكئة لاحتلالها الشريط الحدودي لجنوب لبنان، هو حماية مستعمراتها الشمالية، من هجمات المقاومة اللبنانية، فإن ذلك لم يتحقق قط فقد استمرت بل وتزايدت هذه الهجمات، خاصة بعد أن أصبحت هذه المستعمرات هدفا دائما لصواريخ كاتيوشا التي تطلقها المقاومة اللبنانية، إضافة إلى العديد من عمليات التسلل، والتفجير الفدائي داخل هذه المستعمرات. لقد فقد احتلال الشريط الحدودي اللبناني مبرر وجوده، والذي يتعرض بدوره لهجمات الفدائيين اللبنانيين، ويتوه جنوده بخسائر متتابعة في الأرواح والمعدات، فما جدوى الاستمرار في احتلاله..؟!

هذا ومن ناحية أخرى، تجأر إسرائيل دائما وتزمجر، مما تسببه هجمات المقاومة اللبنانية من خسائر في المناطق السكنية لشمالي إسرائيل، وتطالب أن تعمل سوريا على إيقافها، وهو مطلب ترفض سوريا أن يوجه إليها، وما يثير الدهشة حقا هو، تلك المفاهيم البالية التي لا تزال تحكم تحركات ساسة إسرائيل، والتي عفى عليها الزمن واندثرت منذ زمن بعيد، منذ غروب عصر الغزو والاستعمار وموت الفاشية والنازية، الا يعلمون أن المقاومة المسلحة ضد احتلال أجنبي، هي حق شرعي أصيل لإصحاب هذه الأرض المحتلة، ولبنان يدعم هذا الحق قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، بضرورة الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني... أليس من المنطق والعقل، ترك الأرض لأصحابها، والاستجابة بذلك للإرادة الدولية، والتمتع بمزايا حسن الجوار والتعايش السلمي من أجل حياة أفضل؟!.

سعد زغلول فؤاد

أذناب الغاب

بقلم:
ثروت أباظة

يطيب لي أن أتقدم إليكم بهذه الكلمات المقدسة التي جاءت بسورة الأعراف الآيات من ١٠ إلى ١٨.

«ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معايش قليلا ما تشكرون. ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال فاهبط منها فما يكون لك أن تتكبر فيها فاخرج إنك من الصاغرين. قال أنظرني إلى يوم يبعثون. قال إنك من المنظرين. قال فبما أغويتني لأقعدن لهم صراطك المستقيم. ثم لآتينهم من بين أيديهم ومن خلفهم وعن أيمانهم وعن شمائلهم ولا تجد أكثرهم شاكرين. قال اخرج منها مذءوما مدحورا لمن تبعك منهم لأملأن جهنم منكم أجمعين»

صدق الله العظيم

وهكذا بدأ العصيان الأول في الحياة. وراح إبليس ينفذ فسوقه عن أمر الله أول ما ينفذ على آدم وحواء ويغريهما بالشجرة المحرمة حتى نفذ إلى مكامنه فيهما وأكلا من الشجرة المحرمة وبدأت الخليقة كلها بما أكلا وأصر سبحانه وتعالى عليها حكمه «قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض عدو فإما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولايشقى» سورة طه الآية ١٢٣.

وهكذا بدأت الحياة على الأرض وبدأ العدوان بين البشر كما توعد رب العالمين وسفك قابيل دم أخيه هابيل. وهما أول نسل آدم وحواء. وهكذا سادت الحياة شريعة السلاح حتى إذا تكاثر النسل أصبحت تعرف بشريعة الغاب.

ونمعن النظر في حياتنا بعد ملايين السنين فنجد أن شريعة الغاب هذه مازال لها ذيول خطيرة تلوث وجه الحضارة كما تشوه هذي الأديان التي تعاقبت على البشرية ورغم أن الله سبحانه وتعالى أفنى كل قرية استكبرت على أنبيائها ومرسليها. ورغم أنه سبحانه وتعالى أرسل في كل فترة من فترات البشرية هاديا نبيا أو رسولا وزوده بالمعجزات المصرية التي تخالف ناموس الكون وطبيعة الحياة، إلا أن شريعة قابيل مازالت هي صاحبة السلطان الأعتى على بني البشر أجمعين.

ورغم أن الله سبحانه وتعالى ارتأى أن يكون لبعض أنبيائه كتبا سماوية ترسم لهم طريق الهداية وجادة الصواب إلا أن أغلبية البشر ندت عن السبيل الأقوم واختارت شريعة قابيل أو شريعة الغاب.

وأفرد الله سبحانه وتعالى نبيه محمداً صلى الله عليه وسلم بأن أرسله إلى الناس كافة وليس إلى قوم بذاتهم وجعل معجزته كتابه الأسمى ووعد سبحانه «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» ونفذ وعده فعلا حين ألهم من اكتشف للطبعة أن يكتشفها فإذا كتاب له محفوظ كما بشر منزله جل وعلا. وقد حفظ بما ذكر فيه «وبالحق أنزلناه وبالحق نزل» مما يقطع أن نبيه أبلغه إلى الناس كافة كما تلقاه من ربه.

رغم هذا جميعا، ورغم أنه أتى بني آدم الذي وعد أن يلقيهم، إلا أن من اتبع هداه هم القلة النادرة التي لاتضل ولا تشقى.

وإليك فانظر إلى العالم اليوم بعد ملايين السنين من قتل قابيل لأخيه هابيل، تجد السفاحين من الإرهابيين والاخوان المجرمين مايزالون يستحيون العنف والسلاح والقنابل والدعوة إلى الثورة والطغيان.

وبالأمس القريب يقبض على عشرات من الإخوان المجرمين ويقتل بعضهم سيدتين تجاوزتا الستين من عمريهما بلا ذنب ولاجريرة ودون أن تفعل إحداهما شيئا يستحق المؤاخذة بله القتل. وكل هذا يحدث في أيام الأعياد المباركة ويدعون ولا يستحون أن يدعوا أنهم انصار الله جل وعلا أن يقبل انتصارهم لذاته المقدسة الرحيمة العطوف الودود.

ويأتيني خطاب من أحد القائلين إليهم يعتذر عن قتلهم النقراشي وأحمد ماهر بأنهما كانا متهمين بقتل المحتلين وهي لولا تهمة لم تثبت. ثم هل يستوي المجاهدون في سبيل الله والوطن مع قتل إخوانهم في الوطن بغيا وجورا وعدوانا. إلا أن يكون إخوان إبليس وأبناء قابيل شريعتهم هي السلاح، فهم الذيول الباقية من شريعة الغاب التي حكمت البشرية منذ ملايين السنين وكأننا لم تعرف البشرية الأنبياء والمرسلين والهداة وعلى رأسهم سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وبيده كتاب الله الذي أنزل بالحق وبالحق نزل والذي حفظه الله جل علاه من عبث العابثين وبغي البغاة ولهو اللاهين.

ولو أخذنا برأي هذا الذي يقول أن أحمد ماهر والنقراشي قتلا الانجليز فاستحقا أن يقتلهما الإخوان المجرمون، لأصبحت دماء جميع الذين حاربوا إسرائيل حلا مباحا للإخوان المجرمين. وما الفارق بين من يحارب المحتل الإنجليزي ومن يحارب المحتل الإسرائيلي.. فليقتلوا إذن كل الذين حاربوا في ٥٦ و٦٧ و٧٣. والتمس إليك العذر أن أخلط بين الهزيمة والنصر، فالذي هزم في ٥٦ و٦٧ هو القائد للحرب، ولم يهزم الجيش. إنما كان هو الضحية التي ألقى طاغية تلك العهد بها إلى جحيم الحرب دون خطة أو تدبير. والذين انتصروا في ٧٣ هم القادة والجيش جميعا.

إذن.. فبهذا الرأي العفن الذي يقول به بعض الإخوان للمجرمين قتلوا السادات.

اللهم إنه لاحجة للقاتل أبدا. وإنما هي تخرصات وتمويه للحق وعدوان على شريعة الله السمحاء ومناقشتها إهدار لكرامة الإنسان.

وعودا إلى شريعة الغاب نجد صدام حسين سائرا على نهجها في فجور لم يسبق له مثيل ولا حتى في مصر أيام الناصرية.

والذي حدث في العراق أخيرا أمر لايدعو إلى الاحتقار والامتهان فقط وإنما هو خزي للبشرية جمعاء وعدوان على كرامة الإنسان. هذا إلى جانب أنه شيء غير مفهوم إذا طبقنا عليه المنطق المجرد.. ما الذي جعل صهر صدام يعود إليه وهو يعلم خلق صدام أعمق مايكون العلم وكان واحدا ممن يعاونونه على القتل وسفك الدماء.

هل صدق وعدا منه. إذن فهو يسقل إلى حضيض من الغباء لايماثله غباء.

أليس يعلم أنه لا وعد لطاغية. أوليس يرى أن صداما أكثر الناس شكا للصدق وأمانة الكلمة، وما أمانة كلمة إذا قارنها بقتل الإنسان زرافات ووحدانا؟.

والقريب مثل وعده إلا بحارب الكويت ونكوصه عن الوعد في وقاحة ليست منه بعجيبة.

فأي تفكير أخرق جعل هذا الصهر وأخاه يصحبان زوجتيهما ويتجهان إلى مكمن الذئب المسعور في العراق؟!

وعجيبة أخرى.. ما الذي دعا صداما أن يطلق ابنتيه وهو مزمع أن يقتل زوجيهما. ولو أننا حاولنا أن نتابع الوحشية الضارية والخلط المجنون القصي عن أي منطق لما استطعنا أن نصل إلى نهاية أو نقف عند مدى.

ومن العجائب ما وقع في مصر من بعض صحف المعارضة من تأييد لصدام والاشادة به.

ولكنه أمر تعودناه منهم وليس شيء بمستغرب على الذين يخونون أوطانهم ويبيعون ضمائرهم وأقلامهم في سوق النخاسة.

وعودا على بدء. ألا ترى ذيول شريعة الغاب في هذه الفئات التي يقبض عليها من الإخوان المجرمين في شتى أنحاء الوطن، وكان آخرها حتى كتابة هذا المقال بالشرقية.

أولا ترى ذيول الغاب في معظم بلاد العالم التي يدعي أهلها التقدم والحضارة والعلم البلاغ.

حسبك أن تذكر ماحدث في أمريكا وإنجلترا وألمانيا وفرنسا.. التي يصفونها بمنارة الثقافة في العالم - وفي غير ماذكرت من دول.

وناهيك بما حدث من تدمير في منزل الوحي بالسعودية، وما حاولت محاولة أبناء الغاب من الوحوش أو من هم أفحش جرما من الوحوش أن يعتدوا على رمز مصر وحصنها وأمانها.. ما هذا الحادث ببعيد وما الحادث الذي تلاه في الباكستان أيضا بغائب عن الأذهان. أن ما يدعيه الإنسان من حضارة إنما يدحضه وبشدة ماتفعله هذه المخلوقات غير الإنسانية والتي تتنزه عنها الحيوانية في أسفل حضيض لها. وليس هؤلاء جميعا وهم كثرة إلا ذيول شريعة الغاب.. مازالت تأكل من حياتنا الأخضر واليابس.

وحسبنا الله ونعم الوكيل.

«الخصخصة»... وضوابط التنفيذ

محمد باشا

ثمة

مجموعة ضوابط حاكمة لسياسة الخصخصة جدد الرئيس مبارك تأكيدها، بخطواتها المدروسة والمحسوبة، والتي تتمثل في:

١ الحفاظ على السيادة الوطنية ومصالح شعب مصر دون السماح لسيطرة رأس المال الأجنبي.

٢ إجراء التقييم السليم للشركات وطرحها للبيع في الوقت المناسب دون إهدار للمال العام.

٣ الحفاظ على حقوق العاملين بها وعدم الاستغناء عن أحد.

٤ الالتزام بفتح خطوط إنتاج جديدة، وإدخال التكنولوجيا لزيادة الإنتاج والتصدير، وفتح مجالات عمل جديدة أمام شبابنا.

ونحسب مخلصا أن في هذه الضوابط خير رد على هذه الفئة التي تحاول التشكيك في كل عمل إيجابي لصالح الشعب ومستقبل أجياله وهؤلاء الذين مازالوا يتحدثون من خندق الماضي الذي أغلقه العالم كله من حولنا «بالضبة والمفتاح».

وبداية نؤكد انه إذا كان حرص هذه الفئة على المال العام ومصالح العاملين فيه هو هدفهم لوجه الله والوطن، دون التمسك بفكر ولتجاه سياسي معين أو دون هوى شخصي، أو لممارسة هواية النقد من أجل النقد فإننا نقول لهم نحن جميعا معهم وفي مقدمتنا الرئيس مبارك شخصيا وجميع معاونيه، وكل مواطن مخلص على أرض مصر، ونؤكد لهم في ذات الوقت أنه من أجل هذا الحرص الخالص تم وضع هذه الضوابط الحاكمة التي تلتزم بها الحكومة في عمليات طرح بعض الشركات للمشاركة والاكتتاب العام لتحقيق هذا الهدف، وقد شكل رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري مجموعة وزارية تدرس وتبحث عن أفضل الوسائل والعروض، وتضع توصياتها أمام مجلس الوزراء التي لايتم التصرف في أي شيء إلا بعد موافقته.

أما هذا البعض الذين يحاولون التشكيك في كل شيء والذين حسمهم الرئيس خلال حواره مع مفكري وصحفيي مصر الخميس الماضي، بأنهم أصحاب المصلحة الذين يدافعون عن بقاء قطاع الأعمال العام أو عن بقاء بعض هذه الشركات ووصفهم بأنهم أصحاب مصلحة سواء كانوا يحصلون على مرتبات أو فوائد من بقاء هذا الوضع على ماهو عليه.. فإننا نقول لهم إن التباكي على «تكايا» القطاع العام لن يفيد... ولم يعد أمرا مقبولا ولا معقولا السكوت عليه وهو يستنزف بخسائره مواردنا!!

■■■

نعم لم يعد معقولا ولامقبولا أن يكون رأس مال هذه الشركات ٨٨ مليار جنيه وتكون مدينة للبنوك بمبلغ ٧١ مليار جنيه أي بنسبة تصل إلى ٨٠,٦٪ من قيمة رأس مالها، وهذه الديون من ودائع المواطنين في هذه البنوك!

ولم يعد معقولا ولامقبولا لوقف نزيف هذه الخسائر، أن تلجأ الحكومة صاغرة إلى فرض ضرائب جديدة، وطبع أوراق مالية دون غطاء من الإنتاج، وتحميل الموازنة العامة أعباء لاتقوى على تحملها، الأمر الذي يؤدي في النهاية إلى زيادة عجز الموازنة والإفلاس والإنهيار الاقتصادي، في الوقت الذي بدأنا فيه جني ثمار سياسة الإصلاح الاقتصادي التي حققت نجاحات مشهودة بشهادات كافة الدوائر المالية العالمية.

ولم يعد معقولا ولامقبولا التشكيك في سياسة تنقذ الاقتصاد الوطني والحفاظ على مقوماته بعيدا عن سيطرة رأس المال. وقد وضعنا أمام أعيننا تجارب الدول الأخرى. وكان من نتيجة ذلك كما قال الرئيس مبارك أنه في الشركات التي بيعت لم يفقد عامل واحد موقعه بل زادت العمالة في بعضها، وارتفعت المرتبات، حيث تشترط الحفاظ على حقوق العاملين وفتح خطوط انتاج وتحسين المنتج وادخال تكنولوجيا جديدة للحفاظ على العمالة وزيادتها. وفوق كل هذا الحفاظ على السيادة الوطنية وعدم السماح لسيطرة رأس المال.

ولم يعد معقولا ولامقبولا استمرار هذه «التكايا» العامة، تكبل بخسائرها موازنة الدولة وتقيد قدرتها وحركتها على مواجهة احتياجات المواطنين وتنمية المجتمع وتطويره، وتحرم المواطن من حقوقه المشروعة في حياة معيشية مريحة.. وجني ثمار الإصلاح الاقتصادي بعدما تحمل بصبر ومعاناة سنواته الصعبة، كما تحرم شعبنا من ايجاد فرص عمل جديدة، تقضي على هذه البطالة «اللعينة».. وغيرها من الأهداف القومية التي كلف بها الرئيس الحكومة الجديدة لتحسين مستوى معيشة المواطنين وتيسير الخدمات لهم.. دون تحميلهم أية أعباء جديدة... فليس من المنطقي أن نوقف مسيرة الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي والثقافي في المجتمع كله من أجل حفنة من أصحاب المصالح الخاصة... فمصلحة مصر هي- كما قال الرئيس- رقم واحد... ومصلحة الشعب هي الأساس.

■■■

الأمر المؤكد أن هذه الخطوات المحسوبة والقرارات المدروسة لتنفيذ برنامج الخصخصة تأتي في إطار سياسة الإصلاح الاقتصادي التي أخذت بها مصر منذ سنوات. ولم يأت قرارها الوطني بالإصلاح الاقتصادي من فراغ، وإنما جاء نتيجة دراسة موضوعية لأحوال مصر الاقتصادية والبحث عن وسيلة فعالة لإنعاش اقتصادها شبه المنهار، شارك فيها صفوة من أبناء مصر من مختلف التخصصات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ضمهم أول مؤتمر اقتصادي دعا إليه الرئيس مبارك بعد توليه مقاليد الحكم بأربعة شهور فقط وبالتحديد في مارس ٨٢. وانتهى المؤتمر وقتئذ إلى وضع استراتيجية جديدة لاقتصاد مصر، تعوض به التراجع الخطير في معدلاته، مقارنة باقتصاد دول أخرى كنا نسبقها، وأصبحت تتفوق علينا بمراحل.

وكانت هذه التوصيات أمام الحكومة عندما شرعت في وضع أول خطة خمسية لها بداية من عام ٨٢-٨٣، لمواجهة هذه الصورة قاتمة السواد، حيث اقتصاد شبه منهار، لاتصلح معه المسكنات ولاغرف الانعاش!

ومرافق وبنية أساسية، هي مشكلة المشاكل للمواطن في حياته اليومية، وللاستثمار ولاحتياجاته الضرورية والملحة التي تضمن بها وجوده، وتجمدت عملية الإنتاج داخل مصانع قائمة، كانت لاحتياجاتها للتطوير وتجديد المعدات ضرورة حيوية مثل الماء والهواء للإنسان. لكننا لانقدر عليها.

لقد توقف أو بمعنى أدق استمر توقف الاستثمار أمام فقدان للمجتمع الاقتصادي للروح الوثابة الراغبة في التطور والتقدم نحو الاستثمار الانتاجي، ورغم ظلال السلام التي سادته حيث لم تكن القوانين والقرارات الحاكمة قد خرجت بعد من أغلال وقيود سياسات المجتمع الشمولي ومن ثم لاحجم المستثمر المصري عن الدخول والمشاركة ومثله المستثمر العربي والأجنبي!

وقتها أيضا كان التزايد السكاني وللأسف لايزال يمثل بالفعل قنبلة زمنية شديدة الانفجار، انفجارها خلال العشرين سنة الماضية فرض علينا أن نوفر أكثر من ٥ ملايين فرصة عمل جديدة حتى عام ٢٠٠٠ وأن ندبر سنويا مالايقل عن ١٠ مليارات جنيه للاستثمار في مختلف انواع الخدمات فضلا عن احتياجات هذه الأعداد لغذاء البطون والعقول.

■■■

أمام هذه الصورة القاتمة لم يكن هناك من بديل عن الإصلاح الاقتصادي الشامل. فلقد أدى الخلل المزمن إلى أن يفقد اقتصادنا القدرة على الصمود، وليس على التقدم والتطور لتجاوز المصاعب والمشاكل التي يعيشها المجتمع وأمام احتياجاتنا... كنا نستدين بأكثر من قدرتنا على السداد، وكنا ننتج بأقل من حاجتنا إلى الاستهلاك، وكنا ندفع دعما يكاد يأكل بشراهة أغلب إيراداتنا.

ولم يكن وقتئذ أمام الرئيس مبارك إلا أمران لاثالث لهما لمواجهة هذه الصورة... كيف؟

[هذا هو حديثنا القادم بإذن الله]



محرد رأي

جنزير محمد سلماوي

عوامل الفشل فيها أكثر من عوامل النجاح.. فأبطال المسرحية محدودون: خمسة بالعدد، والديكور منظر واحد لا يتغير طوال العرض، وليس في أحداث المسرحية أغنية ولا رقصة. وأكثر من ذلك فإن الموضوع جاد من الذي يفلسفه خبراء المسرح بأنه غير جماهيري.. ورغم صداقتنا للزميل العزيز الأستاذ محمد سلماوي مؤلف المسرحية فقد قصدنا - زوجتي وأنا - أن نشهد المسرحية.. بعد إجازة العيد.. بنفس طريقة المتفرج العادي الذي يقف أمام شباك التذاكر ويقطع تذكرته. وقد كانت أول مفاجأة لنا أنه بالكاد وجدت لنا موظفة الشباك مكانين.. وكانت المفاجأة بعد دخولنا صنوف المتفرجين من مختلف الأعمار والفئات وبينهم مستشرقون خواجات ملأوا قاعة مسرح السلام بشارع قصر العيني والذي له ميزة وجود أماكن أمامه لانتظار السيارات.

وكانت المفاجأة الثالثة تجاوب الجمهور بحساسية مفرطة مع أحداث المسرحية رغم أن مساحة كبيرة منها كانت تحتلها حوارات ثنائية إلا أن تجاوب الجمهور كان واضحا في الصمت المطبق لاستيعاب معنى كل كلمة أو حركة.

ليس صحيحا إذن مقولة «الجمهور عاوز كده».. فالإقبال الشديد على مسرحية «الجنزير» تؤكد أن هناك بجانب الذين أصبحوا يدخلون المسرح في مصر باعتباره بديلا للكباريهات التي تلبي احتياجات الغرائز، فإن هناك شريحة كبيرة من المواطنين الذين مازالوا ينفعلون بالمسرح كمادة لغذاء العقل والوجدان ومنصة لمناقشة وعرض مشكلات الوطن الحقيقية.

ورغم أن أبطال مسرحية «الجنزير» لا يتجاوزون خمسة بالعدد فإن المسرحية تناقش قضية الشباب الضائع، إما بسبب الإرهاب تحت خداع الدين أو بسبب المخدرات بحثا عن وهم السعادة.

مثل خالد النبوي (أشهر أدواره فيلم المهاجر) شخصية الشاب المحروم من رعاية الأبوين وسقوطه في طريق الذين يغسلون أمخاخ الشباب بالدين من وجهة نظرهم الخاطئة، ومثل وائل نور بخفة دمه ورشاقته شخصية الشاب المدلل الذي قاده التدليل الى طريق المخدرات.. ورغم أن المؤلف محمد سلماوي قصد أن يركز على ضحايا الخداع الديني إلا أنه جمع بطريقة درامية بين مصير الاثنين في ختام المسرحية بين ضحايا الأمراء وضحايا المخدرات.

ماجدة الخطيب مثلت دورا عظيما، استعادت من خلاله عشقها القديم الأصيل للمسرح منذ ظهورها الأول في مسرحية الطاحونة على ما أذكر في بداية السبعينات... كذلك قدمت عزة بهاء دور الفتاة القاصمة لأمور دنياها ودينها، وجعلها محمد سلماوي تدخل في مباراة كلامية قوية مع الشاب المهووس بأفكار الجماعات وهو يصارحها بكل أفكاره وحججه بقوة وترد عليه بقوة أكبر.

ويبقى العملاق عبد المنعم مدبولي بهريز المسرح القادر على تحريك الضحكات والدموع في نفوسنا بأدائه البسيط الممتنع رغم التزامه طوال المسرحية بكرسي العجلات الذي لا يفارقه بعد أن وصلت به السن- في المسرحية طبعا - الى حرمانه من النظر وضعف السمع.

أخيرا تحية لجلال الشرقاوي المخرج الذي نجح في ملء المسرح حركة وإثارة دون أن يفتعل رقصة أو أغنية وقدم مع المؤلف والأبطال عملا بالغ النجاح يؤكد دور المسرح في مواجهة قضية الإرهاب.

صلاح منتصر

بريد الأهرام

كمبيوتر بدون رخصة

رغم شكوى كثير من المواطنين من مصلحة الجمارك المصرية، إلا أنني أعترف لها بالفضل في حصولي على أول شهادة رسمية بأنني من ملاك السيارات مع أنني لا أعرف القيادة، ومع أن المدة التي قضيتها بين أيدي رجالها الأفذاذ لم تتجاوز الساعة الواحدة.. والقصة بدأت هكذا: وصلت مطار القاهرة في الساعات الأولى من صباح يوم الثلاثاء ١٣ فبراير في بداية لإجازة قصيرة أقضيها بين الأهل مصطحبا معي جهاز «كمبيوتر دفتري» من النوع الصغير المحمول وهذا الكمبيوتر الصغير سبقت له زيارة القاهرة معي عدة مرات وفي كل مرة كان مفتش الجمرك يتفهم أن الجهاز لاستعمالي الشخصي وأنني سأعود به الى لندن وبعد انتهاء زيارتي التي لا تتجاوز الاسبوعين عادة. في هذه المرة اختلف الوضع. استوقفني رجال الجمارك وبدأت الأسئلة التقليدية فقلت للمفتش انني لا أحمل سوى جهازي القديم الذي استخدمه لإكمال بعض المقالات والأعمال في الإجازة. فحص المفتش باقي الحقائب ولما تأكد من صدق ما أقول طلب من أحد مساعديه فتح الهاشتاج التي أحمل بها الجهاز للتأكد من عمره. كان شكل الجهاز يوحي بقدمه وعلم الانتاج يوضح أن عمره يقارب السنوات الست. فكر المفتش قليلا ثم قال: حضرتك لازم تدفع عليه جمرك. أوضحت له انني قادم في زيارة قصيرة وأن تاريخ العودة في تذكرة السفر بعد أسبوعين، وأنني لا أستطيع في دفع جمارك لو كنت أنوي الاستقرار في القاهرة ومعي الجهاز. سكت المفتش ثم قال: خلاص عندي حل تاني. تدفع رسوم استخدام. لم أفهم الفكرة لأن جهازي ملكي دفعت ثمنه كاملا ولا أذكر أنني أجرته من مصلحة الجمارك. لوهلة بدت المسألة كما لو كانت محاولة للعثور على تخريجة، أدفع بمقتضاها أي نقود والسلام، وعندما لم تنفع فكرة رسم الاستخدام بدأ التهديد بحجز الجهاز كأمانات واسترجاعه عند السفر. فأوضحت للمفتش أن الجهاز مهم لأعمالي وأنني لو كنت أستطيع تركه في الاجازة لما كنت سافرت به أصلا. وتجنبا لمزيد من المشاكل طلبت من المفتش الحل المعروف بإثبات الكمبيوتر على الجواز والتأكد من وجوده عند السفر. ولكنه رفض لسبب غريب للغاية هو أنني حامل لجواز سفر مصري، وأنني لو كنت أحمل جواز سفر أجنبي لقام بإثبات الجهاز عليه بالفعل. أقحمني الرد فبحثت في حقائبي عن جواز سفر آخر، ولكنني تذكرت أنني مصري وبالتالي فمن الطبيعي أن يكون جواز سفري مصريا، فاستعدت ثقتي بنفسي وعدت للمناقشة مع المفتش من جديد ثم أعلنها المفتش في النهاية صريحة بأن هناك حلا من إثنين: إما أن أدفع أو أسدد الرسم الجمركي على الكمبيوتر، أو أن أدفع قيمة الجمارك في شكل وديعة تسترد عند المغادرة.

ورغبة في الاسراع بإنهاء المسألة للقاء الأهل الذين طال انتظارهم خارج المطار استسلمت في النهاية لدفع التأمين. أما المفاجأة الأخرى فكانت تقدير المبلغ بخمسمائة جنيه. وهو ما يعني أن تقدير سعر الجهاز كان ثلاثة آلاف جنيه. وأوضحت لمساعد المفتش ما يعرفه كل من يتعامل مع أجهزة الكمبيوتر من أن جيلا جديدا يظهر كل ستة شهور، وأن الموديل الذي أحمله أنتج في عام تسعين. ولا يمكن تقديره بعد حوالي ست سنوات بثلاثة آلاف جنيه بل ويصعب بيعه بخمس ذلك المبلغ لأنه مقارنة بأجهزة اليوم أبطأ خمس مرات! وبالطبع لم يصغ إلى أحد.

الطريف أنني قبل العودة كنت مشاركا في حلقة نقاش عن سبل نشر الكمبيوتر في مصر لنتمكن من مواكبة التطور الحديث. وفيها نقلت عدة تصريحات من كبار المسئولين يؤكدون اهتمامهم بالمسألة ويقولون إن الجمارك على الكمبيوتر انخفضت إلى ٥٪ لتشجيع استيرادها. ومن واقع الخبرة الشخصية أحب أن أضيف أن الرسم يزيد على ١٥٪، وإن جهل المفتشين بالأسعار وتقديراتهم المبالغ فيها ترفع المبلغ إلى ٥٠٠٪ ومن واقع أسفاري المتعددة أؤكد أيضا أنني لا أعرف دولة أخرى غير مصر تفرض رسوما على جهازك الشخصي المحمول كما أنني لا أعرف دولة أخرى أكثر من مصر حاجة لنشر أجهزة الكمبيوتر واستخدامها.

والطريف في الأمر أن الشهادة التي استخرجها لي المفتش لدفع الرسوم كانت استمارة ٩٣ مختومة بختم النسر ومخصصة حسبما كتب عليها للإفراج مؤقتا عن سيارة بضمان نقدي أو مصرفي وقد كتب فيها اسمي أمام خانة صاحب السيارة، أما أوصاف السيارة فكانت «كمبيوتر شخصي ماركة كذا كذا».

وختاما أرجو اعتبار هذا بلاغا لمن يهمه الأمر ويهتم بالحديث عن نقل التكنولوجيا لبلدنا وأرجو سرعة البت في الموضوع قبل أن تقبض علي شرطة مرور القاهرة متهما بقيادة كمبيوتر بدون رخصة!

د. حسام السكري

مشكلة أخرى

تأثرت بقرار السيد الرئيس بحل مشكلة الطفلة «آية» المولودة حديثا، وتحتاج الى حضانة لاستكمال نموها، ولا يجد والدها - كما نشرت تحقيقات الأهرام - القدرة على تدبير المبلغ المطلوب لذلك وبالاستجابة الفورية من وزير الصحة والسكان لحل المشكلة فورا برد جميع المبالغ التي دفعها المواطن واستكمال علاج نجلته بمعهد ناصر على نفقة الدولة مع دعم مستشفيات وزارة الصحة بنحو مائة جهاز حضانة على أحدث طراز، لا شك أنها حلول إنسانية لهذا الموضوع. لكن هناك مشكلة جذرية لم تحل بعد، وهي أنه إذا كانت هناك أم من المنتفعات بالتأمين الصحي، وهذه الأم الحامل تمت ولادتها - بحمد الله - لكن مولودها لحتاج إلى حضانة لاستكمال نموه فإن التأمين الصحي- في هذه الحالة- لن يطبق على المولود بمجرد نزوله من رحم الأم المطبق عليها التأمين الصحي، وإنما ستنقطع الصلة بينهما مباشرة وفقا للقواعد التأمينية المعمول بها! والأمر هكذا فإنني أقترح تعديل قانون التأمين الصحي بإضافة فقرة جديدة تنص على أن تكون تكاليف حضانة الأطفال المبتسرين الذين يولدون من أم منتفعة بالتأمين الصحي لحين استكمال النمو الطبيعي للمولود وتحتاج حالتهم الصحية لاستكمال النمو على نفقة التأمين الصحي لحين استكمال النمو الطبيعي للمولود. وفقا لتقرير الطبيب المعالج للأم وذلك رحمة بالأطفال المبتسرين المولودين لمنتفعات بالتأمين. وحلا للمشكلة من جذورها.

عماد عبد العاطي

عضو جمعية رعاية مرضى الفشل الكلوي

أول نشرة!

مكتب هيئة الأرصاد الجوية البريطاني بمدينة لندن صدر عنه أول نشرة جوية في العالم عن أحوال الطقس في ١١ فبراير ١٨٧٨. في الواقع نشرة الأحوال الجوية لها أهمية بالغة في سلامة الطيران وكذلك الملاحة الجوية بالإضافة إلى الرحلات الداخلية على الطرق السريعة. وربما يكون من المناسب أن تصدر هيئة البريد طابعا بريديا خاصا بهذه المناسبة تقديرا لأهمية الأرصاد الجوية في الملاحة البحرية والجوية وأيضا البرية.

د. مينا عبد الملك

كلية الهندسة- جامعة الإسكندرية

مشكلة زميلتنا!

أكتب هذه الرسالة نيابة عن زميلة لنا بالعمل، شاء الله أن تصاب بشلل في الساقين نتيجة مرض في الأعصاب سرى في بدنها، وجعلها قعيدة لا تستطيع الحركة، ولا يقوم على شئونها سوى ابنها الطالب بكلية التجارة.

ولأن هناك تجارب أجريت لعلاج حالات مماثلة لحالتها بالولايات المتحدة الأمريكية فقد تمت الموافقة على سفرها إلى هناك لإجراء هذه الاختبارات، وحصلت فعلا على تأشيرة الخروج يوم الأربعاء ١٤ فبراير الماضي، وعلى أن يكون معها مرافق نظرا لصعوبة حالتها. إلا أن السفارة الأمريكية رفضت إعطاء تأشيرة دخول لابنها محمد على أساس أن عمره ١٨ عاما. وطلبوا منها مرافقا آخر هو زوجها.

لكن المشكلة أن زوجها على خلاف معها، وقد تركها بدون تطليق كما يرفض مصاحبتها في السفر لذا فإننا نرجو استجابة مسئولي السفارة لمنح نجلها التأشيرة المطلوبة خاصة أنها لن تستطيع السفر بدون مرافقته لها. رحمة بها. قبل أن يسري المرض في جسدها بالكامل.

٣ زميلات

البيانات لدى البريد

حق الإيذاء

للإنسان تعريفات كثيرة منها أنه خلوق ناطق مفكر، ضاحك معرفي أي يسعى الى المعرفة ولكنه أيضا في رأيي مخلوق فوضوي وانتقامي وضار، أحيانا لنفسه وأحيانا للآخرين. وإذا كان هناك إنسان لا انتقامي وفوضوي ومضر لنفسه ومن نفسه فهو حر، فهذا حقه لاشأن لأحد فيه، وحسابه عند خالقه أما إذا تعدى هذا الأمر إلى الآخرين فهنا يجب القول «مكانك والزم حدودك» ليس على سبيل المناظرة أو بهدف الإحراج ولكن بهدف التوعية والإصلاح والفائدة. هذه المقدمة ضرورية للقصة التالية. يوم الجمعة الموافق ٢٨ يوليو ١٩٩٥ ذهبت وأسرتي لتمضية الأجازة بالغردقة واستقللت أحد الأتوبيسات المكيفة والمخصصة للسفر ولدى صعودي وقبل تحرك الأتوبيس لاحظت وجود مدخن وبلا تردد نبهته بأنه محظور التدخين بالأماكن المغلقة عموما والمكيفة خصوصا حيث لا يحدث تجديد بالهواء فامتثل للخطاب. ولأنني أساسا أستاذ الصحة العامة والطب الوقائي والطب السلوكي وهو علم وفن الوقاية من الأمراض والتي يقوم على دقة الملاحظة وسرعة البديهة وتحليل المشاهدات والبيانات، ومكافحة ومنع السلوكيات الضارة بصحة الإنسان فقد لاحظت أن البعض ممن حولي رجالا ونساء يضعون علب السجائر أمامهم. فعلمت بأننا مقبلون على معركة «دخانية».. ومشكلة التدخين تكمن في أن الدخان لا حدود له ولا يحترم أحدا فهو يتغلغل وينتشر وينتشر وبأنه لو كان هناك خمسة مدخنين من خمسين راكبا مثلا لأصبح الأمر لا يطاق خاصة لغير المدخنين ومن بينهم أطفال ومرضى وكبار في السن وحوامل وشباب. وبعد التحرك بحوالي عشرين دقيقة تصاعد الدخان فكانت سيدة مدخنة ترتدي «إشاربه» تغطي به شعرها وثوبها طويل فنبهتها الى عدم التدخين والعلامات المنتشرة بمنع التدخين فلم تستجب فأوضحت لها بأنه يبدو أنك تظنين بأنني أمرك ولكن هناك قانون البيئة يلزم بدفع ألف جنيه المخالف مراعاة لغير المدخن. وأنا أتكلم من واقع خبرتي العلمية والعملية كأستاذ الصحة العامة والطب السلوكي وكمستشار للبيئة ولا يجب أن أكون ممن يقولون ولا يفعلون وكانت لهجة رادعة قاطفات السيجارة على أثرها خاصة حين أيدني أحد المدخنين من الركاب حيث اقترحت أن يتوقف الأتوبيس ربع ساعة بعد ساعتين مثلا ليخرج المدخنون خارج الأتوبيس ويمارسون حقهم في إيذاء أنفسهم بعيدا عنا نحن غير المدخنين وحتى يزال الجو نقيا بقدر الإمكان. نفس القصة حدثت في العودة ولكن بوجوه أخرى.

أ.د سوسن الغزالي

أستاذ الصحة العامة والطب السلوكي

١٠٠ شركة مصرية تشارك في أول معرض للمنتجات المصرية في مونتريال بكندا في المدة من ٢١ مايو الى ٨ يونيو القادم

تتوقع الأوساط الاقتصادية تواجدا مصريا قويا لأول مرة في كندا حيث تنظم «بروباجندا» المعرض المصري للانتاج والصادرات في مونتريال بمركز التجارة العالمي «بون افونيتر» واحدا من أكبر المراكز الدولية للمعارض في شمال امريكا في اطار سياسة الانطلاق وفتح أسواق جديدة للانتاج المصري المتميز ومن المعروف أن واردات كندا من مصر تعد متواضعة

حسن الفي

رغم قابلية السوق الكندي للانتاج المصري باختلاف انواعه ومصادره ويشارك في هذا المعرض مجموعة من كبريات الشركات المصرية بالقطاعات الاعمال والاستثمار والخاص بمساهمة ايجابية من هيئة الاستثمار والتمثيل التجاري والمكتب التجاري الكندي ومركز تنمية الصادرات وستقام عدة ليالي مصرية على هامش المعرض كما ستعقد ندوات للاستثمار خلال المرحلة القادمة وقد تم تخصيص مركز لرجال الاعمال جناح للقرى السياحية والتنمية العمرانية «والقايم شير». وقال حسن الفي رئيس الشركة المنظمة أن اعمال ومعارض بروباجندا تشهد لها وخبرتها الدولية دليل نجاح وقال ان الاقبال الهائل للشركات المصرية للاشتراك في معارضنا الدولية هي شهادة تقدير ووسام على صدورنا.

هكذا من الأصل



إعادة تسعير الأدوية التي توقفت الشركات عن تصنيعها لارتفاع تكلفتها

كتب - فاروق عبدالمجيد ومحمود عبدالمقصود:

اتفقت وزارة الصحة مع بعض الشركات التي تنتج الادوية، على إعادة تسعير الادوية التي توقفت الشركات عن انتاجها نتيجة ارتفاع تكلفتها عن الاسعار المقررة بنسب وصلت الى ٤٠٠٪، وذلك نتيجة للاتصالات التي اجراها الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة مع شركات الادوية الذي صرح بان الوزارة تقوم حاليا بتقييم لصناعة الادوية مع الشركات وحاجة السوق المحلية، لاحداث توازن بين انتاج الدواء واستيراده من الخارج للحفاظ على اقتصاديات صناعة الدواء وبالقدر الذي لا يشكل عبئا على المريض.

وأكد الوزير خلال لقائه بقيادات منظمة الصحة العالمية أمس أن هناك تعاونا وثيقا بين الوزارة والمنظمة لمواجهة الأمراض الوافدة للبلاد ووضع الخطط والبرامج لمواجهتها.

وقال الوزير ان الوزارة بصدد تنفيذ خطة طموحه للتنمية البشرية لاستثمار الطاقات البشرية يكون محورها النهوض بالخدمات الصحية بكافة مستوياتها للحفاظ على حقوق المريض في العلاج والخدمة الجيدة، وقال أن مستشفيات الوزارة ستدخل في المرحلة القادمة لتنافس المستشفيات الاستثمارية من خلال تقديم خدمة علاجية جيدة بأقل التكاليف.

مستشفيات وزارة الصحة تقدم خدمة علاجية ممتازة بأقل التكاليف

جاء ذلك في الاحتفال الذي عقده الوزير والمستشار اسماعيل الجوسقي محافظ الأسكندرية مع الاطباء والقيادات الطبية بالأسكندرية وحضره الدكتور فايق معتمد وكيل أول الوزارة والدكتور حسن عبدالفتاح رئيس فرع شمال غرب الدلتا للتأمين الصحي.

واكد الوزير أن مؤشرات الاسكان العشوائي في المحافظات هي المحور الذي على أساسه تتحرك الوزارة لتحسين الاحوال الصحية والنهوض بها وأنه تقرر إدخال خدمة طبية متطورة لعلاج المواطنين بالمناطق النائية تتمثل في أتوبيس العلاج الطائر.

وقال الوزير في حواره مع الأطباء أنه يدرس حاليا مشروع لتحويل بعض مستشفيات الصدر الى مستشفيات لعلاج امراض القلب والصدر لتغطية تلك الخدمة الطبية.

رئيس الوزراء يستقبل وزير خارجية سلوفانيا

استقبل الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء زوران تلر وزير خارجية سلوفانيا والوفد المرافق له. وصرح السيد عمرو موسى الذي حضر المقابلة بأن رئيس الوزراء استعرض خلالها مسيرة الإصلاح الاقتصادي في مصر. كما تم الاتفاق على زيادة الاستثمارات المشتركة وزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين ووجه الدكتور الجنزوري الدعوة إلى الضيف السلوفاني لزيارة مصر، وحضور المؤتمر الاقتصادي الدولي المقرر عقده بالقاهرة في نوفمبر القادم.

تأجيل نظر ٤ قضايا أحزاب لجلسة ٥ مايو القادم

اجلت المحكمة الادارية العليا برئاسة المستشار رائد النفراوي نظر ٤ من قضايا الأحزاب هي النهضة والدستوري والخضر وحماية المستهلك إلى جلسة ٥ مايو القادم لعدم اكتمال التشكيل من الشخصيات العامة

٦ يونيو امتحان الشهادة الاعدادية بالقاهرة والجيزه

كتب - يسرى موافي:

تقرر عقد امتحان الدور الأول لشهادة إتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسي «الأعدادية» ٦ يونيو القادم بكل من محافظتي القاهرة والجيزه وتستمر الامتحانات ٦ أيام، وتحدد يوم ٢٨ مارس الحالي كآخر موعد لتسليم الاستمارات من المدارس الى لجنة القيد والمراقبة على أن يتم تحصيل مبلغ جنيهين رسما إضافيا للامتحان من جميع تلاميذ المدارس والمنازل والا يحصل رسم لامتحان الدور الثاني ويسمح بدخول الامتحان لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي المقيدين بالمدارس الرسمية والخاصة، كما يسمح بالتقدم للامتحان من الخارج لمن سبق دخولهم ورسبوا ويسمح كذلك للناجحين في امتحان النقل الى الصف الثالث الإعدادي من الخارج بشرط الا يقل سنهم عن ١٤ عاما في أول اكتوبر ١٩٩٥ والناجحين في امتحان الاعدادية عام ١٩٩٥ دون سواه بشرط أن يكون التقدم للامتحان غير مقيد بإحدى المدارس الثانوية الفنية او الثانوية العامة في السنة الدراسية ١٩٩٥ - ١٩٩٦ والا تزيد سن التقدم للامتحان عن ١٨ عاما

وصرح السيد طلعت الليثي وكيل أول الوزارة لمحافظة القاهره بأن الطالب يعتبر ناجحا في امتحان الأعدادية اذا حصل على النهاية الصغرى على الاقل لدرجة كل مادة على حدة وحصل على ٥٠٪ على الأقل من مجموع النهايات الكبرى لدرجات مواد الامتحان

كما أوضح السيد محمود متولي وكيل الوزارة لمحافظة الجيزة انه للمتقدمين من الخارج للامتحان بلجان المنازل يمكنهم التقدم باستماراتهم في المدارس التي نجحوا امامها من الصف الثاني الى الصف الثالث الاعدادي مرفقا بها الأوراق المطلوبة.

القضاء الإداري يلزم هيئة مشروعات التعمير بإزالة تعدياتها بميدان العباسية

كتبت - مشيرة موسى:

قضت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار مجدي أبو النعاس نائب رئيس المجلس - في الدعوى المقامة من احمد عبد القادر السيد ضد محافظ القاهرة بوقف تنفيذ القرار المطعون فيه وكان المدعي قد طالب بوقف تنفيذ القرار السلبي لامتناع الجهة الإدارية عن تنفيذ قرار ازالة التعديات الواقعة من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية بشارع الريدانية وعظيم الدولة بميدان العباسية بالقاهرة والمواجهة لبرج التطبيقيين وبتعويض قدره ١٠ ملايين جنيه.

وقالت المحكمة إن المشرع اناط بالجهة الإدارية المختصة بشئون التنظيم سلطة تنفيذ القرار الصادر بالإزالة او التصحيح وذلك في حالة امتناع ذوي الشأن عن تنفيذ القرار وان تقوم الجهة الإدارية بنفسها بواسطة من تعهد اليه بذلك على نفقة المخالف. وكانت النقابة قد اقامت برجا تكلف ملايين الجنيهات وقامت الهيئة بغلق الشارع أمام برج النقابة ووضعت بابا حديديا لاستخدامه كجراج وهو ما مثل تعطيلا لمصالح النقابة ومنع أعضائها من الوصول اليها، ومثل أضرارا يتعذر تداركها.

مبارك يهنئ بعيد المغرب

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد حامد عبدالرازق أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة المملكة المغربية بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

.. وعيد بلغاريا

كما أوفد الرئيس السيد خالد قنديل أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة بلغاريا بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومي.

الدكتور سعد نصار مديرا لمركز البحوث الزراعية

اصدر الرئيس حسني مبارك قرارا جمهوريا بتعيين الدكتور سعد زكي نصار مديرا لمركز البحوث الزراعية، وكان عميدا لكلية الزراعة بالفيوم ومستشار الوزارة الزراعة ومشرفا على قطاع الشئون الاقتصادية بالوزارة

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسني مبارك العميدين نبيل شاهين للتعزية في وفاة السيد صلاح الدين الجزار، وسعد محمد خليل لتشييع جنازة والد اللواء اركان حرب محمد ابراهيم إمام

☐ الجنزوري:

تشكيل المجلس الأعلى للصادرات قرار حكيم لمبارك

اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أن قرار الرئيس حسني مبارك بتشكيل المجلس الأعلى للصادرات يعد قرارا حكيما حيث أنه يخفف هموم وأعباء التصدير . وقال إن الرئيس عندما يجلس قمة العمل التصديري سيعطي له دفعة قوية ويقدم كافة التسهيلات الممكنة لازالة المعوقات التي تعترض طريق التصدير لتحقيق الاهداف التنموية المنشودة

موسى ووزير خارجية سلوفينيا في مؤتمر صحفي:

بروتوكول للتعاون المشترك بين البلدين في المجالات الثقافية والعلمية

كتب - إبراهيم البهي:

أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية ان الرئيس حسني مبارك سيستقبل اليوم زوران تلر وزير خارجية سلوفينيا في ختام زيارته الرسمية لمصر التي إلتقى خلالها مع الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور محمد عبدالله رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب.

واكد السيد موسى خلال المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده أمس مع الوزير السلوفاني في ختام مباحثاتهما عمق العلاقات التي تربط بين البلدين مشيرا إلى انه تم التوقيع على إتفاقية للتعاون الثقافي والعلمي والتكنولوجي بين مصر وسلوفينيا، كما تم توقيع بروتوكول آخر للتعاون والتدريب بين وزارتي خارجية البلدين. وقال وزير خارجية سلوفينيا إن بلاده تقدر دور مصر في عملية السلام وأكد أن البلدين لهما وجهتي نظر متطابقة بشأن قضية البوسنة وهناك فرصة للسلام حاليا بعد توقيع اتفاق دايتون.

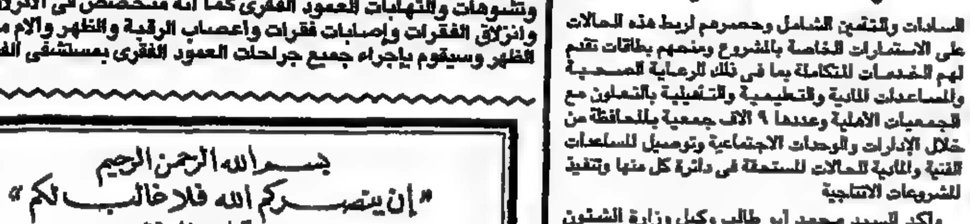
نتيجة مسابقة القراءة للجميع في تقرير لقرينة الرئيس

انتهت لجنة التحكيم الرئيسية الخاصة بالمسابقة القومية لمهرجان القراءة للجميع من إعداد تقريرها عن نتيجة المسابقة لعام ١٩٩٥. ورفع تقرير اللجنة إلى السيدة قرينة الرئيس حسني مبارك رئيسة اللجنة العليا للمهرجان كما عرض عليها تقرير آخر حول مشروع مكتبة الأسرة الذي ينفذ في إطار مهرجان القراءة للجميع. وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأنه سيحدد خلال الإسابيع القادمة موعد اجتماع اللجنة برئاسة قرينة الرئيس، لتقويم انشطة المهرجان الماضي ولوضع خطة وتحديد موعد مهرجان القراءة للجميع في العام الحالي.

أشهر جراحي العمود الفقري بالمملكة المتحدة بمستشفى الفيروز

تستضيف مستشفى الفيروز في الفترة من ٣/٢ الى ٣/١٢ احد اشهر جراحي العمود الفقري ببريطانيا هو الاستاذ الدكتور جون اويراين بمستشفى لندن كلينيك بانجلترا. وهو استاذ زائر لجراحة العظام والعمود الفقري في ٥٥ جامعة ومستشفى على مستوى العالم مثل الولايات المتحدة الامريكية والسويد والنمسا وفرنسا وكندا بالاضافة الى المملكة المتحدة. ومن المعروف ان الاستاذ الدكتور جون اويراين زميل وعضو كلية الجراحين الملكية بادنبرة وكلية الجراحين الملكية باستراليا وكلية الجراحين الامريكية والجمعية الباسفيكية الغربية للعظام والجمعية الطبية البريطانية والجمعية الدولية لدراسات العمود الفقري وجمعية ابحاث تشوهات العمود الفقري والجمعية الاسترالية للعمود الفقري وهو من الاعضاء المؤسسين للجمعية الدولية لالام الظهر والجمعية الانجليزية للعظام والجمعية الامريكية للعمود الفقري وهو من الاعضاء البارزين الناشرين في المجلة الامريكية للعمود الفقري. وقد شارك في نشر اكثر من مائة بحث علمي في مختلف موضوعات جراحة العظام منها ثلاثين بحثا في جراحة العمود الفقري وقد شارك في العديد من المؤتمرات الطبية الدولية بالاضافة الى عرض تسعة افلام في مختلف فروع جراحة العظام والعمود الفقري ومن المعروف أن الاستاذ الدكتور جون اويراين متخصص في الام واورام وتشوهات والتهابات العمود الفقري كما انه متخصص في الانزلاق الغضروفي وانزلاق الفقرات واصابات فقرات واعصاب الرقبة والظهر والام مابعد عمليات الظهر وسيقوم باجراء جميع جراحات العمود الفقري بمستشفى الفيروز.

د. جون اويراين





٢٠٠٠ مشروع إنتاجي للمستفيدين بمشروع مبارك للتكافل الاجتماعي من أصحاب المعاشات والتأمين الشامل ومعاش السادات ومساعدات لأسر المقاتلين

كتبت - فوقية الكولي:

اعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه تم إجراء الحصر الأول للفئات التي سيطبق على اقرانها مشروع مبارك للتكافل الاجتماعي، كما أن بنك ناصر الاجتماعي قد انتهى من إعداد نحو ٢٠٠٠ مشروع إنتاجي بقروض ميسرة بدون فوائد ، يتم تقسيطها حسب طبيعة كل مشروع وفترة سماح كافية عن طريق نحو ٥٠٠٠ لجنة زكاة وذلك في إطار المرحلة الاولى لمشروع التكافل الاجتماعي والتي تم تنفيذها في يناير الماضي، وتشمل ٤ فئات تتمثل في أصحاب معاشات الضمان ومساعدات اسر المقاتلين والتأمين الشامل والسادات.

وصرح السيد جمال نصار وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالجيزة بأنه تم بالفعل حصر الفئات المحتاجة التي تشمل المشروع، وقد بلغ عدد مستحقي مساعدات الضمان بالجيزة ١٣ الف مواطن و٧ الاف من اسر المقاتلين. ويتم حاليا تصنيف مستحقي معاش السادات والتأمين الشامل وحصرهم لربط هذه الحالات على الاستمارات الخاصة بالمشروع ومنحهم بطاقات تقدم لهم الخدمات المتكاملة بما في ذلك الرعاية الصحية والمساعدات المالية والتعليمية والتأهيلية بالتعاون مع الجمعيات الأهلية وعددها ٩ الاف جمعية بالمحافظة من خلال الإدارات والوحدات الاجتماعية وتوصيل المساعدات الفنية والمالية للحالات المستحقة في دائرة كل منها وتنفيذ للمشروعات الانتاجية

واكد السيد محمد ابو طالب وكيل وزارة الشئون الاجتماعية بالقاهرة ان عدد الأسر التي سيشمل اقرانها مشروع التكافل الاجتماعي بالقاهرة حتى نهاية فبراير الماضي، وصل الى مليون ونصف مليون أسرة وعدد مستحقي معاشات الضمان الاجتماعي ١١٩ الف شخص وسوف يتم ضم المستحقين لمشروعات الأسر المنتجة ومنحهم قروضا بدون فوائد تتراوح بين ٥٠٠ و ١٠ الاف جنيه تحدد حسب تكلفة المشروع.

آمال عثمان

تخطيط جديد لتسهيل حركة المرور في ٨ مناطق بالقاهرة

كتب - عبدالهادي تمام:

قرر السيد عمر عبدالآخر محافظ القاهرة بدء تنفيذ ربط مناطق السيدة نفيسة وسور مجرى العيون والفسطاط والروضة والمنيل ونوبار والفلكي وضريح سعد من خلال تخطيط مروري لتسهيل حركة النقل ورفع الأشغالات والباعة الجائلين، كما تقرر البدء في خطة تخطيط أنفاق القاهرة والبدء بنفق الملك الصالح.

جاء ذلك خلال الجولة الميدانية للمحافظ لأحياء مصر القديمة والنيل ومجرى العيون والفسطاط ورافقه نائبه قدري ابو حسين، ومجدي أمين رئيس هيئة النظافة، وصلاح راشد رئيس حي مصر القديمة وقرر المحافظ تنفيذ مشروع تجميل وتحديث كورنيش النيل بطول شارع عبدالعزيز آل سعود بالمنيل، وطلب المحافظ زراعة الأشجار على طول مجرى النيل من شبرا وحتى حلوان وتزويده بالمقاعد ووضع تصور جديد لانارة الكورنيش والانتهاء من هذه الأعمال خلال إبريل القادم. كما تقرر عدم انتظار السيارات صفين بشوارع سعد زغلول وضريح سعد، وحسين حجازي، ونوبار والفلكي وقصر الانتظار على جانب واحد.

كما طلب المحافظ أيضا طلاء واجهات العمارات بلون موحد والزام أصحاب العمارات بعدم ترك مواد البناء خارج المساحة المخصصة للبناء.

● قررت محافظة الدقهلية بدء امتحانات نهاية العام الدراسي إعتبارا من ٢ مايو القادم وذلك للصفوف الأول والثاني، والرابع الابتدائي والأول والثاني، الإعدادي والأول للثانوي العام، والصفين الأول والثاني الثانوي الزراعي والتجاري والصناعي.

● تعقد النقابة العامة للعاملين بالزراعة والري والثروة المائية والحيوانية برئاسة السيد محمد فهمي دورة الجمعية العمومية للنقابة يوم ٣٠ مارس الحالي بالقاهرة لمناقشة أوضاع هؤلاء العاملين في ضوء التحولات الاقتصادية الجارية.

● أصدر المهندس مسعد ابراهيم رئيس مجلس ادارة الهيئة المصرية العامة للمساحة قرارا بتعيين المهندس السيد الأتربي رئيسا للادارة المركزية لشئون المساحة بالمناطق لغرب الدلتا والصحراء الغربية بالدرجة العالية

● تنظم كلية التربية بجامعة جنوب الوادي بأسوان مؤتمرها الثاني للتربية والتعليم وتحديات المستقبل وذلك في الفترة من ١١ - ١٣ مارس الحالي تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ويشارك فيه السيد صلاح مصباح محافظ اسوان، والدكتور عرفات كامل رئيس الجامعة

● أصدر السيد محمد حسن طنطاوي محافظ الفيوم قرارا بتشكيل أول مجلس ادارة للهيئة العامة الاقتصادية لمياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة الفيوم برئاسة المهندس أسعد سلامة عطية

● بدأت الدورة التدريبية العلمية الثانية لمديري أفرع الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار بالمحافظات والمسئولين عن التخطيط والمتابعة والتنفيذ بالهيئة، وذلك بالمركز الكشفي العربي الدولي وتحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم.

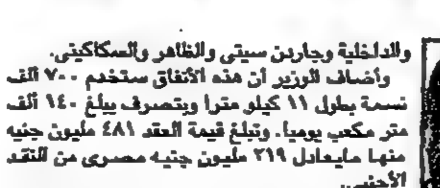
● تشارك مصر في المؤتمر الدولي للتعاون والتنمية في حوض البحر المتوسط الذي يعقد بمدينة كالاماتا اليونانية في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ مارس الحالي لبحث مجالات التعاون بين دول الحوض فيما بينها في كافة النواحي الاستثمارية والاقتصادية وكذلك مع الاتحاد الاوروبي .

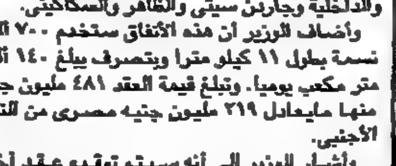
إزالة التعديات على الأراضي الزراعية ومخالفات المباني بأحياء الجيزة

كتب - عادل الديب:

اصدر الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة اوامره الى جميع الاجهزة المختصة بالمحافظة بالازالة الفورية للتعديات على الأراضي الزراعية وكذلك مخالفات المباني مع اختيار مقاول هدم لتنفيذ قرارات الازالة فورا في الأحياء والمدن. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية برئاسة المحافظ امس

وقرر المحافظ تشجير جميع مناطق المحافظة بأعداد من الأشجار تساوي عدد سكان المحافظة مع إنشاء مشتل في كل مدينة ومركز وقرية، وأن يتم تشجير شارع الهرم بالنخيل وسرعة الانتهاء من مشروع الحديقة العامة التي يجرى إقامتها على مساحة ١٢٧ فدانا في مدخل طريق مصر - الفيوم.





ضغط البرنامج الزمني لتنفيذ أنفاق الصرف الصحي بالقاهرة للقضاء على اختناقات المرور في وسط العاصمة

كتبت - مايسة السلكاوي :

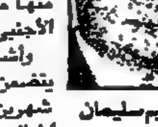
أكد الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية انه يجرى حاليا ضغط البرنامج الزمني لتنفيذ الانفاق الفرعية للمشروع الرئيسي للصرف الصحي بالقاهرة الكبرى وذلك للقضاء على اختناقات المرور وسط العاصمة وسيتم الانتهاء من تنفيذ النفق الفرعي بميدان الأوبرا خلال ١٠ شهور سابقا موعد تنفيذه بحوالي ١٣ شهرا.

جاء ذلك خلال تفقد الوزير أمس لموقع عمل الانفاق الفرعية بميدان الأوبرا والتي تخدم مناطق الأزبكية ووسط البلد والحنفي ولاظوغلي وعابدين والمبتديان والداخلية وجاردن سيتي والظاهر والسكاكيني.

وأضاف الوزير أن هذه الأنفاق ستخدم ٧٠٠ الف نسمة بطول ١١ كيلو مترا وبتصرف يبلغ ١٤٠ ألف متر مكعب يوميا. وتبلغ قيمة العقد ٤٨١ مليون جنيه منها مايعادل ٢١٩ مليون جنيه مصري من النقد الأجنبي.

وأشار الوزير إلى أنه سيتم توقيع عقد آخر يتضمن تنفيذ ٨ انفاق في شبرا وروض الفرج خلال شهرين وتبلغ قيمته حوالي ٣٠٠ مليون جنيه وتصل أطوال هذه الأنفاق إلى ٨.٢ كيلو متر ويخدم ٦٥٠ ألف نسمة.





ابراهيم سليمان

بنك معلومات النقل البحري يعمل من يونيو

كتب - سلامة حسن:

تقرر تشغيل بنك معلومات النقل البحري المصري خلال يونيو المقبل بمقر وزارة النقل بالأسكندرية حيث بلغت تكلفته ٥ ملايين جنيه صرح بذلك المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات وقال إن انشاء البنك يأتي تمشيا مع التطور العالمي لأستخدام الحاسبات الآلية ومسايرة تكنولوجيا العصر.. كما يعتبر نواة للتطور المستقبلي لانشاء بنك معلومات على المستوى العربي.

وأضاف الوزير انه تم ربط البنك بمراكز للمعلومات العالمية للوقوف على أحدث المعلومات بقطاع النقل البحري ، كما تم ربط ميناء الأسكندرية بموانيء شمال البحر المتوسط عن طريق « الميدي تيل» لتبادل معلومات تحركات السفن، وباقي عمليات النقل البحري بالمنطقة

وقال إنه تحقيقا لرفع مستوى العاملين المصريين على السفن التجارية تقرر اتخاذ إجراءات جديدة لاصدار وتحديث الجواز البحري بصورة متطورة تكفل سلامة السفينة والأرواح والأموال.

سليمان متولي

ورقة عمل لرسم خريطة كاملة للسياحة

كتب - سعيد شلش:

تعد لجنة الخبراء التي شكلها الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة ورقة العمل الخاصة بالتوعية السياحية للعرض على اللجنة الوزارية المختصة برسم خريطة كاملة للسياحة المصرية خلال الشهرين القادمين، وتضم اللجنة في عضويتها وزراء السياحة والإعلام، والثقافة والتعليم ونقيب الصحفيين واتحاد الغرف السياحية ويتولى تنسيق العمل بهذه اللجنة المستشار الإعلامي السيد محرز. وكان مجلس الوزراء قد قرر تنفيذ برنامج قومي للتوعية السياحية ونشر الوعي السياحي، في المقررات الدراسية في التعليم العام، وفي برامج الإذاعة والتليفزيون، ومختلف الوسائل الإعلامية، والأنشطة التثقيفية لوزارة السياحة، وذلك بناء على ورقة العمل المقدمة من وزارة السياحة إلى المجلس. وتقوم وزارة الإعلام بمواصلة الدور الذي يقوم به التليفزيون المصري في نشر الوعي عن طريق بث البرامج التي تعدها وزارة السياحة، وتتولى نقابة الصحفيين تنظيم سلسلة من الندوات في مقر النقابة لمناقشة قضايا السياحة، وتحقيق صيغة المشاركة والحوار والتفاعل وتقوم وزارة السياحة برصد التغطيات الإعلامية ذات التأثير السلبي على السياحة .

ممدوح البلتاجي

دعم التعاون الديني والثقافي مع الهند وقازاقستان

بحث الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف أمس مع السفيرين كافرال سيفال وبولاتيخان تيجان سفيري الهند وقازاقستان بالقاهرة سبل تعميق ودعم وتطوير العلاقات الثقافية، والتعاون المشترك في مجال الشئون الدينية، وزيادة المنح الدراسية للدراسة في الجامعات المصرية لابناء مسلمي قازاقستان.

بدء تلقي طلبات الالتحاق بالجامعة الأمريكية

كتب - محمد العجرودي :

بدأت الجامعة الامريكية بالقاهرة امس في تلقي طلبات الالتحاق بها للعام الدراسي الجديد الذي سيبدأ في سبتمبر القادم. حيث سيتقدم الطلبة المقيدون حالياً في الصف الثالث الثانوي للاختبار التي ستعقده الجامعة على ان يستكملوا أوراقهم عقب إعلان النتيجة . وصرح الدكتور عبد الخالق علام نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب بأنه سيتم عقد الاختبار في اللغة الانجليزية حيث ترتب كل مجموعة من الشهادات المختلفة سواء المصرية او الإنجليزية او الفرنسية أو الامريكية تنازليا على أساس المجموع. وأضاف انه سيتم قبول حوالي ٧٠٠ طالب في الفصل الدراسي الأول و ٢٠٠ طالب في الفصل الدراسي الثاني، وستوضع قائمة انتظار لمن يتخلف من الطلبة ليحل محلهم آخرون.

وقال ممدوح زايد مدير الشئون المالية بالجامعة انه سيتم تقديم ١٠ منح مجانية في العام الدراسي الجديد لطلاب المدارس الحكومية الذين ترشحهم وزارة التعليم.

٧ ندوات لأطراف الإنتاج حول الخصخصة والمفاوضة الجماعية

ينظم مركز علاقات العمل التابع لكلية الحقوق بجامعة القاهرة ٧ ندوات لأطراف الانتاج حول التحولات الاقتصادية وآثارها على علاقات العمل، والصلة وإعادة هيكلة شركات قطاع الاعمال العام، والتأمينات الاجتماعية في ظل التحولات، وانتهاء عقد العمل لاسباب اقتصادية، والمفاوضة الجماعية ودورها في تحديد الأجر، والمعايير الدولية والعربية في قانون العمل والقضاء العمالي للتخصص. صرح بذلك الدكتور أحمد البرعي مدير المركز.

حالة الجو

يستمر التحسن في الأحوال الجوية حيث تعود درجات الحرارة الى معدلاتها على كافة الانحاء ويسود طقس معتدل نهارا وأن ظل بارد ليلا والرياح غربية الى جنوبية غربية خفيفة الى معتدلة.

القاهرة	٢٤	١١	السويس	٢٥	١١	شرم الشيخ	٢٥	١٣	سوهاج	٣٦	٨
الإسكندرية	٢٢	١٠	العريش	٢٢	٩	الغردقة	٢٥	١٢	الأقصر	٣٧	٩
مطروح	٢١	٩	الطور	٢٤	١١	المنيا	٢٥	٦	أسوان	٢٨	١٢
بورسعيد	٢٢	١٢	كاترين	١٩	٨	الفيوم	٢٥	٩	الوادي الجديد	٢٧	١٠
الإسماعيلية	٢٤	١١	رفح	٢٤	١١	أسيوط	٢٦	٩	وسط الدلتا	٣٣	١١

شتاء سياحي جدا في الأقصر!

بين شتاء العام الماضي وشتاء الأقصر هذا العام اختلاف ملحوظ سواء في عدد السياح أو في نسب إشغال الفنادق والبواخر السياحية.

والأرقام لا تكذب حين تشير إلى أن هذه النسب خلال الشتاء الحالي تجاوزت الـ ١٠٠٪ وحتى ابريل القادم.

الصورة الآن داخل الأقصر أكثر من رائعة فازدحام السياح على أشده والرواج في البيع والشراء يغزو الأسواق.. وبالطبع أهل الأقصر هم الأكثر فرحا وسعادة بهذا الازدهار.

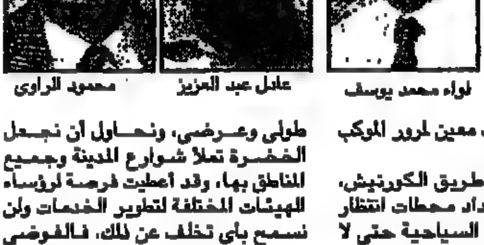
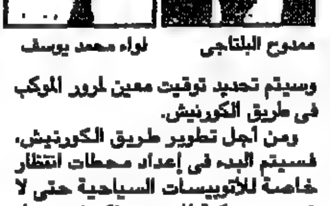
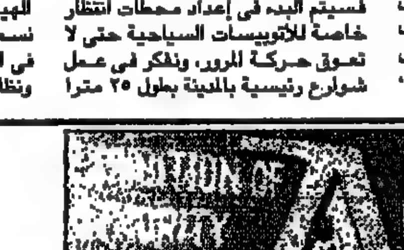
ولكن مازالت مدينة الأقصر ـ وبالرغم من هذا الرواج ـ تحتاج إلى تطوير أكبر وخاصة في الخدمات وهنا يطرح اللواء محمد يوسف رئيس المجلس الأعلى للمدينة تصوره بقوله: لقد أعلنا عن تشجيع الاستثمارات في الأقصر، وخصصنا مساحة من الأراضي الصحراوية للأنشطة الترفيهية، وهذه الأراضي خارج نطاق الأراضي الزراعية. وقد تقدم أحد المستثمرين لإنشاء قرية سياحية للمعوقين على مساحة ١٠٠ فدان بتكلفة تبلغ ١٠٠ مليون جنيه ويتم الانتهاء منها في يناير ١٩٩٨، وتكون هذه القرية على غرار الجمعيات الخيرية والدولية الموجودة في أوروبا ومعظم بلاد العالم. والمشروع الثاني هو إقامة منتجع صحي سياحي على نمط المنتجعات الموجودة في رومانيا وبولندا ويأتي إليه رجال الأعمال لقضاء بعض الوقت، والاستمتاع بشمس الأقصر وجوها الجاف.. وسيقام هذا المشروع على مساحة ٥٠ فدانا بتكلفة ٥٠ مليون جنيه، ويبدأ في استقبال السائحين في يونيو ١٩٩٧.

ويعترف رئيس المجلس الأعلى للمدينة بوجود بعض السلبيات التي لو تم تلافيها لارتفعت الليالي السياحية والحركة السياحية بصورة كبيرة ومنها ضرورة تنويع المنتج السياحي وفي هذا الصدد، سيتم إقامة ٦ ليال مصرية تمثل أنماطا مختلفة من الحياة المصرية (الريفية ـ البدوية ـ الإسكندرية ـ مصر الحديثة ـ الفرعونية ـ القديمة) ويقضي السائح يوما في هذه المناطق، وقد أخذنا هذا النموذج من نمط الدكتور حسن رجب في القرية الفرعونية، كما نفكر في إقامة موكب فرعوني مثل نظام الحرس الملكي في لندن، ويمشي السائح على طريق الكورنيش لمشاهدة هذا الموكب،

الفرحة تعلو وجوه المتسابقين

نسب إشغالات الفنادق والبواخر السياحية تتجاوز ١٠٠٪



ممدوح البلتاجي — لواء محمد يوسف — عادل عبد العزيز — محمود الراوي

وسيتم تحديد توقيت معين لمرور الموكب في طريق الكورنيش.

ومن أجل تطوير طريق الكورنيش، فسيتم البدء في إعداد محطات انتظار خاصة للأتوبيسات السياحية حتى لا تعوق حركة المرور، ونفكر في عمل شوارع رئيسية بالمدينة بطول ٢٥ مترا طولي وعرضي، ونحاول أن نجعل الخضرة تملأ شوارع المدينة وجميع المناطق بها، وقد أعطيت فرصة لرؤساء الهيئات المختلفة لتطوير الخدمات ولن نسمح بأي تخلف عن ذلك. فالفوضى في المرور، والشوارع غير المرصوفة ونظام تجميع (القمامة) والذي مازال يعتمد على أيدي العمال، سيتم إلغاؤه بالاستعانة بعربات بمقطورة مجهزة لنقل القمامة. ويتم نقلها بجرار زراعي وبدأنا بالفعل في شراء المقطورات.

ومن المشاكل التي تواجهنا البناء العشوائي ويتم الآن عمل دراسة لنقل هؤلاء السكان إلى البر الغربي بعيدا عن المنطقة الأثرية.

ويمتد الاهتمام بالأقصر ليس فقط في تطوير الخدمات أو المواقع السياحية ولكن بوضع المناسبات السياحية المهمة على الأجندة السياحية وقد كان سباق الماراثون الدولي هذا العام والذي شارك فيه ألف عداء من مختلف أنحاء العالم يمثلون دول ألمانيا وفرنسا والنمسا وإيطاليا والدانمارك ورومانيا ومصر ترجمة لذلك، وقام عادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة بتوزيع الجوائز التذكارية للفائزين الأوائل في المراحل المختلفة من السباق والذي بدأ من أمام معبد حتشبسوت بالبر الغربي لمسافة ٤٢ كيلو مترا وتهدف الوزارة من تشجيع مثل هذه المهرجانات، كما يقول الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة إلى استقطاب شرائح جديدة مستهلكة للسياحة في مصر. كما أن إقامتها في مدينة مثل الأقصر يظهر إلى أي مدى تتمتع هذه المناطق بالأمن والأمان.

محمود الراوي مدير عام مصر للطيران يؤكد أن مطار الأقصر يستقبل يوميا ٣٦ طائرة وبالتالي فإن عملية توسيعه أصبحت ضرورة حتمية بعد أن زادت الحركة السياحية، وأصبح مطار الأقصر في المرتبة الثانية بعد مطار القاهرة. خاصة أن وجود صالة واحدة لا تكفي ولا توجد سوى صالة انتظار واحدة والصالة الداخلية يتم تحويلها إلى دولية في حالات الضغط الشديد.

والأقصر في حاجة إلى مستشفى استثماري متطور يخدم حركة السياحة فمن غير المعقول أن تظل الخدمات الصحية عند هذا المستوى.

ولابد أن يقوم القطاع الخاص بدور مهم وحيوي في المرحلة القادمة لتنمية الأقصر سياحيا خاصة أن رئيس المجلس الأعلى للمدينة قد أعطى تسهيلات كبيرة للمستثمرين.

ويرى سمير عازر نائب المدير العام لأحد الفنادق بالأقصر أن إقامة المسابقات الرياضية، وعقد المؤتمرات الكبرى، من شأنه أن يضاعف الحركة السياحية بالأقصر، فالليالي السياحية مازالت قليلة، ومن أجل هذا فنحن نقوم بالإعداد لإقامة مسابقة دولية في التنس على أرض مدينة الأقصر في مارس القادم.

سعيد شلش

٣٦ طائرة يستقبلها مطارها يوميا
تطوير شوارع المدينة والبدء في تنفيذ مشروعات سياحية جديدة

..وفي أسيوط: «الفرنساوية» وصلوا!



من فرنسا جاءوا يحملون حبا جارفا لمصر ولأهلها تسبقهم أحلامهم وآمالهم أن يتعرفوا على الأرض التي أنبتت أعظم حضارات الدنيا.. جاءوا ليثبتوا للعالم أجمع أن مصر بلد أمن، وأن أسيوط التي وصلوا إليها وحطوا فيها رحالهم الآن من أجمل بلدان مصر الأثرية.

أسيوط البلد الذي يتوسط جنوب الوادي. بلد كل الآثار الفرعونية والإسلامية والقبطية.

بلد الدير المحرق بالقوصية ودير السيدة العذراء بجبل أسيوط الغربي والدير المعلق (دير ماريا) بأبنوب ومسجد جلال الدين الأسيوطي بمدينة أسيوط ومسجد الفرغل بأبو تيج، وكذلك بلد آثار الهمامية والتي تقع على بعد ٥٠ كم جنوب شرق أسيوط وكذلك آثار دير الجبراوي وتقع بمركز أبنوب وتبعد ٢٠ كم شمال شرق أسيوط وهي عبارة عن مجموعة مقابر منحوتة في الجبل الشرقي.

كذلك الصناعات البيئية التي تتميز بها أسيوط كصناعة منتجات خان الخليلي وصناعات أخشاب البيئة والسجاد والكليم السياحي كل هذه العوامل تجعل السائح متشوقا للتسوق والمرور بهذه المنطقة.

السائحون الفرنسيون مكثوا بأسيوط ليلة واحدة تجولوا خلالها في المدينة وهم في قمة السعادة.

يقول روليان رومنيه (مراقب جوي) أزور مصر للمرة الأولى ووجدت بأن ما سمعته وقرأته في بعض الصحف عن الإرهاب في صعيد مصر غير حقيقي لإنني أشعر بالأمن في هذا البلد الذي كنت أحلم بزيارته منذ فترة طويلة ولم أفكر في إلغاء رحلتي. وأضاف أن طاقم المركب السياحي النيلي الذي يستقبله أثناء رحلته هو مثال للإنسان المصري الشهم والمتفاني في خدمة السياحة والسائحين.

أما جورج فيلكة (تاجر ملابس) وزوجته برناداب دي جوي ليه (مدرسة لغة إنجليزية) فقد قالا إنه من المفروض أن يعلم جميع الناس في دول العالم حقيقة مصر خاصة في الشهور القادمة ولما تتميز به من مناخ جغرافي رائع وأضافا أنهما يشعران بالأمان ومحاطان بالرعاية.

وفرانسواز وزوجته والبير جروسان (يعملان مدرسين) قالا إنهما سبق لهما زيارة مصر مرتين من قبل وهذه هي المرة الثالثة وأشادا بحسن المعاملة التي لقياها خلال الزيارة وهذا هو الدافع الذي دفعهما إلى زيارة مصر للمرة الثالثة وأضافا أن رحلتهما سوف تستغرق أسبوعين.

هنري دي جوي ليه (مفتش بوزارة التأمينات) يقول: إنه فخور بالعلاقة التاريخية بين فرنسا ومصر وأواصر الصداقة بين البلدين وأيضا الصداقات بين رؤساء البلدين وأنه من هذا المنطلق يود أن يتقارب الفرنسيون والمصريون أكثر وأكثر.

وخلال زيارتهم لمعرض البيئة الدائم بمحافظة أسيوط، حيث كان في استقبالهم السيد فؤاد خليل سكرتير عام محافظة أسيوط، والذي قام بتوزيع بعض الهدايا الرمزية، وهي عبارة عن بعض منتجات خان الخليلي في حين كان بعض الأطفال يقدمون الحلوى للسائحين، كما قام السائحون بشراء بعض منتجات خان الخليلي والسجاد اليدوي.

عصام مليجي
موسى بولس

مدير مركز السموم الأمريكي في القاهرة:

الدهون مسئولة عن السرطان!!

الأبحاث العلمية المتقدمة في جميع المراكز العلمية العالمية تتسابق في البحث عن مسببات مرض السرطان، بهدف الكشف المبكر عنه، وإيجاد الوسائل الطبية المناسبة للقضاء عليه في مراحله الأولى، ومؤخرا احتلت صدارة هذه المسببات «السعرات الحرارية الزائدة» الموجودة في الدهون، والمواد الكربوهيدراتية، كما أكدت العوامل البيئية التي تشمل الملوثات بجميع أنواعها مسئوليتها عن الإصابة بالسرطان.

هذا ماأكده العالم الأمريكي بروفسور برنارد شويتز مدير مركز السموم القومي بالولايات المتحدة، ومستشار هيئة الأغذية والأدوية الأمريكية الذي التقينا به أثناء زيارته للقاهرة حيث يشارك في عدة بحوث مصرية ـ أمريكية مشتركة.

وعن أهمية هذه الزيارة يقول: هي لاتقل أهمية عن البحوث التي تجرى داخل المركز القومي الأمريكي للسموم، كما أنها تتيح الفرصة لإمكانية تطبيق هذه البحوث على المستوى الدولي، وحتى يتسنى لنا الإطلاع على مردود تطبيق هذه البحوث بما يعود بالنفع على كل من الدولتين المتبادلتين، وأيضا لتطوير اتجاه البحوث داخل مركز السموم الأمريكي.

وعن نوعية هذه البحوث يقول: هدفنا نقل النتائج للعملية الصماء إلى حيز التطبيق خاصة في مجال بحوث الاكتشاف المبكر للسرطان، والذي إذا ماستخدمت الوسائل العادية فيه لاتحتاج بحث منها إلى أكثر من خمس سنوات، وهذا يمنع الفرصة عن الكثيرين من المرضى في سرعة علاجهم وإنقاذهم من هذا المرض الخبيث، ولذا فقد تم تطبيق طريقة معملية جديدة تؤدي إلى الاكتشاف الدقيق والمحدد للأورام السرطانية المختلفة، وبسرعة فائقة قد تقل عن عام، وعلى هذا تتحرك جميع البحوث في اتجاه التطوير المستمر في وسائل تشخيص الأورام السرطانية.

وأحدث طريقة توصلنا إليها هي الاتجاه إلى الأحماض الأمينية داخل الخلايا D.N.A لتحديد التغيرات التي تحدثها السرطانات المختلفة، وبالتالي نستطيع من خلال D.N.A أن نحدد الطرق الحيوية المعملية للاكتشاف المبكر للسرطان.

وعن أكثر العوامل المسببة للسرطان يقول: اهتمت البحوث بالعوامل البيئية العديدة خاصة تلك التي تحدث التغيرات الجينية أو السرطانية كالتدخين، والمبيدات، والعقاقير، والكيماويات المختلفة، والمخدرات، وباقي السموم. كما يلقى الضوء على أحدث بحث يكشف عن العلاقة بين الإصابة بالسرطان، والسعرات الحرارية الزائدة CLORIS والذي يقوم به د. رون هارت المدير السابق لمركز السموم الأمريكي، وهو أحد العلماء البارزين بالولايات المتحدة الأمريكية فقد اهتم في دراسته خلال السنوات الخمس الماضية بتحديد السعرات الحرارية، وتخفيضها، وقد ثبت أن هذا التخفيض يؤدي إلى تقليل استعداد الخلايا في جسم الانسان إلى التحول السرطاني.

ولهذا يوجه نداءه إلى المصريين لتخفيض الدهون، والنشويات في طعامهم ذلك لأن هذه الطريقة، كما ثبت من الأبحاث، تعتبر طريقة مثلى للوقاية من السرطان.

ويشير دكتور برنارد إلى أهمية القوانين المنظمة لتداول المواد الكيميائية حيث يقول إنه يوجد بالولايات المتحدة الأمريكية أكثر من ٤٠ قانونا تنظم دخول، وتصدير، واستعمال المواد الكيميائية، وبينها الأدوية، والمبيدات حيث تقوم هيئة الأغذية، والأدوية التي أتراس مركزها بولاية أركنسون، وتربطها بمصر روابط صداقة وعلم تسمح باستمرار الاشتراك العلمي الذي بدأ مع هذا المركز منذ ١٩٨٩ ولايزال مستمرا حتى الآن بين الأقسام المختلفة بالمركز، وبين دكتور محمود عمرو ـ أستاذ الأمراض المهنية، واستشاري الصدر بقصر العيني ـ بصفته الشخصية.

وهناك كثير من المواد المسرطنة، والتي يستخدمها الانسان في كثير من أنشطة الحياة، ومنها صبغة الأنيلين التي تستخدم في صباغة الملابس، وعلاقاتها بسرطان المثانة حيث أثبتت البحوث وجود علاقة أكيدة بين هذه الصبغة التي مازالت تستخدم في بعض الدول النامية وبين سرطان المثانة الذي يعاني منه المصريون خاصة نتيجة الإصابة بالبلهارسيا.

وهناك أيضا التدخين وعلاقته بسرطان الرئة حيث ثبت بالدليل القاطع تلك العلاقة بعد تجربتها على حيوانات التجارب بمركز السموم القومي الأمريكي.

أيضا بعض المسكنات التي تستخدم للأطفال وثبت أنها مواد مسرطنة، ونتيجة لذلك لم تستخدم هذه المادة، ولم تخرج من دائرة مركز السموم إلى الأسواق، ولكن للأسف فقد تسربت كيماوياتها إلى دول العالم الثالث، ومنه المادة هي chlorol hydratc وهناك أيضا السموم الفطرية كالافلاتوكسين وباقي الفطريات التي تتراكم في الحبوب المخزنة وبعضها يؤدي إلى الاصابة بسرطان الكبد، وقد أثبتت تلك الدراسات التي أجريت على هذه السموم بالمركز القومي الأمريكي للسموم مما استدعى إيجاد برنامج قومي للتخلص من هذه الفطريات قبل خروجها للاستعمال الانساني أو الحيواني.

وعن أوجه التشابه في الإصابة بالأورام السرطانية بين مصر والولايات المتحدة يقول:

الشبه كبير في نسبة الإصابات ولكن توجد بعض الاختلاف فمثلا سرطان المثانة بالولايات المتحدة يمثل خمس النسبة الموجودة في مصر والسبب يرجع بالتأكيد لإصابة المصريين بالبلهارسيا.

أما بالنسبة لسرطان الكبد فتتقارب النسبة بينه وبين سرطان الثدي وسرطان الدم بين كل من مصر وأمريكا ولكن يجب أن نضع في الاعتبار الطرق المبكرة لاكتشاف السرطان بالولايات المتحدة بما يرفع من النسبة فلو اتبعت هذه الطرق في مصر لتضاعفت النسبة عدة مرات.

من ناحية أخرى يوجه بروفسير برنارد النظر إلى البحوث المشتركة التي تجرى بين مصر والولايات المتحدة في مجالات المعادن الثقيلة خاصة معدني الرصاص والزنبق والتي يقوم بها من الجانب المصري دكتور محمود عمرو مع فريق من الأساتذة، والدارسين بالمركز القومي الأمريكي للسموم، وهذا مايؤكد الخطة الأمريكية لتخفيض نسبة الرصاص في دم الأطفال لأقل من ٥ ميكروجرامات قبل نهاية هذا القرن، وذلك بمحاولة منع الرصاص من البنزين، والدهانات المختلفة ومحاولة التخلص من الرصاص الموجود بالتربة بطرق علمية حديثة، وإذا ماقورن ذلك بالمستوى الذي يعاني منه المصريون خاصة الأطفال فهي ليست عالية جدا ونأمل أن تخفضها إلى مستوى ١٥ ميكروجراما مبدئيا أي مايساوي ثلاثة أضعاف النسبة بالولايات المتحدة.. وذلك درءا للأخطار التي تتسبب نتيجة التعرض لهذه العناصر مثل بعض الأمراض العصبية والنفسية والكبد والكلى حيث أثبتت الأبحاث أن إصابة المتعرضين لها بمصر أعلى من غير المتعرضين بنسبة ٥ ـ ١ وهذا البحث يعتبر حديثا جدا وسينشر خلال هذا العام.

هذا فضلا عن عدة أبحاث مشتركة على المبيدات لإثبات أن هناك تغيرات جينية يسببها استخدام بعض المبيدات في البيئة المصرية خلال العقد السابق، وكذلك بعض التغيرات النفسية والعصبية للمتعاملين مع هذه المبيدات داخل المصانع والمزارع.

كما يقول دكتور برنارد إننا نهدف من وراء هذه البحوث تدعيم الحكومة المصرية بالنتائج ودعوتها لدعم البحث العلمي واستعماله تطبيقيا لتقليل السموم ثم انعدامها خطوة بعد أخرى. وذلك بالتعاون مع بين طب قصر العيني والمركز القومي الأمريكي للسموم كخط أول وبين المراكز البحثية المصرية المختلفة ومثيلاتها الدولية كخط ثان ثم على الدولة تبني هذه التوصيات للتنفيذ، وإدخال عنصر الجدوى الاقتصادية في التعامل مع ملوثات البيئة.

ماري يعقوب

استمرار المناقشة حول أحقية مجلس الشورى في الانضمام للاتحاد الدولي:

الدكتور سرور أكد أن الإتحاد البرلماني لم يقبل عضوية أي مجلس للشورى

الوزراء صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور زكي ابو عامر وزير شئون مجلس الشعب والشورى يتابعون مناقشات المجلس

ثروت أباظة: الوزارات المتعاقبة السبب في حجب التشريع عن الشورى
د. مفيد شهاب: المجلس يمارس التشريع في مجالات محددة



المستشار فتحي رجب يتحدث عن أهمية دور الصحافة ورسالتها
[تصوير: مصطفى السنوسي]

فرضت قضية مطالبة أعضاء مجلس الشورى بضرورة انضمام مجلسهم إلى الاتحاد البرلماني الدولي نفسها على مناقشات المجلس، بما أثارته من تساؤلات حول أحقية مجلس الشورى في الانضمام إلى الإتحاد البرلماني الدولي وعما إذا كان مجلس الشورى مجلسا تشريعيا أم استشاريا..؟

أكد الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى في بداية الجلسة التي عقدت أمس أن الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب أبلغه أنه لم تقبل عضوية أي مجلس شورى من أي دولة عربية سوى للمجلس الوطني للإمارات وذلك قبل أن يتولى سرور رئاسة الاتحاد.

وقال إن مجالس الشورى بكل من دول عمان والبحرين والسعودية وقطر لم يتم قبولها بعد.

دراسة جديدة

وأضاف رئيس مجلس الشورى أن الدكتور فتحي سرور حريص على التعاون والتنسيق مع مجلس الشورى في مختلف القضايا وأنه على الرغم من عدم إنضمام المجلس للاتحاد البرلماني الدولي بعد.. فإن مجلس الشعب يحرص كل الحرص على المشاركة الفعالة للشورى في الوفود البرلمانية المصرية المشاركة في اجتماعات هذا الاتحاد.. فقد ضم الوفد البرلماني المصري في اجتماعات الاتحاد الدولي التي عقدت في مدريد وبوخارست خمسة أعضاء من مجلس الشورى بالإضافة إلى أعضاء مجلس الشورى وهم د. أحمد رشاد موسى ود. فرخندة حسن ود. صبري الشبراوي ود. سميحة القليوبي ود. نازلي معوض والمستشار فرج الدري أمين عام مجلس الشورى.

وأشار الدكتور مصطفى كمال حلمي إلى أن لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي برئاسة د. مفيد شهاب تقوم حاليا بإعداد دراسة لتقديمها للاتحاد البرلماني الدولي لحصول مجلس الشورى على عضويته.

تصحيح

وكان د. محمود محفوظ قد طلب في بداية الجلسة تصحيح واقعة الأمس حيث أعلن أن الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب قد اتصل به مصححا بعض الوقائع التي ذكرها في جلسة الأمس.. وأنه قد أوضح له أن مجالس الشورى العربية التي تقدمت بطلبات انضمام للبرلمان الدولي لم يوافق على طلباتها وهي ٤ دول.. وأن مجلس الامارات فقط هو الذي قبلت عضويته وذلك قبل أن يتولى د. سرور رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي.

وأضاف الدكتور محفوظ أن رئيس مجلس الشعب أبلغه أن سكرتارية الاتحاد ردت على طلبات هذه الدول مؤكدة أن هذه البرلمانات لا تملك سلطة التشريع.

كلام مفيد

وأعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس لجنة الشئون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى أن اللجنة تقوم حاليا بإعداد مذكرة «طلب» الانضمام للاتحاد البرلماني الدولي وقال إن اللجنة أعدت المذكرة بالفعل ولكنها تعكف حاليا على تحديثها وبحث ما يترتب على الانضمام من حقوق وواجبات.

وأضاف د. شهاب أنه من المؤمنين بأن مجلس الشورى مجلس تشريعي «وإن لم يكن سلطة تشريعية» وذلك بمعنى أنه يمارس دورا تشريعيا أيا كان مدى هذا الدور.. وأن بعض المجالس لها هذا الدور بالنسبة لأي مشروع قانون وبعضها الآخر مثل مجلس الشورى يمارس هذا الدور بالنسبة لمشروعات محددة.

فمشروعات القوانين بالنسبة لمجلس الشورى هي مشروعات القوانين المكملة للدستور وكل المشروعات المتعلقة بتعديل مادة أو أكثر من مواد الدستور فضلا عن مشروع الخطة العامة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

وأضاف أنه بالإضافة لما يختص به المجلس في مجالات محددة حددها الدستور فإن الأمر قد جرى في السنوات الأخيرة على عرض مشروعات قوانين أخرى على مجلس الشورى ليس مطلوبا في الأصل أن تعرض عليه ومع ذلك رؤي من المناسب أخذ رأيه بالنسبة لها وهو أمر يتزايد سنة بعد سنة تقديرا للممارسة المسئولة الجادة التي يقوم بها مجلس الشورى.

عتاب أباظة

ووقف الكاتب الصحفي ثروت أباظة «وكيل مجلس الشورى» معلنا أنه يحمل الوزارات المتعاقبة المسئولية كاملة فهي التي حجبت عن مجلس الشورى مشروعات القوانين.. وأضاف أباظة أنه يشعر وشعب مصر جميعا بالأسى والحزن أن يبحث اليوم.. ما إذا كان مجلس الشورى مجلسا تشريعيا.. أم لا؟!

وقال إنني أستحث الوزارة والحاضرين منها في هذه الجلسة أن يعملوا على محو هذا الخلط. لأن هذا الأمر يجب أن يكون مفروغا منه.. وضرورة تعاون الوزارات على عرض مشروعات القوانين على المجلس للدراسة وإبداء الرأي لأن مجلس الشورى يمثل الصفة التشريعية منذ ١٦ عاما يمارس فيها العمل التشريعي وأكد على وجود تنسيق وتشاور مستمر بين مجلسي الشعب والشورى.

وعقب مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار قائلا بأن مجلس الشورى ليس مجلسا تشريعيا فهو لا يقوم بإقرار مشروعات القوانين: وإنما يؤخذ رأيه فقط.. بالإضافة إلى أنه لا يملك حق مراقبة الحكومة عن طريق طلب الاحاطة أو الاستجواب لذلك فهو مجلس إستشاري فقط. وعلينا أن نسعى حتى يكون مجلس الشورى مجلسا تشريعيا..

وهنا تدخل الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس المجلس متسائلا وماذا لو لم يعرض أحد مشروعات القوانين المكملة للدستور على مجلس الشورى؟!

فأجاب مصطفى كامل مراد.. يطعن في دستورية فقط.

شكر لمبارك

وكان آخر المتحدثين حول عضوية مجلس الشورى في الاتحاد البرلماني الدولي والذي أماط اللثام عن حقائق مشابهة في انضمام مجلس مثل المجلس الليبي إلى الاتحاد البرلماني الدولي..

تابع الجلسة
محمود المناوي

رئيس حزب الأحرار: المجلس استشاري وليس تشريعيا

المستشار فتحي رجب الذي وجه في البيان الشكر للرئيس مبارك على لفتته الكريمة بتكليف مجلس الشورى بدراسة موضوع مدى دستورية الحبس الاحتياطي في جرائم النشر لأن ذلك يعتبر انعكاسا واضحا وصريحا لكفاءة هذا المجلس.

وقال فتحي رجب إذا انتهى المجلس إلى دستورية الحبس الاحتياطي في جرائم النشر فليس معنى ذلك أن الدراسة انتهت الى وجوب بقاء الحبس الاحتياطي وإنما قد يرى المشرع إلغاء الحبس في جرائم الرأي أو إحاطة هذا الحبس بضمانات خاصة وشروط معينة وأن يقتصر على حالات معينة.

وحول عضوية مجلس الشورى في الاتحاد البرلماني الدولي قال فتحي رجب. ليس العبرة بأحقية مجلس نيابي في الالتحاق بعضوية البرلمان الدولي أن يكون هذا المجلس تشريعيا أم غير تشريعي وإنما صياغة قرارات وأنظمة الاتحاد البرلماني الدولي تؤدي الى القول بأن اللوائح استخدمت في الصياغة عبارة أن الاتحاد منظمة دولية تتألف من شعب قومية تنشئها البرلمانات المشكلة طبقا لقوانين كل دولة ذات سيادة بل وفي بعض الاحيان يتم اختيار أعضاء شعب الاتحاد على أساس فردي، وأن قرار قبول الشعب القومية من اختصاص مجلس الاتحاد وليس الدكتور أحمد فتحي سرور العالم الجليل هو الذي ينفرد بالقرار. وذلك بعد أخذ رأي اللجنة التنفيذية ولا تلغى العضوية إلا إذا توقف البرلمان عن العمل مثل حل البرلمان.

وإذا كان البرلمان المصري يتكون من مجلسي الشعب والشورى ولا جدال في المهام التشريعية للشورى ولكنها ليست المعيار الوحيد فهذا جزء من البرلمان المصري ويحق له أن يكون عضوا مع مجلس الشعب في الاتحاد البرلماني الدولي وسيكون بلا شك وجود الدكتور فتحي سرور على رأس هذا البرلمان عونا صادقا لمصر ولمجلس الشورى المصري، وقد سبق أن درسنا انضمام البرلمان الليبي.. وساعدناه على أن يكون عضوا

الحل في التنمية

وحول مشروع التنمية المتواصلة لجنوب مصر أعلن الدكتور ظافر البشري وزير التخطيط أن المشروع المطروح هو خطة إقليمية تميل إلى تقسيمات إدارية تبدأ بالتنمية في جنوب الصعيد ثم شماله وبعد ذلك تبدأ خطة تنمية القاهرة الكبرى والدلتا والاسكندرية.

وقال فتحي رجب أن البنية الاساسية هي المدخل الحقيقي لأنها تساعد رؤوس الأموال للعمل بجنوب الصعيد.

مشيرا الى أن المشروعات الاساسية في الوجه القبلي هي عملية التصدير وبناء المشروعات الاستثمارية بكل التسهيلات لضمان التطوير مشيرا الى ضرورة التركيز على الاهتمام بالتنمية لرفع وزيادة الاستثمارات حتى نقضي على ظاهرة البطالة والانحراف والارهاب.

وطالب بضرورة تكثيف عمل الصندوق الاجتماعي ومساعدة المشروعات الصغيرة فضلا عن مساعدة العاملين في الخارج والمستثمرين لمساعدة جنوب الصعيد و ابناء الصعيد عامة بالاضافة الى دعوة ابناء الوجه القبلي والبحري لزيادة رقعة الاستثمارات في جنوب الصعيد.

واعتبر أن قضية المياه من القضايا الاساسية خاصة وأننا نعيش على ٤٪ من ثروة مصر.

وطالب البحث العلمي بضرورة تكثيف الجهود لحل مشكلة المياه لانها جزء من المشروع القومي لمصر وإذا كان التاريخ قد أكد لنا أن محمد علي مؤسس مصر الحديثة فإن الرئيس حسني مبارك مؤسس مصر.

وقال مصطفى كامل مراد بشأن تنمية جنوب الصعيد أن التنمية جزء لا يتجزأ من مصر الحضارة لابد من ربط الوجه القبلي والبحري لا يمكن التجزئة في عمليات التخطيط، وطالب بضرورة وضع خريطة لتخطيط مصر حتى عام ٢٠١٧ وليس لجزء من مصر.

وطالب بضرورة أن يشمل المشروع خطط مصر كلها لمواجهة المتغيرات الاقليمية والعالمية.

مطالبا بضرورة زيادة حجم الصادرات والواردات، وقال ان مصر افضل لزيادة الاستثمارات مشيرا إلى ضرورة الاهتمام بالشركات المتعددة الجنسيات لتوفير الايدي العاملة والموارد الطبيعية، وأكد مصطفى مراد أن الرؤية المستقبلية مشرفة وتبشر بالرخاء.

وحول التنمية الشاملة بجنوب الصعيد حدد فتحي رجب عدة نقاط:

اولا: ـ لماذا لا يشمل كل جنوب مصر من الجيزة الى الواسطى الى بني سويف الى المنيا

ثانيا: أين المطارات والطرق والسكك الحديدية التي تعد من مقومات التنمية.

ثالثا: ـ أين المشروعات القومية الكبرى التي توقفنا عن استكمال دراستها مثل منخفض القطارة.

رابعا: ـ السقوف الائتمانية وتحديد حق البنك في الاقراض بما قيمته ربع رأس المال.. وما تبع ذلك من اتهامات كان مقترنا بجرائم تسهيل الاستيلاء على المال العام مما قلل من نطاق الاستثمار.

هكذا من الأصل

مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي يبحث غدا

٥٠٠ مليون جنيه قرض لبنك الائتمان الزراعي لخفض أسعار الفائدة للمزارعين بنسبة ٣٪

كتبت عزة علي

يناقش مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي في اجتماعه غدا برئاسة السيد طاهر البشرى وزير الدولة للتخطيط ورئيس مجلس إدارة بنك الاستثمار القومي إقراض البنك الرئيسي لتنمية والائتمان الزراعي مبلغ ٥٠٠ مليون جنيه كدفعة أولى من القرض الذي وافق عليه مجلس الوزراء لبنك الائتمان وذلك بما يتيح لبنك التنمية تخفيض أسعار فائدة اقراضه للمزارعين لجميع الانواع والاجال بما يوازى ٣٪ سنويا

وبالتالى يمكن ذلك بالعمل على رفع انتاجية الاراضى الزراعية وزيادة رقعتها لسد الفجوه الموجودة حاليا في الانتاج الزراعي وهو الهدف الاستراتيجي للدولة في المرحلة الحالية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

كما يناقش مجلس الادارة في اجتماعة مشروع تطوير الهيكل التنظيمي للبنك بما يتفق مع اختصاصات البنك وآلياته في مباشرته نشاطة وفقا لقانون إنشائه وإرتباطه بالاجهزة التخطيطية والمالية.

كما طلب من الشركة القابضة للتنمية الزراعية تسوية مديونية شركة صان الحجر الزراعية لسداد مبلغ ٣,٥ مليون جنيه من اصل الدين عند توقيع الاتفاق بالجدولة مع اعفاء الشركة من الفوائد، كما تقوم الشركة القابضة بسداد مبلغ ٢٠ مليون جنيه كتسوية نهائية لمديونية شركة صان الحجر الزراعية طرف البنك.

بالاضافة الى بحث طلب شركة حلوان للالات والمعدات في الحصول على قرض من البنك قيمته ٩٥٠ الف جنيه لتصنيع العينة الاولى من وحدة جهاز رى محورى صغير لرى مساحة ١٠ افدنة ولاخرى متكررة لرى مساحات مختلفة اكثر من ١٠ افدنة وحتى ١٥٠ فدانا بسعر فائدة ٤٪ سنويا مع فترة سماح اقصاها سنتين

كما يناقش مجلس ادارة البنك طلب شركة ادفو لإنتاج ورق الكتابة والطباعة تقديم رهن تجارى على احد اصولها كضمان لقرض بنك الاستثمار القومي بدلا من تقديم خطاب مصرفى والمبلغ قيمته ١١,٧ مليون دولار

ويناقش مجلس الادارة طلبا مقدما من عديد من الشركات بإعفائها من الفوائد على الديون المتاخرة وغرامات التاخير منها طلب من شركة ابو زعبل للاسمدة باعفائها من الفوائد على الفوائد المرسلة مقابل سدادها للفوائد الاصلية وإعادة جدولة قروضها والتى تبلغ نحو ٣٥,٤ مليون جنيه مقابل قيام الشركة بسداد المبالغ الاصلية والتى تبلغ نحو ٨١,١ مليون جنيه

وطلب شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية بإعفائها من الفوائد المحتسبه على الفوائد المرسلة والتى بلغت نحو ٩٤ الف جنيه مقابل قيام الشركة بسداد الفوائد الأصلية المستحقة عليها والتى تبلغ نحو ٦٠٦ آلاف جنيه

بالاضافة إلى بحث طلب شركة توزيع كهرباء جنوب الصعيد بإعفائها من الفوائد المحتسبه على الفوائد التى تبلغ قيمتها ١٦٧,٤ الف جنيه. حيث قامت الشركة بسداد الفوائد الاصلية حتى اول يوليو الماضى وتبلغ نحو ٢٤٠,٧ الف جنيه، وطلب شركة النحاس المصرية بإعفائها من غرامة التاخير المستحقة عليها وتبلغ ٤٤,٨ الف جنيه نظرا لقيام الشركة خلال الفترة السابقة بسداد مبلغ ٤,٦ مليون جنيه مستحقات عليها للبنك، وطلب الشركة القابضة للصناعات الهندسية بإعفائها من قرار إعادة جدولة الاقساط المتاخرة لقيامها بسداد الاقساط المستحقة عليها حتى ٣٠ يونيه ٩٥

كما يناقش البنك طلبات الهيئات الاعتبارية شراء وتجديد شهادات الاستثمار التى يصدرها البنك الاهلى المصرى بنحو ١٩١,٧ مليون جنيه.

وزير المالية:

توفير الاعتمادات اللازمة لتطوير مراكز شباب الصعيد

محيى الدين الغريب

إعادة النظر في الرسوم الجمركية المفروضة على الأدوات الرياضية

كتبت ـ أمال علام:

أعلن الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية أن الوزارة تضع في مقدمة أولوياتها تنمية وتطوير مراكز الشباب و المنشآت الرياضية في صعيد مصر، وأنه سيتم تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لهذا التطوير. جاء ذلك في الاجتماع الذى عقده وزير المالية امس مع الدكتور عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة وأعضاء اللجنة الأوليمبية المصرية. وأكد وزير المالية على احترام الدولة بقضايا الشباب والرياضة وأنها تأتى على رأس الأولويات التى تحرص الحكومة على إنجازها في خطوط متوازية مع قضايا التعليم والصحة باعتبار أن الشباب يمثلون الركيزة الأساسية في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتطرق الاجتماع إلى بحث قضية المعاملة الجمركية للأجهزة والأدوات الرياضية المستوردة من الخارج، فأبدى وزير المالية اهتماما شديدا بهذه القضية مع وعد بتقديم التسهيلات اللازمة لحلها في اطار حرصه على تشجيع الرياضة والرياضيين. وأكد د. محيى الدين الغريب أن الوزارة لا تألو جهدا لتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للارتباطات والدورات الدولية دعما لمكانة مصر في المحافل الدولية وأوضح أن الوزارة سوف تقوم من جانبها بكل ما يمكن عمله للنهوض بقطاع الشباب والرياضة تقديرا لما يؤديه هذا القطاع في مجالات دعم وتنمية الشباب المصرى.

استعدادات لافتتاح سوق القاهرة الدولية ١٦ مارس

مشاركة ٣٤دولة و٢١٨ شركة أجنبية وتسهيلات للزوار

كتب ـ رأفت أمين:

بدأت هيئة المعارض تسليم صالات العرض للمشاركين في الدورة التاسعة والعشرين لسوق القاهرة الدولية والتى ستقام في الفترة من ١٦ إلى ٢٩ مارس الحالى بأرض المعارض بمدينة نصر. وصرح السيد رشدى صقر رئيس هيئة المعارض بانه ستعرض بالسوق سلع ومعدات وخامات جديدة في شتى المجالات الإنسانية والإنتاجية خاصة التى تحتاجها مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقال: إن إقبال كثير من دول العالم على المشاركة في السوق يعكس الرغبة الصادقة من جانب هذه الدول للتعاون مع مصر في مختلف المجالات لتحقيق الأهداف والمصالح المشتركة، كما تتيح السوق فرصة كبيرة للشركات والمنتجين المصريين للحصول على مستلزماتهم من الآلات والمعدات والخامات بأسعار مناسبة.

وقد وافقت ٣٤ دولة على الاشتراك في السوق حتى الآن وهى: أذربيجان ـ أرمنيا ـ أسبانيا ـ الأردن ـ الإمارات العربية المتحدة ـ التشيك ـ الجزائر ـ السعودية ـ الصين ـ الكاميرون ـ الكويت ـ ألمانيا ـ اليونان ـ أمريكا ـ أندونيسيا ـ إيطاليا ـ بريطانيا ـ بلغاريا ـ بنجلاديش ـ بولندا ـ تركيا ـ تونس ـ جنوب افريقيا ـ روسيا ـ رومانيا ـ سريلانكا ـ سلوفاكيا ـ سوريا ـ فلسطين ـ سويسرا ـ قبرص ـ كوريا الجنوبية ـ هونج كونج ـ إسرائيل.



رشدى صقر



كما تشارك في السوق ٢٥ شركة مباشرة و ٢١٨ شركة أجنبية من خلال ٧٠ وكيلا تجاريا مصريا. وقالت هناء شاكر رئيسة الإدارة المركزية لسوق القاهرة الدولية إنه بالإضافة إلى العرض الأجنبى اشترك في العرض الوطنى وزارت الصناعة والزراعة والأمن الغذائى واستصلاح الأراضى والمالية والإنتاج الحربى والشئون الاجتماعية وشركات قطاع الأعمال ومنشآت وشركات القطاع الخاص والاستثمارى واتحاد الصناعات والغرف الصناعية وصندوق التنمية الاجتماعى لمجلس الوزراء والبنوك الوطنية والاستثمارية.

وأشارت إلى أن الهيئة شكلت لجان بروتوكول لاستقبال كبار الزائرين ومرافقتهم خلال زيارتهم للسوق وتوفير جهاز ضباط اتصال ليكون حلقة اتصال بين العارضين للإدارة وتسيير سيارات لنقل الزائرين داخل أرض السوق، وإقامة مركز تجارى لتقديم المعلومات لتسهيل إجراءات شراء وبيع النماذج على المعروضات. وقالت إنه من المنتظر أن يصل عدد العارضين من الوطنيين إلى ١٥٠٠ عارضا، كما شارك في السوق ١٥٠ محل بيع دائم ومؤقت لبيع المنتجات الوطنية بالإضافة إلى المطاعم والكافتيريات وأكشاك تقديم الخدمات الأخرى للعارضين والزائرين.

وقد تقرر أن يكون مواعيد زيارة المعرض من ١٦ الى ٢٢ مارس لرجال الأعمال ومن ٢٢ مارس الى ٢٩ مارس للجمهور.



تصدير كميات إضافية من الأقطان بالأسعار الجديدة

جويلى يعلن التزام الحكومة بصندوق موازنة الأسعار

كتب ـ حسن عبد المنعم:

أعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين انه سيتم فتح باب تصدير الأقطان مرة أخرى لتصدير من ١٥ إلى ٢٠ الف قنطار من مختلف الرتب بعد الإعلان عن الأسعار الجديدة التى سيتم التوصل إليها، مشيرا إلى انه سيتم الاتصال بشركات الأقطان للتعرف على الكميات الفائضة عن الحاجة ويمكن تصديرها.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد امس برئاسة الوزير وشارك فيه جميع الأطراف المعنية بزراعة وتجارة القطن وتصديره للخارج.

وقال: إنه سيتم في الموسم القادم زراعة مليون فدان بالأصناف المختلفة للقطن. كما سيتم وضع سياسة ثابتة ومستقرة ومستمرة لتجارة القطن وتصديره اعتبارا من الموسم القادم، وكان مجلس الوزراء قد أصدر قرارا بتجديد الحد الأدنى لشراء قنطار القطن من المزارع بمبلغ ٥٠٠ جنيه. وسيتم وضع القاعدة العامة بالنسبة لتصدير الرتب المختلفة من القطن وتدريج الأسعار لمختلف الرتب وتوقعات الأسواق العالمية.

احمد جويلى

وأكد الدكتور جويلى ضرورة تكوين صندوق لموازنة أسعار القطن على أن تلتزم به الحكومة أمام المزارعين وتشرف هيئة تحكيم القطن واختباراته على القطن الذى يتم فرزه وإخراج الرتب الجيدة للمحافظة على حق المزارع في القطن القابل للتصدير.

وقال: إن مجلس الوزراء قرر فتح باب استيراد الأقطان من الخارج على أن تكون أقل رتبة من الأقطان المصرية لاستخدامها في مصانع الغزل.

وطلب وزير التجارة والتموين تشكيل لجنة من التجارة الخارجية وهيئة اختبارات القطن ووزارة الزراعة واتحاد المصدرين والغزالين لدراسة حساب موازنة أسعار القطن وبرنامج هيئة التحكيم واختبارات القطن بشأن الأسعار والتعاقدات ودراسة تفاصيل قرار مجلس الوزراء باستيراد الأقطان والعقود مع المزارعين والمصدرين. مشيرا إلى انه سيتم عقد اجتماع الأسبوع القادم لتقييم الدراسة التى ستقوم بها هذه اللجنة.

وزير التجارة والتموين يلتقي بسفراء الصين والنرويج وكرواتيا

بحث الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين مع سفير الصين بالقاهرة إرسال وفد مصرى من رجال الأعمال إلى الصين للتعرف على الأسواق الصينية وفرص تصدير المنتجات المصرية إليها والإعداد لإقامة معرض للمنتجات المصرية. كما بحث مع سفيرة النرويج بالقاهرة إقامة معرض للمنتجات المصرية بالنرويج خاصة المنسوجات والمنتجات القطنية وتدعيم العلاقات الثنائية بين مصر والنرويج في مجال تجارة السلع الزراعية والصناعية. وبحث الوزير مع سفير كرواتيا بالقاهرة اشتراك مصر في معرض زغرب الدولى الذى سيقام في سبتمبر القادم، كما تم استعراض حجم التجارة بين البلدين.

عمرو موسى يفتتح غدا ندوة فرص التجارة لمصر مع دول المتوسط وأوروبا

كتبت ـ إيناس نور:

يفتتح السيد عمرو موسى وزير الخارجية غدا ـ الندوة المصرية ـ الأوروبية التى ينظمها مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية تحت عنوان «الفرص التجارية المتاحة لمصر من خلال السياسة المتوسطية ـ الأوروبية».

صرح بذلك السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية وقال إن وزير الصناعة سيرأس جلسة نقاش حول تأثير إتفاق المشاركة المصرية ـ الأوروبية على الصناعة المصرية.

وتتناول الجلسات ـ على مدى يومين ـ التطور الزراعى المصرى وتأثير اتفاق المشاركة على الصادرات الزراعية المصرية وموضوع قواعد المنافسة والمواصفات والمنشأ وتأثيرها على فرص الصادرات المصرية.



عمرو موسى

وأوضح السفير أن تلك الندوة يشارك فيها وزراء الاقتصاد والتعاون الدولى والتجارة والتموين ووزير الدولة لشئون مجلس الوزراء وسفراء دول الاتحاد الاوروبى وإتحاد الصناعات المصرية وجمعيات رجال الاعمال والاتحادات الزراعية التعاونية وخبراء الصناعة والتجارة المصريون والاوروبيون.

وتأتى هذه الندوة في إطار الندوات المتخصصة التى تتناول تفاصيل إتفاق المشاركة المصرية الأوروبية والفرص

٩,٥ مليون جنيه منحة من الصندوق الاجتماعى لتشغيل ٣١٢٥ خريجا لمحو أمية ٧٥ ألف مواطن

كتبت ـ مها سمير:

وقع الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعى للتنمية ٩ عقود قيمتها ٩,٥ مليون جنيه منحة لاترد لمحافظات المنيا، والبحيرة، والمنوفية ومدينة الاقصر، وذلك لتأهيل الشباب للتدريس في مشروع محو الأمية، وإقامة ٣١٢٥ فصلا، وتوفير فرص عمل بواقع فرصة لكل فصل لمحو امية ٧٥ الف مواطن.

حضر توقيع العقود السادة منصور عبدالكريم عيسوى محافظ المنيا، والدكتور فاروق التلاوى محافظ البحيرة، والمستشار عدلى حسين محافظ المنوفية، ومحمد محمد يوسف رئيس مدينة الاقصر. وصالح عبدالعاطى رئيس هيئة محو الأمية وتعليم الكبار

وصرح الدكتور الجمال بان الغرض من المشروع توفير أكبر عدد من فرص العمل للخريجين للمساهمة في الحملة القومية لمحو الأمية وتعليم الكبار، وتمكينهم من الاسهام الإيجابى في الحياة بعد تزويدهم بمهارات أساسية في القراءة والكتابة والحساب والثقافة العامة لتحقيق التنمية الشاملة. بالإضافة إلى تأهيل شباب الخريجين للدخول في سوق العمل بعد اكسابهم المهارات اللازمة عن طريق برنامج التعليم الوظيفى او التدريب التحويلى.

رفض ١٢ رسالة مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك الآدمي

الاسكندرية من ـ محمود عبد المقصود:

رفض مكتب مراقبة الأغذية بمديرية الشئون الصحية بالاسكندرية ١٢ رسالة مواد غذائية أثبتت الفحوص المعملية عدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمى..

وصرح الدكتور فايق معتمد وكيل اول وزارة الصحة بالاسكندرية بأن الرسائل المرفوضة تم استيرادها للبلاد خلال شهر فبراير الماضى بواسطة عدد من التجار وتشمل لحوما مجمدة وأسماكا وكميات من السكر والبسكويت والأرز تم استيرادها من ٧ دول منها أمريكا وإنجلترا..

وقال إن حملات المديرية على الأسواق أسفرت عن إعدام ٦ أطنان من المواد الغذائية الفاسدة المتداولة في المحلات العامة والفنادق ومع الباعة الجائلين كما تم تحرير ١٢٣٩ محضرا وجنحة مخالفة صحية.

اعتماد التقييم الاقتصادى لمشروع التنمية الريفية

اعتمد الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى التقييم الاقتصادى لمشروع التنمية الريفية والتى تم تنفيذها في اطار خطة عمل المشروع عام ٩٥/٩٤.

وصرح الدكتور سعد نصار مستشار الوزارة ورئيس لجنة التنسيق الرئيسية للمشروع بأن جملة العائد المحقق خلال هذه الفترة بلغ ٣١ مليون جنيه والعائد الصافى بعد خصم تكاليف المشروع بخلاف تكاليف البنية الأساسية التى تم بقرى المشروع حوالى ٢٨ مليون جنيه.

٣٥مليون جنيه حجم تعاقدات الناشرين بمعرض الكتاب

يختتم معرض القاهرة الدولى الثامن والعشرون للكتاب أنشطته اليوم، وبلغ عدد زواره ٣,٥ مليون مواطن بينما بلغ حجم التعاقدات بين الناشرين المشاركين فيه نحو ٣٥ مليون جنيه كما وصلت مبيعات الكتب إلى ١٦ مليون كتاب. ويشهد فاروق حسنى وزير الثقافة مساء اليوم حفل توزيع جائزة أفضل كتاب لعام ٩٥ والقرى تنظمه الهيئة المصرية العامة للكتاب سنويا.

عبيد يلتقى اليوم بوزراء ٣٠دولة عربية وأفريقية في مؤتمر المائدة المستديرة

يلتقى اليوم الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال والدولة للتنمية الادارية وشئون البيئة بوزراء ٣٠ دولة عربية وافريقية في اليوم الثالث لأعمال مؤتمر المائدة المستديرة ـ مؤتمر اصلاح الخدمة المدنية في افريقيا والذى يعقد بالقاهرة لأول مرة ـ وصرح السيد عصام النجار رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والإدارة بالإنابة ومنظم المؤتمر بأنه تم أمس الأحد ـ عرض ومناقشة بعض دراسات لسبع دول مشاركة في المؤتمر تستعرض آثار ونتائج إصلاح الخدمة المدنية وماتم فيها من انجازات.

كتب ـ عادل شفيق :

تصل للقاهرة شهر يونيو القادم بعثة من رجال الأعمال البريطانيين يمثلون منظمة فى لندن تضم البنوك والشركات العاملة فى الخدمات التأمينية والتمويل للتعرف على فرص الاستثمار بمصر وبحث امكانات التعاون المشترك مع رجال الأعمال المصريين وكيفية الأستفادة بخبراتهم ، كما يعقد بالقاهرة فى أبريل القادم اجتماع لجنة التجارة للشرق الأوسط "كوميت" مع جمعية رجال الأعمال المصريين لأستكمال مباحثات التعاون الثنائى بين الجانبين .

ديفيد بلاثرويك

لقاءات مع رجال الأعمال البريطانيين لبحث فرص الاستثمار فى مصر

السفير البريطانى : مصر على أعتاب رحلة جديدة لجذب الاستثمار الأجنبى

وصرح السيد دافيد بلاثرويك السفير البريطانى بالقاهرة بأن هذه الاجتماعات تأتى فى اطار اهتمام المستثمرين ورجال الاعمال البريطانيين بالتعاون مع مصر اقتصاديا خاصة بعد التسهيلات والقرارات الاقتصادية الاخيرة ، وتأتى بريطانيا فى المرتبة الثانية فى حجم الاستثمار الأجنبى بمصر والذى يصل الى ٢.٨ مليار جنيه مصرى فى مجالات الملابس والأدوية والاغذية والكيماويات والسلع الهندسية من خلال ١٢٦ مشروعا استثماريا مشتركا بعضها يعتبر من المشروعات الكبرى مثل جلاكسو وهو أول مصنع للأدوية يحصل على علامة الأيزو خارج أوروبا وامريكا وذلك بالاضافة للشركات الكبرى مثل يونيليفر، كلورايد ، لاندروفر ، كادبورى ، بريتش جاز ، بريتش بتروليوم ، شل . وأضاف أن رجال الأعمال البريطانيين يهتمون حاليا بقطاع المصارف والبنوك والتأمين والخدمات كاحد القطاعات التى تحقق تقدما كبيرا . واكد السيد بلاثرويك انه يوجد بمصر العديد من العقبات مثل البيروقراطية ولكن اذا امكن التغلب عليها يمكن ان تصبح مصر من الدول الجاذبة للأستثمار ، والاجراءات التى اتخذتها الحكومة الجديدة لعلاج العديد من المعوقات مشجعة . واعتقد انه يجب كذلك الاسراع فى برنامج التخصيصية كدليل على التغيير الاقتصادى وكذلك يجب إصلاح النظام القضائى حيث أن بطء الإجراءات مازال يشكل عقبة إمام الشركات التى ترغب فى الاستثمار بمصر .وقال انه سيتم خلال الشهرين القادمين إقامة تجمع يضم رجال الأعمال المصريين والبريطانيين والجمعيات وغرف التجارة لبحث وسائل تشجيع الاستثمارات والتعاون الاقتصادى .

وبالنسبة للتجارة الخارجية قال السفير البريطانى ان حجم التجارة الخارجية بين مصر وبريطانيا ليس كبيرا بالدرجة الكافية حيث لم تتجاوز الصادرات البريطانية لمصر العام الماضى ٣٨٣.٥ مليون جنيه استرلينى بزيادة ٤٪ عن العام الأسبق ، بينما لم تتجاوز الصادرات المصرية فى نفس الفترة ٢٤٦.٦ مليون جنيه استرلينى بنقص ٢٪ عن العام الاسبق . وستصل لمصر أواخر العام الحالى بعثة تجارية بريطانية لاستكمال نشاطها حيث زارت مصر العام الماضى ، بالاضافة لزيارة لورد فريزر وزير التجارة البريطانى وهى أول زيارة لوزير تجارة من بريطانيا خلال ال ١٢ عاما الماضية ، وكذلك زيارة عمدة مدينة لندن لمصر الشهر الماضى واهتم بالتعاون المشترك فى مجال الصحة والخدمات الطبية والتامين الصحى وزيادة التعاون فى مجال المستشفيات.

واكد السفير كذلك تزايد اهتمام الشركات البريطانية بالعمل فى مصر من خلال تزايد الشركات التى تتصل بالسفارة البريطانية بالقاهرة للحصول على معلومات عن الاقتصاد المصرى وتطورات عملية التخصيصية وتنمية سوق المال وان العديد من الشركات البريطانية التى كانت لا تعمل بالسوق المصرية بسبب ارتفاع اسعار منتجاتها اصبحت تجد سوقا الان لهذه المنتجات بعد تزايد اهتمام السوق المصرية بعنصر الجودة وخاصة أنها سوق كبيرة تضم ٦٠ مليونا وبالتالى تمثل عنصر جذب للشركات مع وجود عناصر الجذب الاخرى مثل قوة العمل القابلة للتعليم والتدريب وتستطيع انتاج منتجات ذات جودة عالية ، والمناخ المناسب وبعض المستثمرين البريطانيين ينظر لمصر كمركز للانتاج للمنطقة العربية والإفريقية ككل وليس للسوق المصرية فحسب ولكن يجب مراعاة ان هناك الآن نقصا فى الاموال المتاحة للاستثمار العالمى والكل يتنافس على هذه الأموال والمستثمر يتجه للبلد التى توفر له افضل الظروف ، وحاليا يقوم القسم التجارى بالسفارة بالاتصال المستمر مع الجهات المختلفة فى بريطانيا لتشجيع الاستثمار والتبادل التجارى بين الجانبين .

صندوق النقد الدولى يشيد بجهود مصر فى الإصلاح الاقتصادى

أشاد تقرير صندوق النقد الدولى بدول منها مصر والأردن وموريتانيا والمغرب وتونس لما بذلته من جهود لاصلاح السياسة الاقتصادية فى الاعوام الاخيرة-واشار التقرير الذى نقلته رويتر إلى ان دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا مهيأة للاستفادة من التغيرات السياسية التى تشهدها المنطقة الان ولكن يتعين عليها متابعة الاصلاحات الاقتصادية المحلية. واكد اربعة خبراء من قسم الشرق الاوسط بالصندوق ان تحول الاقتصاد الدولى الى التكامل والطابع العالمى بالاضافة الى التقدم الذى يتم احرازه نحو احلال السلام فى الشرق الاوسط واطلاق الاتحاد الاوروبى مبادرة حوض البحر المتوسط مؤخرا يتيح للمنطقة فرصا مهمة

واكدت (رويتر) ان الاقتصاديين قالوا ان اثنين من المؤثرات الرئيسية على اقتصاديات المنطقة وهما التحرك نحو احلال السلام فى الشرق الاوسط واسعار النفط سيفرضان قوى متنافرة على المدى المتوسط.

وقالوا انه فيما يتصل باسواق السلع فمن المتوقع ان ينتعش الطلب الخارجى على المنتجات غير النفطية التى تمثل ربع صادرات المنطقة ويأتى نصفها تقريبا من اسرائيل.

الا ان الخبراء اضافوا ان التوقعات الضعيفة فيما يتعلق باسعار النفط العالمية والضغوط المحتملة التى قد ترفع اسعار الواردات الغذائية ارتفاعا قد يسبب مخاطر جسيمة- كما ان نفس القوى المتعارضة موجودة فى مصدر مهم من مصادر العملة الصعبة وهو تحويلات العاملين فى الخارج الى بلادهم اذ ان سهولة انتقال الاموال يقابلها بتأثير سلبى المصاعب الاكبر فى الانتقال فى الخارج والعثور على عمل-

وقال الاقتصاديون ان تحويلات المواطنين العاملين فى الخارج الى بلادهم تساعد ميزان المدفوعات فى عدة دول فى المنطقة وتؤثر ايجابيا على اداء الاستثمارات فيها- وللاسف فان فرص زيادة هجرة العمالة الى اوروبا وانتقال الايدى العاملة فى المنطقة اقل اشراقا مما مضى.

مؤتمر روسيا والعالم العربى يبدأ اليوم بالقاهرة:

بحث تدعيم التعاون بين القطاع الخاص فى مصر وروسيا

موسكو ـ مكتب الأهرام:

يفتتح بالقاهرة اليوم «الإثنين» ثانى مؤتمر موسع للعلاقات الاقتصادية التجارية المسمى «روسيا والعالم العربى».

كان المؤتمر الأول قد عقد بموسكو فى سنة ١٩٩٣، حيث غلب عليه الحديث عن الاقتصاد وتحول اقتصاد نحو أليات السوق، وتشكيل القطاع الخاص التجارى.

ويتميز المؤتمر الحالى بالإعداد الواضح من مشاركة الخبراء فى كلا البلدين وبخاصة من الوزراء ورؤساء مجالس الشركات والمؤسسات وخبراء معهد افريقيا التابع لأكاديمية العلوم الروسية الذين انيط بهم المهمة التنظيمية.

وبينما يتشكل الوفد الروسى من سيفيستونوف وزير العلاقات الاقتصادية والتجارية الخارجية بحكومة مقاطعة موسكو ومعه اكثر من ١٠٠ من الخبراء فى الصناعة والزراعة والتكنيك والمنتجات والسلع ويتشكل وفد مصر من رجال أعمال بارزين من بينهم محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات المصرية إلى جانب ٤٩ من رؤساء مجالس إدارات المؤسسات والشركات المصرية الخاصة. ويشارك فى عمل مؤتمر «روسيا والعالم العربى» إلى جانب الوزراء والشخصيات حكومية البارزة والخبراء فى القطاع الخاص رجال أعمال بغية انجاح المؤتمر الذى ستجرى اعماله على مدى ثلاثة أيام تحت رعاية الرئيس حسنى مبارك. وقام الدكتور رضا شحاتة سفير مصر الجديد بروسيا بجهود كبيرة لإنجاح المؤتمر وآفاق نتائجه المثمرة على اطراد التصدير المصرى لروسيا وتنشيط قاعدة الإنتاج للقطاع الخاص المصرى لتطوير وترشيد الاستيراد من روسيا الاتحادية ورابطة كومنولث الدول المستقلة السوفيتية السابقة. كما صرح البروفيسير فاسيليف مدير معهد افريقيا التابع لأكاديمية العلوم الروسية وعضو اللجنة التنظيمية للمؤتمر بان المؤتمر سيتناول تعزيز أواصر العلاقات الصناعية والاقتصادية والتجارية والعلمية والعلمية بين مصر وروسيا خاصة وروسيا والعالم العربى عامة. وأن من المسائل الهامة المطروحة للبحث مسألة تأسيس منظمات مصرفية وبحث عمليات التأمينات وتذليل صعوبات وسائل ونفقات النقل بين الصناعيين والتجاريين فى القطاعين الخاصين فى البلدين.

وسيبدأ المؤتمر بالاستماع لتقرير عن دعم التعاون الاقتصادى بين روسيا ومصر والعالم العربى ،واستراتيجية تنمية التجارة ودور البنوك والمعاهد المالية لتطوير التجارة والمشروعات المشتركة لبرامج الاستثمار والجوانب القانونية لها.

مصطفى خضر

مسئول بوزارة الخارجية يحذر: الأجور المنخفضة واللغة متاعب للمصريين الباحثين عن عمل فى ماليزيا

أكد الوزير المفوض مصطفى خضر مدير شئون الأسيان وجنوب شرق أسيا ان الأجور المنخفضة واللغة تعتبر معوقات امام خريجى الجامعات المصرية الذين سافروا إلى ماليزيا للبحث عن فرص عمل متأثرين بما نشر عن وجود فرص عمل كثيرة هناك ولكنهم لم يوفقوا فى ذلك لعدة أسباب.

وقد أوضح الوزير المفوض هذه الأسباب فى تعليقه على مقال نشر بالاهرام تحت عنوان ماليزيا وفرصة ذهبية لتصدير نصف مليون عامل.. فقال إن هناك ٣ عوائق تواجه العمالة المصرية وهى: أن العمل يتطلب فى ماليزيا معرفة اللغة المحلية «البهاسا» أو اللغة الإنجليزية الواسعة الاستخدام فى ماليزيا. ولذلك تحصل ماليزيا على العمالة المطلوبة من اندونيسيا (نظرا لتشابه اللغة فى البلدين) أو من دول أخرى مثل الفلبين والهند وباكستان وتايلاند وهم على دراية كافية باللغة الإنجليزية. بالإضافة إلى انخفاض مستوى الأجور حيث يعد مستوى الأجور فى ماليزيا منخفضا نسبيا وهو مايساعد ماليزيا على خفض تكلفة الإنتاج والقدرة على المنافسة فى الأسواق الخارجية. ويبلغ متوسط الأجر الشهرى للعمالة الماهرة حوالى ٣٥٠ دولارا أمريكيا وبالنسبة للمهنيين من أطباء ومهندسين حوالى ٦٠٠ دولار أمريكى شهريا تخصم منها الضرائب المحلية. ولاتعد هذه الأجور مجزية بالنظر لمستوى المعيشة المرتفع نسبيا فى ماليزيا. كما ان ماليزيا تعمل على محاربة العمالة غير الشرعية حرصا على الأمن الداخلى ولذلك فإنها تسعى لإبرام إتفاقيات مع الدول المصدرة للعمالة للسيطرة على هذه العمالة وتنظيمها. وتبذل سفارة مصر فى كوالالمبور جهودها لإيجاد فرص عمل للمصريين خاصة المهندسين والأطباء وأساتذة الجامعات. وذلك من خلال القنوات الرسمية.

استقرار أسعار الذهب فى القاهرة

استقرت أمس اسعار الذهب فى تعاملات أسواق القاهرة وذلك بعد أن سجلت انخفاضا كبيرا فى الاسبوع الماضى بلغ نحو ثلاثة جنيهات فى أسعار الجنيه الذهب اليزابيث وفيكتوريا وادوارد وجورج - فقد بلغ سعر جنيه ذهب اليزابيث ٣٣٢ جنيها ، وجنيه ذهب فيكتوريا ٣٣٢ جنيها، وجنيه ذهب ادوارد ٣٣٢ جنيها . وجنيه ذهب جورج ٣١٧ جنيها

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	٣٣٩.٤٠٠٠	٣٣٩.٦٨٠٠	٣٣٨.٠٠	٣٣٩.٦٨
جنيه استرلينى	٥١٣.٣٦٩٠	٥٢١.٦٠٢٠	٥١٣.٤٥	٥٣٠.٠٥
مارك المانى	٢٣٠.٨١٦٦	٢٣٧.٤٠٢٧	٢٣٠.٥٣	٢٣٦.٩٤
دولار كندى	٢٤٠.٥٣٣٩	٢٥٠.٤٩٣٤	٢٤٠.٠٣	٢٤٩.٨٨
كرون دنماركى	٥٨.٨١٩٤	٦١.٣٥٩٧	٥٨.٣٧	٦١.٣١
فلورين هولندى	٢٠٦.٩٤٦٥	٢١١.٢٤١٠	٢٠٦.٣٣	٢١٠.٧٢
فرنك فرنسى	٦٧.٨٧٥١	٦٩.٩١٣٣	٦٧.٣٣	٦٩.٧٨
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١.٥٠١٦	٢٢.٠٤٤٩	٢١.٤٦	٢١.٩٩
كرون نرويجى	٥٣.٥٠١٢	٥٤.٣٠٤١	٥١.٩٣	٥٤.١٧
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٥.٢٧٥٢	٢٢٩.٧٦٣٥	٢١٤.٠٣	٢٢٧.٩٦
كرون سويدى	٥٠.٤٤٥٥	٥١.٢٠٣٦	٤٨.٩٦	٥١.٠٨
١٠٠ فرنك بلجيكى	١١١٣.٠٤٥٨	١١٥٢.٨١٧٧	١١١٠.٢٠	١١٣٦.٣٤
شلن نمساوى	٣٢.٨٨٣٠	٣٣.٧١٢٨	٣٢.٨٠	٣٣.٦٢
فرنك سويسرى	٢٨٤.٨٥٣٣	٢٩٠.٦٠٩٧	٢٨٤.٢٨	٢٨٩.٨٩
١٠٠ ين يابانى	٣٢٣.٧٢٠٥	٣٣٥.٩٤٩٢	٣١٨.٦٨	٣٣٥.١٤
مارك فنلندى	٧٢.٦١٧٨	٧٥.٨٧٧٢	٧٢.٢٠	٧٥.٤٦
دينار كويتى	١٠٥٢.٤٣٢٠	١١٣٤.٥٧٨٣	١٠٥١.٤٣	١١٣٤.٥٨
ريال سعودى	٩٠.٢٥٥٩	٩١.٥١١١	٩٠.١٢	٩١.٢٠
درهم اماراتى	٩١.٥٠٣٤	٩٥.٢٤٧٥	٩١.٢٨	٩٤.٦٥
دينار بحرينى	٨٨٣.٠٤٣٩	٩١٢.٧٧٧٧	٨٨٠.٧٩	٩٠٧.٨٢
ريال عمانى	٨٦٤.٦٤٥٨	٨٩٣.٧٦١٥	٨٦٣.٤٤	٨٨٨.٩١
ريال قطرى	٩١.٥٢٧٦	٩٤.٦٥١٠	٩١.٢٣	٩٤.١٤
دولار استرالى	٢٤٦.٢٧٥٤	٢٥٨.٥٦٥٨	٢٤٢.١٧	٢٥٧.١٥
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢١٥.٠٥٦٤	٢٧٩٦٢٧٣	٢٦٠.٨٩	٢٧٨.١٠
جنيه قبرصى	٦٨٤.٢٥٠٠	٧٢٥.٠٠٠٠	٦٧٢.٠٠	٧٢٧.٣٠

أسعار العملات الرئيسية مقابل الدولار عالميا

اسم العملة	شراء	بيع
مارك المانى	١.٤٧٥٥	١.٤٧٦٥
١٠٠ ين يابانى	١٠٥.٢٥	١٠٥.٣٥
جنيه استرلينى	١.٥٢٨٠	١.٥٢٩٠
فرنك سويسرى	١.٢٠٣٦	١.٢٠٤٦
فرنك فرنسى	٥.٠٦١٥	٥.٠٦٦٥
ليرة ايطالية	١٥٦٢.٠٠	١٥٦٤.٠٠
ايكو	١.٢٥٢٨	١.٢٥٣٨

مؤشر أسعار الفائدة على الودائع بالعملات الأجنبية

العملة	شهر ٪	شهران ٪	٦ شهور ٪	سنة ٪
دولار امريكى	٥.١٨	٥.١٨	٥.١٨	٥.١٨
جنيه استرلينى	٦.١٤	٦.٠٧	٥.٧٦	٥.٨٤
مارك المانى	٣.٢٤	٣.٢٤	٣.١٨	٣.٢١
فرنك فرنسى	٤.١٠	٤.١٥	٣.٢٥	٤.٣٥
الايكو	٤.٦٢	٤.٥١	٤.٥٦	٤.٦٢
الين اليابانى	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٥٠	٠.٧٥

المؤشر العام لسوق المال: ٢٠٤.٨٦ — مقدار التغير: ٠.١١ نقطة ▼

أسعار التداول فى البورصة المصرية الأسبوع الماضى

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الإقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١٢/٩٧ اصدار خامس عشر	٦٨.٥١	٦٩.٠٠	٤٩
سندات الإسكان ٨٪ ٢٠١٣/٩٨ اصدار سادس عشر	٦٩.٠٠	٧٠.٠٠	١٠٠
اسمنت بورتلاند طرة المصرية	٤٣.٦٠	٤٣.٢٩	٣١ـ
ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	٣٥.٩٩	٣٥.٩٧	٢ـ
اسمنت العامرية	٤٧.٨٠	٤٧.٦٥	١٥ـ
اسمنت بورتلاند حلوان	٣٢.٦٠	٣٣.٣٥	٢٥ـ
البنك الوطنى المصرى	٢٧.٠٠	٢٦ ٧٥	٢٥ـ
الزيوت المستخلصة	٣٩.٠٠	٣٩.٢٥	٢٥
السويس للاسمنت	٤٢.٧٠	٤١ ٨٨	٨٢ـ
الشرقية للدخان	٤٠.٧٥	٤٠.٥٢	٢٣ـ
الشرقية للكتان والقطن	٩.٢٥	٩.٥٠	٢٥
الصناعات الكيماوية المصرية (كيما)	٩.٣٠	٩ ٩٠	٦٠
الصناعات الهندسية والمعمارية (ايكون)	٤.٠٧	٤.٣٥	٢٢
العامة لصناعة الورق راكتا	٢٨ ٣٠	٢٨.٥٠	٢٠
البنك التجارى الدولى مصر	٤٧٥.٠٠	٤٦٥.٩٩	٩٠١ـ
القومية لانتاج الأسمنت	١١.٩٠	١١.٨٥	٥ـ
الكابلات الكهربائية المصرية	٩٠.٣٧	٩١.٧٥	١٣٨
المتحدة للاسكان والتعمير	١١ ٩٣	١١.٩٥	٢
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٨.٠٠	٥٦.٥١	١٤٩ـ
الاسفنج المصرية ـ مصر فوم	٨٥.٥٠	٨٥.٠٠	٥٠ـ
الإسكندرية للغزل والنسيج	٢٢.٦٠	٢٢.٧٥	١٥
بنك مصر الدولى	٢٧٠.٠٠	٢٦٨.٠٠	٢٠٠ـ
بنك مصر العربى الافريقى	١٧.٠٠	١٦.٥٠	٥٠ـ
فاملى فودز	٢٠٥.٠٠	٢٢٠.٠٠	١٥٠٠
فايزر مصر	١١.٠٠	١٠.٣٠	٧٠ـ
مصر لصناعة الكيماويات	١٧.٢٥	١٧.٢٦	١
مصر للفنادق (هيلتون)	٥٤.٢٥	٥٤.٧٥	٥٠
مطاحن شمال القاهرة	٨٧.٢٥	٨٦.٥٠	٧٥ـ
هوكست الشرقية	١١.١٠	١٠.٥٥	٥٥ـ
يونيفرسال لصناعة المنتجات ذاتية اللصق	٥٠.٠٠	٤٩.٠٠	١٠٠ـ
الخليج للاستثمارات العربية	١.١٤	١.٠٩	٥ـ
بنك الاسكندرية التجارى والبحرى	١٥.٥٠	١٥ ٧٥	٢٥

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الأسبوع الماضى

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
١٢٠٣	١٠٩١٧٩٢	٧٨٦٩٣٩٨

● بعيدا عن السياسة ●

- إيه رأيك فى « الخصخصة » ؟!!

ماهر داود

اجتماعيات

الدكتور برهام عطاالله
رئيس مجلس إدارة شركة الشرق للتامين
واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص التهنئة للسيد
المهندس أسامة الجنايني
رئيس مجلس ادارة شركة ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية
بمناسبة توقيع عقد إنشاء مصنع أبوقير ٣
متمنين للشركة دوام التقدم والرقى

مستشفى النزهة الدولى
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المستشفى والاطباء وهيئة التمريض وجميع العاملين بالمستشفى يهنئون
الأستاذ الدكتور / رضا مصطفى
بتعيينه أمين عام هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية
متمنين له دوام التوفيق

شركة راميدا للصناعات الدوائية
تتقدم باجمل التهاني للاستاذ الدكتور
أحمد عبد البارى
لتجديد تعيينه عميدا لكلية الصيدلة جامعة القاهرة
وتتمنى لسيادته دوام التوفيق والترقى

جامعة الاسكندرية
معهد البحوث الطبية
وحدة مناظير الجهاز الهضمى
١٦٥ طريق الحرية الحضرة
تقدم الوحدة الخدمات الاتية فى تشخيص وعلاج الصفراء الانسدادية منظار القنوات المرارية
استخراج حصوات القناة المرارية
تثبيت دعامة STENT للقناة المرارية
توسيع ضيق القناة المرارية بالبالون
وذلك بخلاف مناظير الجهاز الهضمى وحقن وربط دوالى المرىء .

ولدنا الحبيب الدكتور
محمد عوض الشهاوى
تهانينا القلبية بحصولك على تقدير جيد جدا مع مرتبة الشرف ببكالوريوس الطب والجراحة بجامعة عين شمس
والدك ووالدتك اخواتك دكتورة حنان احمد اخونا الغالى الدكتور محمد الشهاوى مبارك لك تفوقك الباهر
وعقبال الدكتوراه د . محمد عبدالعزيز
د . جيهان ـ سلمى ندمى

جمعية الهندسة الادارية
ظهر فى أهرام يوم الجمعة ١ مارس عن المؤتمر الدولى الخامس للهندسة الادارية للقرن الحادى والعشرين ١٤ ـ ١٦ مارس هيلتون رمسيس كلمة إدارات وصحتها ادوات ولذا لزم التنويه

نقابة المهن الزراعية
قررت النقابة مد فترة تحصيل الاشتراكات من الاعضاء الجدد والمتأخرين فى السداد بالفئة الحالية الى ٩٦/٤/١ بدلا من ٩٦/٣/١ وذلك تيسيراً على الاعضاء .. حيث سيتم تحصيل الاشتراكات بقيمة مضاعفة لهؤلاء الاعضاء بعد هذا التاريخ .
وتدعو النقابة السادة الزملاء سرعة سداد المتأخرات عليهم وسرعة الاشتراك فى النقابة وسداد ماعليهم من اشتراكات حتى يمكن لهم الاستفادة ببدل التفرغ والاشتراك فى مشروعى الرعاية الصحية والتكافل الاجتماعى وباقى مميزات النقابة
والله ولى التوفيق
نقيب الزراعين
فاروق عفيفى

الجمعية التعاونية للبناء والاسكان للعاملين بشركة الاسكندرية للاسمنت بورتلاند
المشهرة تحت رقم ٨٢/٢٤
يعلن مجلس ادارة الجمعية عن فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٩٦/٣/٩ وحتى يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٣/١٣ وتحدد يومى ١٦، ١٧ /١٩٩٦/٣ لتلقى الطعون وتعقد الجمعية العمومية لانتخاب المجلس الجديد يوم الخميس الموافق ١٩٩٦/٣/٢١ الساعة الحادية عشرة ظهرا بقاعة الاجتماعات بالشركة

الدكتور محمود بسيونى
يهنىء إبنة شقيقة الدكتورة
داليا احمد بسيونى



لحصولها على بكالوريوس طب قصر العينى بامتياز مع مرتبة الشرف بترتيب الرابع على الدفعة

جماعة الاخاء الدينى
يتحدث
الاستاذ الدكتور
عبد الاحد جمال الدين
المحامى وعضو مجلس الشعب ورئيس المجلس الاعلى للشباب سابقا عن القيم الدينية والمجتمع وذلك يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٣/٥م السادسة مساء بدار الجماعة
٤ ميدان الشيخ يوسف جاردن سيتى

مركز الطب النفسى طب عين شمس
يتشرف بدعوة السادة الزملاء لحضور محاضرة عن
Recent Advances in the Treatment of Schizophrenia
يلقيها الاستاذ الدكتور
Prof.H.Y.MELTZER
Prof. of Psych-Cleveland - USA
وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٣/٦ الساعة ٩.٣٠ صباحا بمدرج المركز
رئيس القسم ورئيس المركز
أ . د . مصطفى كامل

مستشفى القوات المسلحة بالمعادى
يعمل حاليا بمستشفى القوات المسلحة بالمعادى فى الفترة من ١٩٩٦/٣/٤ إلى ١٩٩٦/٣/٩
الاستاذ الدكتور / جون هوبز
مستشار جراحة الاوعية الدموية بالمملكة المتحدة

مؤتمر الاسكندرية الدولى الرابع عشر للأنف والأذن والحنجرة
١٠-١٢ ابريل ١٩٩٦ - فندق فلسطين
تحت رعاية أ . د . اسماعيل سلام
وزير الصحة
مقرر عام المؤتمر
أ . د . فتحى عبد الباقى
رئيس الجمعية
أ . د . مصطفى شحاته
رئيس القسم
أ . د . محمد منذور
للاستعلام : أ . د . فتحى عبد الباقى
ت / ٥٩٦١٢٨٦ (٠٣) فاكس / ٤٢٢٦٩٢٢ (٠٣)
مع تحيات شركة العامرية للصناعات الدوائية

يهنىء الاستاذ الدكتور
حسين عبد الحميد
بمناسبة صدور كتابه الجديد عن امراض القلب

مركز الشرق الاوسط الاقليمى للنظائر المشعة للدول العربية
يعلن عن برنامجه التدريبى حول تقدير المتبقيات من المبيدات والاسمدة باستخدام النظائر المشعة فى الفترة من ٢٣مارس الى ٣ ابريل ١٩٩٦
للاستعلام عن الاشتراك فى البرنامج الاتصال
ت ٣٣٧٠٥٨٨ فاكس ٣٣٧١٠٨٢
عناية الاستاذ الدكتور
ياقوت العرش مصطفى مجاهد

مستشفيات جامعة عين شمس
السيد الاستاذ الدكتور
عمر فتحى
رئيس الادارة المركزية للمستشفيات والسادة مديرى المستشفيات والعيادات الخارجية ومديرى الادارات ورؤساء الاقسام والعاملين وهيئة التمريض يسجدون لله شكرا لسلامة
السيد الاستاذ الدكتور
حامد شتله
عميد كلية الطب ورئيس مجلس ادارة المستشفيات
والسيد الاستاذ الدكتور
محمد فريد
استاذ الامراض الجلدية والتناسلية سائلين المولى عز وجل لهما دوام الصحة

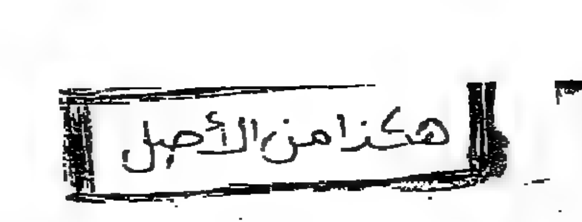
يستضيف
قسم الاشعة بطب المنصورة
Prof Dr. Eric Outwater
جامعة توماس جيفرسون فيلادلفيا امريكا
لالقاء المحاضرات التالية الساعة العاشرة بمدرج الاشعة :
الثلاثاء : MRI Angiography ٣/٥
الاربعاء : MRI Liver masses ٣/٦
الخميس : Discussion Panel ٣/٧
رئيس قسم الاشعة التشخيصية
أ . د . مجدى الرخاوى
مع تحيات
شركة فيليبس

جامعة طنطا
فرع كفر الشيخ
كلية الطب البيطرى
تعلن الكلية عن قبول دفعة جديدة بالدراسات العليا خلال شهر مارس ١٩٩٦ لدرجة الماجستير والدكتوراه

محمد البلتاجى يسجد لله شكرا ويشكر العالم النابغة الاستاذ الدكتور
محمود زكى الكامل
استشارى جراحات العقم الدقيقة والمناظير وجراحات النساء بالمنصورة لما بذله لزوجته الغالية ونجاح العملية

الادارة البيطرية بالقنايات
مدير الادارة ورؤساء الاقسام واطباء الوحدات والعاملون بالادارة يهنئون الدكتور
عبدالفتاح بركة
لتعيينه وكيلا للوزارة للطب البيطرى بالشرقية



في ختام مباريات الدور الاول للدوري:

اليوم : الترسانة والاوليمبي في لقاء الهروب من القاع!

كتب ـ محمود صبري :

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الخامس عشر (نهاية الدور الاول) لبطولة الدوري العام لكرة القدم حيث يلتقي فريق الترسانة والاوليمبي في لقاء الامل بالنسبة للترسانة بينما يحاول الاوليمبي المحافظة على صحوته. والفريقان يصارعان من اجل الهروب من قاع جدول الدوري، فالترسانة في المركز الاخير برصيد ٩ نقاط جمعها من ١٤ مباراة حقق فيها الفوز مرتين والتعادل مرتين والهزيمة في ٩ لقاءات، منها ٤ هزائم متتالية، وبالرغم من تغيير الجهاز الفني، إلا أن هناك شيئا غامضا يكتنف جنبات النادي، ويثار تساؤل غريب : هل العيب في اللاعبين أم الجهاز الفني؟

ومع مرور الوقت بدأ مسئولو النادي يشعرون بخطورة الموقف، ووضعوا ايديهم على مكان المرض وعقدوا جلسة مصارحة مع اللاعبين هدفها اعادة الامور الى نصابها الطبيعي، كما تم تفويض عضوين من مجلس الادارة لملازمة الفريق، هذا بالاضافة الى طبيب نفساني ومتخصص في اللياقة البدنية. وكان من نتاج ذلك ان حقق الفريق التعادل مع للمقاولون وكان الاقرب الى الفوز لولا سوء الحظ.

وتضع جماهير الترسانة ـ التي توافدت على النادي طوال الايام الماضية ـ أمالا كبيرة للفوز بهذا اللقاء، بعد استعادة على ماهر وعاطف القباني ومؤمن عبدالغفار وكابونجا لمستواهم العالي المعروف.

اما الاوليمبي الذي استعاد توازنه بعد فترة صعبة تكاد تكون نفس ظروف الترسانة من تغيير الجهاز الفني وانتقال نجم الفريق احمد الكاس الى الزمالك ولكن كان لتولي الطباخ الاثر الاكبر في صحوة الفريق، واعتمد الطباخ على الناشئين امثال اسلام الشاطر وحمادة البحر جاسور وخميس جعفر بجانب لاعبي الخبرة عطية عبدالهادي والشاذلي واسهم ذلك في عودة الفريق الى حالته الطبيعية، واثمرت هذه الصحوة في اداء الفريق في صعوده للمركز الحادي عشر برصيد ١٢ نقطة من ١٤ مباراة، حيث فاز في ٣ مباريات وتعادل في ٤ مباريات وخسر ٧ مباريات.

ولقاء اليوم من المتوقع ان يشهد قمة الاثارة والقوة التي قد تؤثر على الناحية الفنية لان كلا من الفريقين يهمه الفوز بنقاط المباراة، وإن كان الاوليمبي يهمه العودة ولو بنقطة بدلا من لاشيء!



الاسماعيلي والاهلي.. هدفان وصراع.. و «فوضى منظمة»!

كانت مباراة القمة رقم (٦٠) بين الاسماعيلي والاهلي، قوية وسريعة، ومثيرة، وساخنة، لكنها انتهت بالتعادل رقم (١٣) بين الفريقين، لتستمر حكاية ولعبة الكراسي الموسيقية بين الاسماعيلي والاهلي والزمالك، فإذا خسر اى فريق نقطة، يحدث التغيير في المراكز، وهذا الاسبوع، احتفظ الدراويش بالصدارة، وتقدم الزمالك للمركز الثاني، وتراجع الاهلي الى الثالث!

الشوط الاول من هذه المباراة كان للاسماعيلي، والثاني كان معظمه للاهلي، وقد تبادل الفريقان السيطرة والسيادة الميدانية والهجمات، ولكن الشوط الثاني شهد ايقاعا سريعا وفرصا اكثر، واحداثا حارة، بدأت في الدقيقة الـ (٣٦)، عندما سدد حمزة الجمل صاروخا دخل مرمى الاهلي، ولم يحتسبه الحكم محمد ضياء الدين هدفا، وكان قراره سليما، لتسلل أحد لاعبي الاسماعيلي ولعل شريط المباراة يؤكد ذلك!

كاد هذا القرار يفسد المباراة، حيث اعترض عليه جمهور الاسماعيلي، وتساءل عن الصحافة وشهادتها!؟ وقد تفضيه الشهادة، لكنها الحقيقة، ولكن، خلال تلك الفترة، التي توقف فيها اللعب لمدة (٤) دقائق حدث ما يلي :

■ اشتبك سعفان الصغير وحسام حسن، بلا مبرر، ولا نقول مبرر «الحماس الزائد»، وتوتر الاعصاب، فكلاهما وقع في الخطأ! وهنا ارتبك الحكم محمد ضياء الدين، وسأل حامل الراية، ثم اخرج الكارت الاحمر لابراهيم حسن وقد ظن انه حسام حسن الذي انذره في الدقيقة (٢٥) . ولمحتج لاعبو الاهلي، وتحول الملعب الى الزحام والفوضى، فعاد الحكم وسأل حامل الراية الآخر، فدخل الكارت الاحمر، كأنه لم يخرج وكان من المفروض ان يخرج الكارت الاحمر لطرد سعفان وحسام!

تلك هي وقائع الدقائق الساخنة جدا، كما رأيناها، والتي زادت سخونتها حين تقدم حسام حسن للاهلي بهدف، حتى تعادل محمد صلاح ابوجريشة للاسماعيلي، وانتهت المباراة، وعادت صورة رجال الامن الذين تدخلوا ودخلوا الملعب بسرعة لحماية الحكم من غضب المدرجات!

و... الآن الى ملاحظاتنا الفنية على المباراة :

فوزي جمال واسامة عرابي كانا من نجوم المباراة

حسن المستكاوى

●● (١) : لعب الاسماعيلي بطريقة (٣/٥/٢)، وفي هذه المباراة، للارقام دلالة حقيقية، فقد كان اداء الدراويش هجوميا منذ البداية، بزيادة عدد لاعبي الوسط وزيادة الواجبات الهجومية، للقوة الدفاعية بالفريق، ولذلك حدث الآتي :

أ ـ تقدم مستمر من جانب عطية صابر وكرم جابر عند امتلاك الكرة، وكلاهما تميز بسرعته، ورغم ان ايهاب جلال وسط مدافع فإنه كان يتقدم ايضا، ونفس الامر بالنسبة لاحمد حسن، مع ان واجباته غالبا ما تكون دفاعية جدا.

ب ـ بشير عبدالصمد كان المهاجم الثالث من الجبهة اليسرى، مع ابوجريشة في القلب، وعصام عبدالعال من الناحية اليمنى.

ج ـ فوزي جمال الذي شغل مركز الليبرو دخل صندوق الاهلي (٤) مرات، وتقدمه التكتيكي صنع المفاجأة وهدد مرمى شوبير.

●● (٢) : لعب الاهلي بطريقة (٤/٤/٢)، وكان هناك التزام دفاعي من قوة الدفاع بالفريق، مع استغلال إندفاع الإسماعيلي بهجمات مرتدة مضادة، لكنها افتقدت السرعة بشكل عام، ويلاحظ ما يلي :

أ ـ خط الظهر كان شعاره : «ممنوع التقدم الى الأمام»، باستثناء ابراهيم حسن، ولكنه لم يندفع الى الهجوم كالمعتاد، حيث أجبره كرم جابر وبشير عبدالصمد على التراجع، في حين ان محمد يوسف ومشير حنفي والحديدي تمركزوا في الخط الخلفي لرقابة مهاجمي الاسماعيلي.

ب ـ هشام حنفي واسامة عرابي تبادلا التقدم والتغطية، من الجبهة الشمال، وقام هادي خشبة بالواجب الدفاعي والهجومي في خط مستقيم بالوسط ومال رضا عبدالعال إلى الهجوم.

●● (٣) : المباراة باختصار، كانت صراعا بين «الفوضى المنظمة» من جانب الاسماعيلي، والدفاع المنظم من جانب الاهلي، والمقصود «بالفوضى المنظمة»، أن يتحرك لاعبو الاسماعيلي بدون قيود تقليدية، لارباك دفاع الاهلي، أما الدفاع المنظم، فهو عكس الدفاع بطريقة «والله زمان ياسلاحي!».

●● (٤) : في الشوط الاول لاحت للدراويش «فرصة» من فوزي جمال، بينما ضيع الاهلي هدفا مؤكدا، عندما مرت الكرة من حسام حسن داخل الست ياردات، وذلك حين اختل دفاع الدراويش في الشمال، لان عطية صابر كان متقدما، ورضا سيكا كان يبحث عن حسام حسن!

●● (٥) : اصيب محمود ابوالدهب في بداية المباراة، ولعب مكانه عمرو الحديدي وهذا التغيير الاضطراري، لم يسبب اى خلل في خطة الاهلي، فكلاهما، يدافع بدون واجبات او مهام تكتيكية، ومثلا الامر كان يختلف لو اصيب فوزي جمال ليبرو الاسماعيلي، وهو من مفاتيح خطة الدراويش، او اللاعب المهاجم الزائد، وإن لم يتقدم سوى مرة واحدة في الشوط الثاني؟!

●● (٦) : ماذا فعل راينر هولمان لمواجهة الموقف؟!

قلب كل شيء، في الـ٢٥ دقيقة الاولى، بمنطق أن الهجوم هو خير وسيلة للدفاع، بل وللفوز، فقد كانت تعليماته هي التقدم، والضغط، فنشطت الجبهة الشمالية بقيادة عرابي ومحمد يوسف، وتحول الإسماعيلي الى الدفاع، واصابته «الفوضى» وكان بطل تلك الفترة هو رضا عبدالعال صانع الألعاب، والذي صنع عدة فرص بتمريرات عكسية إلى المساحات الخالية، سواء في الاطراف او في قلب الصندوق، لهشام ولحسام، ومزج الاهلي بين الهجوم المضاد والهجوم المنظم، واستغلاله الجيد للمساحات الواسعة في دفاع الاسماعيلي!

«إلغاء هدف الجمل هل كان قرارا سليما ولماذا خرج الكارت الاحمر ثم أختفى؟!»

■ المباراة : الإسماعيلي × الأهلي
■ النتيجة : (١/١).
■ الهدفان : حسام حسن ق (٨١)، ابوجريشة ق (٨٥).
■ الفرص : (٤) للاهلي و (٤) للاسماعيلي.
■ النجوم : ايهاب جلال، فوزي جمال، اسامة عرابي، هشام حنفي.
■ المستوى : (٧) على عشرة.
■ العقوبات : ٣ إنذارات ونصف كارت أحمر!!
■ ملاحظة : احداث الدقيقة (٨٠) ذكرتنا ببرنامج رمضان [illegible] لكن اين ابراهيم نصوح؟

المقاولون نجح في التعادل مع الاتحاد السكندري ١/١

نجح فريق المقاولون في إحراز تعادل صعب له قبيل نهاية مباراته مع الاتحاد السكندري التي شهدها ستاد الاسكندرية، عندما استطاع محمد جمال لاعب الاتحاد السابق والمقاولون حاليا، احراز هدف في الدقيقة الـ ٨٥، بينما كان الاتحاد متقدما منذ الدقيقة الـ٦٠ بهدف لمبروك السيسي.

وضح ان فريق الاتحاد هو الفريق الاكثر هجوما وخطورة، وكانت ابرز فرص الشوط الاول من قذيفة ارسلها كرم مرسي من خارج منطقة الجزاء، تصدى لها حارس المقاولون احمد صابر بنجاح، بينما اعتمد المقاولون على لاعبه عبدالستار صبري في انطلاقاته من منتصف الملعب وتهيئته الكرة لمهاجميه امام المرمى كانت أخطرها التي انتهت على راسي مصطفى صادق وعاطف عبدالهادي اللذين لخطأ طريق المرمى.

بهذا التعادل يسترد المقاولون بعضا من معنوياته قبل لقاء ريون سبورت بطل رواندا يوم الجمعة القادم في بطولة الاندية الإفريقية ابطال الكئوس، وإن كان لايزال في منطقة الخطر بجدول الدوري، بينما يرتفع رصيد الاتحاد السكندري إلى ٢٠ نقطة ويستمر في المركز السابع.

المنصورة تعود من السويس بـ٣ نقاط غالية

السويس ـ من عمرو غنيمة :

نجح المنصورة في العودة من السويس بنقاط المباراة الثلاث بعد فوزه ١/صفر، واحرز الهدف ياسر عبدالواحد في الدقيقة الـ٣٨ من الشوط الثاني من خطأ واضح لأشرف عبدالرشيد حارس مرمى السويس، عندما وقعت الكرة من بين يديه لتجد ياسر عبدالواحد الذي لم يتوان في إيداعها المرمى، لتخرج جماهير السويس غاضبة بعد أن خسر فريقها للمرة الثانية على التوالي على أرضه.

تقاسم الفريقان اللعبه وإن كان السويس هو الأكثر ميلا للهجوم في ظل تماسك دفاع المنصورة. بهذا الفوز ارتفع رصيد المنصورة إلى ٢١ نقطة ليتساوى مع السويس بنفس الرصيد ويتقدم عليه للمركز الخامس بفارق الأهداف.

الالومنيوم يهزم شبين ١ / صفر

اخيرا.. عاد فريق الألومنيوم إلى طريق الانتصارات وحقق فوزا غاليا على شبين ١/صفر. أحرز الهدف سعيد إبراهيم قبل نهاية المباراة بـ ١٠ دقائق، ليرتفع رصيد الالومنيوم إلى ١٤ نقطة، ويبتعد نسبيا عن دائرة الخطر، بينما توقف رصيد شبين عند ١٧ نقطة ولايزال في المركز التاسع.

كانت المباراة بطيئة ومملة خاصة في الشوط الأول الذي لم يشهد سوى فرصة وحيدة ضائعة من الالومنيوم عندما انفرد سعيد خليفة بمرمى على تركي وهو على بعد ٦ ياردات.

وفي الشوط الثاني كثف الالومنيوم محاولاته الهجومية، بينما اعتمد شبين على الهجمات المرتدة التي لم تكن لها خطورة واضحة على مرمى الالومنيوم. ادار المباراة الحكم الدولي سلمي احمد وأنذر رضوان عفيفي والطحاوي من شبين.

شاهد المباراة جمهور قليل بأستاد نجع حمادي بالالومنيوم.

استعدادا لتصفيات افريقيا لكأس العالم لكرة القدم:

منتخب تحت ١٩ سنة يبدأ في تركيا أولى مراحل استعداده الخارجي

كتب ـ علي بركه :

بدار المدرعات بمدينة نصر.. بدأ معسكر منتخب ناشئي كرة القدم تحت ١٩ سنة الذي يتولى مسئوليته حلمي طولان المدير الفني للفريق، حث انتظم بالمعسكر ٢٤ لاعبا سيتم تصفيتهم الى عشرين فقط للسفر بهم الى تركيا يوم ١٧ مارس الجاري للعب مباراتين وديتين مع المنتخب الاوليمبي التركي يومي ١٩و٢١ مارس، وذلك في اطار الاستعداد للمشاركة في التصفيات الافريقية المؤهلة لبطولة كأس العالم تحت ٢٠ سنة المقامة بماليزيا في شهر اكتوبر من العام القادم. تبدأ التصفيات الافريقية في شهر اغسطس المقبل وتشارك فيها معظم فرق القارة السمراء، قبل تصفيتها الى ٨ فرق تقام فيما بينها دورة مجمعة حيث يصعد الأربعة الأوائل إلى نهائيات ماليزيا، والتي تقرر لأول مرة أن تضم ٤ فرق افريقية، بعد ان كانت القارة يمثلها منتخبان اثنان فقط من قبل.

وكان الجهاز الفني للفريق قد انتهى من وضع تصوراته الخاصة بفترة إعداد الفريق حتى بدء المشاركة بالتصفيات الافريقية في اغسطس القادم.

ويشهد هذا الإعداد ميزانية ضخمة من المجلس الاعلى واتحاد الكرة وهو ما لم يتوافر لاي فريق آخر مثل مصر في نفس المرحلة السنية، مع مراعاة ان هذه الاستعدادات سوف تتضاعف بدعم مالي مناسب في حالة تأهل الفريق لنهائيات كأس العالم بماليزيا. وكان الفريق المصري قد بدأ اولى مراحل إعداده في شهر يناير الماضي باستضافة المنتخب الايطالي واللعب معه مباراتين بمصر فاز في الاولى ١/صفر، وتعادل في الثانية بدون أهداف.

كما تمت الموافقة على مشاركة الفريق المصري في الدورة الدولية المقامة بالبرتغال في الفترة من ٢ الى ٧ ابريل المقبل والتي يشارك فيها منتخبات ٤ دول هي : البرتغال ومصر وروسيا وفرنسا..

ويعود الفريق المصري للعب وديا داخل وطنه مع منتخب شيلي الذي سيلتقي مع نظيره المصري في مباراتين يومي ١٤و١٧ ابريل بالقاهرة، قبل ان يقوم اولاد حلمي طولان برد الزيارة في موعد لم يستقر عليه نهائيا حتى الآن، وإن كانت قد تحددت الفترة من ٦ الى ١٠ مايو المقبل موعدا نهائيا للعب مع المنتخب الايطالي في روما في مباراتين.

وبدأت الاتصالات تدور مع ٣ دول افريقية هي كوت ديفوار وغانا وزامبيا لقيام الفريق المصري بجولة بها لاداء عدة مباريات ودية بالدول الثلاث، حيث اعلن طولان ان الفريق المصري سوف يقوم بهذه الجولة الافريقية على نفقة الاتحاد المصري حتى وإن لم تقم اتحادات هذه الدول باستضافة فريقه نظرا للفائدة «الفنية» الكبيرة التي ستعود على المنتخب الوطني من المشاركة مع هذه الفرق الافريقية التي يراها طولان مع نيجيريا صاحبة افضل مستوى فني بالقارة السمراء كلها.

واكد حلمي طولان ان اختياره للعب مع منتخبات كل هذه الدول التي سوف يلقاها خلال فترة إعداده لم يأت اعتباطا، بل كان خاضعا لرغبة شخصية منه للتعامل مع اقوى اربع مدارس كروية في العالم.. وهي المدرسة الآسيوية (ممثلة في تركيا)، والاوروبية (ممثلة في ايطاليا وفرنسا والبرتغال وروسيا)، واللاتينية (ممثلة في شيلي)، واخيرا الافريقية ممثلة في (كوت ديفوار وغانا وزامبيا).

ويذكر ان استضافة الاتحادات الاخرى للفريق الوطني تتم في الاقامة فقط بينما يتحمل الجانب المصري مصاريف تذاكر الطيران وبدل السفر.. والعكس يحدث عند استضافة الاتحاد المصري لاى منتخب وطني آخر!!

دمياط يهزم المحلة ويهرب من القاع

فارسكور : من هشام الولي :

حقق فريق دمياط الفوز الثالث له في مسابقة الدوري العام لكرة القدم بعد فوزه على غزل المحلة بهدف مقابل لاشيء، احرزه محمود عبده في الدقيقة السادسة من الشوط الثاني في لقائهما امس بملعب فارسكور ضمن مباريات الاسبوع الخامس عشر والاخير في الدور الاول للدوري.

جاءت المباراة متوسطة المستوى وكان شوطها الثاني افضل من الاول ونجح لاعبو دمياط في امتلاك معظم هذا الشوط بفضل تحركات محمد الهادي ومحمد المالي واسامة حلمي وعلي بدران ومن ورائهم خط الدفاع بقيادة عيد اللوزي وعصام الحضري حارس المرمى. وبهذه النتيجة يرتفع رصيد دمياط الى ١٤ نقطة ليهرب من معمعة القاع، بينما ظل رصيد المحلة ١٣ نقطة وتدخل منطقة الخطر.

المصري في المركز الرابع بتعادله مع البلدية

تعادل فريق بلدية المحلة مع المصري بدون أهداف ليرتفع رصيد المصري الى ٢٧ نقطة انفرد بها بالمركز الرابع، بينما ارتفع رصيد البلدية الى ١٤ نقطة ويبقى بمركزه العاشر.

جاء التعادل بين الفريقين خسارة لفريق المصري الذي كان الاكثر تأثيرا بهجومه، حيث اضاع فرصتين مؤكدتين خلال الشوط الأول، بينما بادلته البلدية الهجوم في الشوط الثاني، وكاد حسام الحوتي يحرز هدفا قبيل النهاية بـ ٧ دقائق عندما اهدى له زميله الشربيني كرة داخل منطقة الجزاء، تعاون الفريقان في إخراج مباراة سريعة، فكانت أشبه بالمباريات المفتوحة. حكم المباراة حسن علي.

أسوان تحتل المركز الثاني في مسابقة مراكز شباب الجمهورية

في المسابقة التي نظمها المجلس الاعلى للشباب والرياضة بين مراكز الشباب على مستوى الجمهورية في المدن والقرى فاز مركز شباب بندر بمدينة أسوان بالمركز الثاني على مستوى الجمهورية بين مراكز شباب المدن.



قبل أن يتنازل عن القضية :

كارميلو يطالب بالتحقيق مع مدرب منتخب الطائرة!!

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم :

في جلسة ودية جمعت بين عمرو علواني رئيس اتحاد الطائرة ومجموعة كبيرة من مجلس الادارة وعادل خفاجة رئيس منطقة الاسكندرية مع كارميلو المدير الفني للمنتخب الوطني للكرة الطائرة.

اكد المدير الايطالي انه مستعد للتنازل عن الدعوى القضائية التي اقامها ضد عزمي مجاهد مساعده السابق في تدريب منتخب مصر بشرط أن يقوم الاتحاد المصري بالتحقيق مع عزمي حول تصريحاته بالصحف المصرية التي اساءت الى الانجازات والتاريخ العريق لي كمدرب دولي في الطائرة.

وقال كارميلو ان مجاهد سبق وان اشاد بكفاءتي وبامكاناتي لكنه انقلب فجأة وصرح للصحف بأنني لم امارس اللعبة وليست لدي اي شهادات دراسية وانني لم ادرب منتخب ايطاليا!! وهذه الاسباب هي التي جعلتني اقوم ـ بمعاونة السفارة الايطالية ـ في رفع قضية لأخذ حقي. هذا وقد قرر اتحاد الطائرة التحقيق مع عزمي مجاهد عن طريق لجنة يترأسها عبداللطيف الشامي وكيل الاتحاد.

وكان كارميلو قد زار الاسكندرية لمدة ٤٨ ساعة القى خلالها محاضرتين على المدربين السكندريين الذين اشادوا بالامكانات العالية للخبير الايطالي وطالبوا بمزيد من هذه المحاضرات التثقيفية التي تعود عليهم وعلى اللاعبين بالفائدة.

من جانب اخر قرر مجلس ادارة اتحاد الطائرة الموافقة على سفر منتخب الاسكندرية للاشتراك في بطولة لبنان الدولية المقرر اقامتها في ابريل القادم.

كما قرر الاتحاد اقامة المباراة الثانية لمنتخب ايطاليا مع منتخب مصر باستاد الاسكندرية يوم ٣٠ مارس الجاري على ان تقام المباراة الاولى بين المنتخبين يوم ٢١ مارس بالقاهرة. والجدير بالذكر هو ان كارميلو المدير الفني لمنتخب مصر هو الذي اتفق على اقامة المباراتين لتنشيط المنتخب الوطني وجعل اللاعبين دائما في مرحلة استعداد.

اتحاد الجودو يعتذر عن عدم الاشتراك في بطولة افريقيا بسبب الامتحانات

قرر مجلس ادارة الاتحاد المصري للجودو برئاسة اللواء سامح مباشر الاعتذار عن عدم الاشتراك في البطولة الافريقية التاسعة للرجال والسيدات والمقرر اقامتها خلال الفترة من ١٨ الى ٢٠ مايو القادم بجنوب افريقيا.

وصرح اللواء سمير الهادي مدير عام الاتحاد بانه تمت اتصالات مكثفة مع الاتحاد الافريقي واتحاد جنوب افريقيا لتأجيل موعد البطولة بسبب امتحانات آخر العام خاصة ان معظم لاعبي ولاعبات مصر من الطلبة. وبالرغم من هذا تقرر اقامة البطولة في موعدها، فكان قرار الاتحاد المصري بالاعتذار عن البطولة.

اليوم : افتتاح بطولة الستالايت الدولية للتنس بالمنصورة

المنصورة ـ من عطية عبدالحميد :

يفتتح اللواء فخرالدين خالد محافظ الدقهلية واسماعيل الشافعي رئيس الاتحاد المصري للتنس بعد ظهر اليوم بطولة الستالايت الدولية للتنس الارضي (الماستر) التي ينظمها الاتحاد المصري للتنس بالاشتراك مع الاتحاد الدولي لهذه اللعبة والتي يبلغ مجموع جوائزها ٢٥ الف دولار أمريكي وتستمر البطولة حتى يوم ١٠ مارس الحالي.

وصرح اللواء سامي الجندي رئيس منطقة شرق الدلتا للتنس الارضي بأن تصفيات البطولة التي اقيمت بنادي التوفيقية بالقاهرة في الاسبوع الماضي، قد أسفرت عن صعود ٣٠ لاعبا من بين ٤٠١ لاعبين اشتركوا فيها من مختلف دول العالم. وإن هؤلاء اللاعبين هم الذين سيخوضون تصفيات الماستر النهائية بالمنصورة، وإن املنا في اللاعب عمرو غنيم في تحقيق مركز متقدم في هذه البطولة.. واضاف اللواء محسن العجمي رئيس مجلس ادارة نادي جزيرة الورد بالمنصورة الذي يستضيف البطولة : ان هذه هي المرة الأولى التي تقام فيها بطولة للماستر خارج القاهرة وذلك نظرا لاقتناع الاتحادين المصري والدولي بالامكانيات الكبيرة الموجودة بنادي جزيرة الورد، مشيرا الى أنه تم إعداد (٥) ملاعب إعدادا كاملا بكل اجهزة اللياقة البدنية والسونا..

صعود طنطا لنهائيات الدوري الممتاز للسلة

طنطا ـ من عبدالمنعم ابوشامية :

صعد فريق كرة السلة بنادي طنطا للدورة المجمعة لنهائيات بطولة الدوري الممتاز لكرة السلة بعد فوزه على بنها ٧٢/٨٥ في ختام مباريات مجموعته واحتلاله المركز الثاني، وصرح محمد أبوشادي المدير الفني لفريق طنطا بأن فريقه استحق الصعود بعد ان حقق نتائج طيبة، واضاف أنه سيبدأ من الآن الاستعدادات لخوض مباريات الدورة المجمعة لتحقيق مركز مشرف.

ومن ناحية أخرى وافق مجلس إدارة نادي المحلة على منح الاستغناء للاعب محمد جابر للاحتراف في نادي مرباط العماني، وقد أنهى اللاعب إجراءات سفره وغادر القاهرة امس





فى اجتماع الغريب وعمارة مع اللجنة الأوليمبية:
ميزانية إضافية للمشاركة فى البطولات الكبرى
دعم تنظيم مصر لكأس العالم للناشئين

صرح الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بانه سيتم توفير دعم إضافى لميزانية الأنشطة الرياضية الخاصة بالدورات التى ستشارك فيها مصر وهى اتلانتا والبحر الابيض ودورة الألعاب العربية.. وكأس العالم للناشئين فى كرة القدم التى ستنظمها مصر عام ١٩٩٧.

إلى جانب الاعفاءات الجمركية على الأدوات والأجهزة والملابس الرياضية التى تخص الفرق القومية وتدعيم انشاء مراكز الشباب والملاعب المفتوحة فى الصعيد.. والتنسيق مع المحافظين للعمل على تخصيص أراض لانشاء مراكز شباب وملاعب مفتوحة.

كما سيتم الإعداد لمشروع تنمية موارد صندوق التمويل الأهلى لرعاية النشء والشباب. جاء ذلك فى لقاء الدكتور محيى الدين الغريب مع الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذى حضره اعضاء اللجنة الاوليمبية وحنفى ابوطالب رئيس قطاع البطولة وعبدالباسط جمعة رئيس قطاع الشئون المالية والإدارية بالمجلس.

وصرح الدكتور عبدالمنعم عمارة بأن هذا اللقاء يأتى بهدف النهوض بالرياضة المصرية حتى تلحق بركب الرياضة العالمية.. وأكد أن الدكتور الغريب أبدى تفهما كبيرا لدور الرياضة وضرورة دفعها.. كما أن خلفياته الرياضية تبعث على التفاؤل باستكمال ودعم مسيرة النهضة الرياضية التى يقودها الرئيس محمد حسنى مبارك ويشارك فى دعمها الدكتور كمال الجنزورى الذى يوجه دائما نحو إيجاد جيل رياضى..

بعد صحوة فى الشوط الثانى:
الزمالك يفلت من مصيدة القناة ويخرج فائزا بهدفين

انتفض الزمالك فى الشوط الثانى. فافلت من مصيدة القناة.. وخرج فائزا بهدفين ليستمر فى المنافسة على القمة، رافعا رصيده الى ٣٣ نقطة ويتقدم الى المركز الثانى بعد لقاء الفريقين امس الذى اقيم باستاد القاهرة فى ختام مباريات الدور الاول للدورى الممتاز.

شهدت المباراة أداءا متناقضا للزمالك على مدى الشوطين، فقد كان فى الشوط الاول عقيما خاليا من فنون كرة القدم مما اثار سخط جماهيره.. وتحول الاداء فى الشوط الثانى ليصبح مثيرا ومشوقا الذى شهد الهدفين مما اعاد الفرحة والبهجة الى صفوف الجماهير خاصة فى ظل المنافسة المحتدمة على القمة بين الزمالك والأهلى والاسماعيلى. ويمكن القول ان الزمالك بلاعبيه وجهازه الفنى قد استطاعوا تدارك الموقف بعد العرض المتواضع فى الشوط الاول فقلبوا الاوضاع وقدموا عرضا ممتعا خلال الشوط الثانى.

اما القناة فكانت خطته واضحة وهى الدفاع من وسط الملعب معتمدا على الهجمات المرتدة السريعة، وقد احسن لاعبوه استغلال هبوط مستوى الزمالك فى الشوط الاول فقدموا عرضا جيدا واحرجوا الزمالك لكنهم لم يستطيعوا الصمود فى الشوط الثانى امام اداء الزمالك وتحسن مستوى لاعبيه فدخل مرماهم هدفان وانقذ الحارس والدفاع اكثر من هدفين آخرين للزمالك.

شوط التساؤلات

قبل بداية المباراة.. كانت التساؤلات كثيرة وحائرة ماذا سيفعل الزمالك؟! وما هو موقف القناة؟! ثم ماذا ستكون نتيجة مباراة الاهلى والاسماعيلى؟! ورغم قلة الجماهير التى تابعت لقاء الزمالك والقناة، إلا أن آذان الجماهير كانت تتابع لقاء الاسماعيلية بشغف وعيونها تشاهد لقاء الزمالك بقلق وترقب.

ورغم هذه البداية المتوترة، إلا أن تفاصيل الشوط الاول اثارت الحيرة والكثير من علامات الاستفهام لدى جماهير الزمالك التى لم تتوقع هذا الاداء من فريقها، وبمرور الوقت يزداد القلق ويصل لحد السخط من هذه الجماهير، ويكون التساؤل ماهو سر هبوط المستوى وماذا يحدث للاعبى الزمالك؟! فالاداء بطيء واللعب ارتجالى والتحركات غير سليمة وبالتالى الاداء الاجمالى «مشوشا».

اما عن تفاصيل هذا الشوط فقد بدأ بحماس زملكاوى لم يستمر سوى ثلاث دقائق هاجم فيه الزمالك وانكمش القناة

محمد الخولى

في وسط ملعبه فارضا رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب فى الزمالك. وبعد مرور خمس دقائق فقط يصاب يحيى نبيل ويخرج ويحل محله نبيل محمود.

وتشهد المباراة فترة ركود او اهدار للوقت تحت مسمى قانونى.. فاللعب محصور وسط الملعب والمباراة خلت من الاثارة والتشويق رغم اهميتها للزمالك الذى يلعب على ارضه ووسط جماهيره ويعرف جيدا مدى حاجته للنقاط الثلاث فى صراع القمة. وامام هذا الموقف من الزمالك يكتسب لاعبو القناة الثقة ويبادلون الزمالك الهجمات مستغلين الموقف، ويدور الهمس بين الجماهير عن اسباب ما يحدث. وفجأة تشعر بأن هناك كرة قدم فى المباراة عندما اهدر الكاس فرصة خطيرة للزمالك اثر كرة رفعها عصام مرعى تصطدم برأس ظهير القناة بركات وتصل للكاس الذى سددها بجوار القائم. وتشكل الجبهة اليمنى للقناة خطورة على مرمى الزمالك حيث تحرك اللاعب الكفء اسامة محمود ووسط غفلة من دفاع الزمالك، واثر هجمة مرتدة للقناة ينفرد العزونى مهاجم القناة بمرمى الزمالك ويسدد كرة قوية انقذها نادر السيد.

وقبل نهاية الشوط الاول تتحول كفة اللعب لصالح الزمالك لكن دون خطورة باستثناء فرصتين اهدرهما كل من حازم إمام والكاس.


محمد صبرى قاد الزمالك للفوز على القناة

وينتهى الشوط الاول بالتعادل السلبى ويبقى السؤال لدى جماهير الزمالك التى علقت امالها على الشوط الثانى!

شوط الانقلاب

شهد الشوط الثانى انقلابا كرويا فى صفوف فريق الزمالك حيث تغيرت الاوضاع تماما عما كانت عليه فى الشوط الأول.. فالجمود والبطء تحولا الى حركة وسرعة مع نشاط ملحوظ للاعبى الزمالك والسكون تحول الى اثارة وتشويق.. ويمكن القول اننا شاهدنا مباراة كروية جديدة بين فريق الزمالك والتى بدأت بنزول ايمن منصور العائد من الاصابة بدلا من احمد الكاس حيث تنوعت التمريرات واصبحت التحركات اكثر سرعة وفى اماكن سليمة ووضح تصميم لاعبى الزمالك على تقديم عرض جيد وارضاء جماهيرهم.

ومن بداية هذا الشوط هاجم الزمالك وضغط على مرمى القناة وتحولت كفة اللعب لصالحه تماما نتيجة نشاط اسماعيل يوسف ومحمد صبرى وعصام مرعى الذين اجادوا فى الشوط الاول ايضا. وحازم إمام وايمن منصور وحسين عبداللطيف ومن خلفهم اشرف قاسم فى الشوط الثانى.

ويسدد اسماعيل يوسف أول كرة قوية انقذها حسن نصر حارس القناة. ويحاول حازم إمام اختراق دفاع القناة لكنه يفشل.. وفى الدقيقة السادسة كان هدف الانقاذ للزمالك الذى احرزه العائد ايمن منصور عندما رفع حسين عبداللطيف كرة عالية داخل منطقة جزاء القناة انقض عليها ايمن برأسه وسط المدافعين وسددها قوية فى المرمى.

ومع الهدف عادت البسمة لجماهير الزمالك التى أعلنت عن فرحتها بتشجيع الفريق بحماس، ويواصل الزمالك هجومه ويسدد محمد صبرى كرة قوية ينقذها الدفاع، ثم يهدر ايمن منصور فرصة اخرى عندما تابع احدى الكرات واقتنص الكرة من بين يدى حارس القناة والمدافع وسددها لكنها تعلو العارضة.

ورغم هجوم الزمالك، إلا أن القناة لم ييأس وحاول مبادلة الزمالك الهجمات لتحسين موقفه فى المباراة لكنه لم يستطع، ويهدر صبرى هدية من دفاع القناة لاحراز الهدف الثانى عندما خطف الكرة من احد المدافعين وانفرد تماما بالمرمى وراوغ الحارس لكن الدفاع لحق بالكرة وانقذها قبل ان تسكن المرمى.

ووسط هجوم الزمالك المتواصل تسنح فرصة العمر للعزونى لاحراز هدف التعادل للقناة عندما انفرد بمرمى الزمالك لكنه تباطأ ووقع على الارض لتضيع الفرصة.

ومع استمرار الزمالك فى هجومه كان الهدف الثانى الذى احرزه حازم إمام عندما تبادل الكرة مع محمد صبرى لينفرد حازم ويسدد الكرة فتصطدم بالحارس وترتد اليه مرة اخرى فيسددها فى المرمى معلنا عن هدف الاطمئنان.

وتشهد المباراة فى الدقائق الاخيرة محاولات من الفريقين لم تسفر عن اهداف.

فى أول بطولة للجائزة الكبرى لألعاب القوى:
١٩ لاعبا ولاعبة يحققون المستويات الرقمية المطلوبة ويستحقون المكافآت

كتب - حسن الحداد :

فى اطار النشاط المحلى للاتحاد المصرى لالعاب القوى اختتمت بطولة الجائزة الكبرى للرجال والأنسات والتى اقيمت منافساتها على ميدان ومضمار المركز الاوليمبى بالمعادى وكان من ابرز نتائجها تحقيق ١٩ لاعبا ولاعبة للمستوى الفنى والرقمى المسجل باسمائهم فى سجلات الاتحاد. كما اضاف العديد من اللاعبين واللاعبات ارقاما شخصية جديدة لانفسهم واستحقوا بذلك الجوائز المالية التى حددها الاتحاد فى مختلف السباقات.

وبنظرة تحليلية سريعة للبطولة قال احمد عاطف عبدالله مدير عام الاتحاد : إن هذه البطولة تعد الاولى فى تنظيمها بمصر وتقام بنفس نظام البطولات الدولية التى ينظمها الاتحاد الدولى.. وشارك فى مسابقاتها ٨٠ لاعبا ولاعبة، وكانت المنافسة بينهم قوية لتحقيق افضل مستوى من الناحية المهارية والبدنية والخططية لتحقيق احسن الارقام المستهدفة والتى اقرتها اللجنة الفنية بالاتحاد.

وقد نجح ١٩ لاعبا ولاعبة فى تحقيق المستويات المطلوبة وحققوا ارقاما شخصية جديدة وفازوا بالجوائز المالية فى المسابقات التالية : الزانة لاعب واحد والمطرقة ٣ لاعبين منهم ناشىء واحد والوثب الطويل لاعب فقط وقذف القرص لاعب ناشىء و١٠٠م عدو رجال ٤ لاعبين منهم ناشئان و١٠٠م سيدات ٣ لاعبات والوثب العالى لاعبان والرمح رجال ٤ لاعبين.

وقد أسفرت النتائج التفصيلية للمسابقات عن الآتى :

اولا : ابطال مسابقات الرجال :

■ اطاحة المطرقة الاول شريف الحناوى (الترسانة) محققا ٣٤.٦٤م.
■ ١١٠م حواجز الاول محمد سامى محمد (الزمالك) محققا ١٤.٢ث.
■ قذف القرص الاول طارق عبدالرحمن (الاهلى) محققا ٥٠.٦٠م.
■ ١٠٠م عدو الاول احمد عودة (الاهلى) محققا زمنا قدره ١٠.٥ث.
■ الوثب الطويل الاول حاتم مرسال (الاهلى) محققا ٧.٢٠م.
■ ٤٠٠م عدو الاول سيد عواد (الاهلى) محققا زمنا قدره ٤٨.٦ث.
■ الوثب العالى الاول مصطفى على (الزمالك) محققا ١٩٥سم.
■ ٤٠٠م حواجز الاول الحفنى عبدالمقصود (الاهلى) محققا زمنا قدره ٥٢.٩ث.
■ رمى الرمح الاول خالد السيد ياسين (الاهلى) محققا ٦٨.٧٦م.
■ ٨٠٠م عدو الاول مصطفى فوزى (غزل المحلة) محققا زمنا قدره ١.٥٥.٩ق.
■ القفز بالزانة الاول سامح حسن (الجزيرة) ٤.٧٠م.
■ ١٥٠٠م الاول احمد محمد الجندى (سبورتنج) ٤.٠٠.٢٠ق.

■ ثانيا : بطولات مسابقات الأنسات :

■ الجلة : الاولى وفاء اسماعيل بغدادى (الاهلى) محققة ١٤.٣٢م.
■ ١٠٠م عدو : الاولى كريمة مسكين (الزمالك) محققة ١٢ث.
■ قذف القرص : الاولى ولاء خليل ابراهيم (الاهلى) محققة ٣٩.٤م.
■ الوثب الطويل : الاولى منى صبرى محمود (الاهلى) محققة ٥.١٤م.
■ ٨٠٠م عدو : الاولى نادية حمدى محمد (الاتحاد) ٢.٢٣.٤ق.

ومن ناحية اخرى اختتمت ايضا بطولة مصر للناشئين والناشئات تحت ١٦ سنة واقيمت منافساتها على ميدان ومضمار المركز الاوليمبى بالمعادى.

واسفرت نتائج مسابقات الناشئين عن احتلال نادى الالومنيوم لصدارة البطولة برصيد ٨٠.٥ نقطة وتلاه فى المركز الثانى النادى الاهلى برصيد ٤٩ نقطة وجاء نادى الزمالك فى المركز الثالث برصيد ٤٥ نقطة والشمس الرابع والفيوم الخامس والجزيرة السادس وتراجعت فى الترتيب العام انبية الاوليمبى وغزل المحلة والنصر والمعادى.

وفى بطولة الناشئات نجحت لاعبات النادى الاهلى فى اقتناص صدارة البطولة بفارق كبير برصيد ١١١ نقطة وتلاهن نادى النصر فى المركز الثانى برصيد ٤٠ نقطة وجاء نادى الزمالك فى المركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة والشمس الرابع وغزل المحلة الخامس. وقد اشترك فى مسابقات هذه البطولة ١٥ ناديا فى بطولة الناشئين و١١ ناديا فى بطولة الناشئات.

وفاء بغدادى

أبو العز مدربا لأهلى دبى بديلا لمهاجرانى الإيرانى
تجديد الثقة بالجوهرى.. والشيخ طه مطمئن فى الخليج

دبى - من فريد وجدى:

تلقى الكابتن محمد أبو العز المدير الفنى السابق للفريق الاول لكرة القدم بنادى الترسانة السابق تذاكر السفر إلى الإمارات ليتولى مسئولية تدريب نادى اهلى دبى الذى هبط للموسم الحالى من الدورى العام إلى دورى الدرجة الأولى اثر إستقالة مدربه حشمت مهاجرانى الإيرانى. بينما حصل محمود الجوهرى المدير الفنى الأسبق لمنتخب مصر والمدير الفنى الحالى لنادى الوحدة الإماراتى تجديدا علنيا فى الثقة به من الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس إدارة الوحدة بأبى ظبى فى تصريحات صحفية قوية تدعم موقفه، بالرغم من احتلال الوحدة للمركز قبل الأخير بقائمة الدورى العام الذى انتهى للموسم الحالى.

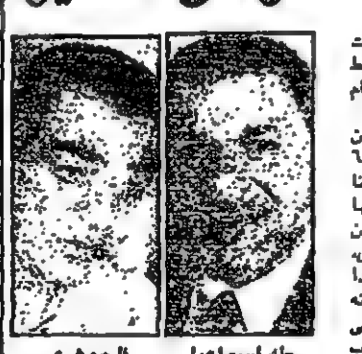
ووصف الشيخ طه إسماعيل الوضع فى نادى الخليج الذى يدربه بالاستقرار نظرا للاستعداد للمشاركة فى البطولتين التبقيتين للموسم الحالى وهما الدورى الممتاز وكأس رئيس دولة الإمارات وفى دبى علم مندوب الاهرام إنه تقرر تفويض مسئولية تدريب الفريق الاول لكرة القدم بالنادى الأهلى الإماراتى للكابتن محمد أبو العز ليبدأ العمل من منتصف الموسم الحالى لإنقاذ الأهلى من الورطة التى وقع فيها بالهبوط والتى اصبحت الموضوع الرئيسى للوسط الكروى منذ اكثر من ٧ أسابيع مضت عندما ظهرت فى الأفق مخاطر هبوط الأهلى الذى لم ينعم لاعبوه إلا بمباراة واحدة فى الدورى العام الذى استمر ١٨ اسبوعا العام الحالى، وتقدم مدربه باستقالة وتم قبولها الخميس الماضى معلنا ان هبوط الأهلى نقطة سوداء فى تاريخه كمدرب لن يمحوها الزمن.

وكشفت مصادر النادى ان خطوات التعاقد مع أبو العز بدأت قبل شهرين ونصف تقريبا وتصادف توقيتها مع ازمته مع الترسانة بالقاهرة ببوادر مخاطر هبوط الأهلى فى دبى، حيث دعته إدارة الأهلى لدى فى دبارة مسرية، استمرت نحو اسبوع للتفاوض بشأن تولى مسئولية تدريب الفريق وتم كل شىء فى هدوء. إلا أن أبو العز رفض بناء على نصيحة اصدقاء كرويين فى الإمارات تولى مسئولية الفريق فورا حتى لا ينسب له فشله فى منع الهبوط المتوقع لذلك.. وتوقعت المصادر وصول أبو العز لدبى خلال أيام قلائل لاعداد الفريق لمسابقة الكأس للموسم الحالى.

وفى أبى ظبى حملت جريدة الاتحاد تصريحات للشيخ نهيان بن زايد رئيس مجلس إدارة نادى الوحدة «مانشيت» أحمر على ٦ عمود بملحقها الرياضى بكلمات «لن يروج الإشاعات» أقول جددنا الثقة فى الجوهرى تحدث خلاله الشيخ عن الظروف التى مر بها الفريق والتى افقدته ٦ لاعبين اساسيين على مدى ١٢ مباراة من اصل ١٨ مباراة بالدورى العام موضحا أنه لا يدافع عن الجوهرى، بل يحاول الاستفادة من خبراته التى لا تحتاج إلى شهادة مؤكدا أنه يعذر الجوهرى فى حصول الفريق على المركز قبل الأخير لإنه يعيش موسمه الأول مع الفريق، حيث واجهته بعض الصعوبات فى فهم طبيعة تفكير اللاعب بسبب اختلاف العادات بين اللاعب المصرى واللاعب الإماراتى.

الجوهرى قال للأهرام تعليقا على ذلك: أريد أن أبتعد عن هذه التيارات فأمامى مشوار عمل لتجهيز فريق الوحدة لمسابقة الكأس وأكتفى بما قاله الشيخ نهيان ففيه الكفاية ويورد مبررات منطقية حتى الجوهرى نفسه لا يستطيع ان يقولها وأعرب عن اعتزازه الكامل بتجديد الثقة على اعتبار إ ذلك موقف كبير من ناد كبير.

وفى خورفكان قال الشيخ طه إسماعيل مدرب نادى الخليج الحاصل على المركز السادس فى الدورى العام إن ناديه يعيش مرحلة استقرار بعد ان حقق هذا المركز الذى يعتبر انجازا يؤهله لدخول الدورى الممتاز ثانية مسابقات للموسم الحالى بدلا من موقف التهديد بالهبوط واحتلال المركز الثامن للموسم الماضى، وأشار إلى أن النادى يقوم حاليا بتقييم ما تم خلال الدورى العام باعتباره مسابقة رسمية. وقال إنه يعمل ويؤجل التفكير فى القرارات التى يجب اتخاذها فى نهاية للموسم حتى لا يشوش هذا التفكير على العمل


طه اسماعيل الجوهرى

هكذا من الأصل



المقالان اللذان ننشرهما اليوم يتناولان ريادة مصر في المنطقة على الصعيدين السياسي والاقتصادي. فعلى الصعيد السياسي، يناقش المقال الأول فرضية طرحها البعض حول تهميش دور مصر الإقليمي بعد السلام بين اسرائيل وبعض الدول العربية حيث يدحض المقال هذه الفرضية من واقع مفهوم الدور في العلوم السياسية ومن واقع مكونات توجه مصر كدولة تنوير وسلام وأمن وتعاون.

وعلى الصعيد الاقتصادي، يعرض الكاتب الجزء الثاني من رأيه الذي تناوله في مقال، من يفوز في أي إطار للتعاون الاقتصادي الاقليمي؟ في قضايا استراتيجية في الأول من يناير ١٩٩٦، حيث يرى أن المؤشرات تؤكد قدرة الاقتصاد المصري على الدخول في شراكة متوسطية.

ثقافة السلام ...!!

الحديث عن الخيارات الإقليمية والاختيار والتآلف بينها حسب المصلحة والقدرات القومية هو جزء أساسي في ثقافة السلام والتي بدأت مصر بلا منازع خطواتها السياسية منذ منتصف السبعينيات. فمثل هذا الحديث في جوهره يعني النظرة الفاحصة في الكيفية التي تبني بها الأمة نفسها وعلاقاتها الإقليمية على أساس من تعظيم المنافع والعوائد التي تعود على المواطن والوطن، ولأن كثيرين لاتهمهم مثل هذه الأمور في قليل أو كثير ويشغلون أنفسهم بمهام عظمى، وربما تكون نبيلة، ولكن عائدها التاريخي تعيس، فإنهم لايرون في ثقافة السلام والبناء وحل المنازعات بالطرق السلمية أكثر من العوبة تفرضها علينا قوى أخرى كبرى أو صغرى، وكان ثقافة الحرب كانت الأصل في ثقافتنا، أو أن ما أشاعوه من ثقافة طوال خمسة عقود قادتنا إلى انتصارات هائلة لم نفقد فيها أرضا ولا عرضا!

ولعل جزءا من هذا الوهم يعود إلى مااعتدنا عليه من أن نردد مفهوم ما لايعني أكثر من لعبة جديدة وجهت إلينا خصيصا دون خلق الله جميعا، رغم أن التعبير أحد الركائز الأساسية التي قامت عليها الأمم المتحدة ومنظمتها اليونسكو، والتي نحن بالمناسبة أعضاء فيها، ورغم إن شيوعه في الأدبيات الدولية يعود أساسا إلى ازدياد حدة الصراعات الإثنية والعرقية في العالم، وتصور أن انتهاء الحرب الباردة يوفر مناسبة عالمية جديدة للتأكيد على المفهوم وليس خلقه من لاشيء. التعبير إذن ليس موجها للعرب أو المسلمين وحدهم، ولكنه موجه لكل من عاشوا في صراعات دامية لسنوات وعقود تحت رايات وأعلام مختلفة دمرت فيها بلاد أو أمم ولعل مصدر الخلط في معظم الأحوال يعود إلى أن الكثيرين لايرون أي شيء إلا بمعيار ومنظور الصراع العربي الإسرائيلي، رغم أن الصراعات والحروب بين العرب والمسلمين كانت في معظم الأحوال أنكى وأشد مما كانت بينهم وبين اسرائيل. فعدد ضحايا الحرب الأهلية في لبنان وحدها يساوي عدد ضحايا الحروب العربية ـ الإسرائيلية كلها، أما الحرب الأهلية في السودان فإن تكلفتها من البشر كانت خمسة أمثال. وإذا أدخلنا الحرب العراقية ـ الإيرانية والغزو العراقي للكويت، فإن التكلفة المادية والبشرية وأعداد اللاجئين والنازحين أعلى بكثير من كل الحروب التي تعلقت بالقضية الفلسطينية مجتمعة.

معنى ذلك أن ثقافة السلام هي احتياج عربي قبل أي شيء حتى يتعلم العرب الطريقة التي يتعاملون بها بعضهم مع بعض، قبل أن يتعلموا كيف يتعاملون مع الآخرين، فربما لو كانت مثل هذه الثقافة شائعة لما جرى حرق آبار البترول الكويتية، ولا تبعثر مئات الألوف من العرب لاجئين في الصحاري العربية الشاسعة. ولاعرفت الأمة ثقافة الاستئصال بين جماعات سياسية متعارضة، ولاجرت الدماء العربية أنهارا. أما صراع العرب مع إسرائيل فقد كان دوما جزءا من ثقافة الحرب العادلة التي تقرها ثقافة السلام بل وتعتبرها جزءا أساسيا منها إذا لم يتوافر سبيل آخر سلمي للحصول على حق تقرير المصير والتخلص من الاحتلال أما إذا كان ذلك متاحا، فإن الصراع في حد ذاته لايعد أبدا من فضائل الثقافة الإنسانية.

المشكلة هنا لدى الرافضين لثقافة السلام أنهم لايريدون إعطاء حق شن الحرب العادلة للذين تفوضهم الشعوب لممارسة هذا الحق، ولأكثر من عقدين فإنهم ملأوا الدنيا صياحا بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ولكنهم بعد أن عادت إلى الأرض، وحصلت على التفويض مباشرة في انتخابات ديمقراطية حرة، فإنهم مالبثوا أن سحبوا منها التفويض وأعطوه لجماعات العنف والتطرف التي تقتل مدنيين وعزلا، ولاتحرر شبرا من الأرض، وإنما جل مناها خنق بذرة الدولة الفلسطينية في مهدها، واستمرار الصراع الذي لايحدد عدالته من عدمها إلا المفوض من الشعب لاختيار الاستراتيجية والتكتيك الملائم لاستخدامها. هنا فإن تدمير أتوبيس ممتلئ بالنساء والأطفال سواء كان في القدس أو في لندن كما فعلت منظمة حماس ومنظمة الجيش الجمهوري الإيرلندي مؤخرا ـ هو جزء من ثقافة العنف التي لايمكن اعتبارها من أعمال الحرب العادلة أو جزءا من ثقافتنا التي هي جزء من ثقافة السلام في قواعدها ومثلها، لأنها في النهاية تصبو إلى البناء في الأرض والكرامة للإنسان.

د. عبد المنعم سعيد

التوجهات الكبرى لدور مصر الإقليمي

د. حسن ابوطالب

منذ أن دخلت عدة أطراف عربية في غمار عملية التسوية السياسية للصراع العربي الإسرائيلي في أكتوبر ١٩٩١ وماشهدته هذه العملية طوال الأعوام المنصرمة من تحولات كبرى تمثلت في التوصل إلى عدة اتفاقيات جوهرية على المسارين الفلسطيني والأردني بوجه خاص، إلى جانب الانفراج النسبي على المسار السوري الاسرائيلي متمثلا في الدخول في المفاوضات الثنائية تحت رعاية أمريكية، ظهرت تحليلات عديدة تناولت الدور المصري في العلاقات العربية والإقليمية على نحو تضمن اشارات صريحة أحيانا أو ضمنية أحيانا أخرى حول دخول الدور المصري مرحلة من التهميش أو اللافاعلية وكانت الفرضية الأساسية التي استندت عليها معظم هذه التحليلات تقوم على أساس أن مصر التي كانت منفردة بعلاقات سلام مع إسرائيل أهلتها لكي تتبوأ مكانة مهمة في العلاقات الاقليمية والدولية لم تعد كذلك وأن الأطراف العربية الأخرى التي دخلت في غمار التسوية وتوصلت إلى اتفاقات وعلاقات أكثر حرارة من الاتفاقات والعلاقات المصرية ـ الإسرائيلية باتت منافسا قويا لمصر، وأن الدور المصري بات يفتقد إلى أهم مقوماته وهو التفرد في السلام مع إسرائيل ولم تكن هذه التحليلات ـ وبينها تحليلات مصرية وعربية ـ مخطئة وحسب ولكنها كانت تفتقد إلى الاستيعاب الحقيقي لمعنى الدور الذي تقوم به مصر في العلاقات العربية والإقليمية وموقع السلام والتسوية السلمية في هذا السياق.

ويحسن في البداية الاشارة إلى أن مفهوم الدور والذي يستخدم بكثرة في إطار التحليل السياسي بصفة عامة، وفي العلاقات الدولية والسياسة الخارجية بصفة خاصة، يعود في الأساس الى حقل الدراسات الاجتماعية، والتي اهتمت بمفهوم الدور من حيث علاقته بالافراد والمناصب التي يحتلونها، والمكانة الاجتماعية، والأنماط السلوكية المرتبطة بهذه المناصب وكيف يعبر عنها الأفراد، والبيئة المحيطة بهم وكيف تؤثر على سلوكياتهم من ناحية، وكيف تستقبل هذه السلوكيات من ناحية أخرى وهناك اتفاق عام بأن نظرية الدور لها افتراضاتها الأساسية، كما أن لها استنتاجاتها الكبرى وأبرز هذه الاستنتاجات أن الدور الذي يمارسه الأفراد يتم التعبير عنه في سلوكيات معينة له علاقة مباشرة بطبيعة إدراكهم لحدود قدراتهم الذاتية من ناحية، ولتطلبات المنصب الذي يشغلونه من ناحية أخرى، وأن أي دور يمارسه الافراد أو الجماعات والمنظمات لايقوم في فراغ، ولكنه محدد بظروف موضوعية ـ وليست ذاتية ـ نابعة من البيئة المحيطة ومعنى هذا أن الدور يتشكل من أربعة عناصر مترابطة، وهي منصب معين له وظيفته المحددة وفقا للقواعد واللوائح، وفرد يشغل هذا المنصب يدركه على نحو معين، وبيئة محيطة لها خصائصها الخاصة، وإدراك من قبل الفرد شاغل المنصب لهذه البيئة وماتتوقعه منه، وماتمثله من قيود أو تمنحه من فرص.

وإذا انتقلنا إلى عالم السياسة الرحب وعلى وجه التحديد العلاقات الدولية سوف نجد أن مفهوم الدور المستند، الى خبرة الدراسات الاجتماعية يمكنه أن يقدم إطارا تحليليا مفيدا يساعد على تفهم سلوكيات الدول، وحدود القدرات المتاحة لديها، والطريقة التي تدرك بها البيئة المحيطة، وطريقة تفاعلها مع هذه البيئة ومن أوجه التشابه بين حقلي السياسة والاجتماع ذلك التركيز على نمط السلوك المتوقع، ودرجة عالية من التداخل مع مفاهيم المكانة، واهتمام مشترك بأثر البيئة المحيطة، والتوجهات التي يحملها شاغلو الدور أو مجموع القيم والأفكار التي تشكل وجدانهم وتوجه سلوكهم.

وفي مجال العلاقات الدولية يتم استبدال دراسة أدوار الأفراد بأدوار الدول والمنظمات الإقليمية والدولية وهو أمر يفرض معالجة خاصة ذلك أن الدول تعيش في بيئات محلية وإقليمية ودولية وتمتلك قدرات وإمكانات معينة، ولها خصائصها الجغرافية والبيئية السكانية وما إلى ذلك وتقودها مؤسسات وقيادات سياسية، وتؤثر في حركتها الداخلية والخارجية نخبات سياسية واقتصادية وثقافية وعسكرية وهذه كلها تتفاعل فيما بينها لتشكل التوجه العام للدولة، الذي يتم التعبير عنه في تحركات خارجية منظمة تسعى لتحقيق الأهداف العامة المتفق عليها، وتعكس التوجهات الكبرى محل الاتفاق العام بعبارة أخرى فإن دور الدولة هو محصلة عدد من التفاعلات المتداخلة

والمعقدة والمتشابكة في أن واحد بين عدة عناصر، بعضها مادي صرف، والآخر رمزي وقيمي ومايجب التأكيد عليه هنا أن دور الدولة ـ أي دولة صغيرة كانت أو كبيرة ـ لايمكن اختصاره أو بالأحرى ابتساره في سلوك محدد إزاء قضية بعينها مهما كان حجم هذه القضية ومحوريتها، كذلك فإن دور هو أن تقوم بالتعبير عن توجه معين بأكثر من سلوك قد يبدو للوهلة الأولى لاسيما لدى غير المتخصصين أن هناك قدرا من التضارب أو اللاتوازن بين هذا السلوك وآخر وربما من هذه الزاوية يقع الخلط لدى غير الدارسين والمتخصصين عند تحليلهم للدور المصري سواء فيما يتعلق بالتسوية السياسية أو الأمن الإقليمي أو التعاون الإقليمي أو مواجهة الإرهاب أو غير ذلك من المجالات التي تهم الإقليم المباشر أو البيئة الدولية الأكبر.

إن مصر ـ المؤسسات والنخب والقيادة الحاكمة ـ شأنها شأن الدول الأخرى كبيرة أو صغيرة لديها توجهات كبرى، وتمتلك إدراكا أو بالأحرى رؤية لذاتها وللبيئة المحيطة بها، ولديها مواردها الخاصة المادية والرمزية والمعنوية وهي لاتعمل أو تتحرك في فراغ أو بيئة جامدة، كما أنها تواجه بقيود ومصاعب عدة وتحيط بها تحديات تكبر حينا وتخبو حينا آخر ومن القول المكرر هنا أن موقع مصر الجغرافي يفرض عليها التزامات كما يمنحها ميزات معينة غير أن كلا الالتزامات والميزات لامعنى لهما الا في سياق أكبر يقوم بتوظيفهما على النحو الذي يسهل أو يحقق الأهداف الكبرى محل الاتفاق في المجتمع والدولة.

إذا نظرنا إلى مكونات التوجه المصري محل الاتفاق العام فسوف نجد العناصر الآتية:

١ ـ أن مصر دولة تنوير مسترشدة بذلك بتراثها التاريخي العريض، وثرائها الفكري والمعرفي ونخبتها العلمية والثقافية والإبداعية، فهي صاحبة رؤية حضارية عميقة الجذور، وهي دولة بالمعنى المؤسسي والقيادي قبل أن تعرف غالبية الكيانات المحيطة معنى الدولة وحدودها، وهي مجتمع متفاعل مع ذاته بحرية واقتدار وهدفه المستقبل، ومع الآخرين بثقة بالنفس دون استعلاء أو نزعة شوفينية تعكس عجزا وقلة الحيلة والقصور الكامن والتمكن في الوقت نفسه إن هذا الدور التنويري يبلور نفسه في أكثر من منحى وطريقة، فهناك الإشعاعات الفكرية للمعاهد العلمية المدنية والدينية التي تتجاوز حدود الوطن وحدود الإقليم إلى مساحات عريضة في كل قارة، وهناك إسهامات المبدعين المصريين الذين، لاتخلو منهم ساحة عربية أيا كان توجهها الذاتي، وهناك النموذج الكلي الذي قدمته مصر منذ منتصف السبعينات ومازالت تقدمه ـ والذي صار قدوة ومثلا للآخرين ـ في التحول السياسي وفقا لمعايير الديمقراطية والتعددية السياسية، والاقتصادية حسب نموذج التخصيصية بعد عقود من التدخلات السلطوية ب ـ إن مصر دولة سلام فهي التي بدأت به في نهاية السبعينات رغم كل العقبات التي صادفتها، وهي التي ساعدت الأطراف العربية الاخرى على الدخول الى هذه العملية الصعبة على النفس والمعقدة في التطبيق غير أن كونها الدولة الاولى لم يكن يعني أنه وارد التخلي عن الحقوق العربية المشروعة أو أنها تكتفي بإيصال الآخرين إلى عتبة التسوية وحسب أو أنها غير عابئة بالنتائج التي قد تحدث هنا أو تتشكل هناك فهي معنية بالسلام في كل مناطقه الكبرى والصغرى على السواء، وهي تساعد الطرف الذي يطلب المساعدة وتتدخل في اللحظات الحرجة لمنع التدهور أو الانزلاق إلى مواجهة عسكرية غير مأمونة العواقب وتقدم النصائح وتستضيف اللقاءات التفاوضية وغير التفاوضية وتقف مع الحق العربي وفقا لقدراتها السياسية والمعنوية والاقتصادية كما تكبح بعض النوازع غير المفيدة أو المتسرعة لدى هذا الطرف أو ذاك وهي فوق كل شيء تقدم النموذج في علاقات طبيعية مع خصوم الأمس، حيث يراعي حدود ومطالب الرأي العام، والتقدم الحثيث نحو تفاعل طبيعي يستجيب لسمات التوازن والمصالح المتبادلة والتدرج المنطقي للأشياء، والرافض في الوقت نفسه لإعطاء خصم الأمس ميزات أكبر مما تقتضيه المبادلات المتوازنة، أن حرص مصر على السلام هو امتداد لحرصها الأكبر على الاستقرار الإقليمي الذي هو شرط لاغنى عنه للتطور والتقدم.

ج ـ إن مصر دولة أمن سواء لذاتها أو لمحيطها المباشر وهي مؤمنة بأن حفاظها على الأمن الذاتي لاينفصل عن الحفاظ على الأمن الأقليمي ككل، وأن أيسر سبيل الحفاظ على الأمن الاقليمي تكمن في توازن القوى بين أطراف الإقليم ومن هنا ضرورة إخضاع البرنامج النووي الإسرائيلي للرقابة الدولية وأنه لذلك لابد من الاستمرار في تحديث القوات المسلحة المصرية غير أن هذا التحديث غرضه الأول والأخير حماية البلاد وردع العدوان وليس تهديد الآخرين أو ابتزازهم أو الاعتداء عليهم الأكثر من ذلك وحسب خبرة حرب الخليج الثانية فإن القوة المسلحة المصرية هي عنصر رئيسي في مواجهة العدوان على أي دولة عربية لاسيما الدول الخليجية، أيا كان مصدر العدوان، وهي على استعداد للتعاون مع الآخرين حيث يرغبون في هذا التعاون مادام الحق معهم وفي نفس السياق تأتي مواجهة مصر للإرهاب المنظم الذي استهدفها بقوة في غضون الأعوام القليلة المنصرمة فبعد نجاحها في مواجهته داخليا تطرح مصر رؤيتها في ضرورة المواجهة الجماعية لهذه الظاهرة التي تستهدف الجميع دون استثناء حتى هؤلاء الذين تهادنهم الجماعات الإرهابية لاعتبارات تكتيكية محضة فسوف يأتي الدور عليهم بعد حين

د ـ إن مصر دولة تعاون وليست دولة فرض هيمنة والتعاون هنا في كل المجالات التي تحقق المنافع المتبادلة للأطراف الداخلة فيه، وهي ضد هيمنة طرف على طرف ففي ذلك بذور انشقاق وتوتر وعدم استقرار والتعاون المطلوب هو النابع من حاجة المنطقة ولفائدتها الكلية وليس ذلك المفروض من خارج المنطقة ولحساب طرف محدد أو جهات خارجية لا هم لها سوى السيطرة المباشرة أو غير المباشرة واستنزاف موارد الإقليم لغير أصحابه.

الاقتصاد المصري القدرات .. ومجال التعاون الأقليمي

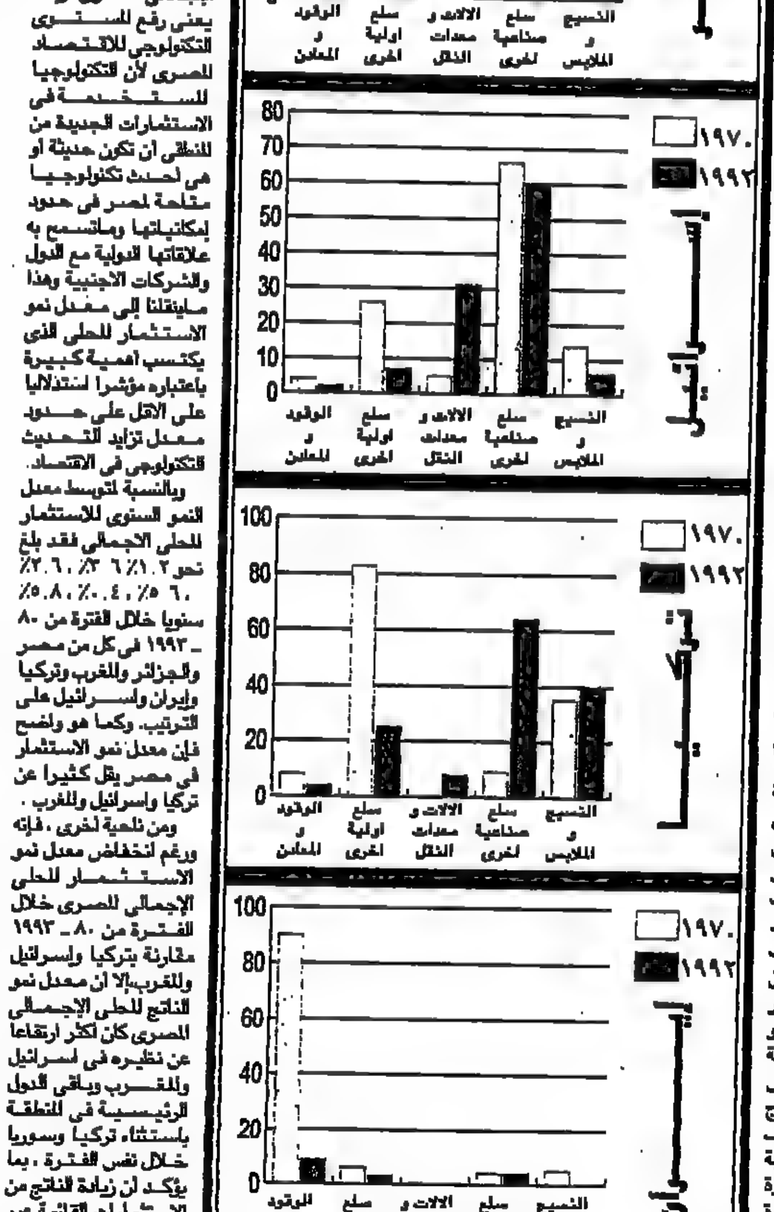
أحمد السيد النجار

إذا كان حجم الاقتصاد ومدى تطور البنية الأساسية وحجم قوة العمل وإنتاجيتها التي هي محصلة للمهارات والتدريب والإدارة والمستوى التكنولوجي للاقتصاد، هي عوامل مؤثرة في تحديد الوضع الإقليمي لاقتصاد أي دولة من دول المنطقة وفرصها في أي شراكة اقتصادية أقليمية، فإن الأداء الاقتصادي لأي دولة يحدد مسار تطور اقتصادها، كذلك فإن شبكة العلاقات الدولية للدولة تحدد مدى اندماجها في الاقتصاد الدولي التي تعبر طبيعته عن القدرة التنافسية لاقتصاد هذه الدولة وقدرته على التفاعل الايجابي مع اقتصادات الدول الأخرى كما أن تلك الشبكة لأي دولة، تحدد بشكل أو بآخر قدرة الدولة على استخدام علاقاتها الدولية في تعزيز مكانتها الاقتصادية الاقليمية.

وسوف نحاول تناول الأداء الاقتصادي المقارن لمصر والدول الرئيسية في المنطقة، وطبيعة العلاقات الدولية لهذه الدول، وتأثير كل ذلك على الوضع النسبي لمصر في أي شراكة اقليمية تضم هذه الدول.

مصر.. أداء اقتصادي معتدل اقليميا!

هناك انطباع عام بأن الأداء الاقتصادي المصري سيء بالمقارنة بباقي دول المنطقة، وهو انطباع خاطئ ولا أساس له، لأنه رغم أن أداء الاقتصاد المصري أقل من طموحاتنا جميعا كمصريين، ورغم أنه أقل كثيرا من الأداء المتميز لاقتصادات دول مثل الصين وكوريا الجنوبية وغيرهما من دول الشرق الأقصى، إلا أنه يعد متميزا على الصعيد الأقليمي في المنطقة العربية والشرق الأوسط. وقد بلغ متوسط معدل النمو السنوي للناتج المحلي الاجمالي خلال الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٩٢ نحو ٣.٤٪، ٠.٤٪، ٢.١٪، ٣.٧٪، ٤.٦٪، ٣.٦٪، ٤.١٪ في كل من مصر والسعودية والجزائر والمغرب وتركيا وإيران وإسرائيل بالترتيب طبقا لبيانات البنك الدولي وتبعا لهذه البيانات فإن الاقتصاد المصري هو ثاني أسرع اقتصاد بين الدول المذكورة في معدل نموه خلال الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٩٣. ويمكن أن تتراجع مصر للمركز الثالث إذا أضيفت البيانات المصرية من صندوق النقد الدولي عن سوريا التي بلغ متوسط معدل نمو ناتجها المحلي الإجمالي نحو ٨.٥٪ سنويا خلال الفترة من ١٩٨٧ ـ ١٩٩٤.



وتكمن أهمية رفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي في مصر عبر حفز الاستثمارات الجديدة، في أن هذا النمو لايعني مجرد زيادة الناتج المحلي الإجمالي المصري، وإنما يعني رفع المستوى التكنولوجي للاقتصاد المصري لأن التكنولوجيا المستخدمة في الاستثمارات الجديدة من المنطقي أن تكون حديثة أو هي أحدث تكنولوجيا متاحة لمصر في حدود إمكانياتها ومايسمح به علاقاتها الدولية مع الدول والشركات الأجنبية وهذا مايقودنا إلى معدل نمو الاستثمار المحلي الذي يكتسب أهمية كبيرة باعتباره مؤشرا استدلاليا على الأقل على حدود معدل تزايد التحديث التكنولوجي في الاقتصاد.

وبالنسبة لمتوسط معدل النمو السنوي للاستثمار المحلي الاجمالي فقد بلغ نحو ١.٣٪، ٦.٣٪، ٢.٦٪، ٦.٥٪، ٠.٤٪، ٥.٨٪ سنويا خلال الفترة من ٨٠ ـ ١٩٩٣ في كل من مصر والجزائر والمغرب وتركيا وإيران وإسرائيل على الترتيب. وكما هو واضح فإن معدل نمو الاستثمار في مصر يقل كثيرا عن تركيا وإسرائيل والمغرب.

ومن ناحية أخرى، فإنه ورغم انخفاض معدل نمو الاستثمار المحلي الإجمالي المصري خلال الفترة من ٨٠ ـ ١٩٩٣ مقارنة بتركيا وإسرائيل والمغرب، إلا أن معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي المصري كان أكثر ارتفاعا عن نظيره في إسرائيل والمغرب وباقي الدول الرئيسية في المنطقة باستثناء تركيا وسوريا خلال نفس الفترة، بما يؤكد أن زيادة الناتج من الاستثمارات القائمة عبر إعادة هيكلتها ورفع كفاءتها كان أعلى في مصر منه في باقي دول المنطقة. وإن كان من الضروري التأكيد على حاجة مصر لتوجيه استثماراتها من خلال سياسات الحوافز المتميزة، إلى مجالات الانتاج وبقاطرة الصناعة وبالذات الصناعات عالية التكنولوجيا التي تعد بوابة مصر الحقيقية لمستقبل اقتصادي افضل كما أن هناك ضرورة قبل ذلك لمضاعفة معدلات نمو الاستثمار المحلي، حتى يمكن مواكبة المعدلات المرتفعة في اسرائيل وتركيا والمغرب

أما بالنسبة للتضخم فإن متوسط المعدل السنوي للتضخم قد بلغ نحو ١٣.٦٪، ٢.١٪، ١٣.٢٪، ٦.٦٪، ١٥.٥٪، ٥٣.٥٪، ١٧.١٪، ٧٠.٤٪ سنويا في مصر والسعودية والجزائر والمغرب وسوريا وتركيا وإيران وإسرائيل على الترتيب خلال الفترة من ٨٠ ـ ١٩٩٣ طبقا لبيانات البنك الدولي. وقد نجحت مصر في تخفيض معدل التضخم بشكل فعال في الفترة الأخيرة، بحيث أن تقديرات صندوق النقد الدولي تشير الى انه بلغ ٧.٥٪ في العام ١٩٩٥ بعد أن بلغ ٨.١٪ في عام ١٩٩٤ ومن المعروف أن انخفاض معدل التضخم يعد مؤشرا على استقرار الاقتصاد، وعلى وجود توازن نسبي بين عرض السلع والخدمات والطلب عليها ويساعد انخفاض معدل التضخم أو استقراره حول مستوى معقول على إنعاش الاستثمارات، لأن الحسابات المستقبلية الضرورية للاستثمارات الجديدة تكون أسهل في ظل استقرار معدل التضخم

أما فيما يتعلق بمعدل البطالة فإنه مرتفع ويتراوح بين ٢٠٪، ٢٥٪ في الجزائر وإيران ويتراوح بين ١٠٪، ١٥٪ في كل من مصر والمغرب واسرائيل ويبلغ نحو ٧٪ في سوريا ورغم أن ارتفاع معدل البطالة في غالبية الدول الرئيسية في المنطقة يعد مؤشرا على قصور التوسع في النشاط الاقتصادي عن استيعاب الزيادة في قوة العمل، إلا أن هذا الامر يمكن تغييره بفعالية من خلال سياسات حفز الاستثمار والتشغيل والنمو الاقتصادي سواء كان مستندا الى الطلب المحلي أو الى انعاش الصادرات أو كليهما، وإن كان من الضروري التأكيد على أن مشكلة البطالة متفاقمة سواء في مصر أو في باقي الدول الرئيسية في المنطقة بما يستدعي ضرورة العمل على حلها.

العلاقات الدولية لدول المنطقة

فيما يتعلق بالعلاقات الدولية لدول المنطقة فإن المؤشرات الأكثر أهمية المعبرة منها هي التجارة السلعية الدولية وحركة الاستثمارات والسياحة والعلاقات العلمية والتكنولوجية. وقد شكلت التجارة السلعية الخارجية استيرادا وتصديرا لمصر نحو ٨.٩٪ من الناتج القومي الاجمالي الحقيقي لمصر المحسوب طبقا للقدرة الشرائية للدولار في عام ١٩٩٢ مقارنة بنحو ٤٣.٤٪ للسعودية، ١٢.٥٪ الجزائر، ١٧٪ المغرب ٣.١٢٪ لسوريا، ٢١.٢٪ لتركيا، ٤٤.٩٪ لاسرائيل في العام ذاته في حين بلغت النسبة في ايران ١١.١٪ في عام ١٩٩٢. وكما هو واضح فإن مصر هي أقل الدول المذكورة اندماجا في الاقتصاد الدولي من خلال التجارة السلعية، وإن كان من الضروري الاشارة الى أن قوة هذا الاندماج في العديد من بلدان المنطقة مثل السعودية والجزائر ترتبط بصادراتهما الكبيرة من النفط والغاز، وهو أمر معبر عن طبيعة ثرواتهما الطبيعية التي يحتاجها العالم الخارجي أكثر من تعبيره عن القدرة التنافسية للاقتصاد في مثل هذه البلدان. ويشكل الوقود والمعدن الخام نحو ٥٥٪، ٩٠٪، ٩٦٪، ١٤٪، ٤٪، ٩٣٪، ٢٪ من صادرات مصر والسعودية والجزائر والمغرب وتركيا وايران واسرائيل على الترتيب. علما بأن الجانب المهم من الصادرات السلعية التي يمكن أن تعكس اندماجا فعالا لأي دولة في التجارة الدولية هو الصادرات من غير المواد الأولية أي الصادرات الصناعية، لأنها تعبر عن قدرة لاقتصاد أي دولة على المنافسة مع اقتصادات الدول الأخرى. وينبغي الاعتراف بأن الصادرات الصناعية لمصر أقل كثيرا عن المستويات المطلقة والنسبية المتحققة في بلدان مثل تركيا واسرائيل والمغرب، وهذا يعني أن مصر تحتاج وبشكل ملح الى تطوير القدرة التنافسية لانتاجها وصادراتها وتطوير مهارات التسويق الخارجي حتى تتمكن من تعميق اندماجها في الاقتصاد الدولي بشكل متكافئ مع الاقتصادات الاخرى.

وفيما يتعلق بالسياحة فإن مصر تأتي بعد تركيا والمغرب في عدد السياح الذين يتوجهون إلى دول المنطقة، وكان عدد السياح الذين توجهوا لدول المنطقة قد بلغ ٣.١ مليون لمصر، ٣.٣ مليون للمغرب، ٧١٠ ألف مليون الجزائر، ٢ مليون للسعودية ٦.٥ مليون لتركيا، ١.٠ مليون لايران، ١.٥ مليون لاسرائيل في عام ١٩٩٢.

وهذا يعني أن مصر التي تمتلك امكانيات سياحية متنوعة هي الاكبر في المنطقة تحتل المرتبة الثالثة بعد تركيا والمغرب وهو مايعني أن مصر لابد وأن تعمل وبقوة لتطوير استغلال امكانياتها السياحية الهائلة وتطوير تسويقها خارجيا بشكل فعال لأنها قادرة على أن تصبح أكبر دولة سياحية في المنطقة، شريطة الحفاظ على الاستقرار وإجادة توظيف الامكانيات السياحية وتسويقها في الخارج كذلك فإن العمالة المصرية تنتشر في العديد من دول المنطقة حيث تعد مصر أكبر دولة مصدرة لخدمات العمالة في المنطقة وإن كان من الأفضل تطوير قدرة الاقتصاد المصري على استيعاب العمالة المصرية في استثمارات داخل مصر يتم تصدير إنتاجها للخارج.

أما بالنسبة للعلاقات العلمية والتكنولوجية بين دول المنطقة والعالم، فإن اسرائيل التي تأسست بمساعدة غربية حاسمة وعملت منذ تأسيسها على خدمة الأغراض الأمريكية والغربية في المنطقة ترتبط بروابط حيوي مع الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية على الصعيد العلمي والتكنولوجي ولاتوجد عوائق أمام انتقال التكنولوجيا من تلك البلدان إلى إسرائيل التي تتمتع بأفضلية عن كل دول المنطقة في هذا الصدد، ولذلك فإن مصر اذا دخلت في أي تكتل إقليمي يجب أن تعمل بقوة على خلق تعاون تكنولوجي فعال وتعمل في الوقت ذاته على تطوير المؤسسات العلمية المصرية وتفعيل دورها من خلال نقل الاختراعات الجديدة إلى حيز التنفيذ في مجالات الانتاج المختلفة

بعد كل ما سبق يمكن القول بأن مصر وأيا كان التكتل الاقليمي الذي ستختاره يمكنها أن تحتل مكانة متميزة فيه، ويمكنها أن تصبح أحد المراكز الصناعية الرئيسية القادرة على جذب الاستثمارات من كل حدب وصوب، ويمكنها أن تصبح مركز تجارة الترانزيت الاقليمي، شريطة تقديم نفسها بشكل جيد وتوظيف طاقاتها بصورة فعالة وتطوير مهارات التفاعل مع العالم الخارجي في مجالات التجارة والتكنولوجيا والاستثمار حتى تتمكن من تحقيق اندماج ايجابي يضمن لها مكانة متميزة على الصعيدين الإقليمي والدولي. هذا من ناحية قدرة الاقتصاد المصري على الدخول في شراكة إقليمية أو دولية. أما من ناحية مجال هذه الشراكة فقد أشرنا سابقا إلى أنه بالاستناد الى العوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فإن الأولوية هي تطوير شراكة اقتصادية مع الدول العربية والدخول في شراكة مع أوروبا مع تحسين شروطها لضمان نقل التكنولوجيا المتطورة لمصر، وتحرير انتقال كل عناصر الإنتاج بما فيها خدمات قوة العمل.

ورغم التحفظات على الدخول في أي إطار مشترك مع اسرائيل، فإن وجودها في أي شراكة أوروبية ـ متوسطية مع مصر لن يمثل مشكلة حقيقية لمصر، لأن إسرائيل لن تشكل حينها أكثر من دولة صغيرة تقل في وضعيتها عن أي دولة أوروبية كما انها لن تتمتع بالحماية والدعم الأمريكي اللذين يمكن أن تتمتع بهما في إطار التعاون الشرق أوسطي الذي تتولى اسرائيل والولايات المتحدة الدعوة له والضغط لتحقيقه.



وزير الداخلية لأعضاء الغرفة المصرية ـ الأمريكية

جهاز الأمن نجح في تهيئة المناخ أمام المستثمرين ورجال الأعمال

الحوادث الإرهابية بأسيوط ارتكبتها شراذم إجرامية نتيجة المطاردات الأمنية

كتب ـ احمد موسى:

تحدث السيد حسن الألفي وزير الداخلية عن الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لخلق فرص عمل جديدة وجذب المستثمرين لتنفيذ المشروعات داخل مصر، وطمأن الوزير في اللقاء الذي عقده أمس مع أعضاء الغرفة التجارية المصرية ـ الأمريكية المستثمرين إلى نجاح جهاز الأمن في تهيئة المناخ الملائم لهم، وأشار الوزير إلى الضربات المهمة التي نفذتها أجهزته ضد عناصر الارهاب التي تستهدف زعزعة الامن والاستقرار، وإفشال مخططاتها الإجرامية الدنيئة

وقال الوزير في اللقاء الذي حضره اللواء رءوف المناوي مساعد الوزير للإعلام والعلاقات، واللواء علاء عباس مساعد الوزير للمتابعة ـ أن جميع الأجهزة تسعى جاهدة لتشجيع فرص الإستثمار في مصر، وتوفير جميع عوامل الجذب للمستثمرين وإلغاء كل ما يعوق حركتهم لزيادة ونمو الإستثمار في البلاد، وتسهيل كل الإجراءات اللازمة لهم. وأوضح السيد حسن الألفي انه تنفيذا لقرارات مجلس الوزراء جرى إنشاء مكاتب خدمة للمستثمرين بالمحافظات لسرعة إنجاز أعمالهم، مؤكدا ان وزارته تؤدي دورها بكل حسم وإصرار لتوفير الأمن للمضي في خطة التنمية وزيادة الحركة السياحية



السيد حسن الألفي يشرح الموقف الأمني لأعضاء الغرفة التجارية المصرية ـ الأمريكية

لدعم الإقتصاد المصري، وعبر عن إتخاذ تيسيرات خاصة بالإقامة لجذب المستثمرين الأجانب لمصر للمساهمة في توفير فرص عمل للشباب لحمايتهم من الوقوع في براثن من يريدون العبث بأمن وقدرات البلاد.

وأعاد السيد حسن الألفي التأكيد على أن الجرائم الإرهابية التي وقعت في أسيوط مؤخرا، كانت محدودة وارتكبتها قلة من الهاربين الذين يستغلون طبيعة الجبال والزراعات في تنفيذ جرائمهم، واستطرد قائلا: إن ما يقع في بعض المناطق بالوجه القبلي من عمليات فردية عشوائية يقوم بها شراذم من الهاربين نتيجة تضييق الخناق عليهم، وتأتي كرد فعل للضربات الأمنية الناجحة التي أدت إلى سقوط قيادات الإرهاب، وأشاد بنجاح أجهزته الأمنية وما حققته من اختراق تام لتنظيمات الإرهاب والتطرف، وإجهاضها العديد من مخططاتها الإجرامية قبل تنفيذها، مما يعكس مدى السيطرة والإمساك بزمام المبادأة في يد جهاز الأمن، ونفى المسئول الأول عن الأمن في مصر ما تردده بعض أجهزة الإعلام الغربي حول عجز أجهزته عن حماية الأقباط، وقال في هذا الصدد: إن الحوادث التي وقعت مؤخرا في أسيوط المجني عليهم من المسلمين والأقباط، مؤكدا أن مصر لن تحدث فيها فتنة بينما يحاول البعض استغلال هذه الحوادث المحدودة لإثارة الرأي العام لخدمة أهدافهم، لكنهم سيفشلون في النهاية لأن أجهزة الأمن ستواجه كل هذه المحاولات بكل حزم وحسم وشدة، ولن تتهاون في هذا الشأن لحماية أمن الوطن والمواطنون في مصر لديهم وعي كبير وظهر هذا من رفضهم هذه الجرائم ومرتكبيها.

وأشار وزير الداخلية إلى أن الإرهاب ظاهرة عالمية لا تقتصر على مصر، بل أصبحت ترتبط إرتباطا وثيقا بالجريمة الدولية المنظمة، وحدد في هذا السياق أن الاستراتيجية الأمنية لمواجهة الإرهاب التي ينفذها جهاز الأمن حاليا، قد حققت نتائج بارزة ونجحت في تقويض نشاط الإرهابيين في الداخل واختراق تنظيمات الإرهاب وكشف جرائمهم قبل تنفيذها، ولفت النظر إلى متابعة تحركات جماعة «الاخوان» المحظورة التي تساند الإرهابيين. وقال: إن أجهزة الأمن ستواجه هذه التحركات في إطار من الشرعية والقانون.

تنفيذ ١١ ألف حكم قضائي في حملات أمنية بسوهاج

كتب ـ مريد صبحي:

في حملة لمدة ثلاثة أسابيع داهمت بؤر الجريمة والخارجين على القانون تمكنت أجهزة الأمن بسوهاج من تنفيذ ١١ ألفا و٥٠٠ حكم قضائي ضد الهاربين من العدالة كما ضبطت ٣٠٨ قطع سلاح منها ٢ مدفع رشاش و٣٠ بندقية آلية فضلا عن اعدام مليوني طوبة من متحصلات تجريف الأرض الزراعية.

وكان اللواء نبيه عبد السلام مساعد وزير الداخلية لأمن سوهاج قد أمر بتنظيم حملات أمنية مكبرة بناء علي تعليمات السيد حسن الألفي وزير الداخلية باستمرار عمليات الملاحقة للهاربين من احكام القضاء، وتأكيد فعالية القانون وضبط الخارجين عليه من جميع الفئات.

وقد تولي قيادة الحملات اللواءات خليل مخلوف نائب مدير الأمن وحسن شادي لقطاع الشمال وعبد الله عبد العزيز لقطاع الجنوب والعميد علي فايد مدير مباحث سوهاج بإشراف اللواء مصطفى عبد القادر مساعد أول الوزير للأمن حيث شملت الحملات جميع القرى والنجوع والمدن وأسفرت عن ضبط ٣٠٨ قطع سلاح من مختلف النوعيات فضلا عن ضبط كمية كبيرة من الذخيرة الحية.

ومن بين الأحكام التي تم تنفيذها ٣٧ حكما في قضايا جنايات مختلفة و٤٣٦٥ في جنح حبس و١٠٩٠ في جنح مستأنف و٤١٨٤ في جنح غرامات و١٦٧٢ في مخالفات فضلا عن ضبط ١٠٠ جندي هارب.

كما أسفرت الحملات التي شارك فيها اللواء علي حجازي مساعد مدير الأمن والعقيد عزت أبو القاسم رئيس مباحث سوهاج والمقدمان نبيل عبد الفتاح ورأفت بسيوني عن ضبط ٢١٠ قضايا تموين ومصادرة وأعدام كميات كبيرة من السلع الغذائية الفاسدة و٨٠ قضية مسطحات مائية خاصة بتلويث مياه النيل والاعتداء علي طرح النهر والصيد بوسائل مخالفة بالاضافة لإزالة ١٢ مصنعا للطوب واعدام مليوني طوبة من متحصلات الأرض الزراعية. كما تم ضبط ٥ آلاف قضية مرورية و٥٦٢ قضية مرافق وتمشيط ٤٥ فدانا من أشجار النخيل ومزارع الموز بحثا عن العناصر الجنائية والمطاردة الهاربة وضبط ٢٠٤٠ من المشتبه فيهم من العناصر الجنائية وورشتين لإنتاج الأسلحة المحلية وبيعها لعناصر الإجرام وأطراف الخصومات الثأرية

القبض على طيار لاتهامه بسرقة خط تليفون جاره الدولي

كتب ـ خالد أبو العز:

ألقت مباحث التليفونات القبض على طيار مدني لاتهامه بسرقة خط دولي من تليفون جاره المسافر للخارج.. وأمر اللواء محمد امام عفيفي مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات بإحالته إلي النيابة التي تولت التحقيق.

وكان اللواء رضا شحاته وكيل الادارة للأمن قد تلقي بلاغا من المواطن عطية توفيق اسماعيل بأنه فوجئ بفاتورة التليفون الخط الدولي الخاص تتضمن مبلغ ٨ آلاف جنيه بينما كان مسافرا للخارج طوال هذه الفترة ولم يقم بالاتصال بأحد من تليفونه. وشكل العميد محسن أنور مدير مباحث شرطة النقل والمواصلات فريق بحث للتأكد من البلاغ اشرف عليه العقيد مرسي سباق رئيس مباحث التليفونات حيث توصلت التحريات التي قام بها المقدم مصطفى الزعفراني والنقيب عمرو الذهبي من مباحث التليفونات الى أن المواطن كان مقيما بالسويد ولم يستخدم تليفونه فعلا وأن المكالمات المسجلة علي التليفون جميعها إلي السعودية وعمان حيث تبين ان طيارا يعمل بأحد خطوط شركات الطيران قام بسرقة الخط التليفوني حيث يقطن بجواره بالشقة المقابلة وانه كان يقوم بالاتصال بوالده في السعودية ووالدته في سلطنة عمان وفي كمين قاده المقدم مصطفى الزعفراني ألقي القبض على الطيار وبمواجهته اعترف وأبدي استعداده لدفع فاتورة تليفون جاره بعد التصالح معه وتم تحرير محضر له وأحيل إلي النيابة.

اصابة ١٠ أشخاص في مقهى في انفجار أنبوبة بوتاجاز

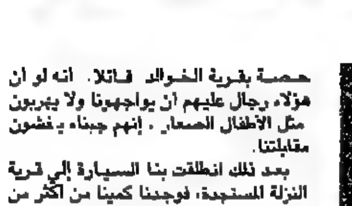
الإسكندرية ـ مكتب الأهرام:

أدي انفجار اسطوانة بوتاجاز في احد المقاهي بمنطقة مينا البصل بالاسكندرية إلي اصابة ١٠ أشخاص بإصابات مختلفة فتم نقلهم إلي المستشفي الجامعي لإسعافهم وتولت النيابة التحقيق . وكان العميد مجدي موسي مأمور قسم شرطة مينا البصل قد تلقي بلاغا عن اشتعال النيران في أحد العقارات وعلي الفور تم إبلاغ اللواء أحمد رشدي مدير أمن الاسكندرية وانتقلت سيارات الإطفاء والحريق تحت إشراف اللواء عبد السلام عمر مدير الادارة . وتمت محاصرة النيران وإخمادها وتبين أن سبب الحريق تسرب الغاز من اسطوانة للبوتاجاز بأحد المقاهي واشتعال النيران بها.

الأهرام داخل نقاط المواجهة مع الإرهابيين بأحراش أسيوط:

فرق مسلحة من الأهالي تطوعت لمواجهة الإرهابيين تحت سطح الجبل بقرى أسيوط

أسيوط ـ عصام مليجي وموسى بولس:



تصوير: عبدالعزيز النمر

استمروا في مواجهة التطرف وتزكية روح الوطنية والصحوة الشعبية بمحافظة أسيوط بصفة عامة، وخاصة منطقة ساحل سليم التي شهدت جريمتين روعتا أمن المواطنين، تكاتف الأهالي بالمنطقة مع الشرطة والتي تعتبر أن الإرهاب دخيل عليها ، وأن هؤلاء الإرهابيين من وجهة نظرهم لصوص وقتلة.

ومن منطلق الشعور بالانتماء بالمحافظة على اسم قريتهم والقرى التابعة لها، فقد تم تشكيل فرق من أهل القرية أصبحوا يتناوبون عملية حراستها دون توجيه من أي جهة حكومية، ولكنه الشعور بالانتماء إلى بلدهم في مكافحة هذه القلة التي تسيء في النهاية إلي أهل أبناء الصعيد المعروف عنهم المروءة والشجاعة في مواجهة التحديات والصعاب.

إنتقلت «الأهرام» إلى هذه المنطقة لتبحث الحقائق على طبيعتها، وتنقل للقاريء الصورة الحقيقية التي يعيشها أهل هذه المنطقة خاصة أن هناك قرى أخرى أصبح سمات أهلها السلبية من المواجهة لهؤلاء الإرهابيين.

كانت عقارب الساعة تشير إلي الخامسة من مساء يوم الجمعة الماضي، وانطلقت بنا سيارة «الأهرام» إلى منطقة ساحل سليم التي تبعد عن المحافظة بحوالي ٢٥ كيلو مترا من الطريق الرئيسي، ثم اتجهنا شمالا إلى مدخل القرية التي تبعد حوالي ٧ كيلو مترات، خلال الطريق كان الأهالي ينظرون إلى السيارة نظرات الريبة، وفجأة فوجئنا بحواجز من جذوع الأشجار وبراميل من الصفيح واستوقفنا مجموعة من الأشخاص الذين يرتدون الملابس البلدية، ولم يسمحوا لنا بالمرور أو التحدث اليهم إلا بعد التأكد من شخصياتنا، أخبرناهم أننا من جريدة الأهرام، وحضرنا بلا حراسة حتي نقف على حقيقة الأمر ثم سألناهم ، وهل انتم خفراء هذه القرية؟ وكانت الإجابة أن معظمهم يعمل بالزراعة، وأنهم كونوا فيما بينهم تشكيلات جماعية لمواجهة وملاحقة الإرهابيين الذين لوثوا قريتهم بدماء الأبرياء، خاصة ضابطي الشرطة اللذين امتدت يد هؤلاء الخونة اليهما وقتلتهما بلا ذنب سوى أنهما كانا يتجولان بالقرية.

استقل أحدهم معنا السيارة حتى الكمين الثاني على مقربة من الجبل، وشاهدنا أكثر من ٥٠ شخصا معظمهم يحمل البنادق والمسدسات. والبعض الأخر يحمل العصي والشوم والبلط. وأخبرونا أن هذه أسلحة مرخصة لهم، وأنهم أخبروا رجال الشرطة بأنهم على استعداد للمشاركة في مواجهة الارهاب والتطرف. وبالفعل فوجئنا ببعض رجال المباحث السريين والنظاميين الذين يقفون على كمين أخر مجاور لهم وفي حوار مع هؤلاء الأهالي الذين ألقوا على عاتقهم مكافحة الارهاب والتطرف.

قال محمد على سريف أنه من عائلة الكيلانية، وأنه يعمل مزارعا ويحمل سلاحه من أجل الخلاص من هؤلاء المجرمين الذين قتلوا الأبرياء، وأضاف أنه يوم الحادث الأخير سمع طلقات الرصاص فظن في بداية الأمر أنه حادث ثأر، وكعادة هذه المنطقة في حوادث الثأر أي شخص من أهالي القرية ليس له الحق في أن يتدخل للإدلاء بالشهادة، ولكن بعد لحظات علم من أحد أقاربه أنه حادث إرهابي، وأن ضابطي شرطة قد استشهدا داخل القرية فحمل سلاحه وأسرع مع مجموعة من اهل البلدة إلى سفح الجبل، خاصة أن قريتهم ملاصقة تماما للجبل بل زراعاتهم لا تبعد سوى ٥٠ مترا عن الجبل، وحاصروا منطقة المقابر، ولكن الجناة قد تمكنوا من الهرب

وأضاف حمدي الطويل اننا اتفقنا منذ هذه اللحظة على مواجهة هؤلاء الإرهابيين خاصة أن قريتهم لا يوجد بها أي إرهابي لأن أمثال هؤلاء يتسببون في تعطيل حياتهم.

ويضيف قطب محمد اننا سوف نظل حتى اخر لحظة حتى نقبض عليهم، أو تخطرنا الشرطة أنها قضت على الإرهاب تماما بالصعيد، واستطرد قائلا. لو كنا نعلم في البداية انهم إرهابيون لكنا قطعناهم قطعا ، لكن كل شيء نصيب، ويتدخل في الحوار محمد سيد نصر شيخ حصة بقرية الخوالد قائلا. انه لو ان هؤلاء رجال عليهم ان يواجهونا ولا يهربون مثل الأطفال الصغار ، إنهم جبناء يخشون مقابلتنا.

بعد ذلك انطلقت بنا السيارة إلى قرية النزلة المستجدة، فوجدنا كمينا من أكثر من ٣٠ شخصا قال شرقي عبدالعال شيخ القرية . اننا سنتعاون مع الشرطة ويجب على جميع القرى المجاورة خصوصا على حدود الجبل أن تفعل مثلما فعلنا نحن بعمله وهذا لن يكلفهم كثيرا، اما التراخي فسوف يجعل الإرهابيين يستمرون في اجرامهم . وأضاف أنه هو ورجاله قد صعدوا للجبل لكن الجناة فروا هاربين.

بقي في النهاية أن هذه القرى الملاصقة للجبل لها بعض المشاكل، وفي حاجة إلي بعض الامكانيات اللازمة والضرورية ومنها. ان نقطة الشرطة هدمت من جراء السيول وتوجد قطعة ارض تابعة لوزارة الري على مدخل القرية مساحتها ٣ قراريط وقد طالبوا المسئولين بالموافقة على بناء نقطة شرطة ولكن دون مجيب، وبالتحديد من وزارة الري !

انه بالرغم من وجود أكثر من ٥٠ تليفونا بالقرية إلا انها جميعا معطلة منذ أكثر من عامين، وهذا يعوق عملية الإبلاغ عن أي حادث بالرغم من أن الكابينة العمومية لا تبعد من هذه القرى سوى ٧ كيلو مترات فقط، وهل يصدق أحد أن دوار العمدة بدون تليفون! بقي أن نقول في النهاية ان هذه مطالب عادلة يجب أن تنال اهتمام المسئولين حتى تبعث في نفوس هؤلاء الأهالي الثقة وتأكيد الشعور بالانتماء لهذه الأرض، وتشحذ عزيمتهم في مواجهة الإرهابيين

الأشغال الشاقة لشقيقين لاتجارهما في المخدرات بسيناء الشمالية

كتب ـ هشام الزيني:

قضت محكمة جنايات الاسماعيلية بمعاقبة تاجر مخدرات من اعراب سيناء بالاشغال الشاقة ١٥ سنة ومعاقبة شقيقه بالأشغال ١٠ سنوات بعد أن تم ضبطهما متلبسين وبحوزتهما كمية من الحشيش أخفياها داخل ملابسهما وفي سيارة الأول ، بينما كشفت كلاب الشرطة عن جوالين بهما ١٨ طربة حشيش وكيلو بانجو أخفياها في باطن الأرض. صدر الحكم برئاسة المستشار سامي بشير رئيس محكمة أمن الدولة العليا وعضوية المستشارين د. شكري الدقاق وحسني عبدالله.

ترجع وقائع القضية عندما وصلت تحريات إلى أجهزة مكافحة المخدرات بسيناء الشمالية عن الشقيقين بأنهما يكونان عصابة للاتجار في المخدرات، فتم استصدار إذن من النيابة لتفتيش مسكنهما وما أن وصلت قوات الشرطة ومعهم سرية كلاب الحراسة حتى وجدوا الشقيقين يستقلان سيارة خاصة بأحدهما واسمه حسين مسلم سليمان زايد ٣٢ سنة، وبتفتيشه عثر بداخل جلبابه على لفافة من ورق الجرائد بداخلها طربة من الحشيش ، بينما عثر بداخل البالطو الذي كان يرتديه شقيقه على قطعة كبيرة من الحشيش ، وعثر أسفل المقعد الأمامي لقائد السيارة على كيس من البلاستيك بداخله ٧ طرب من الحشيش، وبتفتيش مسكن المتهمين لم تعثر قوات الشرطة على أية مخدرات بينما اتجهت سرية كلاب الشرطة إلى قطعة أرض فضاء بجوار المسكن ونبشت فيه وعثرت القوات على عمق ٧ أمتار على جوال من البلاستيك بداخله ١٨ طربة حشيش كما عثرت على جوال آخر من البلاستيك بداخله كمية من البانجو وأحيل المتهمان والمضبوطات إلى النيابة فأمرت بحبسهما وأحيلا إلى المحاكمة التي أصدرت حكمها المتقدم.

اصابة ٧ من أسرة واحدة بحروق إثر انفجار موقد للبوتاجاز

المنصورة ـ مكتب الأهرام:

أصيب سبعة أشخاص من أسرة واحدة بحروق شديدة أثر إنفجار موقد بوتاجاز أثناء قيام الأم بإعداد طعام العشاء، وتم نقل المصابين إلى مستشفى الطوارىء بالمنصورة في حالة سيئة. وكان اللواء محمود ياسين مساعد وزير الداخلية لأمن الدقهلية قد تلقى بلاغا بنشوب حريق بقرية منشية علي رضا أسفر عن إصابة سبعة أشخاص .. فانتقل إلى هناك العقيد علي البلتاجي مأمور المركز والرائد أحمد حجازي رئيس المباحث حيث تبين أن الأم وتدعى صابرين حسن محمد (٣٩ سنة) أثناء قيامها بإعداد طعام العشاء فوجئت بإنفجار موقد البوتاجاز عند محاولة اشعاله مما أدى إلى إصابتها وزوجها وأولادها الخمسة بحروق شديدة وتم نقلهم إلى المستشفى في حالة سيئة لإسعافهم وتولت النيابة التحقيق.

ميكانيكي يطعن عاملا لخلافهما على مبلغ مالي

ألقت مباحث الجيزة القبض على ميكانيكي حاول قتل عامل فني بمطواة. وكان العقيد محمد القاضي وكيل مباحث الجيزة قد تلقى إخطارا من مستشفى الجيزة بوصول عصام أحمد ٢٥ سنة، عامل فني مصابا بعدة طعنات في الصدر ، وتبين من تحريات المقدم محمود فاروق رئيس مباحث الجيزة أن وراء الحادث ميكانيكيا اسمه علي محمد ٢٥ سنة، عندما ذهب يطالبه بمبلغ مالي اقترضه منه فرفض ، فانهال عليه طعنا ولاذ بالفرار، وتمكن الرائدان محمود خليل وأشرف توفيق معاونا المباحث من ضبط المتهم.

جريمة قتل داخل قاعة المحكمة

يأخذ بثأره من قاتل شقيقه أثناء محاكمته

كتب ـ سمير حلمي:

شهدت احدى قاعات محكمة شمال القاهرة جريمة قتل إثناء انعقاد الجلسة حيث أطلق شاب رصاص مسدسه على متهم في القفص كان يحاكم بتهمة ضرب افضى إلى موت فسقط قتيلا في الحال وتبين أن القاتل شقيق المجني عليه في القضية وانه ثأر لمقتل أخيه داخل قاعة المحكمة، صرح بذلك اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية.

وكان اللواء محسن السرساوي مساعد وزير الداخلية لشرطة النجدة قد تلقي بلاغا بالحادث فانتقل علي الفور اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة حيث تبين أنه أثناء نظر القضية المتهم فيها أحمد سيد عبد الله أمين ٢٢ سنة، بالضرب الذي افضي إلي موت أحد المواطنين اقترب من قفص الاتهام أحد الحاضرين، وأخرج مسدسه وأطلق منه النيران تجاه المتهم فأصابه في رأسه ولقى مصرعه علي الفور ، بينما أصيب مساعد شرطة شحاته عبد العزيز شحاته والقي القبض على المتهم ومعه السلاح المستخدم وأكدت المعلومات الأولية أن القاتل اسمه أحمد عبد الله محمود ، هو شقيق الشخص الذي لقى مصرعه على يد المتهم الذي كان يحاكم في هذه القضية وقد تولت النيابة التحقيق.

في جريمة بشعة بطوخ: طالب ثانوي يذبح شقيقه الصغير وشقيقته الطالبة بالجامعة

الجاني: فعلتها بالمصادفة لأقنع أصدقاء السوء برجولتي

كتب ـ منال الغمري ـ وخالد الأصمعي:

في جريمة قتل بشعة بمدينة قها بالقليوبية قتل طالب في الثانوية العامة شقيقه (٤ سنوات) خنقا ثم ذبحه بسكين، كما ذبح شقيقته الكبرى بالجامعة بـ ٢٥ طعنة نافذة بالرقبة وكان ذلك في غيبة الأب الموجه بالتعليم والأم المدرسة ، وبعد إتمام جريمته غسل ملابسه وخرج إلى أصدقائه يلهو معهم وظل غموض الجريمة ٤ أيام حتى كشفت تحريات المباحث عن الجاني الصغير.

وكان اللواء عبدالوهاب اباظة مساعد وزير الداخلية لأمن القليوبية قد تلقى بلاغا بالعثور على جثتي مي عبدالعزيز الشيخ (١٧ سنة) طالبة بكلية التجارة جامعة بنها وشقيقها عمر (٤ سنوات) داخل شقتهما بمدينة قها بطوخ، انتقل على الفور اللواء مصطفى قنديش نائب مدير الأمن والعميدان علي عبدالرحمن مدير المباحث وجاد جميل رئيس مباحث القليوبية ، تبين وجود جثة الطفل عمر بداخل الشقة غارقة في بركة من الدماء ومذبوحا من رقبته التي تركه فيها الجاني السكين مكسورة ، وعثر على جثة شقيقته داخل غرفة نومها موثقة اليدين والقدمين وملقاة على سريرها غارقة في دمائها وبها عدة طعنات بالوجه والرقبة، كما كشفت المعاينة عن وجود جميع محتويات المنزل من مبالغ نقدية ومشغولات ذهبية وأجهزة كهربائية سليمة مما يرجح عدم وجود دافع للسرقة.

أمر اللواء محمد ابراهيم مفتش المنطقة المركزية للأمن العام بتشكيل فريق بحث بقيادة العقيد نبيل الهابط وكيل المباحث والمقدمان أشرف رياض وابراهيم حافظ مفتشا المباحث وأسفرت جهود البحث التي شارك بها الرائدان محمد مصيلحي ومحمد عبدالرازق رئيس نقطة قها أن والد المجني عليهما عبدالعزيز الشيخ موجه بالتربية والتعليم وزوجته سلوى عبدالغفار مدرسة اقتصاد منزلي بمدرسة طوخ التجارية، وفي يوم الحادث خرجا صباحا بصحبة ابنهما الثالث محمد (١٦ سنة) طالب ثانوي وتركاه أمام مدرسته وتوجها إلى عملهما ، بينما تركا المجني عليهما بالمنزل، وبعد الظهر عند عودة الأم اكتشفت الجريمة البشعة وصرخت في حالة هستيرية ولحق بها الجيران الذين اتصلوا بالأب وأبلغوا الشرطة. أسفرت تحريات الرائد عصام الخضري رئيس مباحث طوخ عن أن شقيق المجني عليهما الطالب بالثانوي وراء الحادث حيث أنه مصاب بخدوش وكدمات بالوجه تشير إلى آثار مقاومة عنيفة وتجمعت خيوط الإتهام حوله وبمواجهته أمام اللواءين محمد على ومحمود بسيوني مساعد مدير الأمن انهار الابن المتهم وأدلى بتفاصيل جريمته قائلا . لم أقصد قتلهما . وإنما كل ما حدث هو انني سرقت مفتاح الشقة من حقيبة شقيقتي حتى أتفاخر أمام زملائي بالمدرسة بأنني صرت رجلا إلا أنهم كذبوني وحاولت اقناعهم بأن هذا المفتاح مفتاح شقتنا حيث كانوا دائما يشككون في رجولتي لعدم وجود مفتاح الشقة معي فخرجت من المدرسة بعد أن وعدتهم بأنني سأعود إلى الشقة لتغيير ملابسي وتسللت داخل الشقة، فوجدت شقيقي عمر الصغير يجري نحوي مهللا بعودتي فخشيت أن تحس شقيقتي وتبلغ والدي بعودتي مبكرا وسرقة مفتاح الشقة . فوضعت يدي على فمه لفترة حتى فوجئت بجسده يتراخى ويسقط فاقدا النطق بين يدي فتركته ملقيا على الأرض وذهبت متحسسا حتى لا تستيقظ شقيقتي التي تبين أنها موجودة بالحمام حيث أحسست بدخول شخص بالشقة وبدأت تنادي على شقيقي عمر فأسرعت إلى المطبخ وأحضرت سكينا لتخويفها وبمجرد خروجها من الحمام هددتها بالسكين وأجبرتها على دخول غرفة نومها والصعود فوق سريرها وطعنت بالسكين في وجهها وأصبتها بعدة جروح حيث كانت تقاومني وعندما شعرت بأنني في حالة غير طبيعية حاولت استعطافي فطلبت منها أن أقيدها بحبل غسيل كان في غرفتها فأعطت لي يديها وقمت بتوثيقها بالسرير وإنهلت عليها بالسكين عدة طعنات بالرقبة حتى تأكدت من وفاتها وخرجت لأجد شقيقي الصغير ملقى على الأرض فذبحته بسكين في رقبته عدة مرات حتى كسر نصل السكين في رقبته وتركته وأسرعت إلى الحمام وغسلت يدي وغيرت ملابسي الملوثة بالدماء وحاولت مداواة الجروح الموجودة في وجهي من أثر مقاومة شقيقتي وخرجت متوجها إلى المدرسة وعندما سألني زملائي عن الإصابات الموجودة في وجهي أخبرتهم أنها نتيجة مزاح مع بعض أصدقائي بالطريق ولعبت معهم البنج بونج حتى تذكرت الواقعة فانهرت وانتابتني نوبة من البكاء الشديد عللته بتعب أعصابي من كثرة المذاكرة والسهر وبعد انتهاء اليوم الدراسي توجهت إلى المنزل لأجد والدي في حالة انهيار وتوجهت معه لدفن الجثتين بمركز السنطة غربية وبإحالته إلى أشرف موسى مدير نيابة طوخ أمر بحبسه بعد أن قام بتمثيل جريمته



محمد قاتل شقيقيه

مصرع طفل أثناء لهوه بشمعة مشتعلة في غياب والديه

لقي طفل مصرعه حرقا داخل شقته بشارع متحف المطرية بعين شمس أثناء لهوه بشمعة مشتعلة في غياب والديه ، حيث سقطت الشمعة واشتعلت الشقة.

وكان اللواء محمود وجدي مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا بالحادث فانتقل العميد اسماعيل الشاعر مدير مباحث القاهرة إلى مكان الحادث وتبين تفحم جثة الطفل واحتراق غرفتين بالشقة بالكامل أثناء غياب الأبوين بالخارج وتولت النيابة التحقيق.

استكمال مرافعة الدفاع في قضية تنظيم أسوان بجلسة اليوم

واصلت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ سماع مرافعة الدفاع عن المتهمين في قضية تنظيم أسوان الإرهابي المتهم فيها ٢٨ إرهابيا نسبت لهم النيابة تهمة الانضمام لجماعة غير مشروعة والاتفاق الجنائي على قتل رجال الشرطة بأسوان.

وتناول الدفاع في مرافعته تضارب أقوال الشهود أمام النيابة والمحكمة وتستكمل المحكمة سماع مرافعة الدفاع بجلسة اليوم، عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي.

اعترف المتهمون بحيازة مخدر البانجو فقضت محكمة جنايات الزقازيق ببراءتهم لبطلان الإجراءات

كتب ـ حسين غانم:

قضت محكمة الزقازيق ببراءة ٤ متهمين بحيازة نبات البانجو المخدر رغم أن ثلاثة منهم اعترفوا بأن الرابع باع لهم كمية البانجو التي ضبطت بحوزتهم.

وقالت المحكمة برئاسة المستشار مصطفى ابوطالب وعضوية المستشارين احمد عبدالعظيم وأنور ابوسحلي وأمانة سر أحمد رزق، انه ثابت من أقوال ضابط الواقعة أنه استوقف السيارة التي بها المتهمون وانزل ركابها الأربعة مما يعد قبضا عليهم غير جائز قانونا، ثم أعقب هذا الإجراء الباطل بإجراء أخر باطل هو تفتيش السيارة.

وأضافت المحكمة أن هذين الإجراءين القبض والتفتيش قد تما في غير حالة التلبس وبدون إذن من النيابة العامة ومن ثم يبطل الدليل المستمد منهما وهو ضبط النبات المخدر. واستطردت المحكمة في أسباب حكمها قائلة. فإذا تلا هذين الإجراءين لفترة قصيرة لا تزيد على الساعة ادلاء المتهمين بأقوالهم واعترافهم يكون أيضا اعترافا باطلا لأنه تولد عن إجراءين باطلين يشوبه عيب الإكراه المعنوي ومن ثم لا يصلح دليلا لإدانة المتهمين.

وكان معاون مباحث مركز بلبيس اثناء عودته من مأمورية حوالي الساعة الواحدة والنصف صباحا قد شاهد احدى السيارات الملاكي تقف في المنطقة الصحراوية بقيادة علي احمد ماهر فأمر ركابها الأربعة بالنزول منها، وقام بتفتيشها وعثر على كيس كبير يحتوي على نبات البانجو المخدر، فألقى القبض عليهم وهم: محمد نايف سلام، وسلامة سليمان البيكي، وممدوح حلابي وقائد السيارة وحرر محضرا بالواقعة بعد ساعة من ضبطهم وأحيلوا إلى النيابة واعترفوا بإحراز النبات المخدر حيث قرر المتهم الأول أن المتهمين الثاني والثالث استفسرا منه عن شراء مخدر البانجو فأصطحبهما إلى المتهم الرابع الذي باع لهم الكمية المضبوطة.

مصرع عجوز غرقاً بترعة السويس

السويس ـ مكتب الأهرام: كشفت مباحث السويس غموض العثور على جثة رجل طافية بترعة السويس ثالث أيام عيدالفطر حيث تبين انه نزل للاستحمام بالترعة فلقي مصرعه غرقاً.

وكان اللواء جمال أبوبكري مدير أمن السويس قد تلقى بلاغا من العميد عبداللطيف علي ابراهيم مأمور قسم الأربعين بالعثور على جثة رفاعي علي ٥٥ سنة، طافية فوق سطح مياه ترعة السويس فتم تكليف العميد سيد الشافعي مدير إدارة البحث الجنائي لكشف غموض الحادث حيث تبين أن القتيل قد استهوته مياه الترعة فنزل للاستحمام بها إلا أن المياه جرفته ومات غرقا.

القبض على ٦ أفارقة لاتهامهم بتزوير جوازات سفر

كتبت ـ فاطمة الدسوقي:

تمكنت مباحث الجوازات من القبض على عدد من رعايا دول غانا ونيجيريا وأثيوبيا لقيامهم بانتحال أسماء وهمية تفيد انهم من رعايا بعض الدول الأوروبية حتى يتمكنوا من دخول تلك البلاد دون الحصول على تأشيرات مسبقة وذلك لتعذر حصولهم عليها بجنسياتهم الحقيقية فأحيلوا إلى النيابة التي تولت التحقيق.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام اللواء ابراهيم الدسوقي مساعد وزير الداخلية لمصلحة الجوازات تفيد انتشار ظاهرة تزوير جوازات السفر الأوروبية والأمريكية من قبل رعايا بعض الدول الأفريقية وخاصة دول غانا ونيجيريا وأثيوبيا ليتمكنوا من دخول تلك الدول دون الحصول على تأشيرات مسبقة فشكل العميد سيد جبر مدير مباحث الجوازات فريق بحث حيث دلت تحرياته أن رعايا تلك الدول الأفريقية المقيمين في مصر يقومون بتجنيد عملائهم في بعض الدول الأوروبية وخاصة هولندا ودول أمريكا اللاتينية والولايات المتحدة الأمريكية بسرقة جوازات السفر من أصحابها و إرسالها إليهم حيث يقوم رعايا الدول الأفريقية وخاصة غانا ونيجيريا وأثيوبيا بانتحال أسماء الأشخاص المدونين بالجوازات المسروقة والتي تفيد بأنهم من رعايا تلك الدول الأوروبية ثم يقومون بتزوير تلك الجوازات بنزع صورة صاحب الجواز . حيث تمكنت إدارة البحث الجنائي بالمصلحة بإشراف العقيد توفيق المصري من ضبط غاني وأثيوبي أثناء سفرهما من منفذ رفح البري للجانب الآخر، كما تم ضبط غاني وأثيوبية أثناء سفرهما بمنفذ رفح البري، وضبط نيجيريين أثناء سفرهما عن منفذ ميناء نويبع البحري وتم إحالة جميع المتهمين إلى النيابة بإشراف الرائد طارق عبدالستار حيث أمرت بإخلاء سبيلهم بضمان مستنداتهم وجار اتخاذ الإجراءات القانونية وترحيلهم خارج البلاد.

حبس طالب استدرج جارته الطفلة واعتدى عليها

كتب ـ محمد شمروخ:

في جريمة بشعة شهدتها منطقة العشرين بعين شمس اعتدى طالب بإحدى المدارس الصناعية علي طفلة عمرها ٤ سنوات، بعد استدراجها من أمام شقة أسرتها وتم القبض على الطالب وأمرت نيابة أحداث القاهرة بحبسه. وكان هاني لويس مدير نيابة الأحداث قد تلقى بلاغا من موظف بأن زوجته قد لاحظت آثار اعتداء وكدمات بجسد طفلتهما التي تبلغ من العمر ٤ سنوات حيث كانت الطفلة قد غابت عن المنزل لمدة ساعتين ظنت الأم فيها أنها تلهو مع أطفال جيرانهما إلا أن الطفلة عادت في حالة من الاعياء، وقررت أن جارهما الطالب بدبلوم إحدى المدارس الصناعية ١٨ سنة، حملها عندما وجدها أمام باب الشقة إلى السطح، واعتدى عليها وفي التحقيقات التي تولاها طلعة فوزي وكيل أول النيابة بإشراف المستشار بكري عبد الله المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة أمر بسرعة ضبط الطالب حيث أجرى مواجهة بينه وبين الطفلة وقرر الطالب انه ارتكب جريمته عدة مرات وكان يهدد الطفلة بالقتل إذا تحدثت عن جريمته فأمرت النيابة بحبسه بعد أن وجهت له تهمة هتك العرض كما أمرت بإحالة الطفلة إلى الطب الشرعي حيث ثبت تعرضها للاعتداء.

مصرع ٣ وإصابة ٤ في انقلاب سيارة بترعة الإبراهيمية

بني سويف ـ مكتب الأهرام: لقي ثلاثة أشخاص من أسرة واحدة مصرعهم وأصيب أربعة آخرون بسبب انقلاب سيارة أجرة بترعة الإبراهيمية عند مدينة الفشن ببني سويف.

وكان اللواء محمد العوضي مساعد الوزير لأمن بني سويف قد تلقى بلاغا بانقلاب سيارة أجرة في ترعة الإبراهيمية عند مدينة الفشن وتبين من معاينة العقيد حاتم عثمان أن قائد السيارة رقم ١٣٧٦ أجرة سوهاج ويدعى سيد عثمان محمد قد فوجئ بقطيع من الماشية يعبر الطريق فحاول تفاديه مما أدى إلى سقوط السيارة في الترعة ومصرع كل من منى محمد (٢٨ سنة) مدرسة، وهبة سيد (٢٥ سنة) ربة منزل، وياسمين أيمن ٥ سنوات وجميعهم من أسرة واحدة وإصابة أربعة أشخاص آخرين تم نقلهم إلى المستشفى

سرقة سيارة

اختفت سيارة مرسيدس ٢٣٠ موديل ٧٩ ملاكي القاهرة رقم ٢١٤٧٦٧ لونها برتقالي من أمام دار الدفاع الجوي بمدينة نصر وتكثف مباحث القاهرة جهودها للبحث عنها من يجدها يتصل بتليفون رقم ٦٦٧ - ٣٤ و٣٤١٧٦٣١

ضبط موظف بالمعاش يمارس أعمال الشعوذة بحلوان

ألقت مباحث أحداث القاهرة القبض على مشعوذ اعتاد ممارسة أعمال الدجل مستغلا جهل المترددين عليه من اصحاب الحاجات والرغبة في الإنجاب ومن يردن الزواج. صرح بذلك اللواء فؤاد حسين مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة.

وكان العقيد حسين رفعت رئيس مباحث الأحداث قد توافرت أمامه معلومات تؤكد ان الموظف ٦٧ سنة، يدعي الشيخ حسن يمارس أعمال الشعوذة بحلوان وبعرض المعلومات أمام اللواء محمود وجدي مساعد وزير الداخلية لمباحث القاهرة أمر بسرعة ضبط المشعوذ وأكدت تحريات الرائد محمد أبوالذهب وكيل إدارة الأحداث أن المشعوذ ويدعي محمد خليفة حسن ٦٧ سنة، مقيم بشارع زيدان عرب سلام بالمعصرة حلوان وأنه يقوم بكتابة الأحجبة وبها خصلات الشعر للسيدات العوانس والرجال من فاقدي القدرة الجنسية فتمت مهاجمة وكره وألقي القبض عليه وأحيل إلى النيابة.

كشف غموض مقتل «خفير مزرعة الدواجن بدمياط» قتله الطبيب صاحب المزرعة خطأ لاعتقاده أنه لص

دمياط ـ من علي داود

كشفت المباحث الجنائية بدمياط عن غموض مقتل خفير مزرعة الدواجن بكفر سعد وزيف ادعاء الطبيب البيطري صاحب المزرعة بأن ثلاثة ملثمين داهموا المزرعة وأن أحدهم أطلق علي الخفير عيارا ناريا في رأسه فأرداه قتيلا ثم لاذ بالفرار حيث تبين أن القاتل هو الطبيب صاحب المزرعة.

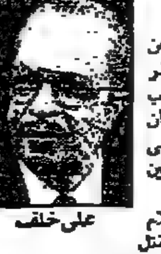
وكان الطبيب البيطري محمد عبدالسلام مروان (٤٧ سنة) قد أبلغ الشرطة عن مقتل السيد السيد صالح (٣٥ سنة) وهو الخفير المكلف بحراسة مزرعته الخاصة وادعى الطبيب أن ثلاثة ملثمين تعدوا عليه بالضرب بعد أن طلبوا منه كل ما لديه من أموال بالقوة في محاولة لسرقته بالإكراه.

وانتقل اللواء علي خلف مساعد وزير الداخلية لأمن دمياط إلى مكان الحادث، وبعد المعاينة كلف العميد محمد عبدالوهاب عامر مدير البحث الجنائي بتشكيل فريق بحث ضم كلا من العقيد محمد عبدالنعم مفتش المباحث والعقيد محمد عليان مأمور مركز كفر سعد وعددا من ضباط المباحث. وكشفت خطة البحث حقيقة الواقعة وأن القاتل الحقيقي هو الطبيب [illegible] وأنه اختلق رواية البلاغ ليبعد عن نفسه مسئولية مصرع الخفير وذكر انه في وقت متأخر من الليل بعد الثانية صباحا سمع وهو داخل مسكنه صفارة الإنذار الأوتوماتيكية الخاصة بعنبر الدواجن فأسرع إلى المزرعة وفي يده مسدس مرخص استعاره من أحد أصدقائه وتصادف عند وصوله إلى العنبر أن انقطع التيار الكهربي وفي الظلام وجد شخصا في مواجهته بالعنبر فأطلق عليه النار معتقدا أنه لص يريد سرقة المزرعة ثم اكتشف أنه الخفير. وقام بتغيير ملابسه وإخفاء المسدس ثم اختلق الرواية التي أدلى بها وتم ضبط المسدس وعدد من الطلقات.. وأحيل الطبيب إلى النيابة التي أمرت بحبسه على ذمة التحقيق





علي خلف



محمد عبدالوهاب

حبس مهندس بحي جنوب القاهرة طلب ٣ آلاف جنيه رشوة

كتبت ـ ايمان خضير:

أمرت نيابة السيدة زينب بحبس مهندس بحي جنوب القاهرة ١٥ يوما لاتهامه بطلب ٣ آلاف جنيه رشوة مقابل تخصيص شقة من مساكن الزلزال لإحدى المواطنات.

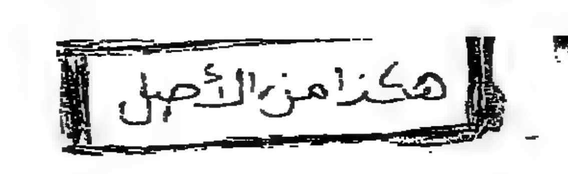
وكان [illegible] الليثي محمد قد أبلغ مباحث الأموال العامة أن والدة زوجته مقيمة لديه بعد أن انهار مسكنها أثناء الزلزال وتمكنت من الحصول على شقة من الشقق المخصصة للذين انهارت مساكنهم بعد الزلزال إلا أن الموظفين بالحي ماطلوا في تسليمها الشقة فتقابل مع المهندس أحمد عواد عويد راشد (٣٦ سنة) ووعده بإعطاء حماته الشقة المخصصة لها مقابل ٣ آلاف جنيه فتظاهر بالموافقة وتم تحديد موعد لتسلم الشقة حضر المتهم وعندما ذهب لاستلام المبلغ ألقت المباحث القبض عليه. [illegible] بإشراف ابراهيم [illegible] تهمة الرشوة وأمرت [illegible]

المؤبد و٢٠٠ ألف جنيه لتاجر مخدرات بالأسكندرية

الإسكندرية ـ ناصر جويدة

قضت محكمة جنايات الأسكندرية برئاسة المستشار أحمد مهنا وعضوية المستشارين فكري غنيم وأبراهيم الشرقاوي وحضور عبدالمجيد عبدالهادي مدير النيابة بالاشغال الشاقة المؤبدة وغرامة ٢٠٠ الف جنيه على تاجر مخدرات معروف بالأسكندرية .

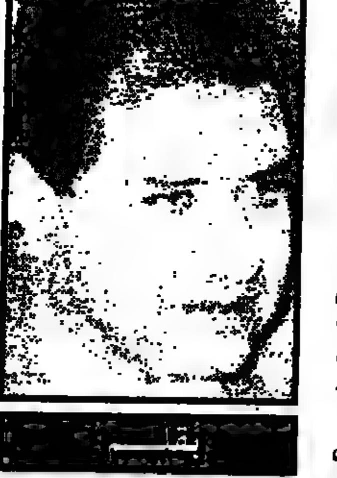
وكانت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالإسكندرية قد وردت اليها معلومات تؤكد مزاولة المتهم فاروق ابراهيم البيه لنشاطه في الإتجار بالمواد المخدرة وأن المتهم قام بجلب كمية من مخدر الهيروين وأخفاها تمهيدا لتوزيعها على عملائه بالأسكندرية وبعد استئذان المستشار أحمد عبدالوهاب المحامي العام لنيابات غرب الأسكندرية تمكن ضباط مكافحة المخدرات من ضبطه وبحوزته نصف كيلو من الهيروين فوجهت له النيابة تهمة جلب وترويج المواد المخدرة. وأحيل إلى محكمة الجنايات التي أصدرت حكمها



التحدى والانتصار

كان ذلك سنة ١٩٤٣، وفى تلك السنة ذهب طالب صغير إلى كلية العلوم بجامعة القاهرة، وكان اسمها «جامعة فؤاد الأول»، ليسحب أوراقه من هذه الكلية، بعد أن قضى فيها عاما كاملا لم يستطع أن يشعر فيه أن هذا النوع من الدراسة يستهويه، أو كما يقول هو عن نفسه «كنت أذهب إلى الكلية وأجلس فى المدرجات مع النبات والحيوان والطبيعة والكيمياء وغيرها دون أن أستطيع تحصيل شىء، وفى نهاية السنة لم أدخل الامتحان، وقررت أن أهجر العلوم والطب إلى كلية الآداب».

«وذهبت إلى كلية العلوم لأسحب أوراقى لتقديمها إلى كلية الآداب، وأراد عميد كلية العلوم (على مصطفى مشرفة باشا) أن يعرف سبب سحب أوراقى وذهبت إلى لقائه، وكان عالما مهيبا جليلا، وأذكر أنه قال لى: لا بأس عليك إن تعثرت فى كلية العلوم سنة، وباستطاعتك أن تعوض ما فاتك. فلما وجد إصرارى قال لى اذهب، فأنت تترك «درة» الجامعة وهى كلية العلوم لتلتحق «بالجراج»، وهو كلية الآداب. اذهب إلى (الجراج) إذن..».




بقلم
رجاء النقاش

ولعل من المفيد هنا أن نتوقف قليلا أمام هذا الحوار الذى دار سنة ١٩٤٣ بين الطالب الصغير «عبدالله عبدالبارى»، وبين العالم الكبير على مصطفى مشرفة. كان «مشرفة» يحمل فى رأسه حلما كبيرا هو أن تقوم فى مصر نهضة أساسها «العلم»، وكان يريد للشباب أن يقبلوا على العلوم ويدرسوها ويتفوقوا فيها، حتى تتحول الثقافة فى مصر من ثقافة «الشعر والأدب» إلى ثقافة «التجربة العلمية». فقد نهضت حضارة القرن العشرين الجبارة بالعلم، ولن ننهض نحن أيضا إلا بالعلم. وكان العلم لايزال غريبا فى مصر، لذلك أراد «مشرفة» أن يجذب شباب البلاد إليه. أما الثقافة الأدبية والنظرية بوجه عام فقد كانت عنده من الأمور التى غرقنا فيها أكثر مما يجب، وكانت نوعا من الثقافة يمكن الحصول عليه بالمجهود الشخصى دون حاجة إلى دراسة وتخصص مثل «العلوم». ومن هنا حاول أن يثنى التلميذ «عبدالله عبدالبارى» عن سحب أوراقه من كلية العلوم إلى كلية الآداب. فقد كان يعتبر العلوم «درة الجامعة»، أما الآداب فهى «الجراج» الذى يذهب إليه الطلاب العاديون ويتخرجون منه ليقوموا بدور محدود فى الحياة. أما المتخرج فى العلوم فهو الذى يمكن أن يقوم فى بلاده بدور رائد غير محدود. وكان «على مصطفى مشرفة» نفسه نموذجا حيا للجهاد على جبهة العلم. فقد كان عالما متميزا جدا، نال الدكتوراه من لندن، وعاد إلى مصر ليرتقى فى مناصبه العلمية حتى أصبح سنة ١٩٣٦ أول عميد مصرى لكلية «العلوم»، وكان عمره آنذاك ثمانية وثلاثين عاما، وكان كل عمداء هذه الكلية قبله من الأجانب، وهو أول مصرى يستطيع أن يشغل منصب «العميد» فى هذه الكلية، بعد أن أصبح بدراساته وبحوثه صاحب سمعة علمية محلية ودولية، حيث كان على اتصال بأكبر عالم فى عصره وهو «أينشتين»، وكان يعتبر من تلاميذه وأصدقائه وكان من أعظم المفسرين لنظريته الكبرى المعروفة باسم «النسبية».

هذا هو ما كان يدفع «مشرفة» إلى إغراء التلميذ «عبدالله عبدالبارى» بكلية العلوم وتحريضه على البقاء فيها. ولكن التلميذ كان له تكوين ذهنى آخر، فآثر أن يكون صادقا مع نفسه وإمكانياته، واتجه إلى كلية الآداب قسم «اللغة الإنجليزية»، وتخرج فى هذه الكلية سنة ١٩٤٧ وكان عمره ثلاثة وعشرين عاما، فهو من مواليد ١٩٢٤. وترك عبدالله عبدالبارى الجامعة وخرج إلى الحياة العامة فعمل فى الإذاعة وفى مكاتب الطيران، ولم يجد نفسه فى شىء من ذلك كله، حتى انتهى فى آخر الأمر إلى أن يعمل فى مجال «الإعلان»، وذلك بعد اتصاله بالدكتور «السيد أبو النجا». والدكتور أبو النجا هو العميد والمؤسس لعلوم «الإدارة الصحفية» وفنونها المختلفة ومنها «الإعلان» فى الصحافة المصرية والعربية كلها.

كان مجال الإعلان فى الصحافة المصرية محتكرا أو شبه محتكر للأجانب ولليهود المقيمين فى مصر على وجه الخصوص، وكان عدد اليهود فى ذلك الوقت - وهو منتصف الأربعينيات - حوالى مائتين وخمسين ألفا. وكانت أقوى شركة إعلان على الساحة المصرية هى «شركة الإعلانات الشرقية» التى تملكها سيدة يهودية هى «مسز أوزوالد فيني». وكانت هذه السيدة تملك فى الوقت نفسه عددا من الصحف المصرية الصادرة باللغات الأجنبية ومنها «البورص» و«البروجريه» و«الجازيت» و«الاجيبشيان ميل». وفى ذلك الوقت بالتحديد أصبحت القضية الفلسطينية قضية أساسية فى مصر، وأصبحت هناك وجهة نظر مصرية وطنية تدافع عن حقوق الفلسطينيين ووجهة نظر أخرى سائدة بين معظم اليهود المقيمين فى مصر تدافع بقوة - وإن كان ذلك يتم فى الخفاء - عن إقامة دولة إسرائيل فوق الأرض الفلسطينية. وهنا تتضح خطورة «الإعلان» وقوته. فقد أصبحت شركة «الإعلانات الشرقية» التى كان اليهود يملكونها ويسيطرون عليها، أداة فعالة فى الضغط الشديد على الصحافة المصرية عن طريق «الإعلان».

وحتى تبدو الصورة واضحة فى هذا العصر فإننا نعود هنا إلى دراسة قصيرة ودقيقة للأستاذ نقولا الحداد عنوانها «النفوذ اليهودى فى الصحف الأمريكية والصحف العربية». ونقولا الحداد هو كاتب عربى من أصل شامى عاش فى مصر وتوفى بها، وكان من أشهر كتاب الصحافة المصرية خلال النصف الأول من القرن العشرين، وقد كتب دراسته عن النفوذ اليهودى فى الصحافة سنة ١٩٤٧. وفى هذا البحث يضرب نماذج حية لسطوة «الإعلان» وتأثيره فى الصحف المصرية فى ذلك الوقت، وهى نماذج تكشف عن خلو ساحة الإعلان رغم خطورتها من العنصر المصرى والعربى، وقد أنهى ذلك الكاتب الحر دراسته بالدعوة إلى إنشاء «شركة إعلان مصرية» متحررة من نفوذ اليهود والأجانب، حتى يمكن للصحف المصرية أن تعبر بصدق وأمانة ودون خوف عن وجهات النظر الوطنية الخالصة.

وهذه نماذج مما قدمه نقولا الحداد فى دراسته:

«تقدم إلى رئيس تحرير جريدة كبيرة مندوب من هيئة عربية كبرى محترمة بكلمة موجزة ذات شأن عظيم لمصلحة العرب فى المسألة الفلسطينية، فوعد رئيس التحرير بنشرها، ولكن مضت بضعة أيام ولم تنشر هذه الكلمة، واعتذر رئيس تحرير الجريدة الكبرى بأنه إذا نشر هذه الكلمة فإن الإعلانات سوف تتوقف، وسوف يؤدى ذلك إلى ضعف الجريدة وعجزها عن خدمة مصر والعرب». وقد عرف صاحب الكلمة التى لم تنشرها الجريدة الكبرى أن رئيس قسم الإعلانات فى الجريدة يهودى، وأنه اعترض على نشر الكلمة بحجة واحدة هى أن «شركة الإعلانات الشرقية» الكبرى التى يملكها اليهود سوف تقطع الإعلان تماما عن الجريدة مما يؤثر على وضعها الاقتصادى أسوأ التأثير.

ونموذج آخر يقدمه نقولا الحداد فى نفس الدراسة فيقول:

«حوالى سنة ١٩٤٥ أرسلت إلى إحدى مجلاتنا الكبرى مقالا بعنوان «لمن فلسطين؟» وأثبت فيه بالوثائق التاريخية وغيرها أن اليهود الأجانب الذين كانوا يدعون ملكية فلسطين فى ذلك الوقت ليسوا من نسل إسرائيل، بل هم أوروبيون اعتنقوا الديانة اليهودية بعد أن تشتت الإسرائيليون فى آسيا وأوروبا فتغزوا بعض الوثنيين باليهودية فاعتنقوها فهم ليس من الجنس «السامى» كما كان هتلر يزعم، بل هم من الجنس «الآرى» الذى ينتمى إليه هتلر والأوروبيون. وهؤلاء ليس لهم علاقة «تاريخية» بفلسطين، بل إن فلسطين لأهلها المقيمين فيها من قبل موسى إلى اليوم، وقد غيروا دياناتهم من يهود إلى مسيحيين ثم إلى مسلمين حسب تأثير الحوادث التاريخية والسياسية والدينية». ولكن هذه المقالة لم تنشر، فسحبها نقولا الحداد إلى «مجلة أخرى رائجة»، ولكنها لم تنشر أيضا. وعندما أخذ يتحرى عن سبب عدم النشر فى المجلتين تبين له أن السبب هو «الضغط الإعلانى». فقد كانت «شركة الإعلانات الشرقية» - وهى أقوى مصادر الإعلان فى الصحافة المصرية - تمتنع تماما عن نشر أى إعلانات فى الصحف والمجلات التى تنشر أى دفاع عن فلسطين والفلسطينيين.

ونموذج ثالث يقدمه نقولا الحداد فى دراسته عن سطوة الإعلان على الصحافة فيقول:

«... كتب أديب معروف لإحدى الجرائد اليومية الكبرى كلمة موجزة يطلب فيها من يهود مصر أن يعلنوا براءتهم من «الصهيونية» قولا وعملا، وقال فى كلمته: إن ذلك من مصلحة يهود مصر ماداموا ينتمون إلى الأكثرية المصرية التى تشعر بالسخط على الصهيونية». ولكن هذه الكلمة التى كتبها الأديب المصرى لم تنشر، واعتذر له رئيس التحرير عن عدم النشر، وقال له: إن نشر هذه الكلمة معناه حرمان الجريدة من الإعلانات حرمانا تاما. وهو الأمر الذى لا تحتمله الجريدة، ولا تستطيع الاستمرار فى الصدور إذا ما حدث.

ثم انتهى نقولا الحداد من دراسته الصغيرة إلى دعوة نادى فيها بإنشاء شركة إعلانات «مصرية وطنية خالصة»، لتتحول إليها جميع «الجرائد والمجلات» فى مصر، وعلى جميع «التجار الوطنيين وأصحاب الأعمال أن يقبلوا على هذه الشركة الوطنية فى الدعاية لهم بالإعلانات الصحفية وغيرها، وذلك لأن الصهيونيين عازمون على استعباد الشرق العربى كله، وسوف ينجحون إذا لم ننهض لمقاومتهم ومنافستهم فى الحال».

هكذا كانت ساحة الإعلان فى الصحافة المصرية سنة ١٩٤٧، وهى السنة التى تخرج فيها «عبدالله عبدالبارى» من الجامعة، وساقته تجاربه المختلفة فى الحياة العملية إلى الدخول فى ميدان الإعلان، وسرعان ما وجد نفسه فى هذا الميدان أمام نوع من «التحدى الكبير»، حيث كانت الصحافة المصرية كلها تحت رحمة القوة الإعلانية التى يسيطر عليها اليهود تمام السيطرة، وتقبل عبدالله عبدالبارى التحدى الذى يواجهه، وأخذ يعمل بعقل متفتح وإرادة قوية وتفكير علمى دقيق، حتى استطاع أن يتقدم فى مجال الإعلان، وتمكن مع غيره من الرواد من نقل صناعة الإعلان من أيدى الأجانب لتصبح صناعة مصرية خالصة وقوية وكانت الصعوبة الأساسية أمامه هى أنه لم يكن للمصريين والعرب تاريخ سابق له قيمة فى هذا المجال، فكان عليه أن يبدأ العمل من نقطة الصفر على التقريب، ثم ينهض بالعمل ويكسب له الاحترام الكافى لكى ينجح ويتقدم وكان من الضرورى أن يقوم عبدالله عبدالبارى وزملاؤه بوضع أسس علمية وفنية دقيقة «لصناعة الإعلان» حتى لاتبقى هذه الصناعة المهمة فى حدود «الفهلوة» التى لاتقوم على علم أو فن.

وقام عبدالله عبدالبارى بأداء رسالته على خير وجه، وقدم فى هذا المجال إنجازات متميزة جدا سجلها فى كتابه الوحيد «فى بلاط صاحبة الجلالة»، وهو كتاب ممتع ومفيد جدا، لأنه يكشف عن حقيقة «التحدى» الذى تعرض له عبدالله عبدالبارى وجيله فى مواجهة «القوة الإعلانية» الكبرى التى كانت تقبض على «رقبة» الصحافة فى مصر، وفى مواجهة الجهل السائد بين المصريين بصناعة الإعلان وفنونه، مع الشعور الذى كان سائدا أيضا بأن الإعلان ليس علما له أسس وقواعد، وأنه ليس مهنة جديرة بالاحترام والتقدير، وعلى يد عبدالله عبدالبارى وتلاميذه تغير ذلك كله، وأصبح الإعلان علما وكفاءة وقوة ومهنة محترمة وبذلك يكون عبدالله عبدالبارى شبيها بالممثلين الأوائل العظام مثل يوسف وهبى وسليمان نجيب والريحانى وغيرهم ممن احترفوا مهنة «التمثيل» فى الوقت الذى كانت فيه هذه المهنة لاتحظى بأى احترام فى الأوساط الاجتماعية المختلفة، وظلوا يكافحون حتى تغيرت فكرة المجتمع وأصبح التمثيل فى نظر الجميع مهنة محترمة. ولا شك أن عبدالله عبدالبارى كان يواجه صعوبة أخرى أشد من سوء نظرة المجتمع إلى مهنة «الإعلان»، وهى سيطرة الأجانب واليهود على هذه المهنة واحتكارهم لها.

وقد تقدم عبدالله عبدالبارى فى عمله، بجهده وكفاحه وعلمه وخبرته وقبوله بنفس راضية وهمة عالية للتحدى المفروض عليه، ووصل بهذا كله إلى أرفع منصب فى الصحافة المصرية والعربية فى العصر الحالى وهو «رئاسة مجلس إدارة الأهرام»، وكان ذلك فى أواخر ١٩٧٩، وبقى فى منصبه حتى أحيل إلى المعاش فى سنة ١٩٨٤، حيث حل مكانه الصحفى الكبير الأستاذ إبراهيم نافع، وكان عبدالله عبدالبارى يعمل فى الأهرام مديرا للإعلانات منذ ١٩٦٥، أى قبل أن يصبح رئيسا لمجلس الإدارة بسنوات طويلة، ورحلة مثل رحلة عبدالله عبدالبارى لايلقى عليها الضوء مثل الأرقام، وهو يقول عن ذلك: «كانت إعلانات الأهرام سنة ٦٤ نحو مليون جنيه، فقفزت فى نهاية ١٩٨٣ إلى نحو ٥٠ مليون جنيه، وكانت إيرادات التوزيع عام ٦٥ أقل من مليون جنيه وصلت فى نهاية ٨٣ إلى أكثر من ٢٥ مليون جنيه، وكانت إيرادات الأنشطة الأخرى عام ٦٥ نحو ثلث مليون جنيه، فقفزت فى نهاية ٨٣ إلى ١٩ مليون جنيه، وكانت الأرباح عام ٦٥ وكل الفوائض أقل من ربع مليون جنيه وصلت فى نهاية ٨٣ إلى ٥ ملايين جنيه أرباحا و١٩ مليون جنيه فوائض، وكانت الأجور وما فى حكمها عام ٦٥ ثلاثة أرباع مليون جنيه فى السنة فقفزت إلى ٢٣ مليون جنيه فى السنة مع بداية ١٩٨٤، ويجدر بالذكر أن متوسط دخل الفرد من الأجور وما فى حكمها فى عام ١٩٧٤ نحو ٥٠٠ جنيه فى السنة، وقد قفز هذا المتوسط إلى ١٥٢٥ جنيها فى عام ٧٨ وإلى ٣٣٥٠ جنيها عام ١٩٨٠ وإلى ٤٦٠٠ جنيه للفرد بنهاية عام ٨٣ وبداية عام ١٩٨٤ على الرغم من زيادة عدد العاملين. ثم يقول عبدالله عبدالبارى تعقيبا على ذلك: «هذه الأرقام هى مؤشر لحجم الإضافة التى أضيفت إلى الأهرام خلال عدة سنوات تشرفت مع رؤساء وزملاء وتلاميذ وأبناء من أسرة الأهرام طوال تسعة عشر عاما كانت أحلى سنوات العمر ومهما يكن من أمر الثمن الذى ندفعه أو العناء الذى نتحمله لكى يقوم البناء، ويرتفع الصرح، فإن هذا كله يهون من أجل مصر».

وأخيرا أحب أن أقول إنه لم يكن بين عبدالله عبدالبارى وبينى أى معرفة أو صداقة شخصية، ولكننى كنت أتابعه فى عمله ونجاحه منذ وقت طويل، وكنت أجد فيه نموذجا حيا «للتحدى والانتصار». وهما الكلمتان اللتان أتمنى أن يضعهما أمامه كل شاب من شباب مصر فلا حل لنا فى بلادنا وظروفنا إلا أن نقبل التحدى المفروض علينا، وأن نسعى إلى النصر الغالى والشريف بوسائله الكريمة المحترمة، وهى العلم والإرادة والصبر على الشدائد واكتساب الخبرة العالية كلما أمكن ذلك فهذا هو طريق النهوض والخلاص من المشاكل بالنسبة للفرد والمجتمع. ولن ينفعنا أن ننتظر المعجزات، فالمعجزات فى مصر لايصنعها إلا الإنسان بعلمه وجهده.

وقد غاب عنا عبدالله عبدالبارى فى أواخر الشهر الماضى، وبعد رحلة خصبة كان فيها مثالا للتحدى والانتصار وسوف تبقى ذكراه هو وغيره من الرواد الأوائل شمعة مضيئة لكل الذين يتطلعون إلى النور والنجاح الشريف وقد يتصور البعض أن عبدالله عبدالبارى عاش حياة سهلة، والحقيقة غير ذلك فقد مات أبوه وهو طفل، وباعت أمه قطعة أرض صغيرة كانت تملكها لكى يتعلم، ودخل السجن فى عهد عبدالناصر بتهمة الاتصال بأسرة «أبوالفتح» أصحاب جريدة «المصرى»، وكانوا متهمين بالتآمر على البلاد وكان عبدالله عبدالبارى بريئا. ومعنى ذلك أنه عانى كثيرا وأنه لم يحصل على النجاح السهل بل حصل على «النجاح المر» وكان دائما من الرجال الأقوياء فى مواجهة مصاعب الحياة، وهذا هو الدرس الذى يجب أن نتعلمه منه، ونحن نودعه وندعو له برحمة الله.

أحاديث في الأدب

العقاد.. عاشق الحرية وعملاق الأدب

عملاق الأدب العربى الأستاذ عباس العقاد تشمخ شخصيته دائما شموخ الهرم، ويتدفق أدبه تدفق النيل، وسوف يبقى اسمه وفنه من أهم معالم مصرنا الحبيبة، ووطننا العربى الكريم، و فكرنا الإسلامى العظيم...

وقد ولد عباس العقاد بمدينة أسوان ١٨٨٩، وتلقى بها دروسه الابتدائية وأتم مرحلة هذه الدراسة ونال شهادتها سنة ١٩٠٣.. ولم يقتصر على هذه الدراسة الرسمية المتواضعة بطبيعة الحال، بل أقبل بكل حماس منذ صباه على التثقيف الذاتى،

بقلم
د. أحمد هيكل

فكان أولا يتردد على مجالس الشيخ الجداوي أحد تلاميذ الأفغاني ثم كان بعد ذلك يقرأ بنهم فى الأدب العربى القديم والحديث، وفى الأدب الغربى خاصة الأدب الإنجليزى، وكان إلى ذلك كله يهتم بالإنسانيات خاصة الفلسفة والتاريخ، بل تجاوز ذلك إلى دراسة بعض العلوم كالزراعة و الحشرات وغير ذلك مما جعل منه موسوعة أدبية وعلمية حية.

وقد عمل العقاد فى أول شبابه موظفا حكوميا، فكان بالقسم المالى بمديرية الشرقية، ثم كان فى ديوان الأوقاف بالقاهرة، كما عمل فترة بمصلحة الإيرادات بقنا..

كذلك اشتغل بالتدريس بعض الوقت، حيث عمل فى بعض المدارس الأهلية بالقاهرة.. لكنه كان منذ شبابه المبكر يؤثر الصحافة والكتابة الأدبية.. وقد اتصل فى أول عهده بالصحفى والعالم الأديب محمد فريد وجدى، وكتب فى صحيفة الدستور التى كان يصدرها، ثم كتب فى صحف أخرى وظل يتألق نجمه حتى صار الكاتب الأول لصحف الوفد، خاصة صحيفة البلاغ. بعد أن إنقطع للكتابة وأصبح موضع حب سعد زغلول وتقديره، ثم اختلف مع زعماء الوفد - فى منتصف الثلاثينيات - وانضم إلى معارضة هذا الحزب الشعبى، وصار ألمع كتاب معارضيه.

وظل ينتج الأدب شعرا ونثرا، حتى توفى فى مارس سنة ١٩٦٤ دون أن يتزوج، لا كراهية للمرأة، بل إيثارا للتفرغ الكامل لرسالة الفكر والفن والأدب.

وقد كان العقاد يتفرد بشخصية متميزة شكلا ونفسا وعقلا وروحا. أما الشكل، فقد كان قامة فارعة لافتة للنظر، وكان يتمتع بعينين نفاذتين تبرقان بالذكاء ودقة الإدراك.. وكانت له ملامح مصرية فيها صرامة وجد، كما كان صوته يمتاز بالقوة وتشيع فيه نبرة الاعتزاز بالذات.. وأما العقل فقد كان جبارا، يميل إلى التحليل والتعليل والمنطق الصارم.. وأما النفس، فقد كانت تنزع بحدة إلى الإحساس بالتفوق والشعور بالكرامة والتقديس للحرية، والتقدير للعظمة الفردية.. وأما الروح فقد كان مفعما بالحنان والمودة والرقة، خاصة مع الأصدقاء والخلصاء والأطفال..

وقد كان مفتاح شخصية العقاد ذا شعب ثلاث: الإحساس الضخم بالذات والإيمان العميق بالحرية والكلف الشديد بالصراحة والمواجهة.

وقد هيأت تلك الخصائص النفسية العقاد لكى يكون مناضلا من الطراز الأول، فهو ناضل حين علم نفسه، حتى وصل بجهده الذاتى إلى مستوى الرواد الذين نالوا أعلى الإجازات من أرقى الجامعات، مثل لطفى السيد وطه حسين و محمد حسين هيكل.




بريشة : مكرم حنين

وهو قد ناضل فى ميدان السياسة، حتى أصبح يهدد بقلمه أعتى السياسيين، ويزلزل أقوى الوزارات، بل استطاع أن يهدد الملك فؤاد تحت قبة البرلمان، حين اعتدى هذا الملك على الدستور، ولم يفت السجن فى عضد العقاد، ولم يخرج من السجن ليسترضى الملك، كما طلب منه، بل خرج ليزور ضريح سعد زغلول، و ليعلن تمسكه بموقفه من أجل الدستور والحرية..

كذلك ناضل العقاد ضد كل من رأى فيه معاداة للحرية ونزوعا إلى السيطرة، فوقف ضد النازية والشيوعية، كما وقف ضد حزب الوفد، حين رأى أنه يريد أن يتسلط باسم العامة، ووقف أيضا ضد جمعية الإخوان المسلمين، حين رأى أنها تحاول أن تسيطر باسم الدين.. ومن أجل ذلك لم يكن العقاد متعاطفا مع الاتجاه العام لثورة يوليو، لما رأى أنها تقيد الحريات وتميل إلى سيطرة الفرد.

أما نضال العقاد فى ميادين الفكر والأدب واللغة، فنضال رائع بحق، فقد تعددت ميادين إنتاجه وتنوعت كتاباته تنوعا لم يتوافر لأحد غيره بين رجالات عصره، بل وربما بين رجالات العربية قديما وحديثا.

فهو قد كتب الشعر، وكان فيه أحد رواد اتجاه متميز، وصاحب دواوين شتى.. وهو قد كتب النقد وكان فيه أحد أعلام مدرسة لعبت دورا رياديا فى تأصيل النقد و تطوير الأدب الحديث.. وهو قد كتب الدراسة الأدبية، وله فيها بحوث وكتب متصدرة آخذة مكان الريادة المؤصلة.. وهو قد كتب الرواية، وله فيها عمل فريد كان وما زال موضع حفاوة القارئين والدارسين.. وهو قد كتب التاريخ وله فيه سلسلة العبقريات المتفردة بالمنهج والطابع.. وهو قد كتب الفلسفة، وله فيها أيضا كتب تضعه بين الفلاسفة والمفكرين... وهو قد كتب فى اللغة، وله فيها أعمال تشهد بأنه من كبار الباحثين اللغويين... وهو قد كتب فى السياسة، وله فيها مقالات تعد بالمئات، وتؤكد أنه من ألمع كتاب السياسة فى العصر الحديث..

وقد كان العقاد صاحب نظرية فى الشعر، تقوم على مراعاة الصدق، وتحقيق الوحدة العضوية والتعبير عن الذات والاتصال بالطبيعة والحياة والإنسان، والاهتمام بالعقل والفكر إلى جانب القلب والعاطفة..

كذلك كان العقاد صاحب نظرية فى الدراسة الأدبية، تقوم على دراسة شخصية الأديب من خلال مقوماتها النفسية، وعرض نتاجها على تلك المقومات للتعرف على مدى الصدق فى الإبداع، لأن الصدق من أهم الأسس التى يقوم عليها أى إبداع أدبى..

ثم كان العقاد صاحب نظرية - أو طريقة - فى كتابة التاريخ، تعتمد على أنه من صنع العباقرة ومن توجيه الموهوبين، ومن هنا يجب توقير هؤلاء العباقرة ورسم صورة لهم تقوم على جميع الحقائق التى تتكامل منها صورة العظيم الموقر بالضرورة، وتلك رعاية للتاريخ من جانب وتجسيدا للقدوة من جانب آخر.. وبهذه النظرة اختار العقاد من التاريخ شخصياته العبقرية وكتب عنها سلسلته المعروفة..

وأخيرا كان العقاد صاحب نظرية فى الأسلوب، تعتمد على وجوب أن يكون محكما، معبرا على الأديب، متسما بسمات شخصيته، متجنبا للفضول والتزيد والمحاكاة، مفعما بالفكر والثقافة وضوء العقل..

وللعقاد نحو مائة مؤلف بين كتاب وديوان شعر.. وكان رغم تنوع مجالات إبداعه - يعتز فى المقام الأول بمجال الشعر، كما كان يفخر - قبل أى لقب - بلقب شاعر وحين سئل - يوم أرادت جامعة القاهرة ترشيحه لجائزة الدولة التقديرية - عن الجانب الذى يفضل إبرازه من بين جوانب إبداعه - لكى يسجل فى المذكرة التى سوف ترفعها الجامعة إلى المجلس الأعلى للفنون والآداب، قال: جانب الشعر، فأهم ما أعتز به أنى شاعر..

ومع ذلك، ما زال ينتقص من شاعرية العقاد ويصف شعره بالجفاف والسبب - فيما أعتقد - فى هذا الاتهام الظالم، أن الناس فى بلادنا قد تعودوا غالبا على الشعر البيانى والعاطفى الذى يتسم بإشراق الديباجة وحرارة العاطفة، ولم يألفوا الشعر الذى يتسم بإشراق الفكر والتوجه إلى العقل إلى جانب العاطفة.. وهذا اللون من الشعر غير المألوف كثيرا يحتاج إلى مزيد من التأمل والصبر من المتلقى، حتى يصل إلى أغواره ويدرك غايته، ومن هنا يحبه ويستمتع به..

ومن نماذج هذا الشعر قول العقاد عن المعرفة الإنسانية ومحدوديتها، ووجوب كبحها و عدم الشطط بها إلى آفاق ليس فى مقدور الإنسان أن يدركها، فإذا ما حاول كان كمن أصر على أن يصعد إلى قمة جبل ليس عليها إلا الثلج الذى يجمد من يقترب منه وإلا الهلاك الذى يجب على العاقل أن يبتعد عنه.. يقول العقاد:

إذا ما ارتقيت رفيع الذرى ... فإياك والقمة الباردة
هنالك لا الشمس دوارة ... ولا الأرض ناقصة زائدة
ولا الحادثات وأطوارها ... مجددة الخلق أو بائدة
ويا بؤس فان يرى ما بدا ... من الكون بالنظرة الخالدة
فذلك رب بلا قدرة ... وحى له جثة هامدة
إلى الغور أما ثلوج الذرى ... فلا خير فيها ولا فائدة

رحم الله العقاد، وأجزل ثوابه، جزاء ما قدم لمصر والعروبة والإسلام . من فكر أصيل وفن جميل وأدب معلم لكل جيل.

إفريقيا والشرق الأوسط تحت ميكروسكوب الجامعات!


د . حسين بهاء الدين د . رافت محمود

على مدى ١٢٠ ساعة بمدينة الأقصر وضعت القارة الأفريقية السمراء والشرق الأوسط تحت ميكروسكوب الجامعات في محاولة لتشخيص الأمراض والمشاكل التى تهاجمها فتصيبها فى شبابها، وتقتل من دافعها نحو النمو، والتقدم والازدهار، وحتى يمكن للجامعات ان تضع الأساليب والخطط لمحاربة الفقر والمرض والجهل والتخلف فيها.. من أجل ذلك اجتمع اكثر من ٢٥٠ رئيس جامعة افريقية ومنطقة الشرق الأوسط لمناقشة أهم المشاكل والروشتة والعلاج من تحت منظار الجامعات، وبالأسلوب العلمي والتكنولوجيا الحديثة.

□ قصور فى الامكانات البشرية المتقدمة والمادية ومصادر المعلومات وتوفير التمويل

□ ٣٤٪ من المصابين بالإيدز فى العالم من القارة الأفريقية و ٩٠٪ عام ٢٠٠٠ من الدول النامية

تطرق الحديث والتشخيص ليشمل للمعاناة الاقتصادية والسياسية والصحية والتعليمية والبيئية التى تعيشها القارة الافريقية فماذا قال وناقش وبحث خبراء الجامعات فى جميع التخصصات، ومن خلال ابحاثهم ودراستهم؟ تحت الميكروسكوب الأول شخص الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم معاناة القارة الأفريقية فقال: انها تعانى قصورا فى الامكانات البشرية المتقدمة والمالية من معامل، واجهزة وتكنولوجيا تعليم ومكتبات ومصادر معلومات، وكذلك فى توفير التمويل. وأن نسبة التعليم العالى والجامعى تمثل ٥٪ من مجموع السكان من الفئة من ١٨ إلى ٢٥ عاما. وأن الرضا بالأمر الواقع سيؤدى بنا إلى العجز عن تحقيق آمال دولنا وطموحات قارتنا الأفريقية ومنطقتنا العربية. والوقوف موقفا سلبيا من جميع التحديات التى تواجه جامعتنا لذا من الضرورى أن تبدأ الجامعات الأفريقية فى بناء الإنسان ليعيش عصر الديمقراطية وحقوق الإنسان، ولتختفى معه كل صور العنصرية، والاضطهاد والقهر والسيطرة والعنف والارهاب والتطرف والحفاظ على البيئة.

وشخص الدكتور أسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية الموقف قائلا: أن الموارد الطبيعية خطر سيؤثر فى المرحلة القادمة وعلى التنمية فى العالم، ويجب الا تعرقل احتياجات الشمال احتياجات ومطالب الجنوب، وأن التدهور فى البيئة سائد فى معظم دول الجنوب، وأن المسئول الأول عن ذلك دول الشمال بتكنولوجيتها بل، وعن نقص الموارد واستنزافها، والتغيرات التى حدثت فى المناخ، ويجب على الدول الغنية المتقدمة تخفيف المديونية على الدول النامية، والقارة الافريقية، وزيادة المنح لها والا يستخدم الغذاء كسلاح سياسى يهدد استقرار الدول.

وتناول الحديث خلال الجلسات مختلف القضايا التعليمية التى يعيشها المواطنون فى افريقيا، وضرورة أن تدرس الجامعات كشريك رئيسى فى عمليات التنمية جميع السبل لبدء مرحلة جديدة تعتمد على تعليم الإنسان، والتى معها سيبدأ التطور، وانه من غير هذا الطريق فلن يكون هناك تطور او ازدهار بل سيشهد القرن القادم ظلاما وسوادا اكثر مما كان فى بعض دول القارة الأفريقية كل فى قضيته سواء سياسية او اقتصادية او صحية او بيئية.

ففى افريقيا كما يقول الدكتور فتحى مقلدى عميد كلية طب قناة السويس عدد كبير من المرضى بمرض الإيدز، وأن هذا العدد يمثل ٣٤٪ من عدد المصابين فى العالم وأن فى عام ٢٠٠٠ سيزيد عدد المصابين فى العالم منهم ٩٠٪ فى الدول النامية حيث توضح الدراسات أن الزيادة فى افريقيا تأخذ شكلا سريعا، ومتصاعدا لأسباب عديدة تجعل معه الخطر على شباب هذه القارة.

ويشير الدكتور دالفوفو الأستاذ بجامعة ماكرير بأوغندا إلى أن عدد السكان فى افريقيا يزداد سنويا بنسبة ٢.٩٪ مقارنة بباقى دول العالم التى تزيد بنسبة ١.٦٪ وفى عام ٢٠٢٥ سيصبح ٦٠٪ من سكان أفريقيا تحت سن ٢٤ عاما، وهذا يتطلب منا أن نبدأ فى تعليم الأطفال الزاميا من الآن حتى يصبح لدينا شباب متعلم فى هذا الوقت، ويكون قادرا على إحداث التنمية والخروج بافريقيا من الظلام والتخلف. ويجب أن يكون هناك دور إيجابى للجامعات الأفريقية ليعيش المجتمع التطورات العالمية، ومد العون إلى المجتمعات، وليكون هناك تعليم يلعب دورا فعالا فى مواجهة احتياجات الحياة فى المجالات الاقتصادية والثقافية.. ولا نكون ظالمين إذ قلنا أن الجامعات الافريقية منفصلة عن العالم وعالمها وشعبها، ولا تؤثر فيه. ويجب أن تنفصل الجامعات عن الحكومات، وتكون مستقلة، ولا تكون جزءا من الخدمات الحكومية

د . عرفات كامل د . عبد الحميد شلبى

ويقترح الدكتور أمين اللا الأستاذ بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية العديد من النقاط حتى يكون للجامعات الأفريقية دور فى خدمة المجتمع تتضمن أن تكون التكنولوجيا الحديثة، والتطور الاقتصادى جزءا من مهمتها وهدفها الأساسى ويشكل لهما مجلسان يتابعان ما توصلا اليه سواء على المستوى الإقليمي والداخلى باستخدام أحدث المعامل والورش التى تهدف إلى مساعدتهما فى أداء دورهما.

وأشار الدكتور نوكونو الأستاذ بجامعة فندا بجنوب أفريقيا إلى أن مشكلة القارة الأفريقية أنها تفكر، وتستخدم أساليب غير متفقة مع طبيعتها لأنها تقلد وتسير فى ركب الغرب سواء كان ما يقدمه الغرب يفيدها او لا يفيدها، وانها لا تقدم أساليب جديدة ومقترحة تنبع من داخلها، وتعيش ظروفها ومشاكلها المختلفة، ويجب أن يشارك المفكرون فى هذه القارة بفكر واحد فى المشاكل المتشابهة ووضع خطة تستطيع معها هذه البلاد أن تخرج من معاناتها، وأن يواكب التعليم ثقافة القارة الافريقية.

وعن التقرير النهائى لمؤتمر رؤساء الجامعات الأفريقية والشرق الأوسط قال الدكتور عبد الحميد شلبى رئيس المنطقة الأفريقية والشرق الأوسط لإتحاد رؤساء الجامعات الأفريقية والشرق الأوسط أنه طالب بالاهتمام بنوعية التعليم لأبناء القارة، وعمل دراسات عن المشاكل المشتركة التى تعانى منها معظم أو بعض دول المنطقة فى المجالات المختلفة. وعمل دورات للقيادة الجامعية وتحديث أساليب ومناهج التعليم بما يحقق الأهداف المنشودة من الجامعات فى القرن الحادى والعشرين، واعتبار الجامعات بيوت خبرة فى دولها تساهم فى حل مشاكلها ودراسة خططها، واحتياجاتها بالأسلوب العلمى وأن تكون فى خدمة المجتمع.

شارك فى تشخيص حالة القارة الأفريقية ومنطقة الشرق الأوسط رؤساء الجامعات المنظمة للمؤتمر الدكاترة رافت محمود رئيس جامعة اسيوط وأحمد دويدار رئيس جامعة قناة السويس والدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى ورؤساء الجامعات المصرية والأفريقية وممثلو الأتحاد الدولى للجامعات.

الأقصر من :
محمد حبيب

مراكز للمشروعات الصغيرة بالجامعات للخروج من أزمة البطالة

فى ورقة عمل تقدمت بها الدكتورة نجلة مرتجي أستاذ إدارة تنمية الموارد البشرية بكلية التجارة وإدارة الأعمال بجامعة حلوان ومدير مركز المشروعات الصغيرة عن الدور غير التقليدى للجامعات للمساهمة فى حل مشكلة البطالة التى تواجه خريجى الجامعات فى ظل اقتصاد السوق لمؤتمر اكاديمية البحث العلمى قالت فيها: إن أحد الأسباب المهمة التى ساعدت على وجود مشكلة البطالة هى عدم توافر فكر وثقافة ومهارات، وقدرات وسلوكيات العمل المنتج الخاص عند الغالبية من شباب مصر، والتى تناسب العمل والانتاج فى ظل اقتصاد السوق والتطورات والتكتلات الاقتصادية المتعددة التى تجرى على الساحة العالمية حاليا لذلك كانت الأهمية لإنشاء مراكز وحدات بإحدى الجامعات المصرية يصلح كنموذج يمكن تكراره فى المؤسسات التعليمية الأخرى تعمل على زرع ثقافة ومهارات العمل الخاص الصغير من خلال تنمية فكر، وقدرات الطلبة أثناء دراستهم بالكليات المختلفة، وتدريبهم على إقامة المشروعات الصغيرة، ودراسة السوق لتكون مشروعاتهم جاهزة للتنفيذ فور تخرجهم.

وأضافت أنه فى عام ١٩٩٣ تقدمت بورقة عمل إلى رئيس جامعة حلوان للموافقة على إنشاء مركز بالجامعة كوحدة ذات طابع خاص يقوم بتدريب الطلبة على كيفية إقامة المشروعات الصغيرة، ويؤهلهم كذلك على المهارات والقدرات اللازمة لسوق العمل، وهو ما صدر به قرار وزير التعليم العالى ورئيس المجلس الأعلى للجامعات فى اكتوبر ١٩٩٤ برئاسة الدكتور محمد الجوهرى رئيس الجامعة ويعد هذا المركز الأول من نوعه على مستوى جامعات مصر والعالم العربي.

وأوضحت أن رسالة المركز تنحصر فى خلق فرص عمل للشباب عن طريق أما تدريبه على كيفية إنشاء مشروع صغير أو تدريبه على اكتساب المهارات، والسلوكيات التى تتطلبها سوق العمل، ولا يوفرها له النظام التعليمى الحالي، وهو ما سيعمل على تشجيع مناخ العمل الحر المنتج الذى سيشجع على الاستثمار وخلق فرص عمل، وتوسيع قاعدة الملكية، وهو ما يعد أحد المكونات الأساسية لتنمية الموارد البشرية.

د. نجلة مرتجى

تقول الدكتورة نجلة مرتجي أن نجاح هذا المركز يعتمد على ثلاثة محاور أساسية. الأول يتناول التدريب والتنمية لشباب الجامعات من خلال توصيتهم وتأهيلهم وتدريبهم على إقامة المشروعات الصغيرة، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم على متطلبات سوق العمل حتى يمكن ايجاد فرص عمل لهم.

والمحور الثانى ويتناول إنشاء قاعدة معلومات عن كل ما يخص المشروعات الصغيرة، ومتطلبات سوق العمل من التخصصات والمهارات بهدف إنشاء قاعدة معلومات متصلة بالشبكات الصغيرة فى مصر، والخارج للاستعانة بها لمعرفة قيمة راس المال المطلوب والآلات والمعدات والعائد المتوقع

والمحور الثالث يتناول القروض ومساعدة الشباب أصحاب المشروعات بجزء من رأس المال فى شكل قروض بشروط ميسرة مثل فترات سماح تتراوح بين سنة وسنتين حسب دراسة الجدوى وفائدة ٩٪ كحد أقصى وفترات سداد الأقساط تتراوح بين ٧ سنوات إلى ١٠ سنوات وأن تصل قيمة القرض كحد أقصى ٥٠ الف جنيه للفرد الواحد و٢٠٠ ألف جنيه فى حالة تعدد الشركاء.

وقدرت التكلفة المبدئية لحجم القروض المطلوبة بحوالي ٤٠ مليون جنيه لتمويل ٤٠٠ مشروع صغير ومتوسط على مدى سنتين يعمل بها حوالى ٦ الاف شاب أى بمتوسط ١٥ شابا بكل مشروع. وبذلك يصل متوسط تكلفة فرصة عمل بالقطاع الخاص الصغير إلى حوالى ٧ الاف جنيه.

وتتمنى صاحبة هذه الفكرة من خلال ورق العمل نشر فكرة هذه المراكز على أن تخضع لرقابة الجامعة، وأن يسمح أسلوب إدارتها بتوفير الاعتمادات المالية، والأجهزة، والمعدات التكنولوجية، والقروض عن طريق إنشاء صندوق لدعم ورعاية المشروعات الصغيرة على أن يمول من زكاة المال المخصصة من البنوك، وكذلك من صندوق رعاية الطلاب، ومن جمعيات رجال الأعمال وجهات أخرى بحيث تحصل مثل هذه المراكز على القروض المطلوبة للمشروعات الصغيرة من هذا الصندوق بشروط ميسرة بالإضافة إلى ضرورة مساعدة الصندوق الاجتماعى للتنمية لمثل هذه المراكز.

إن الجامعة بإنشاء مثل هذه المراكز ستكون مثل الحضانات التى ستعمل على إعداد الشباب بمهارات وسلوكيات وقدرات العمل المنتج من خلالها.

وبهذا تكون الجامعة قد خرجت عن الدور التقليدى للجامعات المصرية للتصدى لمشكلة البطالة، وتشجيع الشباب على إقامة، وتملك المشروعات الصغيرة بالإضافة إلى ايجاد فرص عمل لهم.

حتى لا تتكرر قضايا الثانوية العامة!

فى أول إجراء إيجابى لوزارة التعليم أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم تعليمات للمسئولين عن إدارة الامتحانات بالوزارة تقضى بمحاسبة كل المتسببين فى الأخطاء، والتجاوزات التى حدثت خلال تصحيح أوراق الدفعة المزدوجة من الثانوية العام الماضي مما أدى إلى إقامة دعاوى قضائية كثيرة ضد الوزارة..

والأخطاء لم تكن مجرد سهو عن تصحيح جزء من سؤال.. أو رصد خطأ للدرجات، ولكن شطب لدرجات وتعديل لها داخل كراسة الإجابة، وعلى الغلاف بطريقة جعلت المحكمة لا تطمئن إليها فالزمت الجهة الإدارية تشكيل لجنة لإعادة تقدير الدرجات.. بالإضافة إلى أخطاء أخرى غريبة مثل أن يجيب الطالب باللغة الإنجليزية عن أسئلة المواد العلمية فيكتشف عند طلب مراجعة أوراق أجابته أن اسمه ورقم جلوسه قد لصق على ورقة إجابة باللغة العربية او أن يكتب طالب حوارا فى مادة اللغة الفرنسية عن الآن ديلون الممثل الفرنسى فيجد أن الحوار قد أصبح عن نجيب محفوظ أو أن يختار مادة مستوى رفيع فيجد أنه قد نجح أو رسب فى مادة أخرى..

وكلها أخطاء تنم عن الإستخفاف وعدم الشعور بالمسئولية.. فأخطاء الكبار يدفع ثمنها الصغار.. مما أدى إلى ضياع عام كامل من عمرهم . وحتى من أسعده حظه وحصل على حكم من القضاء الإدارى وجد صعوبة فى تنفيذه ومازالت هناك عشرات القضايا لم تنظر بعد فى الوقت الذى توشك امتحانات نهاية العام على البدء.

وعلى الرغم من أن هيئة المحكمة قد أوضحت أن التقدير الفني لإجابات الطلاب هو من صميم عمل الإدارة فإنها اكدت أنه ليس تقديرا جزافيا مطلقا، وإنما هو تقدير منضبط يجب أن يتم بمراعاة القواعد، والأصول القانونية التى الزمت الإدارة نفسها بها إلا أن هيئة المحكمة لم تعلق على كلمة «نظر» الغريبة التى جاءت فى معظم أوراق الإجابة التى نظرتها المحكمة، والتى لا يعتد بها طبقا لشهادة الأساتذة المتخصصين، وذلك حتى لا تهتز ثقة الطلبة والأهالى فى الوزارة طبقا لما صرح به أحد رجال القضاء البارزين. والمعروف أن الإجابات تستحق رصد الدرجة، وليس كتابة نظر، وكأنه واجب مدرسي.

وحتى لا تتكرر المأساة نرجو من الجهة الإدارية المسئولة ونحن على أعتاب إمتحانات ثانوية عامة جديدة ليس فقط الإكتفاء بمعاقبة من أخطأ. ولكن العمل على توفير جو مناسب لهؤلاء المصححين.. حتى لا يعانى الأبناء مرة أخرى ونحن إن كنا نتبنى قضايا الطلبة الذين أحسوا بالظلم. إلا إننا لا نستطيع ظلم عدد كبير من المدرسين الذين يتحلون بصفة الأمانة والدقة واهتمامهم بتربية وتعليم الطلبة منذ التحاقهم بالمدرسة، وحتى بلوغهم مرحلة تحديد المصير.. أو عبورهم عنق الزجاجة.. إلى عالم التخصص الدراسى فى كليات اختاروها.

ندرك أن الأخطاء غير مقصودة.. ولكنها حدثت.. وحتى لا تحدث مرة أخرى يجب معرفة الأسباب وراء ذلك . فقد تكون بسبب تحديد عدد معين من الأيام للإنتهاء من التصحيح.. وقد يحتاج الأمر العمل على راحة المدرس المصحح.. وهناك اقتراح بزيادة رسوم التقدم للحصول على شهادة الثانوية العامة بحيث يتم توفير أماكن متسعة مناسبة لأن تكون «كنترول» للثانوية العامة.. وتتوافر فيها المقاعد والمناضد المناسبة والمراوح والإضاءة والثلاجات . وأن يتم التركيز على المراجعة بصورة تفوق عمليات المراجعة الحالية.. فما هو المانع فى مراجعة ورقة الإجابة اكثر من مرة . وأن تحدد شروط واضحة لاختيار المدرس المصحح.. وأن يكون المقابل المادى للتصحيح مناسبا لظروف المعيشة المرتفع. فإن راحة المدرس ستؤدى فى النهاية إلى نتيجة صحيحة، تقل بها الأخطاء.. حتى تتلاشى تماما، وهو بالتأكيد ما ينادى به الجميع وأولهم وزير التعليم والطالب.

مشيرة موسى

شاب يخترع جهازا لتنظيم وترشيد مياه الشرب

جهاز لتنظيم وترشيد مياه الشرب بالوحدات السكنية ابتكار جديد تقدم به أحد الشباب المصريين لجهاز الإبتكارات بأكاديمية البحث العلمى، وحصل به على الموافقة والجهاز. والذى عن طريقه يمكن تحديد كمية المياه اللازمة للاستهلاك بكل وحدة، وتحقيق العدالة فى توزيع المياه لجميع الشقق لوصول المياه للأدوار العليا بدون معاناة، وهو بذلك يرشد استهلاك المياه وبه يمكن الاستغناء عن تركيب الخزانات العلوية والطلمبات اللازمة لرفع المياه الذى يؤدى إلى تراكم المياه فيها إلى تكوين الميكروبات والشوائب التى تضر بصحة الإنسان.

وعن فكرة هذا الإبتكار يقول الشاب المبتكر سمير عبد العال محمد المشرف بمركز تدريب هيئة قناة السويس استوحيت فكرة هذا الابتكار من تجربتى العملية بعدما اتضح لى أن مشاكل كبيرة تتعلق بنقص وصول المياه إلى الأدوار العليا، ومن خلال طبيعة تخصصى، وعملى فكرت فى ابتكار جهاز يحل هذه المشكلة، ويحافظ على البيئة من التلوث، وساعدتنى خبرتى فى ذلك

وأضاف ان الجهاز يعمل ذاتى الحركة للتحكم فى تحديد كمية المياه اللازمة للاستهلاك، وذلك بواسطة ضغط المياه اللازم لتحريك اجزاء متحركة داخل الجهاز.

ويتكون الجهاز من صمام من النحاس يركب على مدخل المياه العمومى للوحدة السكنية (عمارة أو شقة) بغرض تنظيم كمية المياه الداخلة إلى الوحدة السكنية بصرف النظر عن موقعها فى العمارة (دور أول أو ثان أو ثالث) وكذلك بصرف النظر عن ضغوط المياه حيث أن هذا الجهاز يعمل ذاتيا ويمكن ضبط السوست بداخله على ضغوط المياه فى الوحدة السكنية أو العمارة حسب موقعها وبعدها عن محطة ضخ المياه

ويضيف الدكتور مصطفى الشافعى المهندس المختص بالإشراف على هذا الابتكار أن الجهاز فكرته جديدة، وتم فحصه بدقة نظرا لأهميته لترشيد مياه الشرب، والحفاظ على البيئة من التلوث

وعن المواصفات الفنية للجهاز يقول إنه عبارة عن مسلوب من النحاس يعمل ضد سوستة مصممة على ضغط المياه فى الشبكة، فعند زيادة ضغط المياه فى الشبكة حسب وضع الوحدة السكنية يتحرك المسلوب ضد السوستة بحيث يقلل من قطر فتحة مرور المياه إلى الوحدة السكنية، وبالتالى يتم توفير كمية من المياه إلى الدور الذى يعلوه وهكذا فى جميع الأدوار.

نيفين شحاتة

تطوير ٤ آلاف مركز شباب بالمحافظات

لأنها نقاط الجذب للشباب من مختلف الفئات من طلاب مدارس وشباب جامعيين وعمال وغيرهم فقد جاءت أهمية التطوير الذى تشهده حاليا مراكز الشباب التى يناهز عددها ٤ الاف مركز تنتشر فى مختلف انحاء مصر.

وتتلخص فلسفة التطوير التى يتم من خلالها العمل الشبابى داخل المراكز الشبابية كما يقول الدكتور عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى إمكانية إحداث التوازن بين طرفى المعادلة لتوفير الأراضى المفتوحة والأماكن المناسبة للنشاط الشبابى مع وضع ضوابط لعملية إشهار المراكز الجديدة بالإضافة إلى إصلاح وتجديد المراكز القائمة وذلك فى مقابل الطرف الآخر الذى يتمثل فى توسيع قاعدة المستفيدين من الشباب بما يستوعب اكبر عدد منهم. لاستثمار طاقتهم بشكل بناء ويضيف أن السبيل الحقيقى والمدروس لتحويل مراكز الشباب إلى نقاط جذب حقيقية تستوعب بين ساحاتها جموع الشباب من مختلف الفئات والأعمار الا تعتبر هذه المراكز مجرد أماكن لممارسة الأنشطة والترويح عن الشباب رياضيا .

وقال إن المراكز تشهد عملية تقييم مستمرة لأدائها لقياس السلبيات الموجودة فى أداء كل مركز وتحديد المراكز الشبابية المتميزة التى استطاع القائمون عليها والعاملون بها استيعاب عملية التطوير بشكل جيد.

ويستطرد الدكتور عمارة قائلا: إنه قد تم تخصيص ٤٠٠ ألف جنيه كجوائز لخمسة مراكز للشباب بالمدن وخمسة أخرى فائزة على مستوى القرى بهدف الاستمرار فى تشجيعها لتطوير أدائها بحيث تتراوح قيمة الجوائز مابين ٣٠ الفا للمركز الأول فى المدن و٢٥ الفا للأول فى القرى وتصل حتى ١٢ الف جنيه للخامس ويمثل جنوب الصعيد دائرة خاصة من اهتمام القائمين على العمل الشبابى حيث جاءت توجيهات الرئيس حسنى مبارك بضرورة الاهتمام بالشباب ومشاركته فى عملية التنمية وإيجاد فرص عمل له .

ويضيف أن العمل الشبابى داخل مراكز الشباب بالصعيد يشهد طفرة حقيقية حيث يجرى حاليا تحديث هذه المراكز بما يحولها بالفعل إلى مايعرف بمراكز الشباب المتكاملة التى تضم مكتبة ومسرحا وملعبا بينما تتم عملية إدارة هذه المراكز من خلال مجلس إدارة مؤهل يتلقى تدريبه المستمر من المجلس الأعلى للشباب ويشمل التدريب الفكرى لقادة المراكز الشبابية بإطلاعهم على أهم المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتدريبهم على أحدث أساليب القيادة من كيفية أن يكون القائد الشبابى جزءا من الشباب يتفاعل مع قضاياهم ويلتحم بهم ويوجههم برعيه واستثارته إلى مايرتقى بتفكيرهم

وفى إطار عملية التقييم التى شملت ٢١٣٧ أكد السيد محمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب أنه قد تم إعلان فوز ٥ مراكز للشباب بالمدن وأخرى بالقرى بمبالغ قدرها ٤٠٠ ألف جنيه. وأشارت السيدة روحية أبو العز مدير عام مراكز الشباب إلى أن المراكز الفائزة من المدن هى مركز شباب ميت غمر بالدقهلية وفاز بمبلغ ٣٠ ألف جنيه والثانى مركز شباب بدر بأسوان بـ ٢٥ ألف جنيه والثالث مركز شباب سراى القبة بالقاهرة بمبلغ ٢٠ الفا بينما جاء فى المركزين الرابع والخامس مركزا شباب ناصر بملوى وإطسا بالفيوم بمبلغى ١٥ و١٢ الفا.

وبالنسبة لمراكز القرى فقد احتل مركز شباب المريس بقنا المركز الأول وفاز بمبلغ ٢٥ الفا ومركز كفر المياسرة بدمياط بـ ٢٠ الفا والعقال البحرى بأسيوط بـ ١٥ الفا والسلامون بحرى بـ ١٢ الفا واحتل مركز شباب قرية الرياض بالدقهلية المركز الخامس وفاز بمبلغ ١٠ الاف جنيه

ماجد كامل

هكذا صفى الأهرام

تخطى موقف رد الفعل!



فاروق حسنى

تستوقفنا الكلمة التى قدم بها الفنان فاروق حسنى مكتبة القاهرة الكبرى فى بداية اللقاء مع السيد الرئيس. «إن الأعمال الجادة تغنى أصحابها عن القول البراق» مؤكدا أننا تخطينا موقف رد الفعل إزاء من يستهدف مسيرتنا لأننا نؤمن بأن الثقافة فعل مهم لأى أمة تريد أن تسير بثقة فى ركب التقدم.



أودرى هيبورن

قيمة النجاح الفنى اليوم ان نتخلص من القول البراق إلى الفعل البراق.. فنراه اكاديمية ممتدة الأطراف.. ومكتبات علم وفن، ومهرجانات ومتاحف، وندوات، وبرنامج للأوبرا.

فلا يصبح للثقافة وجه واحد براق.. ولكن ألف وجه، وألف نراع.. ولها فى كل بستان من بساتين المعرفة زهرة فن تنبت فى صمت.. كزهرة عباد الشمس تتوهج بشمس المعرفة.. وتترك بنورها على أرضنا لأجيال قادمة.

● عرف د. سمير سرحان كيف يحول معرض الكتاب إلى مهرجان فن وإبداع.. تتزامل فيه الكلمة، مع الصورة والفيلم التسجيلى والندوة الثقافية مع المائدة السياسية ترتفع فيه أصوات قصائد الحب، مع تجربة النجم مثل عادل امام ومواجهة الوزير وافكار الكاتب.. إن الآلاف من شبابنا عندما يعودون بحصيلة الكتب من جولتهم لتقيم فى مكتباتهم يعملون معها ذكريات الكلمة التى تعيش فى أعماقهم.

● كلما ظهر له فيلم جديد او مسلسل جديد تتوهج كلمات كمال الشناوى، وكأنه أول عمل فى حياته! سر من أسرار تجدده الفنى.. ماقاله مرة بيكاسو انه يولد مع كل لوحة يرسمها! وكمال الشناوى فنان تشكيلى فى قلبه وأعماقه والشخصيات التى ظهر بها على الشاشة، ورسم ملامحها فى أعماقه قبل ان يمثلها ونلتقى به هذا الشهر فى شخصية ناظر المدرسة الناجح فى مدرسته والفاشل مع أولاده.. دور جديد وشخصية جديدة وأداء جديد!

ومازال كمال الشناوى يزامل نفسه من الصباح حتى المساء مع رياضته التى يسبق بها الفجر، مع الدراسة لكل دور وكل كلمة حوار.. مع الاحتفاظ بقلب ابيض مع الحياة والناس!

● ● فى «الهروب إلى القمة» قصة تعطينا ملامح مسلسل مثير ضغط فيلما اعطى لنور الشريف فرصة لتعدد وجوهه التعبيرية ولإلهام شاهين إطلاق معاناتها فنيا وقد تألق بشكل خاص سعيد عبدالغنى فى الشر العصرى البراق مع رفيقته عايدة رياض.

رفض الجمهور أن يقتل نجمه المفضل نور الشريف.. أو (عبدالغفور) فى جلباب أبى.. وتمناه فى احضان الهام شاهين حبيبة (ربيع الحسينى) وهذه قصة اخرى لتأثير التليفزيون على السينما!

● معارض صالات الأوبرا تجمع بحار وشواطىء الفنانة ازميرالدا ودروب الفنان عنانى واشخاصه تحية لتنوع الفن من همس الألوان وضجيج الناس.

● عادل إمام هو عادل إمام، والآخرون هم الآخرين!

سكوت

يوسف فرنسيس

كلمات على الشاشة

● مرحبا بعودة .. صديقتى المجهولة! [من أوبرا .. صياد اللؤلؤ]

● لا استطيع ان اقنع الناس ان يعجبوا بى ولكن لو كنت الناس لأعجبت بى!

■ ليس ذنبك لو أراد الآخرون تغيير اغنيتك الى نشاز [آل كاب]

● أودرى هيبورن لها عنق جميل.. ولعل السبب انها كانت تتطلع وهى صغيرة إلى السماء واحتفظت بنقاء نفسها! [جروشو ماركس]

نهاية الرحلة

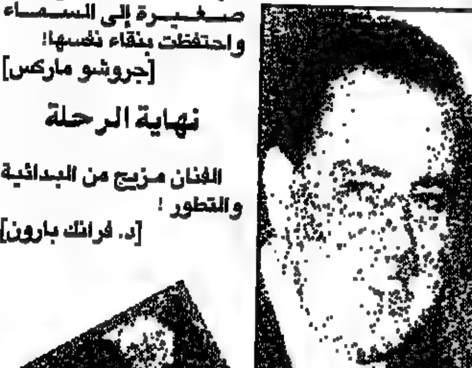
الفنان مزيج من البدائية والتطور! [د. فرانك بارون]





كمال الشناوى





سمير سرحان

مهرجان الطفل فى حاجة إلى دعم!

■ مهرجان سينما الاطفال ظاهرة شديدة الايجابية.. والجهد الإدارى والتنظيمى به يستحق التقدير.. وذلك من خلال وضع الخطة والمتابعة ومركزه الصحفى النشيط. خلال ٦ سنوات هى تاريخ هذا المهرجان.. ومن هنا يستحق دعم الجهات المسئولة ماليا ومعنويا للمهمة الثقافية القومية التى يقدمها.

■ المهرجان فى حد ذاته يدفع الفنان المبدع لتجويد انتاجه الفنى الموجه للطفل عاما بعد عام رغم معاناته.. ويجعله يلتقى بزملائه لانه طوال العام جزيرة معزولة.. حيث ان اهتمام الجهات المنتجة موجه للكبار فقط. أما سينما الطفل فهى فى نهاية القائمة.. ومن يعمل بها فهو فنان فدائى ووطنى فلا مقابل مادى او معنوى.

■ ندوات الأفلام التى اقيمت هذا العام كانت جيدة تم فيها مناقشة الكم الفيلمى الذى عرض من خلال متخصصين أداروا حوارا مفتوحا تفهم من خلاله الحاضرون صغارا وكبارا للمواضيع والقضايا والافكار التى طرحها كل عمل أجنبى أو عربى مع الاستفادة الكاملة للخلفية الاجتماعية التى دار من خلالها شريط الفيلم رسوم أو تليفزيون أو قصير أو روائى.

■ قناة متخصصة للأطفال حلم من أحلام المهرجان تم مناقشته هذا العام ليقوم بها اتحاد الإذاعة والتليفزيون.. وليت هذا الحلم يتحقق لأن كل الاعمال المقدمة للطفل الجيد منها والسيىء تعرض فى الأوقات التى لا يوجد فيها الأطفال فى منازلهم.. ولكن السؤال هنا: هل لدينا الكوادر الفنية والعلمية المؤهلة لذلك أم ستعتمد هذه القناة على الأعمال الاجنبية فى المقام الأول.

■ ابتكار شخصية عربية للرسوم المتحركة.. تجاهل جميع من حضر تلك الندوة وبشكل واضح وجود الفنان المبدع محمود رحمى بتقديمه إبداعا تشكيليا متحركا للأطفال منذ ١٥ عاما متصلة وهى حلقات (بوجى وطمطم) والتى أصبحت فى وجدانهم كرمز محورى ارتبط وتجاذب معه الطفل وساعده على التعامل الإيجابى مع من حوله من خلال تاريخه المعاصر وتراث أمته الحضارى.. وجلسوا يناقشون انه حتى الآن لم تظهر شخصية عربية من خلال فنون التحريك.

■ أمنية تتجدد عاما بعد عام عن عمل فيلم روائى مصرى للطفل.. فى الاعوام السابقة أوقفت العقبات هذا الحلم لعدم وجود السيناريو المناسب.. ولكن بعد ان وجدت السيناريوهات وقامت إدارة المهرجان بتوزيعها على التليفزيون وصندوق التنمية الثقافية والمجلس العربى للتنمية والطفولة فنحن ننتظر من سيسبق وينتج للطفل ليحسب له هذا الانجاز الصعب.

■ لجان تحكيم المهرجان وجوه تتكرر مع كل مهرجان للأطفال ومصر مليئة بالكفاءات العلمية والفنية.. فليس من المعقول أن يكون بلجنة البرامج والتليفزيون ثلاث مذيعات من القناة الثانية.. ومن جهة اخرى كان يمكن توزيعهم على اللجان الأخرى بحيث تتضمن الحيدة.. لان من الاعمال المقدمة لتلك اللجنة بينها اعمال من انتاج التليفزيون ومن خلال القناة الثانية بالتحديد.

■ لجنة تحكيم الأطفال هذا العام اصبحت اكثر نضجا ووعيا.. ولها شخصية تميزها عن غيرها من اللجان.. من خلال خيال الاطفال الذى اضاف لاحداث كل فيلم بجانب الأعمال الاخرى التى عرضت بالمهرجان.. ومن هنا جاءت جائزة خاصة لتلك اللجنة والتى تتكون من الاطفال: هدى أحمد المتينى واحمد محمود رحمى ومحمد عادل الحنفى وسلمى هدى سرحان ومحمد عبدالمجيد معروف وايناس محمود وهيب ومروة محمود عبدالله.

محمد نصر

السينما هنا...

محمود حميده صلاح ابوسيف

■ يقيم المركز القومى للطفل والذى ترأسه ... حمروش مهرجانا لأفلام المرأة المصرية فى الحديقة الثقافية للأطفال بالسيدة زينب بمناسبة الاحتفال بيوم المرأة المصرية الأسبوع القادم.

■ على هامش معرض الكتاب تعرض أهم أفلام عام ١٩٩٥ وهى سارق الفرح - الجراح - هدى ومعالى الوزير - الرجل الثالث - قشر البندق - قليل من الحب كثير من العنف، ويعقبها ندوات مع مخرجيها وأبطالها.

■ انوشكا تشارك فى العروض الفنية التى يقيمها صندوق الأمم المتحدة للتنمية [اليونيسيف] ضمن الأمسية الخيرية والتى تعقد بمسرح الهناجر بدار الأوبرا ٩ مساء غد والتى يخصص دخلها لصالح برامج المرأة الافريقية.

■ المخرج شعبان إبراهيم يستعد حاليا لفيلم [الحب والموت] وذلك باختيار مناطق جبلية مختلفة لتصويره والفيلم قصة وسيناريو وحوار عاطف البكرى ويدور حول حيرة الإنسان فى البحث عن جذوره.

■ قصة حياة الشاعر [أحمد فؤاد نجم] تتحول لفيلم سينمائى بعنوان [الفاجومى] كأول إنتاج ... جميدة وبطولته، والفيلم سيناريو وحوار ... وإخراج محمد ابوسيف ويوضح الفيلم ... الشاعر.

■ [ذهب قشرة] مسلسل تليفزيونى بطولة ... صدقى - عماد رشاد - سامى العدل - ... ومجدى بدر وإخراج أحمد صقر ويصور حاليا ... بدر [عريس من باريس] إخراج حسن إبراهيم ... مسلسل [امواج لاتصل للشاطىء] مع ... والمخرج وجيه الشناوى ويضيف ... ايضا مسلسل [اللى فات عادل] إخراج ... بدرالدين.

■ المخرج التسجيلى هاشم النحاس ... لإخراج فيلمه التسجيلى الخاص بالمخرج ... ابوسيف ومدته ٣٠ق والذى صورت مشاهده ... واحياء القاهرة التى شهدت تصوير بعض أفلامه ... جلباب المرأة - حمام الملاطيلى - القاهرة ... يتضمن الفيلم مشوار حياته.

سينما.. المشاعر الجميلة

الكتب الجديدة تشيع فى النفس فرحة مثل فرحة من يملكون كنزا.. والفرق بينهما ان الكتاب يفتح افاق العالم فتعرف اشياء لم تكن تعرفها.. أو تراها بشكل جديد إذا لم تكن تعرفها.

«سينما.. المشاعر الجميلة» كتاب جديد للناقد رءوف توفيق.. ويكمل به سلسلة من الكتب عن السينما: عندما تقول لا - سينما الحب - سينما الزمن الصعب - سينما المرأة - وسينما الحقيقة - السينما مازالت تقول لا...

يقدم المؤلف مجموعة من الافلام التى ظهرت كتيار معاكس يعيد للانسان العادى البسيط أهميته ومكانته على الشاشة فى افلام لا تنطلق فيها رصاصة واحدة.. وليست سيرا للشخصيات الشاذة والمريضة أو سباقا فى مهارات النصب وتخطيط الجرائم والمصائب.

إنما هى افلام شديدة العذوبة تجلو الصدأ عن المشاعر الانسانية.. وتعيد الحياة للمعانى النبيلة.

وهذا التيار المعاكس تزعمته أوروبا ضد سيادة الفكر والذوق الامريكى.. وكان لابد من حدوث هذا التيار لأن أوروبا صاحبة حضارة بينما أمريكا تحاول صنع حضارة!

«كلهم بخير» للمخرج جوزيبى تورنتور.. يغوص فى قلب إيطاليا.. المدن.. الفوضى.. والزحام.. ينزع الاقنعة ويفض الاشتباك بين الوهم والواقع.. فى رحلة أب يبحث عن أولاده وبناته الخمسة الذين تفرقوا بعيدا.. والفيلم بطولة مارشيللو ماستروياني.

اما فيلم «الرحلة» فهو للمخرج الارجنتينى فرناندو سولاناس.. الذى عرض له مهرجان القاهرة منذ سنوات فيلمه الجميل شديد الرومانسية (الجنوب).. ولأن فرناندو سولاناس مخرج صاحب رأى كما انه صاحب حس فنى كبير.. فقد تعرض بسبب فيلمه (الرحلة) للاغتيال.... ولكنه نجا من الموت بأعجوبة..

وفيلم (الرحلة) هى رحلة نقد سياسى قطعها البطل من اقصى مدينة فى الجنوب إلى الشمال بالقرب من أمريكا. مخترقا واقع الانسان الذى يعيش على هذه الارض بين ظروف مناخية شديدة التقلب.

ويأخذنا المؤلف بين افلام من بولندا (النجاح احسن انتقام) للمخرج البولندى (جيرسى سكوليموفسكى) الذى يفجر من خلاله شحنة الحنين إلى الوطن، وفيلم (أن نحيا) للمخرج الصينى (زانج يموى) وفيلم (العائلة) للمخرج الايطالى (ايتورى سكولا) بطولة فيتوريو جاسمان، وفيلم (القديسون الأبرياء) للمخرج الاسبانى (ماريو كاموس)، والفيلم الانجليزى (حيتان اغسطس) للمخرج ليندسى اندرسون، والفيلم الفرنسى (تيرنو) للمخرج (الان كافالييه)، والفيلم الألمانى (بعيد جدا.. قريب جدا) للمخرج فيم فندرز.. يقدم فيها فكرة جديدة وخيالية.

وحصل المخرج عن هذا الفيلم على جائزة الإخراج فى مهرجان كان عام ١٩٨٧، وفيلم (تحت الارض) للمخرج (امير كوستاريكا) الذى حصل عنه على الجائزة الكبرى لمهرجان كان ١٩٩٥، وفيلم (خارج افريقيا) للمخرج الأمريكى (سيدنى بولاك) الذى رشح لإحدى عشرة جائزة أوسكار وفاز بسبع جوائز.. ثم فيلم (ليس بعد) للمخرج اليابانى (اكيركيراساوا)، وفيلم المقابلة للمخرج الايطالى (فريدريكو فيللينى).

الكتاب متعة من الفن السينمائى التى ينقلها المؤلف بصدق وبإحساس مرهف.. ويأخذك معه الكتاب الى سينما المشاعر الجميلة التى نفتقدها حيث إن هذه الافلام لا تعرض إلا بالمصادفة فى مصر..

هكذا يصبح الكتاب هاما.. فعندما ترغم نفسك على عدم الذهاب للسينما لكيلا تشاهد أفلاما تخسر فيها مشاعرك وانسانيتك.. وحتى يقتنع صناع السينما فى مصر أن سينما العنف والجنس توارت وفقدت عرشها فى التوزيع.. وحتى يتحقق صناع السينما عندنا من أن هناك فى العالم صناع سينما يرون أن السينما فن جميل وينجحون فى تقديمه ونيل الجوائز العالمية عنه.. حتى يتحقق ذلك سنظل نأمل فى سينما الكنز!

ماجدة حليم

غلاف الكتاب

فيديو

■ أحدث أفلام عادل إمام بسوق الفيديو [طيور الظلام] بطولته ويسرا وإخراج شريف عرفة ويدور حول محامى بسيط ولكنه ذكى يتعرف على فتاة فى إحدى قضاياه وتعيش معه وفى نفس الوقت يلجأ اليه محامى كبير للاستعانة به فى قضية أحد الوزراء والذى يستمر فى العمل معه بعد ذلك.

■ جيم كارى و[القناع الساحر] فيلم كوميدى إخراج تشارلز راسيل ويروى قصة إنسان بسيط وساذج يجد قناعا أثريا وعندما يرتديه يتحول لانسان آخر تماما فيستغله فى الثراء فماذا يفعل بهذا القناع.

■ مسرحية «رقص النيوك» بطولة سعيد عبدالغنى ونجاح الموجى وعايدة رياض وإخراج حسن عبدالسلام وهى كوميدية وتدور حول احلام المواطن البسيط ومعاناته فى حياته.

■ فيلم «التعويذة السحرية» بطولة ريتشارد بيل وجابل جارودى ويدور حول بعض المتسابقين فى الغناء وما يحدث لهم فى احد القصور القديمة من مفاجآت ورعب.

■ فيلم «ثورة الغجر» بطولة بول نيومان ويدور فى إطار بوليسى حول تصدى الشرطة الامريكية للعصابات بأسلوب شيق.

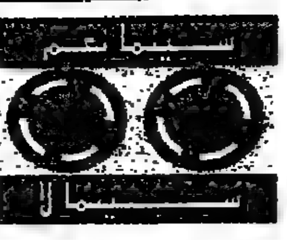
■ «عتبة الستات» بطولة نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوى وصفية العمرى وإخراج على عبدالخالق ويدور حول الدجل والشعوذة من خلال إمرأة مثقفة تريد الانجاب فتذهب لإحدى السيدات فى هذا المجال املا فى الإنجاب.

■ الفيلم اللبنانى «ساعى البريد» بطولة وليد توفيق ونبيلة كرم واخراج سمير العضيبى ويدور حول قصة حب بين وليد [ساعى البريد] وليلى ويتقدم للزواج منها ويرفض أبيها لوظيفته فيحاول إثبات نفسه.

■ فيلم [واحد + واحد] بطولة دريد لحام - سهير المرشدى وناهد يسرى واخراج يوسف معلوف والفيلم كوميدى ويدور حول غوار الموظف البسيط بإحدى الشركات ويقع فى حب إبنة صاحبها ولكنها مرتبطة بشخص مجرم بالشركة ولكن ينتصر الخير على الشر ويتزوج غوار منها. والفيلم به مفارقات كوميدية كثيرة.

■ «المكالمة القاتلة» بطولة معالى زايد ورانيا فريد شوقى واخراج ياسين اسماعيل ياسين ويدور حول احدى المكالمات والتى تخلق للفتاة التى قضت عليها مشاكل عديدة من احدى العصابات والفيلم سيطرح اليوم.

■ مجموعة اخرى اربعة أفلام «اللقاء البارد» بطولة تشارلز برونسون وليف اولمان واخراج تيرى يونج - «تنيدة سان فرانسيسكو» شاك توريس «هاريو الأدغال» بطولة سابل دلننج «الدم الحقيقى» لجيف فاهى واخراج فرانك كبير.



والسينما هناك...

باميلا اندرسون   ميشال فايفر

■ بمناسبة مرور ٨ سنوات على رحيل النجمة الفرنسية «داليدا» تقرر وضع اسمها على إحدى ساحات هي مونارتر بباريس، والمعروف ان هناك حاليا كتابا عنها قام بنشره أخوها ويوضح مشوار حياتها الفنى منذ خروجها من مصر وحتى وفاتها.

■ امرأة مريضة نفسيا وتكره الرجال في فيلم [برايتج ميتش] بطولة جين سيمور وإخراج زوجها جيمس كيتش والفيلم من النوعية البوليسية والمعروف ان شهرة جين يرجع لدورها (الطبيبة كوين) في مسلسل [امرأة].

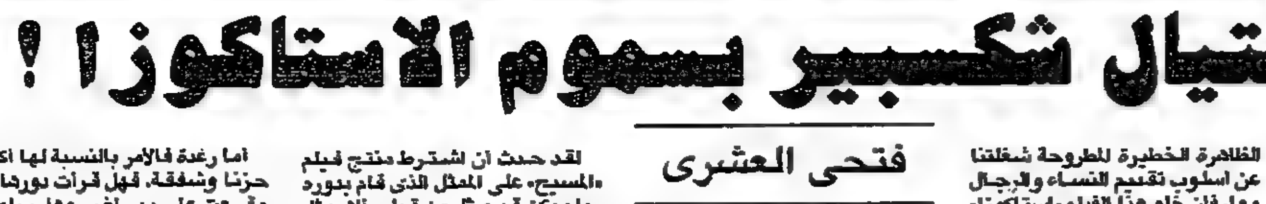
■ تصور باميلا اندرسون فيلما بعنوان [بارب وايز] والمأخوذ عن قصة كوميدية بنفس الاسم وتقوم باميلا فيه بدور سيدة تمتلك ملهى ليليا وتبحث عن الثراء وباميلا متزوجة من نجم الروك الامريكي «تومى لى».

■ انتهى روبرت ريدفورد من إخراج فيلم [برنامج المسابقة] بطولة جوزي تور تورد وكريستوفر دونالد وتدور احداثه عام ١٩٥٨ حول شاب عبقري والاحداث حقيقية ويعتبر الفيلم رابع اخراج لريد فورد.

■ صدرت الطبعة العاشرة من [دليل هوليوود للافلام] فى لندن ويقدم الدليل معلومات عن عالم الفيديو وديسكات الليزر واحدث الاجهزة السينمائية ومعلومات عن الافلام في تاريخ السينما العالمية وابرز الفنانين.

■ بعد ان كانت مارلين مونرو نجمة اغلفة نتائج اعوام الخمسينات.. اصبحت كلوديا شيفر حاليا نجمة النتائج وقد تقاضت عن ذلك ١٢ مليون دولار.

■ ميشال بفايفر تصور فيلم [عقول خطرة] مع المخرج الكندى جون سميث والفيلم سيرة ذاتية للكاتبة لو ان جونسون والتى كانت جندية وتضطرها ظروفها للعمل في ممارسة التعليم.





اغتيال شكسبير بسموم الاستاكوزا !

كنا نغضب من كتاب السيناريو الذين ينكرون مصادرهم العالمية والمحلية، وكنا نسعى لكشف هذه المصادر، ولكن السيناريست عبدالحى اديب اثار غضبنا اكثر عندما اعترف بمصدره في فيلم «استاكوزا» وليته ما اعترف لسببين اولهما ان المصدر هذه المرة هو «شكسبير» ورائعته «ترويض النمرة» وثانيهما انه ابتعد عن موضوع المؤلف تماما فشوه فكره امام من لا يعرفونه ولا يعرفون مسرحيته ثم اغتاله في حضرة من يعرفونه ويعرفون مسرحيته..

فاذا حاولنا ان ننسى شكسبير والادب العالمي والثقافة بعامة صدمنا حقا بانه يوجد على سطح الكرة الارضية انسان يجرؤ على التفكير فيما كتب ويتجاسر على تقديم ما كتب سواء للسينما او التليفزيون او حتى للبوتاجاز.. فاذا عرفنا انه المنتج وان المخرجة إيناس الدغيدى شريكته في الإنتاج، سقط حقنا في لومهما ونصحهما وإن لم يسقط في اعتراضهما والاعتراض عليهما، فلا حق لهما ولا حرية فيما ارتكباه من اخطاء قاتلة ضد الفن عموما والسينما بشكل خاص..

اما موضوع الفيلم فمن العبث ان يجرفنا الى تناوله بالعرض او التقييم لا لانه يصور مجتمعا من مجتمعات النصف في المائة الشاذ والنشاز معا. ولكن لان الطرح جاء سطحيا ومسطحا.. واما الإخراج فيثير الكثير من التساؤلات حول توجه المخرجة وما تكشف عنه بارادتها او دون ان تدرى فبالرغم انها تحاول باستمرار الدفاع عن المرأة بتحطيم قفص الحريم ومساواتها بالرجل بل والتفوق عليه احيانا نراها تستخدمها في الإغراء بالطرق المشروعة وغير المشروعة كما نراها تقدم لنا نساءها ورجالها ايضا بما يدعو للاشمئزاز والاستفزاز واكثر من ذلك..

فاذا كنا قد خدعنا فيها من خلال فيلمها السابق «لحم رخيص» لان الظاهرة الخطيرة المطروحة شغلتنا عن اسلوب تقديم النساء والرجال معا، فان خلو هذا الفيلم «استاكوزا» من اى ظاهرة واى قضية واى هدف حتى وإن كان هذا الهدف هو الكوميديا الخالصة، جعلنا ننتبه إلى اسلوب المخرجة الذى يدعو الى الشك والريبة كما جعلنا ننتبه الى فراغها الفنى والتقنى واكثر من ذلك.. فاذا كان لابد من المقارنة فان فيلم «أه من حواء» بطولة رشدى اباظة ولبنى عبدالعزيز يعد افضل بكثير رغم كل تحفظاتنا.. ولكن ماهى حجة احمد زكى الذى وضع نفسه عامدا متعمدا في تلك الدوامة.. ولا نريد ان نستخدم تعبيرا اكثر مباشرة وقسوة ومرارة.. خاصة انه يضع نفسه ونضعه كذلك في طليعة نجوم الصف الأول في الحقبة الحالية، وكان الافضل له إذا كان شغوفا بشكسبير مفتونا بفكره مولعا بفنه ان يلعب الدور الذى يكتب له بشكل جيد.. اما إذا كان لايزال متطلعا إلى الشخصيات التاريخية والفنية العظيمة واللامعة، فكيف تتسق هذه الرغبة مع اتجاه «كابوريا» و «كاراتيه» و «استاكوزا» وربما «جمبرى» و «قراميط» و «بوزو».. بعد أن انطبع في وجداننا «ناصر» وكان المفروض ان ينطبع ايضا «سادات» و «عبدالحليم»؟!

لقد حدث ان اشترط منتج فيلم «المسيح» على الممثل الذى قام بدوره - ولم يكن قد مثل من قبل - ألا يمثل بعد ذلك مطلقا. وقد كان.. وحدث ان مثل الراحل انور احمد دور «مصطفى كامل» ولم يمثل بعده مطلقا..

إن نجومية النجم لا تنحصر في اختياره لدوره وإجادته له، ولكن مسئوليته تمتد إلى اختياره للسيناريو والمخرج وطاقم التمثيل ايضا. كما يفعل النجم عادل إمام احيانا الذى قد يضحى بدوره فى سبيل الفيلم الذى يحمل اسمه. وكما اعلن النجم محمود عبدالعزيز الذى يراجع نفسه لعدم عثوره على السيناريو الجيد..

اما رغدة فالامر بالنسبة لها اكثر حزنا وشفقة. فهل قرأت دورها ام وقعت على بياض، وهل سلمت نفسها للمخرجة طواعية ام استسلمت لها مرغمة؟!

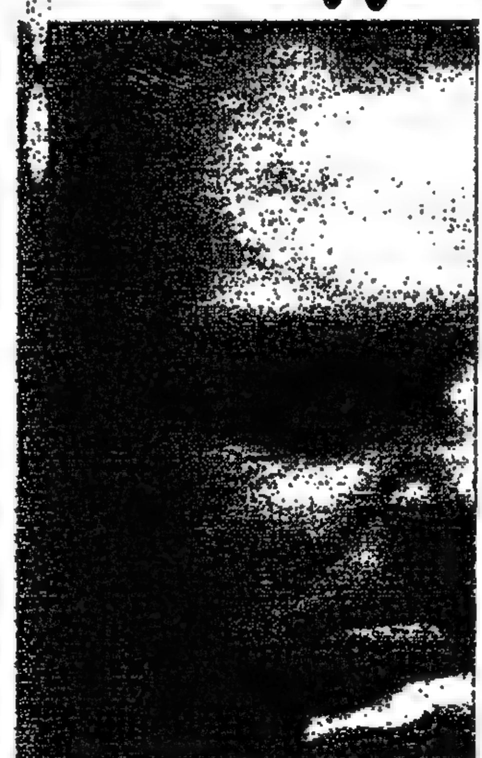
إن الإغراء فن رفيع المستوى إذا قدمت ادواره بوعى لا يخلو من الدلال وإشعال العواطف. اما إذا قدمت بعرى وفجاجة بهدف الإثارة الحسية، تساوت على الفور مع سلوك الليل والهوى..

واما «الرقابة» فنتساءل عن توجهها، هل هو توجه سياسى يضع على فيلم «النوم فى العسل» لافتة «للكبار» فقط وليس توجها اخلاقيا لا يعنيه أن يضع اللافتة نفسها على فيلم «استاكوزا»؟!

فتحى العشرى

مهرجان برلين السينمائى الدولى الـ٤٦ والذى عقد على مدى الأسبوع الماضى وافتتحه مانفريد كاتز ومدير المهرجان مارتيز دى هدلين وشاركت فيه ٥٠ دولة من أوروبا وآسيا وأمريكا وقد طغت الأفلام الأمريكية هذا العام والذى يتواكب مع ترشيحات جوائز الأوسكار ولم يشهد المهرجان أى تمثيل سينمائى أفريقى باستثناء الفيلم التونسى (حلق الوادى) اخراج فريد بوجدير وبطولة كلوديا كاردينالي وجميل راتب.

جوائز مهرجان برلين للعقل والعاطفة



●شهدت المسابقة الرسمية فيلم «الوفى» اخراج بول فازوسكى وبطولة ريان اونيل شير و «احساس وحساسية» أو «العقل والعاطفة» اخراج انج لى وبطولة ايما تومسون وهيوجرانت بولندا «ويلكى تايلزين» لخراج أندريه واد - المجر «سابوك» اخراج ايلديكوزايو - المانيا «ليلة صامتة» لدافى ليفى - امريكا «مارى ويلى» لجوليا روبرتس - «الرجل الميت يمشى» اخراج تيم روبنز وبطولة سودان ساراندوف و «من الغسق الى الفجر» اخراج روبرت روريجز - «قصة دمية» جول لاستر - جيت شورتى - لجون ترافولتا وجين هاكمان «نيكسون» اخراج اوليفر ستون وبطولة انطونى هوبكنز - بريطانيا «الأم الشجاعة» و «إعادة» لمايكل هوفمان و «ريتشارد الثالث» اخراج ريتشارد لونكرين - المجر «الكلاب» اخراج الديكو ستراديو - السويد «كل الأشياء عادية» اخراج ليو وبير مورك - تايوان «ماهجونج» لاووارد مانج - الدانمارك «أرض الميناء» اخراج نيلز أرون اوبليف - استراليا «ماذا كتبت» الجون هيمز - اليابان «قرية الأحلام» - يوش هيماش - - فرنسا «الكذابون» ايلى شواركى - «رجلى» لبتران بيليه

●تضمن المهرجان ٦ اقسام وهى المسابقة الرسمية وعرض بها ٢٩ فيلما من ١٨ دولة - «البانوراما» ويتضمن ٧٠ فيلما من الأفلام جيدة المستوى والتى لم تشارك بالمسابقة - «قسم الأفلام الشبابية الجديدة» وعرض افلام من الموجة الجديدة لشباب المخرجين - قسم التكريم وعرض فيه ٦٠ فيلما - «قسم افلام الطفل» وينظمه مع المهرجان المنظمة العالمية لليونسيف وعرض فيلم «قسم سوق الفيلم» وعرض به العديد من الأفلام بجانب نشاطه التسويقى.

●تم تكريم النجمة جودى فوستر مع عرض فيلمها [أجازة مع العائلة] ومنحت جائزة كاميرا البرينالى وايضا تكريم لجاك ليمون وعرض فيلمه «عجوزان اكثر تذمرا» وللمخرج ايليا كازان تكريم آخر عن مجموعة اعماله.

●حصل فيلم «إحساس وحساسية» على جائزة الدب الذهبى كأفضل فيلم وحصلت بطلته ايماتيسون على جائزة احسن سيناريو - الدب الفضى للممثل الأمريكى شين بن عن دوره فى فيلم «رجل ميت يسير» وللممثلة الفرنسية انوك جيربترج عن دورها فى فيلم «رجلى» أحسن مخرج للصينى ليم او عن «الشمس لها اذان» مناصفة مع المخرج البولندى أندرويج عن فيلمه «الاسبوع المقدس» كما منحت جائزة للمخرج ريتشارد لونكرين عن انتاج الفيلم البريطانى «ريتشارد الثالث» ويعتبر المخرج التايوانى الأصل انج محظوظا حيث هو الوحيد الذى حصل على جائزة أحسن مخرج لثانى مرة فكانت الأولى منذ ٣ سنوات عن فيلمه «وليمة زفاف» - جائزة الابداع الخاص للمخرج اليابانى يوش هيجان عن فيلم «قرية الأحلام» - جائزة التحكيم لفيلم «جمال الشباب» - جائزة الملاك الازرق لفيلم «جمال الاشياء» - أما الافلام القصيرة فالدب الذهبى للفيلم القصير الروسى «وصول القطار» والفضى لفيلم «طبيب أرياف»

كرم عبدالمقصود

تتنافس خمسة افلام روائية ليمثل الفائز من بينها مصرفي جوائز الاوسكار العالمية التى تمنحها الاكاديمية الامريكية لعلوم وفنون الصور المتحركة سنويا والافلام هى الجراح وطيور الظلام وسارق الفرح واغتيال فاتن توفيق والطريق إلى إيلات في إطار المسابقة التى يقيمها المركز الكاثوليكى المصرى للسينما المهرجان الرابع والاربعين للسينما المصرية.

وصرح الاب يوسف مظلوم مدير المركز الكاثوليكى المصرى للسينما

مهرجان المركز الكاثوليكى

ورئيس المهرجان بان تم اختيار الافلام الخمسة من ٣١ فيلما تم عرضها خلال عام ١٩٩٥ وذلك لتجسيدها القيم الاخلاقية والانسانية الآتية.

●طيور الظلام: وذلك لترسيخه قيم الشجاعة والصراحة فى تشريحه الدقيق للفساد الاجتماعى وإثاره الوخيمة والمطالبة بالتلاحم الجماعى لإنقاذ الوطن.

●الجراح: وذلك لتأكيده على قيمة عاطفة الأمومة في الدفاع عن الأبناء بعد تخلى الاب عن مسئولياته في ظل ظروف اجتماعية قاسية.

●اغتيال فاتن توفيق: وذلك لتأكيده على ان قوة الفساد قد تقتل البراءة وان قيمة الكرامة الانسانية تأبى ذلك.

●سارق الفرح: وذلك لتجسيد القيمة الانسانية الضائعة بين فئات المهمشين الذين يبحثون عن الفرح المشروع دون جدوى.

●الطريق إلى إيلات: وذلك لتصويره ملحمة بطولية وطنية قام بها ابناء مصر البواسل مجسدين لقيمة الوطن وشرفه.

واضاف الاب يوسف مظلوم انه قد تم اختيار لجنة تحكيم لاختيار الفيلم الفائز بجائزة المركز برئاسة رفيق الصبان الناقد السينمائى وعضوية كل من الفنانات مديحة يسرى وبوسى وفاروق الرشيدى استاذ الاخراج بالمعهد العالى للسينما والكاتب لويس جريس والناقد فتحى العشرى ويحيى العلمى، أما لجنة لاختيار الافلام المشاركة بالمركز فقد تكونت برئاسة الاب يوسف مظلوم وعضوية ميشيل اسكندر ونبيل نجيب سلامة وجوزيف فكرى.

يقوم المهرجان هذا العام بتكريم كل من الكاتب المفكر ثروت عكاشة والفنانين محمود مرسى وزهرة العلا وعمر الحريرى واسم المرحوم احمد سمير والاذاعية فضيلة توفيق.

ويقوم كل من وزير الثقافة وسفير الفاتيكان بالقاهرة بتوزيع الجوائز على الفيلم الفائز وشهادات التقدير للافلام المشاركة.

عادل إمام

فاروق الفيشاوى

محيى الدين فتحى



فى استطلاع للرأى على مستوى العالم العربى

فيلم الجراح.. يفوز فى بريطانيا!

في استطلاع للرأى على مستوى العالم العربى قامت به مؤسسة «المتحدون» للاعلام البريطانية وشارك فيه هذا العام ٥ ملايين مواطن من مصر والعالم العربى والعرب المقيمين في اوروبا وامريكا وآسيا فاز المخرج علاء كريم عن فيلم الجراح بطولة نجلاء فتحى وفاروق الفيشاوى.

وقد اختير علاء كريم للقب افضل مخرج عن عام ١٩٩٥ للتقنيات العالية والإخراج المتميز للفيلم الذى حاز إعجاب النقاد والجماهير معا.

وفى نفس الاستطلاع فازت بلقب افضل ممثلة عربية لعام ١٩٩٥ الفنانة نجلاء فتحى وجاء فى حيثيات اختيارها كأفضل ممثلة لنضوجها الفنى والاداء المتميز فى تحسين شخصية الام المصرية المكافحة فى فيلم الجراح.

وكان الفيلم قد اثار الاهتمام من خلال الفكرة والقضية الاجتماعية الحساسة.

وقد حصل الفيلم على عدة جوائز فى المهرجان القومى للأفلام الروائية الذى فاز فيه بجائزة أحسن مخرج وجائزة أحسن ممثلة وجائزة لجنة التحكيم الخاصة لمجموعة الاطفال الذين تقاسموا البطولة مع أبطال الفيلم. هذا ويشارك الفيلم حاليا فى المسابقة الرسمية لعدد من المهرجانات المصرية وهى مهرجان «المركز الكاثوليكى» و «مهرجان جمعية الفيلم» وأيضا يشارك فى بانوراما السينما العالمية لمهرجان سينما الاطفال.

والجدير بالذكر أن مؤسسة «المتحدون» للاعلام البريطانية تعطى لأول مرة جائزة الإخراج والتمثيل لفيلم مصرى من خلال استطلاعات الرأى.

علا السعدنى

فى فريبورج: حوار الثقافات السينمائية

افتتح امس مهرجان فريبورج السينمائى بسويسرا ويديره ماريال كنابيل ويقام تحت رعاية المكتب الفيدرالى بسويسرا ومؤسسة بروهليسفيا ويستمر حتى ١٠ مارس الحالى وتشارك فيه السينما الاوروبية والافريقية والأمريكية، ويهدف المهرجان لإيجاد حوار بين الثقافات السينمائية بين دول الجنوب ومخرجيها مع تشجيع توزيع افلام آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية وإتاحة الفرصة للموزعين السويسريين لجذب الأفلام المشاركة بالمهرجان سواء روائية أو تسجيلية وقصيرة والتى لم تعرض بسويسرا من قبل.

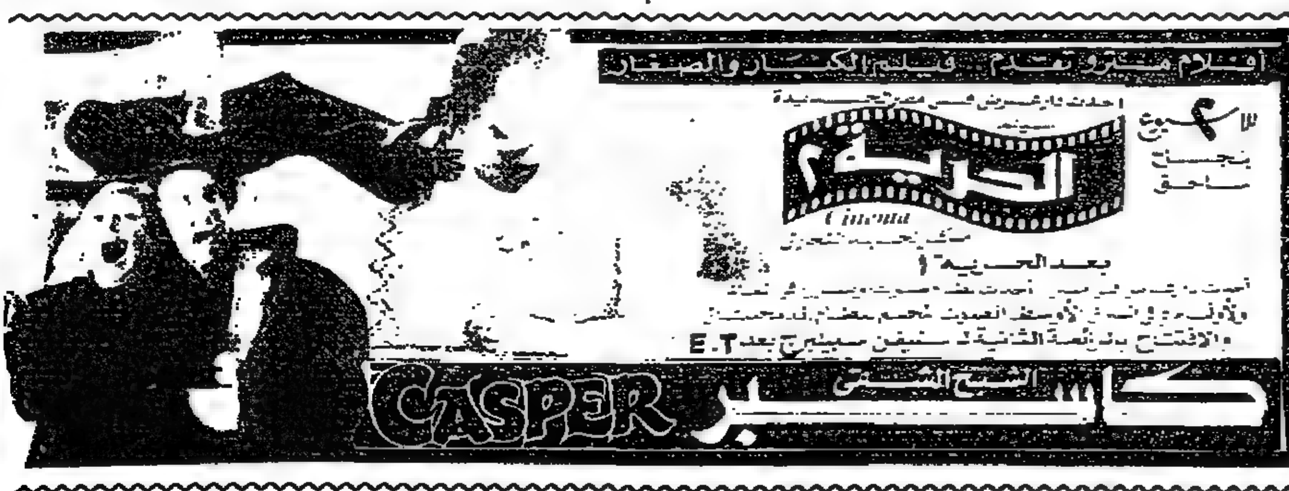
■ يتضمن المهرجان اقساما مختلفة منها المسابقة الرسمية وتشارك مصر فيها بفيلم [قليل من الحب كثير من العنف] بطولة ليلى علوى.. وإخراج رأفت الميهى الذى يحضر المهرجان مع بطلة الفيلم، وقسم التكريم للشخصيات السينمائية وقسم العروض الإسترجاعية [الرتروسبكتيف] للأفلام السويسرية والتى لم يسبق عرضها هناك وقسم بعنوان [نظرات متقاطعة] وتعرض فيه الأفلام التسجيلية والتى تدور موضوعاتها حول بلاد الجنوب.

■ تتكون لجنة تحكيم مهرجان هذا العام من فرناندو بريز مدير المركز السينمائى بكوبا، ودكتور ثابت مدير المركز القومى للسينما (مصر) وشاجى كاريوث مدير استوديو كيرالا بالهند وليزا انسمى (سويسرا) وبيجى شايو مديرة مركز الفيلم (تايوان).

■ وضعت إدارة المهرجان برامج تسويقية للأفلام المختارة لعرضها فى دور العرض السويسرية بعد انتهاء احداث المهرجان وتعرض من خلال برنامج بعنوان [جولة افلام الجنوب].

■ من الدول المشاركة بمهرجان هذا العام بجانب سويسرا - فرنسا - إيطاليا - اسبانيا - اليونان - مصر - السنغال - هولندا.

■ من الأفلام السويسرية (العودة إلى البيت) إخراج روبرت فرانك ورودى هورليتزر وبطولة كيفن اوكونور وبول اوجيير وفيلم [رحلة الامل] اخراج اكزافييه كولر وبطولة ماتياس جنينجر [قبلة توسكا] اخراج دانييل شميد وبطولة سارة سكوبيرى جيوفاني بوليبيو و [دائما وابدا] بطولة نيكول انصارى واوليفر برونيس و [جاك وفرانسواز] اخراج فرانسيس رويسير وبطولة فرانسوا فلورى.





سينما بالمجان

●مركز الثقافة اليابانية يعرض أفلام المخرج اليابانى الشهير اكير كيروساوا كما يعرض بعض الافلام منها «سانجورو» إنتاج عام ١٩٦٢ «اللحية الحمراء» ١٩٦٥ «وان تحيا».

●معهد جوته الألمانى يقدم بالتعاون مع المعهد العالى للسينما برنامجا خاصا لأفلام خريجى المعهد والتى اشتركت فى مهرجان ميونيخ السينمائى الدولى لافلام معاهد السينما.

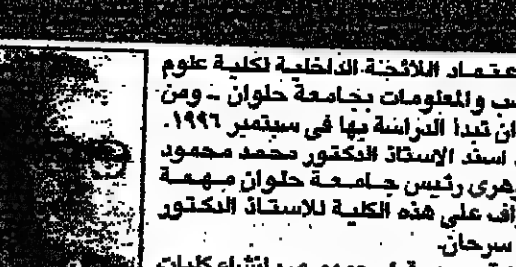
● السبت القادم يبدأ مهرجان جمعية الفيلم السنوى الـ ٢٢ ويستمر حتى ٢٣ مارس الحالى وتعرض فيه ٧ افلام قليل من الحب كثير من العنف - البحر بيضحك ليه - الرجل الثالث - سارق الفرح - طيور الظلام - يوم حار جدا - والجراح. والجمعية يرأسها يوسف شريف رزق الله.

بيت الجمالية بين المتناقضات

ينتهى الاسبوع القادم المخرج توفيق حمزة من تصوير المشاهد النهائية لمسلسل بيت الجمالية لانتاج قطاع الانتاج بالتليفزيون بطولة فايزة كمال - جلال الشرقاوى - وائل نور - بهاء ثروت وعبير الشرقاوى عن قصة بهاء طاهر «فنجان قهوة» كتب لها السيناريو والحوار مصطفى ابراهيم ويدور حول التمسك بالقيم والأصالة فى رمز بيت قديم يسمى بيت الجمالية وفى المقابل مجموعة تتخلى عن تلك القيم وتتحدد فى الاهداف السيئة لدرجة إجراء التجارب على الآدميين تحت ستار العلاج.

هكذا من الأصل

مال وأعمال





تم إعتماد اللائحة الداخلية لكلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة حلوان - ومن المقرر ان تبدأ الدراسة بها فى سبتمبر ١٩٩٦.
وقد اسند الاستاذ الدكتور محمد محمود الجوهرى رئيس جامعة حلوان مهمة الإشراف على هذه الكلية للاستاذ الدكتور عباده سرحان.
وكان قد صدر قرار جمهورى بانشاء كليات للحاسب والمعلومات بعدد من الجامعات.

د. محمد محمود الجوهرى

البنك الأهلى المصرى خلال النصف الاول من عام ٩٥/١٩٩٦ اداء قوى وخدمات رائدة

اسفر الاداء القوى للبنك عن تحقيق نتائج متميزة فى نهاية النصف الاول من العام المالى ١٩٩٥/٩٦ تمثلت فى تحقيق الارقام التالية فى ١٩٩٥/١٢/٣١.

□ ارتفاع اجمالى المركز المالى ليبلغ نحو ٥٠.٨ مليار جنيه بزيادة ٦ ١٢٪ عن العام السابق

□ ارتفاع قيمة الودائع لتبلغ نحو ٣٧ مليار جنيه بزيادة ٨ ٨٪ عن العام السابق

□ ارتفاع قيمة القروض والاستثمارات لتبلغ نحو ٤ ٣١ مليار جنيه بزيادة ٩ ١٩٪ عن العام السابق

□ ارتفاع فائض النشاط قبل المخصصات والضرائب ليبلغ ٦٢٥ مليون جنيه بزيادة ١٦٪ عن العام السابق

وتعكس هذه النتائج تميز البنك الاهلى المصرى بالريادة فى تطوير الخدمات الصرفية على جبهة عريضة من الانشطة المصرفية التقليدية والمستحدثة لعل من اهمها التمويل والمساهمة فى مشروعات البنية الاساسية ذات التكلفة الضخمة

ارساء الدعائم اللازمة للتوسع فى ائتمان المستهلكين عبر اصدار النقود البلاستيكية وبرامج التقسيط وتمويل شراء السلع المعمرة مع اضافة مزايا جديدة لحاملى فيزا البنك الاهلى تتمثل فى وثيقة تامين مجانية لحماية الاسرة ومسكنها بالتعاون مع شركة التامين الاهلية

□ زيادة مساهمة البنوك فى التنمية العقارية والسياحية، من خلال انشاء الشركات مثل شركة الاهلى للتنمية العقارية والشركة المصرية للمنتجعات السياحية، لتنمية منطقة سهل حشيش على ساحل البحر الاحمر برأسمال مصدر ٣٥٠ مليون جنيه ورأسمال مرخص به ٧٠٠ مليون جنيه والمساهمة فى مشروعات عديدة مثل مشروع تنمية مركز الريفيرا بمنطقة طابا والذى يبلغ رأسماله ١٠٠ مليون جنيه وشركة للتنزة لتحلية المياه داخل محافظة جنوب سيناء وخارجها.

تبنى فكرا جديدا لتشجيع القطاع الخاص على اقتحام مجالات جديدة بالمساهمة فى جزء من رؤوس اموال مشروعاته وطرح باقى حصص الملكية للاكتتاب العام

□ مساندة المصدرين المصريين من خلال التوسع فى توفير خدمات تمويل التجارة Trade Finance والترويج لمنتجاتهم بالخارج، وتقديم التسهيلات لمشترى الصادرات المصرية مع تحمل مخاطرها الائتمانية، فضلا عن تقديم خدمات تغطية مخاطر اسعار الصرف والفائدة والاستعلام عن المستوردين فى الخارج واوجه نشاطهم ودعوة المصدرين لحضور المعارض الداخلية والخارجية التى يشارك فيها البنك مع تقديم التمويل اللازم لتنفيذ صفقاتهم.

تبنى البنك الاهلى لمشروعات تشغيل الشباب والخريجين من خلال التعاون مع وزارة التموين والصندوق الاجتماعى للتنمية فى مجال المنافذ والخدمات التسويقية المتنقلة، كما قام البنك بتوقيع عقود عديدة مع الصندوق الاجتماعى للتنمية لتمويل اقامة المشروعات الصغيرة ودعم المشروعات القائمة منها، والمساهمة فى شركة «المتحدون» والتى ستساهم فى تخفيف مشكلة البطالة بين الشباب من خلال تشغيلهم فى منافذ توزيعها، كما يعتزم البنك المساهمة فى مشروع صناعى حرفى ضخم يخدم قطاع الشباب والخريجين فى محافظة القاهرة

● انطلاقا من دور البنك الاهلى المصرى الرائد وإيمانه بضرورة اقتحام المجال التكنولوجى ومواكبة التطورات العالمية، فقد بادر بالمساهمة فى المشروع العملاق لتصنيع واطلاق القمر الصناعى المصرى نايل سات والذى تبلغ تكاليفه الاستثمارية ٢١٠ ملايين دولار امريكى، كما ساهم البنك فى شركة «البنوك المصرية للتقدم التكنولوجى» والتى تعمل فى مجال التصفيات التكنولوجية للعمليات المصرفية مثل تحويلات النقود الالكترونية ومقاصة الشيكات وتشغيل اجهزة POS, ATMS وتوفير معلومات الائتمان، بالاضافة الى المساهمة فى انشاء شركة الاهلى للاتصالات بهدف الاستثمار فى مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية ونظم المعلومات.

● يلعب البنك دورا هاما فى مجال تنشيط سوق راس المال من خلال منح قروض ميسرة بضمان اوراق مالية، واقراض العاملين وصناديق العاملين بشركات قطاع الاعمال بغرض تملكهم للاسهم، وتدوير محفظة اوراقه المالية وانشاء صناديق الاستثمار، الى جانب تقديم خدمات الحفظ من الباطن للمراسلين بما يؤمن لعملائهم الذين يرغبون فى الاستثمار فى البورصة المصرية عمليات البيع والشراء دون مخاطر، مع إنجاز الاجراءات اللازمة لنقل الملكية واتمام كافة التسويات المالية وتحصيل الكوبونات وتحويل العوائد وقيمة الاوراق المالية المباعة لحساب العملاء، وتقديم كافة الاستشارات المالية فى مجال البيع والشراء، كما قام البنك بتأسيس العديد من الشركات الداعمة لعمل البورصة وذلك بغرض القيام باعمال السمسرة وترويج وتغطية الاكتتابات وتكوين وادارة محافظ الاوراق المالية والعمل فى مجال راس المال المخاطر علاوة على ادارة صناديق الاستثمار.

● التوسع فى مجال الخدمات الشخصية للعميل PRVIATE PANKING.

● زيادة تمويل البنوك لمشروعات الشحن والنقل الجوى والبحرى والطرق ذات الرسوم وانشاء المطارات بما فى ذلك المساهمة فى تمويل مطار غزه الدولى.

● انشاء اول سوق عقارات فى مصر.

إسعار السلع الأولية (فى سوق لندن)

السلعة	السعر فى ١٩٩٦/٢/١	السعر فى ١٩٩٦/٢/٢٢
بترول خام		
برنت بحر الشمال (دولار/برميل)	١٨ ٧٩	١٩.٢٩
ذهب (دولار/أوقية)	٤٠٠ ٥٠	٤٠٠ ٢٠
فضة (دولار/أوقية)	٥ ٥٢٥	٥.٥٨٥
بلاتين (دولار/أوقية)	٤١٢ ٧٥	٤١٥.٩٠
قمح (جنيه استرلينى/طن)	غير متوافر	غير متوافر
ذرة (دولار/طن)	غير متوافر	غير متوافر
سكر الخام (دولار/طن)	٣٢٤/١	٣١٧ ١

الاهلى المصرى، ادارة البحوث

السلعة	السعر فى ١٩٩٦/٢/٢٩	السعر فى ١٩٩٦/٢/٢٢
نحاس (دولار/طن)	٢٥٣٢	٢٥٤٣
الومنيوم (دولار/طن)	١٥٧١	١٥٧٨٨٥
بن (دولار/طن)	١٩٨٠	١٩٨٧

اسعار القطن المصرى - فبراير / مارس ١٩٩٥/١٩٩٦
طبقا لتقديرات مجلة Cotton Outlook
فى عدد ١٦ فبراير ١٩٩٦

الصنف طويل التيلة الممتاز	السعر (سنت للرطل)
جيزة ٤٥	٢٢٠.٧٥
٧٦	٢٠٠.٢٥
٧٠	١٩٥ ٢٥
٧٧	١٩٠ ٠
٨٤	١٠٥.٠٠

مجانا وثيقة لحماية الاسرة ومسكنها ومزايا عديدة لحاملى بطاقة فيزا البنك الاهلى

ادخل البنك الاهلى المصرى مزايا اضافية لعملائه حاملى فيزا البنك الاهلى حيث يقدم البنك بالتعاون مع شركة التامين الاهلية المصرية (وثيقة حماية الاسرة ومسكنها) وذلك بالمجان لحاملى بطاقة فيزا البنك الاهلى وتشمل التامين ضد الحريق والسطو على محتويات المسكن بمبلغ ٢٥ الف جنيه والمسئولية المدنية تجاه الجيران والمالك بمبلغ ١٠ الاف جنيه وكذا للحوادث الشخصية التى تصيب الزوج والزوجة بمبلغ ١٠ الاف جنيه فضلاً عن تامين تعويض الايجار بمبلغ ١٠٪ من مبلغ التامين ومن الجدير بالذكر ان كارت فيزا البنك الاهلى يحمل صورة العميل فلايستطيع احد غيره استخدامه وتصدر فيزا البنك الاهلى بالعملتين المحلية والاجنبية فى كارت واحد وتسمح للعملاء بالشراء باى عملة اجنبية سواء بمصر او بالخارج وسداد المستحق بالجنيه المصرى خلال ٥٥ يوما دون حساب اى عوائد مدينة او سداد ١٠٪ من قيمة مشتريات العميل على ان يسدد باقى المبلغ فى وقت لاحق هذا بالاضافة الى ان العديد من المحلات والفنادق تمنح خصومات مميزة لحاملى فيزا البنك الاهلى المصرى كما يستطيع العميل من خلال نظام الاهلى تيليبنك الاتصال برقم ٧٧٩٦٦٣ القاهرة من اى مكان فى العالم وعلى مدى ٢٤ ساعة يوميا وباللغتين العربية والانجليزية التعرف على رصيد معاملاته بفيزا البنك

معرض لشركات أومسك الروسية فى القاهرة

تقيم مجموعة من الشركات بمنطقة اومسك بسيبيريا معرضا لمنتجاتها بالقاهرة خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ مارس الحالى .. وعن اسباب اختيار اومسك لاقامة معرضها بالقاهرة صرح السيد ليونيد بوليزهايف محافظ اومسك فى سيبريا انه على مدى السنوات الماضية كانت مصر احد أهم وأفضل الشركاء فى التعاون التجارى مع المؤسسات الروسية، وكان حجم التعاون المشترك بيننا على مستوى مرتفع ولايمكن ان ننسى تجربة السد العالى وحجم التعاون المشترك فى انشائه، ولكن للاسف هذه العلاقات الطيبة تعرضت لشيء من البرود لفترة قصيرة.

ليونيد بوليزهايف

ويضيف انه يرى ان الوقت اصبح مناسبا لفتح مجالات تعاون جديدة لتطوير التعاون المشترك مع مصر فى المستقبل.

ويشير الى انه يتمنى ان يحظى المعرض باهتمام رجال الأعمال والمؤسسات فى مصر وأن يتواصل التعاون باقامة معرض للمنتجات المصرية باومسك.

واوضح محافظ أومسك فى سيبيريا انه من جانبنا نرحب بالتعاون مع مصر وقد اوضحت الزيارة الأولى لمسئولى أومسك لمصر ان البذور القديمة للصداقة بيننا مازالت قائمة وستكون دائما قاعدة طيبة لتعاوننا المشترك.

دور كبير لـ SGS إيجيبت للنهوض بمستوى الجودة للشركات المصرية

لاشك ان تطوير مستويات الصناعة الوطنية لن يتأتى إلا من خلال تطوير نظم الجودة الشاملة لكى يتواكب مع التطور الهائل الذى تشهده المنافسة العالمية سواء فنياً او اقتصادياً - صرح بهذا المهندس عثمان محمد عثمان رئيس مجلس ادارة شركة SGSICS لخدمات الشهادة الدولية للجودة - حيث اكد أن خير دليل على ذلك هو قيام الشركة بمنح الكثير من الشركات لشهادة المواصفة العالمية للجودة ISO 9000 فى الاونة الأخيرة ومنها شركة القاهرة للصناعات المتطورة (اولمبيك)، الشركة المصرية الالمانية للمنتجات الكهربائية (اجيماك). هذا فضلاً عن قيام الشركة قريباً بتنظيم عدد من الدورات التدريبية لتأكيد مفهوم الجودة الشاملة فى المنشآت الصناعية والخدمية وأهميته فى ظل المتغيرات الدولية الحالية.

م. عثمان محمد عثمان

ومن الجدير بالذكر أن الشركة قد قامت الشهر الماضى بافتتاح باكورة فروعها فى محافظة بورسعيد لخدمة كافة الشركات والمستثمرين للنهوض بمستوى الجودة بخلاف تواجدها الدائم بجميع موانى الجمهورية (السويس/ الاسكندرية/ دمياط/ البحر الأحمر).

إعداد المترجم .. وتحديات العصر





عبدالعزيز حمدى

مامن شك فى ان لكل علم او فن أصولا وقواعد يقوم بها وعليها، وتضمن له دوام التطور والإرتقاء، وحين تتصل القضية بتدريس هذا العلم أو الفن يشرع المتخصصون فى وضع الأطر النظرية التى تسهل التناول العملى ومعالجة المشكلات المنهجية فى أسلوب التعليم، وقد كان لمركز تعليم الكبار والتعليم المستمر بالجامعة الامريكية بالقاهرة دورا رائدا فى هذا المجال، حيث عكف المتخصصون من المترجمين المحترفين وأساتذة اللغويات العربية والإنجليزية وأساتذة المناهج وطرق التدريس على وضع المناهج التعليمية المتدرجة لتدريس الترجمة التحريرية والفورية، ولإعداد مترجمى المؤتمرات.

ومن هنا كان التركيز أولا على إتقان الدارس للإصول اللغوية العربية والإنجليزية، وللقواعد التى تحكم عملية النقل من لغة الى أخرى، وتزويده بما يرد على العربية - من مطلع كل فجر جديد - من ألفاظ الحضارة والعلم الحديث، على ضوء جهود قسم الترجمة بالمركز فى محاولة لوضع إستراتيجية عملية لحل مشكلة المفردات الجديدة بنظرة واقعية لقضية التعريب.

ويقول عبد العزيز حمدى رجب المدير المساعد لقسم اللغة العربية والترجمة بمركز تعليم الكبار والتعليم المستمر بالجامعة الامريكية بالقاهرة ان قسم اللغة العربية والترجمة بالمركز ينفرد بتقديم الدورات المتخصصة فى لغويات الترجمة والمعاجم ولغة الإعلام والقانون والإقتصاد والأمم المتحدة، وإننا إذ نفخر بتواجد الكثير من أساتذة وخريجى هذا القسم على ساحة المؤتمرات المحلية والدولية، نامل أن يتوج الله ما نبذله من جهد بمزيد من التوفيق فى خدمة مصرنا الحبيبة وفى الإرتقاء بتعليم الكبار والتعليم المستمر.

كوكاكولا الشركة «المفضلة» فى أمريكا

REFRESHER COURSES AVAILABLE IN JULY

اكدت الدراسة السنوية الرابعة عشرة التى نشرتها مجلة فورتشيون بأن شركة كوكاكولا هى الشركة الأفضل فى أمريكا.

وتعتبر هذه هى السنة السابعة على التوالى التى يتم فيها اختيار شركة كوكاكولا ضمن العشر الأوائل كأكثر شركة تنال الإعجاب.

وفى هذا البحث تقوم مجلة فورتشيون بسؤال أكثر من أحد عشر الفا من المديرين والمحللين الماليين ثم تقوم بترتيب الشركات على أساس المقاييس الآتية:

- جودة الادارة - جودة المنتج والخدمات - القدرة على جذب وتنمية والاحتفاظ بالعناصر البشرية - الاستثمارات الطويلة الأجل - الاستعمال الجيد لأصول الشركة - السمعة المالية الحسنة - الابتكار - الاهتمام بالمجتمع والبيئة

بالإضافة إلى ذلك فإن شركة الكوكاكولا كانت الأولى فى مقياس قيمة الاستثمارات طويلة الأجل للسنة الرابعة على التوالى كما كانت فى القمة فى مقياس جودة الادارة.

وتضمن البحث ٤١٧ شركة امريكية وكان ترتيب الشركات العشر الأوائل كالتالى: كوكاكولا، بروكتر أند جامبل، ربرميد، جونسون أند جونسون، أنتل، ميرك، ميكروسوفت، ميراج رسورتس، هيوليت باكارد وموتورولا.

وشركة كوكاكولا هى أكبر شركة منتجة للمشروبات الغازية فى العالم، فهى تنتج أربعة من أشهر خمسة أصناف عالمية (كوكاكولا - كوكاكولا لايت - فانتا - سبرايت) وتقوم بتوزيعها عبر اضخم نظام توزيع عالمى فيستمتع المستهلك فى أكثر من ٢٠٠ دولة بمنتجات الشركة بمعدل يزيد على أكثر من ٨٣٤ مليون مشروب كل يوم.

الجمعية المصرية للاستثمار والتنمية تبحث مشروعات الشباب باقليم القناة

يعقد مجلس ادارة الجمعية المصرية للاستثمار والتنمية باقليم القناة وسيناء اجتماعا يوم الاثنين ٢٤ مارس الحالى برياسة اللواء محيى شريه وذلك لبحث المشروعات المقدمة من الشباب لمشروع الصندوق الاجتماعى والذى يستهدف تنمية منطقة اقليم القناة كما سيتم خلال الاجتماع فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة (التجديد الثلثى) والتحضير للجمعية العمومية والنظر فى قبول عضوية الأعضاء الجدد بالجمعية.

[illegible]

تنظم الغرفة التجارية الألمانية العربية بالقاهرة بالاشتراك مع هيئة معارض دوسلدورف الألمانية ندوة ومؤتمرا صحفيا اليوم عن معرض «انتربك ٩٦» والذي يقام بمدينة دوسلدورف الألمانية في الفترة من ٩ إلى ١٥ مايو القادم. ويشارك في الندوة الدكتور كول رئيس اتحاد صناعة الورق والورق المقوى والسيد/ كوستر مدير معرض انتربك بهيئة معارض دوسلدورف.

ويعتبر المعرض من أكبر المعارض العالمية المتخصصة في صناعة التعبئة ومواد التغليف وماكينات صناعة الحلوى ويلقى المسئولان الألمانيان الضوء على أحدث التكنولوجيا العالمية في مجال التعبئة والتغليف من حيث المواد الخام والمعدات وكذلك ماكينات صناعة الحلوى. وكما تقول مى خيرى مسئولة المعرض بالغرفة فإنه يعتبر أكبر معرض متخصص في العالم ويعرض فيه أحدث التكنولوجيا في هذا المجال خاصة فيما يتعلق بتعبئة وتغليف الصناعات الدوائية والمواد الغذائية واستخدام مواد وأساليب جديدة غير ملوثة للبيئة ولذلك فهو يهم كل شركات المنتجات الغذائية والصناعات الدوائية.

من ناحية أخرى يشارك عدد كبير من الشركات المصرية المتخصصة في صناعة الأقمشة والمنسوجات في معرض «انترشتوف» أكبر معرض دولى للأقمشة والمنسوجات والذى يقام بمدينة فرانكفورت/ ماين الألمانية في الفترة من ١٢ إلى ١٤ مارس الحالى والذى يقام ٤ مرات سنويا ويقدم أحدث الخامات ومستلزمات الملابس والتريكو وتصميم الأقمشة وتجهيزات الغزل والألياف. ويكتسب المعرض أهمية خاصة باعتباره فرصة للشركات المصرية لتقديم انتاجها المتميز أمام العدد الكبير من زوار المعرض خاصة أن صادرات مصر من الأقمشة والمنسوجات لألمانيا زادت في الفترة الأخيرة وتعتبر مصر ضمن أكبر ٤٠ دولة تشارك في معارض الملابس والأقمشة. كما تشهد مدينة ميونيخ الألمانية في الفترة من ٢٨ إلى ٣١ مارس الحالى المعرض الدولى في البويات والتى يقدم أحدث التكنولوجيا في مجال مواد اللصق وآلات ومعدات الطلاء المستخدمة في المبانى والسيارات واستخدام نظم المعلومات الالكترونية في هذا المجال.

ولأهمية هذه المعارض للشركات المصرية ورجال الأعمال فإن الغرفة التجارية الألمانية العربية بالقاهرة تقدم جميع الخدمات والمعلومات اللازمة للمشاركين فيها.

منظمات رجال الأعمال تبدأ الإعداد لمؤتمر الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

كتب - رأفت سليمان:

بدأت القاهرة الاستعدادات الجادة لعقد المؤتمر الاقتصادى لتنمية منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا المقرر عقده خلال الربع الأخير من هذا العام. وقد شكلت الحكومة المصرية لجنة خاصة برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء تتولى إدارة عمليات الاعداد للمؤتمر تتبعها لجنة لتيسير الاجراءات والتحرك على المستويات الداخلية والخارجية يرأسها السيد عمرو موسى وزير الخارجية وتضم فى عضويتها ممثلين من القطاع والقطاعات الحكومية ومنظمات الاعمال.

وفى إطار الإعداد المبكر للمؤتمر بدأت منظمات الأعمال المصرية التنسيق مع الحكومة لحملتها الدولية لحشد أكبر عدد ممكن من قطاعات الأعمال والاستثمار العالمية للمشاركة فى المؤتمر الذى يؤكد العديد من خبراء المال والاقتصاد العالميون انه سيكون من أهم وأخطر المؤتمرات الاقتصادية التي سوف تشهدها منطقة الشرق الأوسط لكونه سيضع المنطقة فى بؤرة الاستثمارات العالمية ، نظرا لضخامة وحجم السوق المتوقعة فى المنطقة بما يؤهل أى استثمارات وافدة فيها لأن تحقق أرباحا عالية جدا.

داخل أوساط منظمات الأعمال بدأت حركة من النشاط على المستوى الدولى، وأخذت غرفة التجارة الأمريكية بالقاهرة المبادرة وبدأت حملتها المبكرة للتجهيز للمؤتمر بإعداد خطة عمل مشتركة مع الحكومة تستهدف الترويج للمؤتمر بالصورة التى تعظم استفادة مصر من هذا الحشد الدولى من الشركات والاستثمارات العالمية الذى سوف تشهده القاهرة خلال الربع الأخير من هذا العام..

وقال محمد شفيق جبر رئيس الغرفة إننا عازمون على أن نجعل استفادة مصر من المؤتمر القادم أكبر استفادة ممكنة معللا ذلك بقوله إن سوق منطقة الشرق الأوسط بدأت فى الدخول إلى حلبة المنافسة الدولية كإحدى أهم الأسواق الناشئة الواعدة ومن هنا بدأت الشركات العالمية الكبرى فى البحث عن مراكز أو بؤر تتمركز فيها لإمداد المنطقة بكل احتياجاتها من السلع والخدمات .. وبالطبع فإن مصر يجب ان تكون فرصتها أكبر من أى دولة أخرى لأنها أكثر دول المنطقة المؤهلة لكى تستقطب هذه الشركات التى بدأت فى إعداد دراسات جادة حول المنطقة.

وأوضح أن غرفة التجارة الأمريكية أعدت خطة للتحرك على الصعيد الإقليمى والمستوى الدولى للترويج للمؤتمر وللاستثمار فى مصر .. وهذه الخطة تستهدف بصورة أساسية اعلام رأس المال والاستثمارات العالمية بالنجاح الكبير الذى حققه برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى خلال الفترة الماضية وما أنجزته حكومة الدكتور الجنزورى من اجراءات جديدة خلال الفترة القليلة الماضية من قرارات وقوانين أعطت انطباعا متفائلا لدى أوساط المال والأعمال العالمية وأن هناك انجازات أخرى خلال الفترة القليلة القادمة تستهدف القضاء بصورة كبيرة على جميع المعوقات التى تعترض سبيل الاستثمارات المحلية والعالمية فى مصر.

وقال رئيس غرفة التجارة الأمريكية إن هناك أهمية كبرى فى أن تبدأ مصر ممثلة فى حكومتها ومنظمات الأعمال فى تعميق النظرة الداخلية داخل الأوساط الشعبية والاستثمارية عن حاجة الاقتصاد المصرى الى الاستثمارات العالمية .. وترسيخ مفهوم تدويل الاقتصاد للاستفادة بأكبر قدر من حجم الأموال العالمية الكبيرة التى تبحث لها عن مكان آمن ويحقق أرباحا فى المنطقة .. وقال إن تدويل الاقتصاد المصرى يعنى رفع معدلات التجارة والاستثمارات فى مصر مع عدد كبير من الاقتصاديات العالمية الكبرى التى تمتلك قدرا هائلا من الأموال والتكنولوجيا وهو ما سوف يصب فى النهاية فى خانة الاستفادة لمصر ..

وإن تعميق هذه النظرة على المستويين الداخلى والخارجى سوف يجعل مصر حجر الزاوية فى رسم استراتيجية التعاون الاقتصادى فى منطقة الشرق الأوسط ووضعها على رأس قائمة الاستثمار فى المنطقة ومدخلا للتجارة العالمية فى المنطقة وهذه الأمور سوف تحسمها قمة القاهرة القادمة. وأشار إلى أنه سوف تتم دعوة عدد كبير من المسئولين فى المنطقة من الأردن وفلسطين ودول الخليج العربى للاجتماع فى مصر مع أعضاء غرفة التجارة الأمريكية للتشاور فى عدد من المسائل الاقتصادية المهمة المقرر مناقشتها فى المؤتمر خلال الفترة القادمة..

محمد شفيق جبر

الموافقة على تأسيس ٣٥ شركة جديدة رءوس أموالها ٩٦٣ مليون جنيه

كتبت - ابتسام سعد :

وافقت لجنة الشركات بوزارة الاقتصاد والتعاون الدولى برئاسة أحمد فؤاد عطا وكيل أول الوزارة ورئيس مصلحة الشركات على تأسيس ٣٥ شركة جديدة فى الفترة من ٢٤ وحتى ٢٩ فبراير الماضى من بينها ١٧ شركة مساهمة تبلغ اجمالى رؤوس اموالها المرخص بها ٩٦٣ مليون جنيه ورءوس اموالها المصدرة ٢٧٢.٥ مليون جنيه. وعدد ١٨ شركة ذات مسئولية محدودة يبلغ رؤوس اموالها حوالى ٣ ملايين جنيه ومن بين هذه الشركات التى تم الموافقة عليها ١٨ شركة مركزها الرئيسى مدينة القاهرة و٧ شركات بمدينة الجيزة بمدينة البحر الاحمر و٣ شركات بمدينة السادس من أكتوبر وشركتين بمدينة الاسكندرية وشركة واحدة بمدينة المنصورة.

ومن بين هذه الشركات ايضا ١٢ شركة تعمل فى مجال المقاولات و٨ شركات تعمل فى المجال التجارى و٧ شركات فى مجال السياحة و٤ شركات فى مجال الخدمات و٤ شركات فى مجال الصناعة

ويشير احمد فؤاد عطا انه من الملاحظ ان تأسيس الشركات فى هذه الفترة يتركز بمدينة القاهرة خاصة فى مجال المقاولات.

احمد فؤاد عطا

مزيد من الانتشار لمراكز تدريب IBM فى أنحاء الجمهورية

مرت أكثر من سنة على تاريخ اعلان IBM فرع مصر عن برنامجها الجديد لمراكز التدريب المعتمدة منها، والذى كانت الشركة قد قررت نشرها فى مختلف انحاء الجمهورية وفى خلال هذا العام استطاعت الشركة من خلال سياستها الجديدة والتى تعتمد بشكل متزايد على Business Partners ان تحقق انجازات متعددة ومنها:

١- زيادة عدد مراكز التدريب التى تدرس مناهج IBM الى ثمانية قبل نهاية عام ١٩٩٥ الماضى.

٢- تأسيس مراكز تدريب فى منطقتى الدلتا وقناة السويس

٣- الاتفاق على مراكز جديدة فى صعيد مصر تبدأ خدمتها فى الشهور القليلة المقبلة

وبهذا يتضح أن شركة IBM ماضية فى تنفيذ الخطة التى التزمت بها منذ عام، وذلك بتوفير فرص تعلم الحاسب لكل الراغبين فى مختلف انحاء الجمهورية، باسعار فى متناول اليد أكثر من قبل.

وتقوم مراكز التدريب الحالية والمقبلة بتعليم مختلف موضوعات الحاسب، بدءا من الأساسيات للمبتدئين الى دورات متقدمة ومتخصصة. هى اذا بذلك تحقق نتيجتين هامتين لنوعين من الدارسين بها: النوع الأول هم الاعداد الكبيرة من الناس التى مازالت تجهل كل شيء عن الحاسبات وإمكانياتها، وأهميتها القصوى لتطور مصر فى الفترة المقبلة.

النوع الثانى هم عدد أيضا من الدارسين والعاملين فى شتى المجالات، والراغبين فى زيادة معرفتهم بالحاسبات الى درجات تخصصية عالية تساعدهم على اداء اعمالهم بطريقة افضل على الدوام.

وهذا النوع الثانى يستطيع ان يجد دورات متخصصة فى مختلف الموضوعات الحاسبية والفنية والهندسية والادارية وغيرها من تلك التى أصبح الحاسب الآلى عنصرا اساسيا فى تكوينها ودعمها . واستكمالا للخطة الموضوعة فى العام الماضى تنوى الشركة البدء فى تقديم خدماتها التدريبية فى المناطق التالية:

القاهرة: شبرا

الإسكندرية: سيدى بشر

مدن القناة: السويس، الإسماعيلية

الوجه القبلى: اسيوط نجع حمادى، اسوان بالإضافة الى المدن الصناعية الجديدة

وهكذا اذا كنت من رجال الاعمال ذوى النشاط فى اى من المناطق السابقة، والراغبين فى التعاون مع IBM فى مجال التدريب ، عليك بالاتصال بالشركة والحصول على استمارة الاشتراك المجانية، لتقديمها فى اقرب فرصة ممكنة فقد يكون لك السبق وتنضم الى مجموعة شركاء العمل فى مجال التدريب ثم بعد ذلك ربما فى مجالات اخرى متعددة.

للاعلان فى هذه الصفحة

ت: ٣٣٩١٠٧١





هكذا من الأصل

ألف حكاية وحكاية

٢٠٠٠ ساعة سنويا من برامج الأطفال !!

فى يونيو عام ١٩٩١ ،عندما كنت أشارك فى لجنة صياغة توصيات مؤتمر الوزراء المسئولين عن الشئون الثقافية في الوطن العربي ،كان هناك إجماع على الإشادة بمبادرة مصر، لإنشاء المعهد العالى لفنون الطفل التابع لأكاديمية الفنون، والذى سيختص لإعداد الخبراء فى مجالات الرسوم المتحركة، وبرامج الأطفال فى الإذاعة والتليفزيون ،والعرائس وفنون رسم وإخراج كتب ومجلات الأطفال ،وغيرها من الوسائل الثقافية المقدمة للأطفال .

وفى الأسبوع الماضى ،عندما اقام المجلس القومى للطفولة والأمومة الندوة التى رأستها الأستاذة الدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس حول «إنشاء قناة تليفزيونية خاصة للأطفال وتحديات القرن الحادى والعشرين» اعلن الأستاذ أمين بسيونى رئيس مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتليفزيون ان هذه القناة ستعمل خلال سنتين، وصرح بأن هذه القناة ستكون فى حاجة إلى إنتاج حوالى ٢٠٠٠ ساعة سنويا من البرامج والمواد المتنوعة الموجهة إلى الأطفال، ثم تساءل فى حيرة :«كيف يمكن أن نجد المبدعين والخبراء وأصحاب الموهبة الذين يمكن أن يقدموا هذا الكم الهائل وبالمستوى الجيد المتميز من البرامج للأطفال ؟»

عندئذ ذكرتنا الأستاذة الدكتورة أمينة الجندى بمشروع المعهد العالى لفنون الطفل، لقد مضت حتى الآن خمس سنوات دراسية منذ الإعلان عن الإعداد لبداية الدراسة فيه ،وهاهى(٢٠٠٠) ساعة سنويا من برامج الأطفال تواجهنا، ولانجد العدد الكافي ممن يبدعون المواد التى سيتم تقديمها فيها!!

تقديم: يعقوب الشارونى

صدق أو لا تصدق

قلب الفيل يخفق ..٥٠ مرة فى الدقيقة.

نقيب قانونى إغريقى لقى مصرعه مخنوقا فى أحد المسارح عندما ألقى عليه الزوار المعاطف التى كانوا يرتدونها تعبيرا عن إعجابهم به .

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	توافق كامل وانسجام تام مع مواليد الجوزاء
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	فى هذا النهار اعمل الخير والقه فى البحر
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	التردد فى اتخاذ القرار اليوم يضرك
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٢	كن شجاعا واتق شر من احسنت إليه
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	احتفظ بهدوئك لمواجهة مشكلات اليوم
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	بعض الزائرين يزودونك باخبار سارة
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	من المناسب اليوم أن تكون لديك ذاكرة قوية
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	لاتؤجل عمل اليوم إلى الغد حكمة صالحة
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	لاتحاول اليوم أن تبدد الفرصة الذهبية
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	تجد كل عطف وتأييد من شخصية اكبر سنا
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	لاداعى للقلق اليوم مادامت الأمور لمصلحتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	مفاجأة تسرك من السرطان وكسب بجرؤك

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١١٩٣ وفاة صلاح الدين الأيوبى
● ١٨٨٠ ظهور أول صورة فى الجرائد
● ١٨٩٣ مولد محمود بيرم التونسى
● ١٩٨٦ صدور أول صحيفة بريطانية ملونة تحت عنوان (توداى)

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - مدينة فلسطينية/احد كواكب المجموعة الشمسية
٢ - لنتمى/اشعلها
٣ - جبل غرب سرايبفو/نعاس
٤ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية
٥ - الشحم/مايستند إليه
٦ - كف/أسكت (معكوسة) للتمنى
٧ - كرر فى السؤال /عاب/عرائس
٨ - (...فريث) رائد للتصوير الفوتوغرافى/فاصل
٩ - شريط ساحلى يمتد من إيطاليا إلى فرنسا/للنداء
١٠ - طليق/فقرة فى وسط البطن/إمارة عربية عاصمتها الدوحة

الكلمات الرأسية:

١ - اطمئن (معكوسة) /السرور
٢ - ملك الهون/نتاج القز
٣ - مايصنع من عصير الفواكه الطازجة مع إضافة السكر/للتضجر
٤ - جريدة فرنسية/مدينة فرنسية
٥ - زوانى/ضعف
٦ - جمع دنيا/مايكتمه المرء فى نفسه
٧ - حزن (معكوسة) /خباء/رمز رياضى (معكوسة)
٨ - حيوان يعيش على الشجر
٩ - الامتداد الأعظم للماء المالح
١٠ - منسوب لنائب جمهورية شيلى

حل مسابقة أمس

مجدى يعقوب نصيف

رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات الثلاثية
يشاطر بمزيد من الحزن
الاستاذ
محمد حسين جنيدى
لوفاة السيدة **والدته**
تغمد الله الفقيدة برحمته وللأسرة خالص العزاء

يعقوب نصيف وابراهيم نصيف

اصحاب مؤسسة بغداد للتجارة
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
المرحومة السيدة **والدة**
الاستاذ محمد حسين جنيدى
رئيس مجموعة شركات جى. ام. سى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد شفيق جبر

يشاطر
السفير عادل الجزار
الاحزان فى وفاة
والده
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عمرو أمين النشرتى

رئيس مجلس ادارة المجموعة المصرية
للتوزيع يشاطر السيد الاستاذ
محمد حسين جنيدى
الاحزان فى وفاة **السيدة والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مصر المنوفية للغزل والنسيج

رئيس مجلس الادارة
دكتور
عبد المنعم سعودى
والمدير العام وجميع المديرين والعاملون
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ عمر جنيدى
لوفاة المرحومة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

محمد سليم زكى

رئيس مجلس إدارة شركة
ابديال ستاندرد يشاطر الأستاذ
محمد حسين جنيدى
الاحزان فى وفاة **السيدة والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة هايديلينا مديكال

د. هانى سرور
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الأستاذ
محمد حسين جنيدى
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الخواجة

وفيق عبدالمسيح سعيد

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها فى مصابها الاليم بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وقداسة البابا شنوده الثالث والاساقفة
وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الثلاثاء ٥ مارس ١٩٩٦ بكنيسة البطرسية بشارع رمسيس بالعباسية

مهندس احمد عز

رئيس جمعية مستثمرى مدينة السادات يشاطر السيد الاستاذ
محمد حسين جنيدى
الاحزان فى وفاة
المرحومه
السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مظلوم مطاوع

واسرة شركة سيراميكا اسكندرية يشاطرون
الأستاذ
محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات GMC
الاحزان لوفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة سيلتال

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين
بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة المرحومة حرم
الحاج حسين جنيدى
ووالدة
رجل الاعمال محمد جنيدى
والدكتور عماد جنيدى
والدكتور جمال جنيدى
ووالدة زوجة
الحاج حلمى محمد علام
وجدة
الاستاذ هشام حلمى علام
والاستاذ سامح الصوالحى
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
والهم اهلها الصبر والسلوان

البنك الاهلى بالمحلة

العاملون بالبنك يشاطرون الزميل سلامة خورشيد الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د. شريف حسن والى

ينعى ببالغ الاسى والالم والدة
الدكتور أحمد عطية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عصام الدين الاحمدى

رئيس مجلس ادارة بنك مصر ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة يشاطرون الاستاذ
محمد حسين جنيدى
الاحزان فى وفاة
السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

الشركة القابضة للصناعات المعدنية

كيميائى محمد عادل الدنف
رئيس مجلس الادارة والسادة أعضاء المجلس واسرة العاملين بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد المحاسب
محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات جى ام سى فى وفاة السيدة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجدى خليفة

رئيس مجلس إدارة شركة ماجو للمبانى والعاملون يشاطر بمزيد من الحزن
الاستاذ
محمد حسين جنيدى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات G. M. C الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة الأزياء الحديثة

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وأعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون الاحزان
الأستاذ محمد جنيدى
فى وفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الفرعونية للتامين

رئيس مجلس الإدارة ونائبه وأعضاء مجلس الإدارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
محمد حسين جنيدى
رئيس شركة المستثمرون المتحدون للتامين الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة
والدة سيادته
اسكن الله الفقيدة فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

عائلة ابو سحلى

تنعى بمزيد من الحزن والاسى
والدة السيد
المحاسب محمد جنيدى

بنك الإسكندرية

رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك يشاطرون ببالغ الحزن
السيد الاستاذ/
محمد حسين جنيدى
فى وفاة المرحومة والدته ويسالون الله عز وجل ان يسكنها فسيح جناته ويلهم الها الصبر والسلوان

علاء الدين مصطفى يشاطر
المهندس جمال جنيدى
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته

بنك المهندس

عادل حشيش
عضو مجلس الادارة المنتدب
يشاطر
السيد المستشار
عادل عبدالباقى
رئيس مجلس ادارة
البنك العقارى المصرى
الاحزان فى وفاة المرحوم
ابن عم سيادته تغمد الله
الفقيد الكريم بواسع رحمته
واسكنه فسيح جناته والهم
الاسرة الصبر والسلوان

نقابة الصيادلة بقنا

تشاطر الزميل الدكتور عبدالرافع القاضى لوفاة والده للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

دكتور ابراهيم فوزى

رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار ورؤساء القطاعات وجميع العاملين بالهيئة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم
المرحوم الاستاذ
السيد محمد عبدالرحمن
رئيس الادارة المركزية للمنطقة الحرة بالسويس ويسالون الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم أسرته الصبر والسلوان

شركة اطلس العامة للمقاولات والاستثمارات العقاريه

المهندس صلاح عشماوى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسيد العضو المنتدب للشئون الفنية والسادة اعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون بمزيد من الاسى والحزن
السيد المهندس احمد السيد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للشركة المساهمة المصرية للمقاولات العبد
فى وفاة شقيقه
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد حامد هندام

رئيس الادارة المركزية للمنطقة الحرة
العامه ببور سعيد وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن المغفور له الاستاذ
السيد عبد الرحمن
رئيس الادارة المركزية للمنطقة الحرة العامة بالسويس

إيجيكو
شركة النصر للمبانى والانشاءات

المهندس إمام محمود إمام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمهندس
على الهيتمى
العضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس احمد السيد
رئيس مجلس إدارة الشركة المساهمة المصرية (العبد) الأحزان فى وفاة المرحوم شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

قسم اللغة الصينية

بكلية الالسن
ينعى بمزيد الاسى
والدة الاستاذ الدكتور
سلمان سليم سلمان
عميد الكلية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

كلية الالسن - جامعة عين شمس

قسم اللغات السلافية
يشاطر الاستاذ الدكتور
سالمان سليم سالمان
الاحزان لوفاة السيدة الفاضله والدته

كافتيريا كلية الالسن

تشاطر الاستاذ الدكتور
سالمان سليم سالمان
الاحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للتامين

عبدالعزيز مصطفى
رئيس مجلس الادارة
عبدالمنعم امام
رئيس قطاع التامينات العامة
واعادة التأمين
واللجنة النقابية
وجميع اعضاء اسرة الشركة
يشاطرون الزميل
رمضان احمد زغلول
بتوجيه واشراف تامينات عامة فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرى العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
شقيقة/ السيد السيد
عبدالمنعم زيدان
بادارة الامن الصناعى
حقول دلتا النيل
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

استدراك

توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم
عبدالمنعم على جبريل
وتم تشييع الجنازة الثلاثاء ٩٦/٢/٢٧ وقد سقط سهواً ان المرحوم شقيق اللواء عادل جبريل وكيل المخابرات العامة سابقاً

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المحاسب

علاء طلعت ابوحسين
تشكر عائلات ابوحسين وعمران والمستشار حسين قمحه من واساهم ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة شيخ الازهر ووزير العدل والسادة الوزراء ورجال القضاء والنيابة والسيد طارق حجى رئيس شركات شل والعاملين بشركات شل وبريس وطرطوسيه وAT&T وبنك امريكان اكسبريس والذكرى غدا الثلاثاء بالمنزل ٣٦ ابوبكر الصديق م. الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

حربى نسيم رزق
تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الثلاثاء الساعة الثانية عشرة ظهرا بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بالقللى

شكر وذكرى الاربعين اليوم للمرحوم الاستاذ

غايث لطف الله
وكيل مدرسة التوفيقية الثانوية ومدير مدرسة راهبات الراعى الصالح سابقا تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بالعزاء سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والقس صموئيل حبيب وقداسة البابا شنودة الثالث والقس صلاح سليم والقس يوحنا فؤاد وجميع الاباء والمطارنه والقساوسة والاساقفة والزملاء والاصدقاء واجتماع الموظفات بكنيسة قصر الدوبارة الانجيلية ونطلب من الله الابريهم مكروها فى عزيز لديهم

حبيبى ونور عينى شريك حياتى الغالى رحيلك زلزل كيانى نفسى حزينه باقى عمرى فهنيئا لك بالسماء زوجتك الحزينة ليلى منصور

بابا الحبيب رحلت عنا بدون وداع قاسية مرارة فراقك
الدكتور مجدى والدكتورة لوريس

جدو الحبيب حرمتنا الغربة منك لكنك باق بقلوبنا اكرم وامجد

بابا الحبيب بالحب عشت فاحببناك وبهدوء الملائكة رحلت فلن ننساك فانعم بالابدية امنية ومراد

جدو الحبيب عشت محبا ورحلت ملاكا امير ومشير

حبيبنا بابا اتخطفت وخطفت روحنا معاك ياروح قلبنا روحنا ترجعلنا يوم لقاك ليليان عبير رانتو

يتقدم الاستاذ بولس لطيف الله المحامى والعائلة بالشكر لكل من واساه فى وفاة شقيقه

حبيبنا الغالى غايث كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تنادينا عزاؤنا انك فى الفردوس بديعة وعايدة الهوارى

تتقدم الاسرة بشكر خاص بكنيسة قصر الدوبارة الانجيلية راعيا وشعبا

المركز الطبى للمقاولون العرب

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير المركز وجميع العاملين يشاطرون الاحزان الدكتورة
اسعاد دوارة
فى وفاة المرحوم شقيق سيادتها للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الغرفة التجارية للقاهرة

محمود العربى رئيس الغرفة واعضاء مجلس الادارة والامين العام وجميع العاملين يشاطرون
المزميل السيد
عادل عبدالرحمن على
الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المركزى المصرى

ينعى محافظ البنك والنائب ووكلاء المحافظ والمستشارون والعاملون بالبنك الزميل المرحوم
فوزى عطا الله معوض
إدارى ممتاز بالإدارة العامة للشئون المالية والإدارية سائلين الله عز وجل أن يلهم ذويه الصبر والسلوان

البقاء لله

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
صدق الله العظيم
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج ابراهيم باشا
نجل الحاج على ابراهيم باشا التاجر بعابدين والد رامى وشقيق المحاسب ايمن على ابراهيم باشا بشركة الصفا ومحمد بغرفة القاهرة وحرم كل من محاسن رضا الفاروقى وبكر على مصطفى بالقوات المسلحة وعاطف [illegible] بلابل بالداخلية ومدحت حسن مدرس بمحافظ ابراهيم [illegible] المهندس محمد محمود فرج وكيل الوزارة بمرفق مياه الشرب [illegible] محمد عبد الجليل باشا مدير منطقة غرب القاهرة التعليمية ونسيب عائلات فرج بلابل ندا وهدان عزازى المطراوى وجميع عائلات طه شبرا السباعى بالقاهرة
والعزاء غدا الثلاثاء بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا طه شبرا المنوفية
١٣٧ ش سليم الاول حلمية الزيتون ولااراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

انتقل للامجاد السماوية

الارشيدياكون
سليمان روفائيل
رئيس جمعية ابى سيفين الخيرية بحدائق القبة
والد المهندسان روفائيل وعادل ومرسيل حرم المهندس نبيل فوزى ومريم حرم المهندس عياد فوزى وابن خال القمص لوقا ابراهيم خادم كنيسة الست دميانة الوايلى ونسيب المهندسين فايز ومنير وناجى وجمعه كامل بقويسنا وستشيع الجنازة الاثنين الساعة ١١ صباحا بكنيسة السيدة العذراء بحدائق القبة والعزاء مساء بقاعة الكنيسة

تلغرافيا
روفائيل وعادل حدائق القبة

جمعية ابى سيفين

بحدائق القبة تودع للامجاد رئيسها
الشماس سليمان روفائيل
- طالبة له نياحا وللاسرة العزاء

القس ابرام لبيب وزوجته يودعون للسماء الفقيد الغالى وللاسرة العزاء

بالمحبة ودعناك اخوتك سمير صموئيل لويز نبيل جرجس جمال رافت

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى يوم الخميس ٢٩ / ٢ / ٩٦
المرحومة
سلافة مسعود الزرهلى
كريمة المرحوم مسعود الزرهلى والمرحوم يسرى الصلح وشقيقة كل من عدلى وهادى وسميحة وقيس وسامية حرم المرحوم زياد زعيتر وهادية حرم نهاد هيكل والمرحومة قرينة ونسيبة عائلات شهاب الدين والصلح وعسيرى وهيكل والتاجى والامير
العزاء بمنزل الفقيدة لش عمرو بن العاص رشدى الإسكندرية برقيا آل الدرهلى رشدى

رقدت على رجاء القيامة بأسوان

القديسة البارة
راعوث ايوب شحاته
زوجة المرحوم شكرى اسحق والدة الدكتور مخلص والاستاذة نجى ومجدى والسيدات اخلاص وميرفت وليلى ونجاة وازواجهن يوسف وبشاى ورفعت وعزالدين والمرحوم شهدى وعزمى ومعاليه والمرحومة مارى وزوجها المرحوم مكرم وهلال وفتحى ووصفى ونسيبة الاساتذة ساليس وجرجس وامين وشكرى وقريبة عائلات الحوالكى والعريف والهونه وجلد وعلم ويقشى والفرارجى بنقادة واسوان والقاهرة وقوص والعزاء باسوان تلغرافيا مخلص شكرى باسوان

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور

فهمى اسكندر مسك
تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتها وخاصة السيد رئيس مجلس الشعب وقداسة البابا شنودة والمطارنه والاساقفه والقساوسة وتقيم القداس الالهى على روحه الغالية بكنيسة العذراء بمصر الجديدة فى الواحدة يوم الثلاثاء ٥ مارس

شكر وذكرى الاربعين الغالية

جيهان حسن عشرى
تشكر اسرة المرحومة كل من واساهم بالعزاء وستقام ذكرى الاربعين اليوم الاثنين ٤ مارس بالمنزل ٤ شارع على جلال النيل

البنك الاهلى المصرى كورنيش المعادى

المدير وجميع العاملين بالفرع ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل محمد عبدالرحيم على نائب المدير للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

ينعى الاذاعى صبرى ياسين حرمه حبيبة العمر فقيدة الإذاعة المصرية

أيات الحمصانى

مدير عام المنوعات بإذاعة البرنامج العام شقيقة نبيل التاجر بالقاهرة وامانى امينة المراة وعضو المجلس المحلى بمصر الجديدة حرم عسكر القفاص الموجه الاول بالتعليم والمرحومة احلام حرم المهندس حسنين القفاص وعمة محمد بقناة النيل الدولية وحسام بشركة طاى للسياحة وخالة امنية عسكر المضيفة بمصر للطيران وخالد عسكر بالشباب والرياضة والدكتور محمد القفاص بالسعودية وزوجة شقيق حمدى مدير الشئون القانونية بصحة المنوفية وسمير مدير مدرسة تلا وعادل المحاسب بشركة الوادى والدكتور سامى بسلطنة عمان وقريبة ونسيبة عائلات ياسين والامام وسويدان ويوسف والبتانونى بتلا والقفاص ببنها وزيد بمنوف وحمادة بالمنزلة وهارون بسوهاج والعزاء مساء اليوم الاثنين بدار مناسبات جمال الدين الافغانى - ميدان الجامع - مصر الجديدة

صفوت الشريف
وزير الاعلام

ورؤساء الهيئات والقطاعات وجميع العاملين بقطاع الاعلام ينعون بمزيد من الحزن والاسى الزميلة المرحومة

أيات الحمصانى

مدير عام برامج المنوعات بالبرنامج العام بالاذاعة ويذكرون لها اداءها الاعلامى المتميز داعين المولى العلى القدير ان يتغمدها بواسع رحمته ويتقدمون لزوجها الزميل صبرى ياسين والاسرة بخالص العزاء

امين بسيونى
رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون

وجميع العاملين بالاتحاد ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدة الاذاعة السيدة

أيات الحمصانى

المديرة العامة للمنوعات بشبكة البرنامج العام تغمدها الله بواسع رحمته والهم جميع الاهل الصبر والسلوان

فاروق شوشة
رئيس الإذاعة

ونواب رئيس الاذاعة ورؤساء الشبكات والإدارات المركزية وجميع العاملين بالإذاعة ينعون ببالغ الحزن والأسى فقيدة الإذاعة

السيدة أيات الحمصانى

المديرة العامة للمنوعات بشبكة البرنامج العام ويتقدمون بصادق العزاء

لزوجها الإذاعى

الأستاذ صبرى ياسين

المدير العام للبرامج الخاصة بشبكة البرنامج العام ولجميع الاهل بالصبر والسلوان

اتحاد الاذاعة والتليفزيون

سهير الاتربى
رئيس التليفزيون

والسادة النواب ورؤساء القنوات ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالتليفزيون ينعون الزميلة

أيات الحمصانى

مدير عام المنوعات بالاذاعة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الهيئة العامة للطرق والكبارى والنقل البرى
المهندس فؤاد عبدالعزيز خليل
رئيس مجلس الادارة

ورؤساء القطاعات ورؤساء الادارات المركزية ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة ينعون بمزيد الاسى والحزن

السيدة الفاضلة

ايات الحمصانى

مدير عام المنوعات بالبرنامج العام بالاذاعة والذى كان لبرنامجها المتميز (طريق السلامة) اثره الفعال فى تامين سلامة المرور على شبكة الطرق العامة

رحم الله الفقيدة رحمة واسعة والهم اسرتها الصبر والسلوان

شركة 2M للدعاية والاعلان
عبدالمنعم العجيمى
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ

صبرى ياسين

الاحزان لوفاة السيدة حرمة المرحومة

أيات الحمصانى

تغمدها الله بواسع رحمته والهم اسرتها وزملائها بالاذاعة ومستمعيها الصبر والسلوان

جمعية التعاونية الاستهلاكية بمحافظة القليوبية

مجلس الادارة والمدير العام والعاملون يشاطرون الحاج حسين القفاص

عضو المجلس الاحزان لوفاة المنيعة

أيات الحمصانى

شقيقة زوجته للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر

توالى نشر
الاعلانات الموجلة تباعا

البقاء لله
مصاب عائلة سعبالصواف بحيرة وابوهانى ببويط
توفيت إثر حادث اليم الحاجة

إيمان عبدالجبار سعد

كريمة المرحوم الاستاذ عبدالجبار سعد المحامى حرم الدكتور احمد حامد ابوهانى الصيدلى بمكة المكرمة والدة الاطفال سامية وسالمة وهداية وشقيقة عاصم عبدالجبار المستشار بمحكمة النقض وعبدالمجيد المحامى وحرم المستشار أحمد مكى نائب رئيس محكمة النقض وحرم مراد محسن ناظر مدرسة عمروس والمرحومة حرم المستشار محمود مكى وحرم المهندس حاتم الطحان وحرم المهندس إسماعيل التماوى وحرم إمام عبدالظاهر رئيس نيابة الجمرك وحرم المحاسب خالد ابوهيب والمرحومة حرم المحاسب محمد سعد شبل وزوجة شقيق الاستاذ خميس ابوهانى وحرم المهندس حمدى الروينى وحرم الاستاذ منصور الابهم وابنة عم وخال المهندس احمد كمال سعد عضو مجلس الشعب واخوته والمهندس حسام محمد سعد واخوته وحمدى الطحان عضو مجلس الشعب واخوته وابراهيم خضر واخوته ومحمد حبيب واخوته والمحاسب سمير شبل واخوته والمقدم رمزى شبل واخوته والاستاذ علاء شبل الموجه بالازهر واخوته والشيخ هاشم عبدالغنى سعد واخوته والاستاذ فاروق يوسف واخوته والمحاسب عبدالسلام خضر واخوته وزوجة ابن شقيقة المستشار محمد عبدالحليم ابو عجلة وقريبة ونسيبة جميع عائلات كوم حمادة والمحمودية وشيعت الجنازة والعزاء تلغرافيا الصواف بحيرة

بسم الله الرحمن الرحيم
«تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شىء قدير الذى خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور»
صدق الله العظيم

قضاء الله لاراد له فلبى عبدا من عباد الله أجرى بهم سُبل البر والخير فلبى

الحاج محمد زايد شاكر محمد عقل نداء مولاه وشيعت الجنازة عقب صلاة عصر الاحد ١٩٩٦/٣/٣ واقيم سرادق العزاء وتلغرافيا بساقية ابوشعره مركز اشمون محافظة المنوفية

بسم الله الرحمن الرحيم
«إنما أمره إذا اراد شيئا أن يقول له كن فيكون فسبحان الذى بيده ملكوت كل شىء واليه ترجعون»
صدق الله العظيم

البقاء لله
فقيد عائلة البدراوى ببدواى المنصورة

المهندس فكرى البدراوى الغمرى السبكى

مؤسسة قرية جنة سفاجا بالبحر الاحمر وشركة البدراوى للمقاولات بالاسكندرية زوج الدكتورة ماجدة محمد صالح الاستاذة بكلية طب الاسكندرية ووالد سامح فكرى والمرحوم ماجد فكرى وعاليه فكرى وشقيق الحاج حمدى بالضرائب سابقا والحاج حسنى من الاعيان والمهندس عزمى صاحب مكتب الجيزة للهندسة البحرية وشركة امبادور للسياحة النيلية والمهندس احمد المقاول وصاحب مجمع البدراوى بسفاجا والمهندس خيرى المقاول والاستاذ سامى وحرم المهندس محمود عبدالرحمن وحرم الاستاذ محمد عبدالهادى بالامارات والمرحومة المهندسة زيزى وابن اخ الاستاذ سعد الغمرى والمرحوم عبدالرازق الغمرى وابن اخت المرحومين احمد والسعيد وحمزة وابراهيم الشافعى وحرم احمد المظلوم وحرم فهيم الشربينى والمرحومة حرم المرحوم محمد قطب وعم وخال المهندس رشدى حمدى واخوته وايمن حسنى واخوته وشادى عزمى واخوته واسلام احمد واخوته ومحمد خيرى واخوته واحمد محمود واخوته وسالى محمد واخواتها وابن عم المهندس محمود عبدالرازق الغمرى واخوته وعبدالحق سعد واخوته واحمد المغربى واخوته وابن عمة وخالة الشافعى حسن واخوته والمهندس نبيل الشافعى واخته والمهندس الشافعى السعيد واخوته ومحمد الشافعى واخوته والمهندس فخرى قطب واخوته والبدراوى فهيم واخوته ومحمد المظلوم واخوته وضياء حمزه واخوته وقريب ونسيب عائلات محمد سعد وتوفيق ابو النصر بالاسكندرية وشمس الدين والكاشف وواصل وعزام بالمنصورة وخليل بالسنبلاوين والمغازى وزة وثابت بمنشاة عبدالقادر والسبكى والشافعى الحداد وخليفة والمظلوم والجلادى والزميتى والمغربى وصقر وجميع عائلات بدواى والوزير وخديجة وجميع عائلات كفر الوزير وشيعت الجنازة امس والعزاء وتلغرافيا بدواى مركز المنصورة

عميد عائلة العبايدة بالزقازيق
انتقل للامجاد السماوية المرحوم الاستاذ

عزيز غبريال واصف
مدير البريد سابقا

والد كل من الاستاذ وجيه مدير الثانوية العسكرية سابقا والمهندس جرجس وكيل الاسكان والمهندس عادل بشنسين الكومو والاستاذ نبيل موجه بالتربية والتعليم والمهندس مجدى مدير شركة المنار للبصريات وزوج المرحومة بولت سليمان شقيقة المرحوم امين ووالد زوج السيدة اليس حرم المرحوم اديب وسميرة حرم الاستاذ سامى نجيب والمرحومة نهانى زوجة المرحوم عبده ميخائيل وعواطف حرم الاستاذ سليم مطر ونادية حرم المهندس منير ويصا ووداد حرم المهندس متى ميشيل وشيعت الجنازة امس من منزله بشارع السجان قسم يوسف بك بالزقازيق - تلغرافيا وجيه واخوته بالزقازيق

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى المرحوم

الحاج حسنين محمد حسب الله

والد الدكتور على بكلية التربية الرياضية والمهندس صلاح بالمقاولون العرب والمهندسان مصطفى وحسن البنا بالسعودية وحرم ابراهيم ابوجريشة وحرم الدكتور مجدى الشقر وشقيق حرم المرحوم احمد حسب الله وعم الدكتور عبدالمنعم حسب الله والمهندس صلاح حسب الله والمهندس سامح حسب الله واخواتهم والمهندس حسين حسب الله واخوته والمهندس عاطف حسب الله واخوته وخال المهندس احمد سليمان واخوته والاستاذ ابراهيم حمادة واخوته والاستاذ محمد سالم واخوته وقريب ونسيب عائلات الشيخ عبدالله وسالم وحجازى بالاسماعيلية وشيعت الجنازة امس الاحد وستقام ليلة العزاء مساء اليوم الاثنين بالاسماعيلية ٧٢ شارع القليوبية تلغرافيا آل حسب الله بالاسماعيلية

المهندس صلاح حسب الله

يحتسب عند الله عمه المرحوم الحاج حسنين محمد حسب الله ويدعو الله له بالرحمة والمغفرة وللاسرة بالصبر والسلوان

المهندس عبدالمنعم حسب الله والمهندس على صلاح حسب الله والمحاسب محمد صلاح حسب الله

ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج حسنين محمد حسب الله ويسالون الله له الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
« ياايتها النفس المطمئنة إرجعى إلى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيدة القبيلة الهمامية
شيعت امس جنازة المرحومة

تحية صديق مهران

كريمة صديق بك مهران حرم المرحوم اللواء محمد حسن عمران والدة كل من المهندس حسن عمران والمهندس همام عمران وحرم عبدالشافى الرشيدى المحامى والدكتورة سميحة عمران حرم الاستاذ فهمى عمر عضو مجلس الشعب واخت كل من المرحوم عبدالعزيز مهران وصلاح مهران وعبدالحميد عبدالستار وجدة كل من محيى الدين عبدالشافى برئاسة الجمهورية والمستشار اسامة الرشيدى والمحاسب هشام الرشيدى والمرحوم المهندس عمر فهمى عمر والدكتور احمد فهمى ومحمد همام بكلية الهندسة وحرم النقيب عبدالمنعم شمروخ وحرم المحاسب محمد المى ومها حسن بكلية التجارة وابنة عم الدكتور ماهر مهران وعمة وخالة الكيميائى بكر مهران وابراهيم مهران واللواء على مهران واسماعيل مهران والمحاسب محمد عبدالحميد عبدالستار والمهندس عبدالستار عبدالحميد والدكتور ابوالوفا ثاقب والدكتور هانى مهران والكيميائى محسن مهران والمحاسب صفوان مهران وقريبة عائلات الهوارة بالرئيسية والشاوريه وهو والحلافى وبهجورة وفرشوط وآل بكار بقنا والسباعى بالقاهرة والنمرداش بالمنيا واسماعيل بسوهاج وستقام ليلة المأتم بدار المناسبات بجوار مسجد عمر بن العزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة ولاعزاء للسيدات
تلغرافيا: ٦ ش رشيد مصر الجديدة

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

محمود احمد عبده
مدير مكتب رئيس الجمهورية الأسبق

وسكرتير برلمانى مجلس الشيوخ ونجل المرحوم احمد بك عبده وكيل مجلس الشيوخ وشقيق كل من المرحومين اللواء محمد عبده حكمدار الجيزة الاسبق ويوسف عبده عضو مجلس النواب وحسين عبده من اعيان الدقهلية والمرحومات حرم كل من عمر بك هلال عضو مجلس النواب واحمد بك نور والاستاذ مصطفى الجنيدى وكيل وزارة المعارف وحرم الاستاذ احمد السويدى رئيس مجلس ادارة الشركة العربية للكابلات والفقيد زوج المرحومتين السيدة عفاف العظمة والسيدة احسان عبدالرازق والدة حازم البطوطى واخوته والفقيد عم وخال كل من احمد محمد عبده واخوته والمرحوم محمد يوسف عبده واخوته واحمد حسين عبده واخوته والمرحوم يحيى هلال واخوته واحمد الجنيدى واخوته وصادق احمد السويدى واخوته وقريب ونسيب عائلات خليل بميت غمر وهلال وسلامة بكوم النور وعبدالرازق بالاسكندرية والعظمة بسوريا والجنيدى بالقليوبية ونور بالدقهلية والسويدى بالشرقية وخيرالدين بزفتى وجميع عائلات ميت غمر وكوم النور وستقام ليلة العزاء بدار مناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند مساء اليوم تلغرافيا ٢ شارع افلاطون مصر الجديدة
انا لله وإنا إليه راجعون
ونسأل قارىء هذا النعى الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية امس المهندس

نبيل فاضل يعقوب

وستشيع الجنازة اليوم الساعة الثانية عشر بكنيسة مارجرجس هيليوبوليس والعزاء الساعة السادسة مساء بالقاعة الملحقة بالكنيسة تلغرافيا ايهاب وعماد النزهة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ياايتها النفس المطمئنة إرجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

انتقل الى رحاب الله تعالى المأسوف على شبابه

المغفور له الاستاذ الدكتور

نهاد نجيب الحرقانى
رئيس قسم الجراحة بمستشفى الامير سلطان العسكرى بالطائف بالمملكة العربية السعودية

نجل المرحوم الاستاذ نجيب الحرقانى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للنقل والملاحة سابقا والسيدة نادية شاهين كريمة المرحوم عباس بك شاهين والسيدة احسان كريمة المرحوم بهجت بك بدوى ووالد الانستين سعيدة الطالبة بالجامعة الامريكية ونادية الطالبة بالمدرسة الامريكية حفيدتى المرحوم السفير محمد شكرى والفقيد شقيق المرحومة السيدة نهى الحرقانى والسيدة نواره حرم مصطفى النحاس التاجر وخال كل من طارق ايهاب الشافعى وكريم ومحمد واحمد مصطفى النحاس وابن شقيق وشقيقة المرحومين السادة حمدى واحمد ومحمود وعبد المنعم الحرقانى وحرم المرحوم السيد محمود البيلى وحرم الاستاذ الدكتور عبد المنعم المفتى وحرم الاستاذ ابراهيم لطفى محافظ الجيزة الاسبق والسيدة عليه عبد الرحمن البيلى والسيدة منى حرم الاستاذ محمد فاضل والسيدة هند حرم الاستاذ مروان حماد والفقيد ابن عم وخال السادة المرحوم محمد الحرقانى والمهندس على الحرقانى والمستشار ممدوح الحرقانى والمحاسب شوقى الحرقانى والدكتور عادل الحرقانى وياقوت الحرقانى ومجدى الحرقانى وحرم كل من السادة المهندس زكريا العشماوى وحرم السيد عوف وحرم المرحوم كمال مصطفى وحرم اللواء حسن نجاتى وحرم الاستاذ صلح بابير وحرم الصحفى خليل طاهر وحرم المرحوم اللواء حسن الكردى والمرحوم حنفى البيلى والاستاذ الدكتور على المفتى والاستاذ الدكتور مدحت المفتى والدكتور اسماعيل المفتى والسيدة فاطمة لطفى حرم المهندس ايمن زاهر والسيدة نيفين لطفى والسيدة احسان لطفى حرم العميد محسن القصبى والانسة راندا لطفى والانستين كريمة وراوية معتز منصور وحرم كريم جريس وشهيرة فاضل وملك ودينا حماد والفقيد قريب ونسيب الاستاذ على شاهين رئيس مجلس ادارة البنك الاهلى سابقا واخوته والمرحوم الدكتور حلمى بهجت بدوى والمرحوم عبد الحميد بهجت بدوى ورشدى بهجت بدوى والكاتب الصحفى الاستاذ مصطفى بهجت بدوى وحرم المرحوم الدكتور مصطفى رمضان يوسف والمستشار عوض الالفى وعائلات الحرقانى وبدوى بالاسكندرية وشاهين والنحاس والشافعى بالقاهرة وقد شيعت جنازة الفقيد الكريم بمكة المكرمة حيث دفن بها وتقام ليلة العزاء مساء اليوم الاثنين الموافق ٢/٤ بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٢٣ ش الجبلاية الزمالك تغمد الله الفقيد برحمة وادخله فسيح جناته

رقد على رجاء القيامة

المهندس عادل صاروفيم مرقص

زوج السيدة هدى جوزفين مرسى ووالد الدكتور عماد زوج الدكتورة هالة امين خليل ووالد الدكتور هانى بامريكا وجد الطفلين ميريام وراجى وشقيق الاستاذ ميلاد صاروفيم المحامى والمرحوم مرقص وحرم المرحوم أنوار ساويرس والمرحومة حرم الأستاذ فهمى بطرس وزوج شقيقة الاستاذ يوسف جرجس والدكتور وهيب مؤنس والسيدة نادية جرجس وعم الأنسة منى ومارى ميلاد وخال الدكتور مجدى والاستاذ ناجى فهمى والسيدة نوريس بامريكا والانسة فيفيان فهمى والمهندس يوسف أنوار بكندا وهيدى أنوار وابن خال الأستاذ سعد بأستراليا والاستاذ سمير رشدى وقد شيعت الجنازة بالأمس بكنيسة مارمينا بفلمنج تلغرافيا الدكتور عماد مكتب بريد الوزارة الاسكندرية

رقدت على رجاء القيامة

الام البارة زهية مجلع جندى

زوجة المرحوم جريس فرح والدة الدكتور جرجس جريس الاستاذ بتربية عين شمس زوج الدكتورة اخلاص هنرى بوحدة مساكن عين شمس الصحية وزيزف زوجة المرحوم رزق نصرالله واحسان بكلية البنات القبطية بالعباسية حرم الاستاذ انسى فوزى ووداد بالمطرية الثانوية بنات حرم المهندس ابراهيم عبدالله وجدة عماد وناتسى جرجس وبهيج وابتهاج وهدى وبديع وناجح رزق وهانى وسامى انسى ومارى وايمان ابراهيم وقريبة عائلات الديرى والنمير وابوتركيه بسوهاج واخميم وقد شيعت الجنازة أمس الاحد من كنيسة العذراء بالمطرية
تلغرافيا دكتور جرجس جريس بالمطرية

فقيد آل قداسى بالبدارى
انتقل للامجاد السماويه المرحوم الاستاذ

فتحى اليفاز بشاى
رئيس قسم التامين والمعاشات بمديرية امن اسيوط

زوج السيدة نادية يعقوب ووالد ماجد بامريكا وامجد بهندسة صرف اسيوط وجيهان حرم رافت وليم بفرنسا وشقيق فريد والمرحوم نكرى وزكى تلغرافيا آل قدسى بالبدارى

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

يعقوب جرجس مترى

والد المهندس مجدى والدكتورة منى حرم الدكتور يوحنا وشقيق ديمترى واسحق وفيكتور وابزيس وسهير بمصر للطيران وخال ليليان بكندا وجينا حرم يوسف ميشيل وعم المهندس عادل ونسيب جورج وميشيل حليم
وشيعت الجنازة اول امس العزاء تلغرافيا ١٧ ش ارض الامامين بالظاهر

مصر للطيران

ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين

المرحوم شقيق السيدة

سهير جرجس مترى

مدير عام والمشرف على ادارة الاتصال والتنسيق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مصر للطيران
القطاع التجارى

ينعى رئيس القطاع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالقطاع المرحوم شقيق السيدة

سهير جرجس مترى

مدير عام والمشرف على ادارة الاتصال والتنسيق
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيد عائلة ابويونس عرب جهينة - قليوبية
انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الاستاذ

سليمان على يونس
مدير الادارة بالشركة المصرية لاعمال النقل البحرى

زوج السيدة هدى يونس مدرسة الرياضيات بمدرية الاوقاف الثانوية للبنات ووالد احمد المحاسب فى بنك الاسكندرية التجارى البحرى والانسة ايمان بكلية طب اسنان القاهرة وشقيق الاستاذ فاروق المدير السابق بمارترانس وعبدالفتاح المهندس البحرى وعادل خبير الكمبيوتر والسيدة ليلى مدير الادارة بوزارة التخطيط حرم رجل الاعمال الكيمائى ممدوح عامر يونس والسيدة نبيلة حرم السيد محسن هاشم المدير بشيراتون القاهرة وابن عم وخال جميع افراد عائلة ابويونس وقريب ونسيب عائلات عربان جهينة والصوالحة والعليقات وقد شيعت الجنازة امس حيث اقيمت ليلة المأتم تلغرافيا: عرب جهينة - شبين القناطر

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»
صدق الله العظيم

فقيدة عائلتى الرويعى وبيومى
توفيت الى رحمة الله تعالى الحاجة

فردوس عبدالحميد الرويعى

حفيدة شهاب الدين الرويعى والسيد محمد كريم حاكم الاسكندرية الاسبق وحرم المرحوم احمد محمد بيومى ووالدة الاستاذ الدكتور محمد احمد بيومى الاستاذ بكلية الاداب جامعة الاسكندرية وجامعة قطر والدكتور مجدى بيومى باداب دمنهور والاستاذ ابراهيم بيومى بالشركة العربية للغزل والنسيج والاستاذ محمود بيومى بشركة العامرية للغزل والنسيج والسيدات فريدة حرم المرحوم السيد لطفى وناهد حرم العقيد محمد فؤاد صادق وكوثر حرم الاستاذ عادل طبانه وجدة الدكتور احمد لطفى بكلية التربية الرياضية جامعة الاسكندرية وكلية المعلمين بالدمام بالسعودية والاستاذ محمد لطفى جامعة الاسكندرية والسيدة ناهد لطفى حرم الاستاذ يسرى خميس وحماة الدكتورة عفاف عبدالعليم ناصر الاستاذة بكلية الاداب جامعة الاسكندرية وشقيقة كل من حسن والسيد وناهد وزينب عبدالحميد الرويعى وخالة محمد احمد صبحى القبطان بالكويت وعمه كل من عبدالحميد واشرف الرويعى وقريبة ونسيبة عائلات الرويعى والسيد محمد كريم وعياد بالاسكندرية وطنطا وسلام بالمنوفية وناصر بكفر الشيخ وشيعت الجنازة امس واقيم المأتم تلغرافيا ٤٤ شارع ابراهيم حسنى الحضرة القبلية الاسكندرية

أ. د. السيد عبدالعاطى
واسرة قسم الاجتماع باداب الاسكندرية تنعى ببالغ الحزن والاسى والدة

أ. د. محمد بيومى
استاذ علم الاجتماع
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

دكتور محمد العقاد والاسرة
ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة

أ. د. محمد بيومى
للفقيدة الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

انتقلت على رجاء القيامه

المرحومة لودى جورج حنيكاتى

ابنة ايفون حنيكاتى زوجة جوزيف سابا والده طارق سابا وشقيقة سليم حنيكاتى وسونيا نرش وقريبة ونسيبة عائلات سابا حنيكاتى لكح وحنا وسليم ومترى وتونى وبيللجرينى ونرش وزهره ونادر وعبد الله وستشيع الجنازة الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم من مدافن الروم الأرثوذكس المصريين بالشاطبى تلغرافيا ١٧ شارع سوريا رشدى اسكندرية

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

السيد محمد عبدالرحمن
وكيل أول الوزارة

بالهيئة العامة للاستثمار ورئيس المناطق الحرة بالسويس والاسماعيلية زوج السيدة سهام محمد خضر ووالد كل من النقيب محمد بمباحث القاهرة والمهندس أحمد والمحاسبة ايمان حرم المحاسب اشرف فوزى بالسعودية وخال كل من الأستاذ محمد خضر والعقيد شرطة محسن خضر والرائد شرطة غريب خضر والمحاسبة محاسن خضر والمحاسبة هويدا خضر والمهندس حسن عبدالله والنقيب شرطة محمد عبدالله والمهندسة رضا عبدالله والمهندسة منى عبدالله والمحاسبة بثينة عبدالله والمحاسبة ايمان عبدالله وابن عم وخال شوكت خضر واخوته والمهندس محمود والمهندس على والمهندس احمد والمحاسب سيد وخالد وقريب ونسيب عائلات القاضى والركابى والجوهرى وخضر وعبدالله وعبدالعظيم والنمس والطنانى والفراز
والعزاء تلغرافيا ٨ شارع يوسف اسماعيل خلف محافظة الجيزة

الادارة العامة للاعلام والعلاقات

اللواء رؤوف المناوى

مساعد وزير الداخلية مدير الادارة والضباط والعاملون والأفراد يشاطرون

السيد العقيد محسن خضر
والسيد الرائد غريب خضر

الأحزان فى وفاة المرحوم خالهما تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله الصبر والسلوان

شركة ماكديرموت
جميع العاملين بها ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

سيد عبدالرحمن
رئيس الادارة المركزية للمنطقه الحره بالسويس

البقاء لله
توفى الى رحمة الله المرحوم

المهندس عبدالعزيز لطفى

نجل المرحومين على خيرى والسيدة عائشه حليم مؤسسة السيدات المسلمات وحفيد حسن بك وكيل مديرية الجيزة سابقا وابراهيم حليم مدير مديرية الشرقية سابقا ووالد الدكتور محمد لطفى باستراليا زوج السيدة فاتن ادريس والمهندسة علا زوجة المهندس حامد الحناوى بشركة موتوريلا بجده وشقيق المرحومين محمد طاهر ومحمد عزت وعبدالحميد خيرى وشقيق المهندس احمد ربيع وزوج شقيقة عبدالمنعم عبداللاه وكيل الشرقية للدخان والمرحوم اللواء احمد حسن مدير امن دمياط سابقا والاستاذ محمود عبدالله رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة سابقا ومحمد حسن عضو مجلس ادارة المصرف الاسلامى الدولى وزوج عمة مصطفى عبداللاه واخوته زوج نهاد صالح الصحفية بالاهرام وابن شقيق صالح باشا فريد وابن خالة محمد فريد وكيل وزارة الحربية والبحرية سابقا ونسيب عائلات رمضان وعبدالله وادريس والحناوى والعلايلى وعياد والنبراوى والمرزوقى وبدوى والابرق
واقتصر على تشييع الجنازة وتلغرافيا ٤٩ ١٠، شارع دمشق المهندسين

انتقل الى الامجاد السماوية المقدس

صبحى بشارة عبد السيد

صاحب محلات ومطبعة صبحى بسوق والد كل من المحاسبين كرم ونشأت وكامل التجار بسوق والانسة ميراندا والمهندسة كارمن حرم الدكتور شوقى عوض ولولو حرم المهندس فاروق رياض وتهانى حرم المهندس سعد فهمى والانسة فلورانس وخال جميل رمزى واخوته ونسيب المرحوم موريس جريس وعديل المرحوم سليم عزيز بالمحلة الكبرى والمهندس يحيى مالك بالاسكندرية والاستاذ عازر حبيب والاستاذ انطون نصر الله والاستاذ نبيل زيتون وشيعت الجنازة امس من كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بسوق
تلغرافيا مطبعة صبحى بسوق

انتقلت الى الامجاد السماوية المرحومة

فريزة اسحق البرنشاوى

حرم المرحوم ريد داود مدير التموين ووالدة سمير الموجه الاول وزوجته عزيزة المديرة بالتعليم وامير الموجه الاول وزوجته جانيت المديرة بالتخطيط وشقيقة المرحوم صادق وزكى وماهر ورفله بكندا وجدة سهير بالجامعة وسحر حرم نبيل شاكر رجل الاعمال وهالة حرم الصحفى عصام توفيق ومنير المحاسب وحرمه امانى عزيز ونورا حرم بولس جرجس رجل الاعمال وبنت عم المرحوم مقار البرنشاوى واخوته وعائلات البرنشاوى وداود ومحروس والراهب
تلغرافيا سمير وامير بالفيوم

توفى الى رحمة الله
الحاج

محمد احمد فروح

شقيق المرحوم عبدالوهاب فروح والمرحوم ابراهيم فروح ووالد العقيد سعيد فروح والمحاسب محسن فروح والمهندس حسين فروح بالامارات العربية والمحاسب يسرى فروح بنك قناة السويس والمحاسب جمال فروح مدير شركة فروح وحرم المرحوم صلاح عثمان وحرم السفير عبدالحليم لاشين بالخارجية ونسيب عائلات السيد حجازى وصبرا ولاشين ورضوان
تلغرافيا عمارات الاوقاف ميدان الكيت كات

انا لله وانا اليه راجعون
ينعى وكيل اول الوزارة

سعد محمد يوسف

مساعد رئيس ديوان رئيس الجمهورية
شقيقه

قبطان احمد حمدى

وقد شيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا ١٣ ش السلام - ماسبيرو سابقا شقة ١٢ سيدى جابر - الاسكندرية
نرجو من يقرأ هذا النعى يقرأ الفاتحة لروحه الطاهرة

البقاء لله
انتقلت امس الى رحمة الله تعالى
السيدة

بهيجه على راغب

والدة كل من
المرحومة حرم الدكتور سعد الشيال والمحاسب مجمد محمود رجل الاعمال والسيدة ليلى محمود مدير عام مكتب مصر للطيران بالزمالك

وشقيقة كل من
المرحوم نعيم على راغب الموجه بالتربية والتعليم والمستشار ابراهيم على راغب بالنيابة الادارية سابقا والمرحوم كمال راغب بتفتيش بنك الاسكندرية وحرم المرحوم امين هزاع المحامى والاستاذ فؤاد على راغب وكيل وزارة بالشهر العقارى سابقا

وجدة كل من
طارق الشيال بامريكا وداليا الشيال المدرس بكلية الاداب جامعة القاهرة وهشام محمد محمود بالمجموعة الدولية للاستثمارات ونيهال محمد محمود حرم هشام شتا نائب رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات

وعمة كل من
الكابتن عماد راغب والكابتن عبدالحميد راغب وخليده وداليا راغب والاستاذ على راغب مدير عام بشركة القاهرة للادوية والعميد محمد رؤوف والعميد حسين راغب برئاسة الجمهورية وحرم المهندس محمد كمال بيتروجيت

وخالة كل من
فريد الهنداوى مدير عام بشركة BIG ونبيل هزاع رجل الاعمال والمرحوم العقيد شريف هزاع وقريبة ونسيبة عائلات الشاهد وشتا وهزاع والهنداوى والشيال ومظهر ورضا وزهير وراغب بالقاهرة والشربينى وبيلاور وحمدى وعلى وعرفى وعقل بالاسكندرية

وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم الاثنين ٤ مارس بدار مناسبات الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٨٩ ش الحجاز مصر الجديدة

المهندس محمد عبدالمحسن شتا

رئيس مجلس ادارة المجموعة الدولية للاستثمارات اى جى اى

هشام شتا
خالد شتا

نائبى رئيس مجلس الادارة مديرو العموم والمديرون وكافه العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة
السيدة بهيجه راغب
والده الاستاذ محمد محمود

وجدة كل من
السيدة نيهال محمود حرم الاستاذ هشام شتا
والاستاذ/ هشام محمود
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة انترتيك المهندس

محمد عبدالمحسن شتا
رئيس مجلس ادارة

هشام شتا
خالد شتا

نائبى رئيس مجلس الادارة مديرون العموم والمديرون وكافه العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة
السيدة بهيجة راغب
والــدة
الأستاذ محمد محمود

وجدة كل من
السيدة نيهال محمود حرم الأستاذ هشام شتا
والاستاذ هشام محمود
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة انتر أجرو
المهندس

محمد عبدالمحسن شتا
رئيس مجلس إدارة

هشام شتا
خالد شتا

نائبى رئيس مجلس الإدارة مديرو العموم والمديرون وكافة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحومة
السيدة/ بهيجة راغب
والدة الأستاذ/ محمد محمود

وجدة كل من
السيدة نيهال محمود حرم الأستاذ هشام شتا
والاستاذ/ هشام محمود
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

فقيدة عائلتى الهبل وفودة بالدقهلية
انتقلت لرحمة الله
السيدة

فاطمة محمد فودة

حرم المهندس حامد الهبل وكيل وزارة الرى سابقا ووالدة الدكتورة فوزية حامد رئيس قسم الاشعة بمستشفى طلخا حرم الدكتور عبدالحميد سلطان اخصائى التخدير بمستشفى المنصورة والدكتورة سهير حامد أخصائية الأطفال حرم الدكتور احمد خليفة الاستاذ بطب الأزهر والدكتور اسامة حامد اخصائى الانف والاذن بمستشفى السلام زوج الدكتورة سحر شلبى أخصائية الأطفال بمستشفى السلام وشقيقة الدكتور حسن فودة الاستاذ بعلوم عين شمس والاستاذ سامى فودة المحامى والسيدة عواطف فودة والمرحومة سميحة فودة حرم الدكتور محمود العدوى مدير عام شركة دالتكلس وفوزية فودة المنيعة حرم الدكتور حسن البدوى الاستاذ بهندسة حلوان وعمة وخالة المحاسب محمد سامى فودة وإخوته والمهندس محمد جاد وإخوته وحرم شقيقة الحاجان عبدالمجيد وحسن الهبل وأخواتهما وبنت عم وخال الأستاذ مصطفى الموجه سابقاً والمهندس على المدير بالإصلاح والسادة الغالى العمدة وحسانين وحسنى فودة واخوتهم والمهندس فايز وحسام فودة وأخواتهما والمرحوم الحاج محمد عطية الرفاعى والحاج سعد مراد والحاج سليمان الشيوى واللواء محمد خيرى واخواتهما والمستشار السيد الشيوى وإخوته والمهندس محمد فتح الله وإخوته واللواءان رافت وحمدى فودة وأخواتهما والدكتور عصام فودة والمهندس سامى الرفاعى وإخوته وقريبة عائلات الهبل وشتا والشعراوى ومشة والشريف وزغلول ببقادوس وفودة والعدوى والشيوى والشابورى وعليم والشافعى وعوض الله بطمبول والأستاذ أحمد سلطان بطلخا والحاج محمد خليفة بسيدى سالم وعائلة الدكتور سليمان عبدالهادى وشبانة بدمياط وعارف بالمنصورة والعرابى بمعصرة بلقاس والرفاعى بنبروه والمرسى بكفر الجنينة وبدوى بكفر صقر والشيخ بدماص وعبدالهادى ببشلا والحصرى بطنطا وحامد بالمخزن والخطيب بقرقيرة وعبدالجليل بالقناطر وستشيع الجنازة عصر اليوم بكفر طمبول الجديد حيث تقام ليلة المأتم
تلغرافياً طمبول

علوم عين شمس
اسرة قسم النبات
تنعى شقيقه الاستاذ الدكتور

حسن انور فوده
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله وحده
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة

سعدية هانم قدرى

حرم المرحوم المهندس ابراهيم بك زكى سليمان وقريبة ونسيبة عائلات قدرى والخربوطلى وشاكر والصاوى وحفيظ والدكتور احمد زكى وحسن فكرى والدكتور فؤاد محيى الدين والصوالحى والبحبوحى وفتوح ومنتصر والجوهرى والعزاء اليوم بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٥ شارع سليمان باشا

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحومة
الحاجة

حسنية حسن حسنى

حرم المرحوم عيسى قاسم مدير عام التربية والتعليم سابقا والدة لواء محمود قاسم رئيس قسم الأسنان بالقوات البحرية سابقا والدكتورة نوال قاسم وكيل وزارة الصحة سابقا حرم الاستاذ الدكتور مرسى عرب بكلية طب الاسكندرية والشهيد سامح قاسم تلغرافيا ٣٣ شارع سوريا رشدى الاسكندرية واقتصر العزاء على تشييع الجنازة ولها الفاتحة

مع المسيح ذاك افضل جدا
رقدت على رجاء القيامة المرحومة

فتنة عوض سعد

والدة القمص داود عبدالمالك كاهن كنيسة العذراء ببقادوس زوج الدكتورة منى عزت ونبيل وكيل التعاون الانتاجى بالزقازيق زوج تريزا اسكندر بجامعة الزقازيق وناجى المهندس بشركة اتوبيس ميت غمر زوج اليصابات ايليا بالتعليم ومريم الوكيلة بالتعليم زوجة مجدى صبحى بالتعليم وناهد بالتامينات زوجة سمير سعد بالتعليم وبياتريس زوجة شاكر مرقص التاجر بالزقازيق قريب ونسيب عائلات عبدالملك سيدهم وعوض سعد بميت غمر والاسكندرية والقاهرة والمنصورة والزقازيق والمحلة والسنطه ودماص وسلفا وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ميت غمر دقادوس القمص داود

كنيسة القديسة العذراء الاثرية ببقادوس نيافة الانبا فيلبس والقس يوساب واللجنة والشمامسة والخدام والخادمات والشعب يودعون للسماء والدة القمص داود عبدالمالك نياحا لروحها وللأسرة تعزيات السماء

القس يوساب شفيق يتقدم بالعزاء لاخيه القمص داود لانتقال والدته نياحة لرحيلها وللأسرة تعزيات السماء

رمزى وكمال وعلى ورؤوف زكى التجار بميت غمر يزفون للسماء والدة القمص داود عبدالملك

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

هكذا من الأصل

أمي.. أنا خائف!

ريشة وقلم: يوسف فرنسيس

● انقلبت الصورة.. الجنين لا يسكن بطن أمه.. ولكن رأسها!
تسعة أشهر من التوتر.. والخوف.. والفزع.. تفوق كل تصور!!
إن الطفل في بطن امه لا يعيش معزولا.. ولكنه يشترك في الحياة التي لا يراها.. ويعاني من كل مايدور حوله.. متفاعلا بشدة مع القلق، والضجيج، والزلازل الزوجية والعالمية (!!) والحروب الصغيرة بين الجدران.. والكبيرة باتساع العالم (!!)

● انها أخر ابحاث مراكز الطب النفسي، والنساء والتوليد بالولايات المتحدة الأمريكية! أن المرأة تعود بنيران تشعل بها الزائر المسكين الساكن داخلها.. لم تعد تغني له في عذوبة ـ حكايات سندريللا.. وتنسج له بخيوط الحرير ثوبه القادم ولكنها تسمعه بدون أن تدري.. أن في شمال «بنجداليس» مات من البرد ٢٠٠ شخص نصفهم أطفال (!) والمسلسل يتتابع: ـ

● وفي ركب العودة الى روندا اطفال حفاة يهربون من مذبحة الى مذبحة!.

● وفي كندا، قتل اب اطفاله وانتحر.
قبل أن يركبوا خيولهم الخشبية، يساقونا الى حروب لا يفهمونها، وقد تسلحوا بالحقد والمدافع!! من أول القارة لآخرها.

● وتفجيرات نرية فرنسية.. وشبح من الماضي.. وانباء هيروشيما وناجازاكي.. واطفال قد ماتوا قبل أن يولدوا؟!

● وقاموس الكلمات التي لم يتعلمها الأطفال بعد ولم يكتبوها على الأدراج: ارهاب دولي.. مجرم حرب.. دماء سارايفو تمزق البوسنة.. الهرسك.. الحدود.. حرب النفط.. طائرات الذهب.. الجوع.. مجلس الأمن، منظمات الاغاثة.. المافيا العالمية.. المخدرات مستقبل المنطقة.. المنازعات العالمية.. عام ٢٠٠٠ والمستقبل؟

● ويتحرك الطفل صارخا في بطن امه: ـ
امي.. تتحركين كثيرا.. وتسافرين كثيرا.. وتصرخين كثيرا عن حقوق الطفل.. وانا.. انا خائف من الخروج الى عالمك الجديد!

مواقف

١ـ تحسرت على نفسي وحزنت على امثالي من الأدباء والمفكرين. فنحن نعمل في ظروف مستحيلة فلا عندنا سكرتارية للمعلومات ولاعندنا سكرتارية للاتصالات. فأنا الذي أكتب بيدي وأعيد الكتابة وإصلاحها بعد كتابتها على الماكينة. ثم اتولى تصحيحها مرة أخرى. وأنا الذي أبحث في القواميس ودوائر المعارف في الساعات الصغيرة من الليل عن معنى كلمة أو تاريخ حدث أو شخص. وأقضي الساعات من أجل التحقق من كلمة أو من تاريخ.. فلا عندي كومبيوتر. ولا عندي شبكات دولية للمعلومات.

بينما زملائي في أوروبا وامريكا يقيمون في نعيم طوله وعرضه كل الشواطيء الجميلة والفنادق الفخمة. وسكرتيرة هنا وسكرتير هناك دائخ يبحث عن كلمة. وذلك يؤكد موعد غداء أو عشاء او اتفاق مع الناشر على الطبعة الجديدة من كتاب قديم. وعقود جديدة على كتب جديدة في طبعة أنيقة وطبعة شعبية. ومسلسل إذاعي وواحد تليفزيوني. وتحويل حق الأداء العلني من القارات الخمس إلى الحساب في واشنطن.

ثم جلسات وندوات ومناقشات حول الكتاب الجديد في شبكات التليفزيون العالمية. ومعارض دولية يقف فيها الكاتب يوقع على الكتب التي اشتراها القراء.

ومن كتاب واحد فقط يستطيع الكاتب الأمريكي والأوروبي أن يعيش حياة رضية هنية. كتاب واحد. وليس عشرات الكتب للمؤلف العربي أو الغلبان الكحيان التعبان المؤلف المصري. انا واحد من هؤلاء. ... وما الذي جنيته من عشرات وعشرينات وثلاثينات وخمسينات الكتب التي عندي. وحسالك ولا أي حاجة. فأنا بين ناشر ... وادعاء الفقر وموزع دائم العويل على صناعة الكتاب. مع أن المؤلف ... قدره ومقداره وطوله وعرضه ... فهو لايتقاضى عن اي كتاب ... يتقاضاه الرجل أو (العيل) الذي يوزع كتابه في أي مكان. والنتيجة أن يلعن الكاتب نفسه وقلمه والزمن ... الذي ظهر فيه. ... من السندوتشات وأغلى من ... ثم يعود يرضى بما هو ... لايجد اية صناعة أخرى ... غرور أن يقال له إنت ... والحقيقة انه لاقبله ... ولو كان الامر بيده لاختار عملا ... او لحنجرته أو لهز وسطه. ولم نسمع عن لاعب انتحر ولا عن راقصة ولكن عن كتاب كثيرين. والاسباب ... ذكرتها.

ولابد أن استاذنا توفيق الحكيم ... ضحكته بين يديه فقد ... ولابد أن العقاد يسخر من توفيق الحكيم وطه حسين. فقد سبقهما إلى ... المفكر الذي رأسه في السماء ... الأرض. اما قلبه فطحنته ... وأما عقله فقد صار ترابا من زمن ...

أنيس منصور

من غير عنوان

في معرض الكتاب :

نسخة مزورة لسجل صور عن عبد الناصر أصدره «الأهرام» في السبعينات

★ ضبط «الأهرام» نسخة مزورة من سجل صور عن الرئيس الراحل جمال عبد الناصر كان قد اصدره في أوائل السبعينات بمناسبة ذكرى رحيل عبد الناصر . يباع في معرض القاهرة الدولي للكتاب ، وعلى الفور ابلغ هاني طلبة مدير عام وكالة الأهرام للتوزيع مباحث المصنفات الفنية بواقعة التزوير وسلم لها نسخة من الكتاب الأصلي الصادر عن الأهرام لإتخاذ الإجراءات اللازمة لمصادرة النسخة المزورة التي ضبطت تباع في إحدى المكتبات الكبرى وهي خالية تماماً من أية بيانات عن الناشر والمطبعة ورقم الإيداع بدار الكتب . كما انها صدرت بنفس المقدمة التي كتبها الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل .. فقام المقدم رفعت خضر والرائد هشام شلبي بضبط النسخ المزورة ، وتم تحرير محضر بالواقعة وعرضها على النيابة العامة.





د. ثروت عكاشة — محمود أمين العالم — د. علي حبيش

وزير الثقافة يوزع جوائز أفضل الكتب في عام ٩٥

★ في حفل بمكتبة القاهرة الكبرى يقوم فاروق حسني وزير الثقافة ود. سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب بتوزيع جوائز افضل الكتب عام ١٩٩٥ السابعة مساء اليوم على الفائزين و كان الرئيس حسني مبارك قد صافحهم في لقائه بالمثقفين الخميس الماضي بمناسبة فوزهم بجوائز افضل الكتب للعام الماضي.

وقد فاز بجائزة افضل إخراج كتاب «أعمال الفنان فاروق حسني» لمحيي الدين اللباد، وفي الترجمة بشير السباعي عن كتاب «الحملة الفرنسية على مصر» وفي الدراسات الاجتماعية «الإرهاب» لرفعت السعيد. وفي الفكر «الوعي التاريخي والثورة الكونية» للسيد ياسين وفي الرواية «الحب في المنفى» لبهاء طاهر وفي القصة «حدث سر» لأمينة زيدان، و«قيام وسقوط آل مستجاب» لمحمد مستجاب. وفي مجال الثقافة «موسوعة الشروق» لمحمد المعلم، وفي المسرح «الزهرة والجنزير» لمحمد سلماوي. وفي العلوم والتكنولوجيا «مصر والتكنولوجيا في عالم متغير» لعلي حبيش، وفي الأعمال الموسوعية «الظاهر بيبرس» لهيئة الكتاب، و«الزمن ونسيج النغم» لثروت عكاشة، وفي مجال المشكلات الاجتماعية «الإسكان والسياسة» لميلاد حنا، وفي مجال التاريخ «جماعات التكفير في مصر» لعبد العظيم رمضان. وفي القضايا الفكرية «الفكر العربي على مشارف القرن الـ ٢١» لمحمود أمين العالم، وفي الدراسات التربوية «في بناء الإنسان العربي» لحامد عمار، وفي ترجمة العلوم «الداروينية الجديدة» لمصطفى فهمي، وفي تحقيق التراث «ديوان ابن قزمان للقرطبي» تقديم محمود علي مكي. وفي الدراسات السياسية «السلام النووي» لصلاح منتصر. اما جائزة أحسن ناشر فقد فازت بها هيئة الكتاب عن مشروع مكتبة الأسرة.



صلاح منتصر — السيد ياسين — محمد سلماوي

البرازيل وأمريكا وأستراليا ولاتفيا تفوز بالجوائز الذهبية لمهرجان سينما الأطفال

كتب: أشرف مفيد :

★ فازت البرازيل وامريكا واستراليا ولاتفيا بالجوائز الذهبية لمهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال في مجالات «الأفلام الروائية القصيرة» و«الأفلام القصيرة» و«أفلام الرسوم المتحركة» و«البرامج التليفزيونية».
كان سعد الدين وهبة رئيس المهرجان قد اقام أمس حفلاً بفندق ماريوت لتوزيع الجوائز على الفائزين ، ففي مجال الأفلام الروائية القصيرة فاز بالذهبية الفيلم البرازيلي «ولد شقي جداً» وبالفضية الهولندي «سارق المحفظة» وبالبرونزية «صانع الأغاني» ، وفي الأفلام القصيرة فاز بالذهبية الفيلم الامريكي «أين انت أيها الضفدع» ، وبالفضية الفرنسي «عدو الشمس» ، وبالبرونزية المصري «الخزف والفخار» لاخراج خالد محمد جمال ، وفي افلام الرسوم المتحركة فاز بالذهبية فيلم من لاتفيا بعنوان «طاحونة القط» وبالفضية الأسباني «١٠٠ +٢» ، وبالبرونزية الانجليزي «نجاة بالكاد» ، وفي البرامج التليفزيونية فاز بالذهبية البرنامج المصري «حكايات منسية» وبالبرونزية السوري «اللغز» ، وفي المسابقة التي اقامها الاتحاد العام للفنانين العرب في «القصة» وجوائزها مقدمة من المجلس العربي للطفولة والتنمية فاز بالأولى [الف جنيه] نبيلة راشد عن قصة «ساغني مرة أخرى» والثانية [٧٥٠ جنيها] إبراهيم غرايبة من الاردن عن قصة «أصدقاء الشرطة» والثالثة [٥٠٠ جنيه] فريد محمد معوض من مصر عن قصة «التبة المسحورة» ، وفي «السيناريو» فاز بالجائزة الأولى سهام ناصر جاد الله عن سيناريو «ميكانو والأصدقاء» والثانية مدحت بكير عن سيناريو «حلم ولاعلم» والثالثة مناصفة بين مريم رشو «سوريا» ومحمد فتحي الشرقاوي «مصر».



عدد كبير من السفراء العرب والاجانب في العاصمة المجرية بودابست زاروا مصر هذا الاسبوع بدعوة من وزارة الخارجية في إطار ترتيبات زيارة رئيس المجر المرتقبة لمصر.

سناء البيسي في أمريكا للعلاج



★ سافرت أمس الكاتبة الصحفية سناء البيسي رئيس تحرير مجلة نصف الدنيا إلى امريكا لإجراء بعض الفحوص الطبية في أحد مستشفيات كليفلاند . تستمر شهراً بصحبة ابنها هشام كنعان مدير المبيعات بالنيل هيلتون.
سناء البيسي متزوجة من الفنان

جراحة لصلاح أبو سيف



★ المخرج الكبير صلاح ابو سيف يرقد حاليا بمستشفى السلام الدولي حيث تجرى له جراحة لإستخراج حصوات من الكلى.

تنسيق الزهور في دورة تدريبية

★ ينظم مركز خدمة المجتمع بجامعة القاهرة دورة تدريبية لهواة تنسيق الزهور على الطريقة اليابانية من ٩ الشهر الحالي ولمدة ٣ أسابيع.
يحاضر في الدورة اساتذة من جامعة طوكيو وقسم نباتات الزينة بكلية الزراعة جامعة القاهرة.
هذه الدورة تقام للعام الثالث على التوالي ، وتقوم فكرة هذا الفن الياباني على استخدام اعواد من الزهور مع أوراق وأغصان الشجر في تكوين تشكيلات رائعة.

٢٥ ألف جنيه للفائزين في سوق «الشباب والرياضة»

كتبت ـ ماجدة الغندور :

★ وزير الإعلام صفوت الشريف قرر تخصيص ٥ جوائز قيمتها ١٠ آلاف جنيه من وزارة الإعلام للفائزين من الشباب المشاركين في السوق الثامنة التي تقيمها شبكة الشباب والرياضة صباح السبت القادم بمجمع الصالات بمدينة نصر بالاشتراك مع الصندوق الاجتماعي للتنمية والمجلس الاعلى للشباب والرياضة ، وذلك بالإضافة إلى جوائز السوق المعتادة وهي ١٥ الف جنيه من الصندوق ليبلغ مجموع الجوائز ٢٥ الف جنيه وصرحت نجوى ابو النجا رئيسة شبكة الشباب والرياضة بان هذه السوق يشترك فيها ٢٦ محافظة يمثلها ١٥٠٠ شاب يعرضون منتجاتهم من السلع المعمرة بالإضافة إلى منتجات الشباب الاخرى.السوق تستمر ٥ ايام.

وفاة الإذاعية آيات الحمصاني

★ توفيت صباح أمس الإذاعية ايات الحمصاني مدير عام برامج المنوعات بإذاعة البرنامج العام ، وذلك قبل مغادرتها لمنزلها إلى مكتبها بالإذاعة.

ايات الحمصاني التحقت بالإذاعة عام ١٩٦٤ عقب تخرجها في قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب ، ومن اشهر برامجها «طريق السلامة» الذي كانت تقدمه صباح كل يوم على مدى ٢٣ سنة و «سهرة لكل الناس» و «طبعة جديدة» و «رسالة من بريدي» و «على مسئوليتي أقول» و «جريدة جريئة جداً» ـ وكان آخر برنامج قدمته في رمضان بعنوان «ورقة من الف ورقة» ، وقد تولت منصب مدير عام برامج الأطفال قبل توليها إدارة المنوعات.



آيات الحمصاني

أخبار الصباح

● «إشارات قرآنية لظواهر بحرية» موضوع ندوة تنظمها جمعية الإعجاز العلمي للقرآن والسنة ٦.٣٠ مساء غد بمسجد محمود بالمهندسين ويتحدث فيها الباحث الإسلامي ماهر صوفي.

● حفل خيري لصالح النساء واللاجئات ينظمه صندوق تنمية الأمم المتحدة للمرأة مساء اليوم بمسرح الهناجر ، تشارك فيه أنوشكا وفرقة للموسيقى والفنون الشعبية من جنوب السودان وفرقة التنورة مع مزاد على لوحات فنية وأعمال نحت.

● د. علي لطفي رئيس الوزراء الأسبق اهدى ٤٠٠ نسخة من كتابيه «التنمية الثقافية» و«المالية العامة» إلى حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة لتزويد مكتبات الهيئة بالأقاليم بها.

● احمد إيهاب عبد الأحد جمال الدين السكرتير الثاني بوزارة الخارجية عاد إلى القاهرة بعد أن ناقش رسالة للدكتوراه في الخصخصة والتحرر الاقتصادي من جامعة جونز هوبكنز بأمريكا.
لجنة الحكم أثنت على الرسالة واعتبرتها مرجعاً مهماً.

● إيمان الحمزاوي إبنة السفير مختار الحمزاوي سفير مصر بالمجر ، تم زفافها إلى أسامة نجل د. علي موسى نائب وزير الزراعة.

● المتفوقون في الثانوية العامة عام ٩٥ والذين التحقوا بالجامعات والكليات العسكرية تحتفل بهم المدرسة التوفيقية الثانوية الخميس القادم.

● «الوهج» مسرحية بدأ عرضها في قاعة عبد الرحيم الزرقاني بالمسرح القومي من تأليف دنانير البنهاوي وإخراج عباس أحمد وبطولة سهير طه حسين.

